القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٠ صفحة — الاربعاء ١٢ ربيع الاول ١٣٩٧ هـ — ٢ مارس (آذار) ١٩٧٧ — السنة السادسة — العدد ١٧١٨ — الكويت. — ٥٠ فلسا

AL-QABAS Wednesday 2 Mar. 1977 6th Year No. 1718 — Kuwait.

الأمير يعود يوم ١٥ مارس



كتب عميد الشنطي :

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح ، لدى عودته مساء أمس من لندن ، ان سمو أمير البلاد سيعود الى ارض الوطن يوم ١٥ مارس الحالي . واضاف ان صحة سموه ممتازة وطيبة للغاية ، وان سموه قام بزيارة الملك خالد بن عبدالعزيز ، كما زاره الملك حسين ، واكد ان البحث خلال المقابلتين قد شمل الاوضاع العربية العامة.

واضاف الشيخ سالم الصباح ان وفدا من الكويتيين الموجودين في العاصمة البريطانية ، برئاسة السيد عبدالعزيز حمد الصقر ، قد زار سمو الامير مهنئا بالعيد الوطني . وسوف يلتقي سموه يوم السبت المقبل مع الطلاب والطالبات الكويتيين ، الذين يدرسون في بريطانيا ، لتقديم التهنئة الى سموه بمناسبة عيد الاستقلال .

وعن تشكيل لجنة تنقيح الدستور قال الشيخ سالم الصباح ان هذا الموضوع قد اعلنه سمو الامير في الكلمة الساميةالتى وجهها الى الشعب الكويتي في الذكرى السادسة عشرة للعيد الوطني . واضاف : انني لا استطيع ان أزيد على ذلك . وكان الشيخ سالم الصباح قد عاد الى البلاد مساء امس قادما من لندن ، حيث قضى مع سمو الامير عدة أيام في قصر الصباحية في احد أرياف بريطانيا القريب من لندن .

وكان سمو امير البلاد قد غادر الكويت يوم ١١ نوفمبر الماضي الى المملكة المتحدة .

رأي

التعاون العربي الافريقي أخذ وعطاء .. من الطرفين

الذين يتصورون ان القمة العربية الافريقية ، التي تنعقد في القاهرة يوم الاثنين المقبل ، هي بداية التعاون العربي الافريقي يقعون في خطأ كبير . فهذا التعاون يستند الى أصول تاريخية عميقة وشواهد عديدة من الواقع العربي والافريقي المعاصر . وكل ما هو مطلوب من لقاء القمة هو ان يعمل على وضع هذا الاطار التعاوني في خطه السليم ، وفي مساره المتكامل ، وان يضع له كافة مقومات التنسيق السياسي والاقتصادي التي تضمن له الاستمرار على أساس من المصلحة المتبادلة ... اولا واخيرا .

لكن المشكلة التي ستواجه القمة العربية الافريقية، كما ستواجه كل خطوات التعاون المشترك ، هي انه ما زال هناك بعض الاختلاف في نظرة كل من الطرفين الى هذا التعاون .

فبعض الدول الافريقية تعتقد ان هذا التعاون لا يعني الا الجانب المالي والاقتصادي المحض فقط . وحتى في هذا الجانب فانه لا يعني بالنسبة لهذا البعض سوى الحصول على قروض ومساعدات مالية من الدول العربية . ولو كان هذا هو هدف القمة العربية الافريقية فقط لما كان هناك داع اصلا لانعقادها ، لان هذه المساعدات تتم حاليا وبصورة ملموسة ، ليس ادل عليها سوى كثرة الوفود الافريقية التي تزور المنطقة لهذا الغرض ، فضلا عن تعدد الاتفاقيات التي توقع من وقت لآخر متضمنة الكثير من القروض والمساعدات التي يقدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ، والصناديق الخليجية المماثلة ، للدول الافريقية المختلفة .

والمساعدات الاقتصادية من دول النفط العربي لافريقيا تشكل نسبة عالية تزيد بكثير عما تقدمه مختلف دول العالم ، بما في ذلك الدول الصناعية المتقدمة مجتمعة .

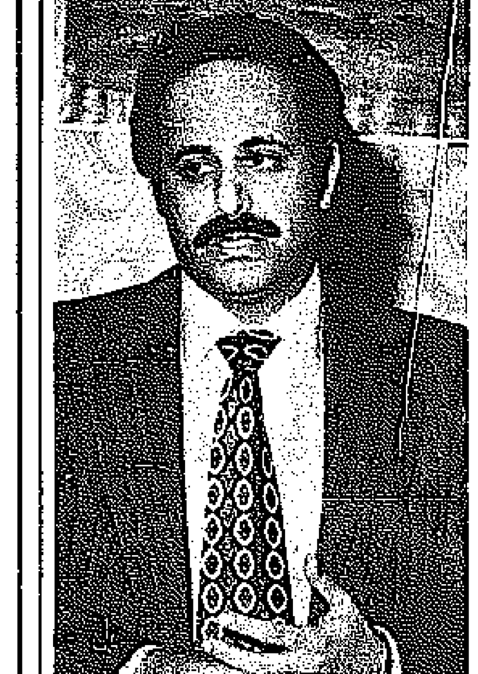
كما ان الاشقاء الافريقيين الذين يطالبون بان يخصص العرب للدول الافريقية مليارات الدولارات من القروض والمساعدات والاستثمارات ، ينسون ان العائدات النفطية العربية ينبغي ان توجه اساسا لبرامج التنمية المحلية ، ثم توجه بعض فوائضها الى الاستثمار في الدول العربية الشقيقة بالدرجة الثانية، على ان يوجه جزء منها — وبالدرجة الثالثة — الى دول العالم الثالث ومن بينها الدول الافريقية .

ثم ان احجام بعض رؤوس الاموال العربية عن توسيع نطاق استثماراتها في افريقيا يرجع في كثير من الاحيان الى الدول الافريقية ذاتها ، والى عدم تقديمها للضمانات الكافية التي تشجع راس المال على الاستثمار الواسع وفق متطلبات التنمية الافريقية .

اننا اذا أردنا النجاح للقمة العربية الافريقية ، فينبغي اولا ان نوحد المفهوم العربي والافريقي لحقيقة التعاون العربي الافريقي واهدافه . فهو تعاون شامل لا محدود ، لا يحصر نفسه بالنظرة الاقتصادية المتبقة، ولا يهدف الى ان يكون هذا التعاون مجرد عطاء من طرف واحد دون ان يقابله تبادل في المصالح من الطرف الآخر .

ان مهمة القمة هي ان تضع اسس التنسيق السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين العرب والافارقة ، من خلال مصالحهم وقضاياهم المشتركة ، في اطار الظروف والاعتبارات الدولية المعاصرة ، التي تتطلب توحيد مواقفهما معا كواقع ومستقبل ... ومصير .

جاسم أحمد النصف



خالد الحسن يحدّد موقف فتح من جنيف

المطلوب موقف عربي موحد ومفاوض عربي واحد

● ص ٧ ●

أميركا تصفّي قاعدتها في البحرين

واشنطن — علم أمس ان الولايات المتحدة الاميركية بدأت تصفي قاعدتها العسكرية في البحرين ، فقد أجريت تخفيضا في عدد قواتها ، ومن المحتمل ان يتم تخفيض آخر في المستقبل القريب العاجل ، ويذكر ان الحكومة البحرينية سبق ان طلبت سحب القوات الاميركية من القاعدة العسكرية قبل ٣٠ يونيو المقبل .

ورغم ان هذا الطلب قد قدم للحكومة الاميركية قبل سنتين ، ولم يجد شيء منذ ذلك الحين ، فان البحرية الاميركية تتصرف وكأنها على وشك الرحيل . وخلال سنة واحدة تم تخفيض عائلات رجال البحرية من ٢٥٠ عائلة الى ٥٩ . وسوف يتم تخفيضها الى ٤٩ .

واذا قررت البحرين في النهاية انهاء الوجود البحري الاميركي فان هذا لا يعني بالضرورة انتهاء وجود قوة اميركية في الشرق الاوسط .. وتتكون القوة الاميركية حاليا من السفينة « لاسال » التي يقودها الادميرال وليام كرو ، ومن سفينة اخرى مزودة بأجهزة اتصال خاصة ، ومن مدمرتين من اسطول الاطلنطي تزور المنطقة كل ستة اشهر يرتفع عددها في بعض الاحيان الى اربع .

وهذه القوة اصغر بكثير من الاسطول السوفيتي الموجود في المحيط الهندي ، ولكنها ترفع علم الولايات المتحدة فوق منطقة واسعة تمتد من البحر الاحمر وخليج العقبة عبر المحيط الهندي الى منطقة الخليج التي تزود

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ٤ —

اليوم : عيد المولد النبوي الشريف

يحتفل العالمان العربي والاسلامي اليوم بعيد المولد النبوي الشريف . وفي هذه المناسبة الكريمة ، تتقدم « القبس » من قرائها ومن المسلمين والعرب بأحر التهاني، راجية ان يعيده الله عليهم وقد تحققت آمالهم في الوحدة والتحرير والغد الافضل .

الرؤساء السادات ونميري والاسد يوقعون الاتفاق بين بلدانهم في نهاية قمة الخرطوم . (بالراديو — ي.ب)

الأسد يعود إلى دمشق
اسرائيل تحتج على بيان الخرطوم

دمشق — رويتر ، واف — عاد الرئيس حافظ الاسد الى هنا امس بعد زيارة لكل من القاهرة والخرطوم حيث وقع مع الرئيسين المصري والسوداني اعلانا لاقامة قيادة سياسية موحدة بين مصر وسوريا والسودان التي تعهدت بجعل البحر الاحمر منطقة خارج الصراعات الدولية .

وقد أثارت قرارات القمة سخط اسرائيل .

ورحب محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط بالوحدة المعلنة وقال : « انها تعتبر خطوة مهمة في العمل العربي الموحد وتؤكد تصميم الدول العربية على السير في خط التضامن العربي وجعل هذا التضامن يأخذ الطابع العملي عن طريق اللقاءات المباشرة بين القادة وعن طريق تشكيل لجان متخصصة من اجل وضع خطط عمل تعود بالمصلحة على الامة العربية وتحقق مصالحها القومية .

واكد محمود رياض بان التعاون بين الدول العربية والافريقية هو تعاون قائم فعلا ومؤتمر القمة العربي — الافريقي يجيء تأكيدا لهذا التعاون ويعطيه دفعة جديدة الى الامام .

ورحبت الصحف السورية بالاعلان ووصفته بانه خطوة على طريق بناء صرح وحدوي .

● في بيروت قالت صحيفة « الانوار » في مقال بعنوان : « مبدأ الاسد بين لبنان والسودان » : كما في لبنان كذلك في السودان حيث حاولت القوى الكبرى كما قال كيسنجر للماريشال بيتو، منع أزمة الشرق الاوسط من ان تصبح مشكلة للعالم عن طريق تحويلها الى مشكلة عربية والى صراع عربي وعن طريق تحويلها الى مشكلة لسوريا بشكل خاص .

وفي السودان تسعى الدول الكبرى لتحويل ذلك البلد من عمق عصر الى ثغرة في الجدار المصري — العربي ، وفي الحالتين كان الرد هو مبدأ الاسد اي التدخل العسكري الذي يفاجيء القوى الكبرى ويخربط حساباتها ويشل القوى الصغرى ويمنعها من لعب دور اكبر منها فالامن العربي واحد وليس فقط في وجه اسرائيل بل في وجه التطرف واللامسؤولية والقوى الكبرى .

● في القدس المحتلة قالت الدوائر السياسية ان حرية الملاحة في البحر الاحمر تعني عددا من الدول وليست من اختصاص الدول الثلاث التي اشتركت في مؤتمر الخرطوم ، وطالبت بان تحدد أسس الاستراتيجية التي يمكن ان تكفل هذا الامن مثلما جاء في البيان الذي صدر عقب القمة .

رسالة للاسد من الملك خالد

دمشق — عرض الرئيس حافظ الاسد امس مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

كما سلم سعود الفيصل الرئيس السوري رسالة من الملك خالد .وكان الوزير السعودي قد وصل الى العاصمة السورية حيث كان في استقباله الوزير عبد الحليم خدام والفريق علي الشاعر السفير السعودي في لبنان .

زايد : سنعزز علاقاتنا مع دول الخليج

ابو ظبي — ق.ن.ا — اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس ، في كلمة القاها عنه عبد الله عمران وزير التربية لدى افتتاح الجلسة الرئيسي للمجلس الوطني الاتحادي ، على تعزيز الروابط مع الدول العربية الشقيقة وتدعيم علاقاتها مع الدول الصديقة ودول العالم الثالث ومجموعة دول عدم الانحياز . واشار الى تركيز دولة الامارات على تعزيز العلاقات مع الدول الشقيقة في الخليج .

مصادر فلسطينية تؤكد زيارة عرفات لعمان

عمان — اشا — اكدت مصادر فلسطينية في العاصمة الاردنية ما نشر عن زيارة مرتقبة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى عمان للاجتماع بالملك حسين .

وقالت المصادر ان زيارة عرفات ستتم لاول مرة منذ ٧ سنوات وستكون تتويجا للمحادثات الاردنية — الفلسطينية التي بدأت الشهر الماضي كما انها ستكون ايضا منطلقا جديدا للعمل بين الاردن ومنظمة التحرير لمواجهة المتطلبات القومية في المرحلة المقبلة .

الراشد يعود من الرياض بعد اجتماعه بالامير فهد وسعود الفيصل

● ص ٣ ●

انقطاع الكهرباء أمس بسبب الرطوبة العالية

صرح مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء بان سبب انقطاع التيار الكهربائي صباح امس نحو اربع ساعات يرجع الى ارتفاع نسبة الرطوبة في منطقة الشعيبة الى معدلات عالية ، مما ادى الى تغطية سطح العازلات الكهربائية المركبة على خطوط الضغط العالي بالماء المشبع بالاملاح وتراكم الملوثات على العازلات ، وهي موصلة جيدة للكهرباء ، الامر الذي ادى الى حدوث تماس ارضي مع الخطوط المشحونة بالكهرباء ، تسبب في انقطاع التيار الكهربائي في مختلف المناطق التي تتغذى بالطاقة الكهربائية من محطة الشعيبة .

واكد المصدر ان مهندسي وزارة الكهرباء قاموا بمجهود كبير لاعادة التيار باسرع وقت ممكن .

اليوم في صفحات الأدب

● أطروحة دكتوراه في الرواية العاطفية

● الابداع اللبناني يتحرك لرسم لوحة الحرب

● دراسة حول الادب المهجري

مع هذا العدد

« غلطة » تقتل ٢٢ شخصا



برشلونة — ي.ب — قال مسؤولون في السكك الحديدية هنا ، ان المسؤول عن اصطدام القطارين امس الاول الذي ذهب ضحيته ٢٢ قتيلا و ٨٥ جريحا ، هو احد السائقين الذي لم ينتبه لاشارة بالتوقف . وقال مسؤول في شركة القطارات ، ان القطار كان آتيا من مارتوريل الى وسط برشلونة ، ولدى وصوله الى محطة « سان اندرياس دي لابركا » ، تجاوز الاشارة الحمراء ، وعلى الفور اعلنت حالة التأهب ، وشغلت اجهزة الايقاف الاوتوماتيكية في القطار ، لكن المسافة كانت قصيرة بينه وبين قطار آخر كان متوقفا في المحطة ، فوقع الاصطدام . في الصورة رجال الانقاذ يبحثون بين حطام القطارين عن الضحايا . (بالراديو — ي.ب)

وزراء الخارجية العرب والأفارقة يبدأون اجتماعاتهم غدًا في القاهرة

القاهرة — اشا — يعقد وزراء خارجية الدول العربية والافريقية ، غدا الخميس ، اول اجتماعاتهم التي تستمر ٣ ايام للتمهيد لجلسات مؤتمر القمة العربي — الافريقي الاول في مبنى الاتحاد الاشتراكي المصري .

وتشارك في اجتماعات المؤتمر ٦٠ دولة عربية وافريقية الى جانب ٤ منظمات افريقية بصفة مراقب هي بنك التنمية الافريقي واللجنة الاقتصادية لافريقيا والتجمع الاقتصادي لغرب افريقيا والتجمع الاقتصادي لوسط افريقيا كما وجهت الدعوة الى رؤساء حركات التحرر الافريقية لحضور المؤتمر .

ومن المقرر ان يصدر المؤتمر اعلانا سياسيا يحدد فيه الرؤساء موقفهم من القضايا السياسية في بلادهم وفي العالم كله كما يصدر عن المؤتمر اعلان اقتصادي يتضمن القرارات الخاصة برفع مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية للشعوب .

ويناقش المؤتمر مجموعة من القضايا السياسية المهمة كقضية الشرق الاوسط ومشاكل الحدود بين الصومال واثيوبيا ومشكلة الصحراء ومشكلة روديسيا وبحث الدعم العسكري لثوار روديسيا بعد فشل مؤتمر جنيف كما يناقش المؤتمر مسالة

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ٥ —

قبس من نور

بقلم : عبد القدوس أمين

جئت يا يوم النور ... وما احوجنا اليك والى شعاع نورك جئت يا يوم مولد الحبيب محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ...

وضعته آمنة بعد يتم اليم وهو جنين ... وبعثت الى جده عبد المطلب عند الكعبة ينبأ ولادته وفاض بالشيخ السرور ... واعادت له ذكرى ولده عبد الله ... فاسرع وحمل الطفل بين يديه وسار حتى دخل به الكعبة وسماه محمدا ... وامر بالابل فنحرت ودعا رجالا من قريش فحضروا وطعموا وقال : لقد سميته محمدا فسالوه لم رغبت عن اسماء ابائنا فقال : اردت ان يكون محمودا في السماء لله وفي الارض لخلقه .

وارضعته حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية فوجدت فيه منذ اخذته كل بركة ... سمنت غنمها وزاد لبنها وبارك الله لها في كل ما عندها . وكفل عبد المطلب حفيده .. وسكب في فمه مزيجا من الحب ... حبه لولده عبد الله وحبه لحفيده « محمد » ، وادناه منه واجلسه على فراشه .

ويتذوق محمد اليتم للمرة الثانية ، فقد ماتت امه آمنة فازداد اكرام جده له ... ومع ذلك بقيت ذكرى اليتم اليمة عميقة في نفسه حتى ورد في القرآن (الم يجدك يتيما فآوى ، ووجدك ضالا فهدى) .

وحزن محمد لموت جده عبد المطلب حزنه لموت امه ... حزن حتى كان دائم البكاء وهو يتبع نعشه الى مقره الاخير . وآلت كفالة محمد الى ابى طالب وقد احب ابو طالب ابن اخيه كحب عبد المطلب له ... وكان يجد فيه من النجابة والذكاء وطيب النفس ما يزيده به تعلقا . وشب الرسول الكريم راعيا للغنم وكان يذكر رعيه مغتبطا ويقول (ما بعث الله نبيا الا راعى غنم) .

واستاجرته خديجة وهي امراة ذات شرف ومال ، وقد ردت خطبة الذين خطبوها من كبار قريش وخرج محمد مع ميسرة غلام خديجه ... واحيت هذه الرحلة في نفسه ذكريات رحلته الاولى مع عمه ابي طالب كما زادته تاملا وتفكيرا في كل ما راى وسمع من قبل عن العبادات والعقائد بالشام او بالاسواق المحيطة بمكة . وبعد عودتهما قال ميسرة : يا محمد اسرع الى خديجة فاخبرها بما صنع الله على وجهك فانها تعرف ذلك لك . واستقبلته خديجه واستمعت اليه مبهورة بعباداته وبلاغته الساحرة وربح تجارته .

واراد الله له الزواج من خديجة ، وتقدم مع اعمامه لخطبتها من ذويها ، وزوجها عمها عمر بن اسد لان خويلدا كان قد مات قبل حرب الفجار .

وكان من عادة العرب ان ينقطع مفكروهم للعبادة زمنا من كل عام يتقربون الى الهتهم بالزهد والدعاء . وقد وجد محمد عليه الصلاة والسلام في هذا الانقطاع فرصة للتفكير والتامل فيما شغل نفسه ، فقد كان دائم التطلع والتساؤل ووجد غارا على جبل « حراء » هو خير ما يصلح للانقطاع ، فكان يذهب اليه طول شهر رمضان من كل سنة .

وفيما هو نائم بالغار يوما جاءه ملك وفي يده صحيفة فقال له اقرأ .. فاجاب ماخوذا ما اقرأ ... فاحس كان الملك يخنقه ثم يرسله ويقول له : اقرأ . قال محمد عليه الصلاة والسلام ما اقرأ فاحس كانه يخنقه كرة اخرى ثم يرسله ويقول له اقرأ قال محمد عليه الصلاة والسلام ماذا اقرأ ؟ قال الملك (اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق ... اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم) فقرأها وانصرف الملك وقد نقشت في قلبه .

واسرع الى خديجة وهو يقول : زملوني ، فزملته وهو يرتعد وكانه به حمى وقال : يا خديجة مالي .. وتقترب منه ملك الرحمة تلك الزوجة الطاهرة الحبيبة التي اعطت كل شيء لزوجها فارادت ان تعطيه الامان والسلام فقالت والايمان والصدق يخرجان من اعماقها ... بعد ان سمعت قصته فو الذي نفس خديجة بيده اني لارجو ان تكون نبي هذه الامة ووالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقوى الضعيف وتعين على نوائب الحق .

وانتظر محمد عليه الصلاة والسلام هداية الوحي اياه في امره وانارة سبيله فاذا الوحي يفتر واذا جبريل لا ينزل عليه واذا ما حوله سكينة صامتة ، فملأ الصمت حياته واتخذ لنفسه سبيلا الى الوحدة عن الناس والوحدة عن نفسه ، وملأه القلق والتفكير وكان يتوجه الى ربه يسأله لم قلاه بعد ان اصطفاه ؟ وانه لكذلك تساوره هذه المخاوف اذ جاءه الوحي ونزل عليه بقوله تعالى : (والضحى والليل اذا سجى . ماودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى . ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فآوى . ووجدك ضالا فهدى . ووجدك عائلا فاغنى . فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث) .

يالرحمة الله ... يالعظمة الله ... لقد ملأ كيان رسوله ثقة وطمأنينة وملأ بالفرحة والسعادة قلبه ... واستجاب لدعوته علي بن ابي طالب وابو بكر الصديق ... واذاع ابو بكر بين اصحابه ايمانه بالله ورسوله فتبعه على الاسلام عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحه بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص ، والزبير بن العوام ثم اسلم بعد ذلك ابو عبيدة بن الجراح وكان مثل محمد خير ما يزيد الدعوة انتشارا .

وتحدث الناس عن محمد وعن دعوته وارادوا ان يحاربوه ، وتقدم من سال محمدا عن معجزاته التي يثبت بها رسالته معجزات كمعجزات موسى وعيسى ... وطلبوا منه ان يجعل الصفا والمروه ذهبا وان ينزل عليه الكتاب الذي يتحدث عنه مخطوطا من السماء وكثيرا كثيرا من المطالب والتهكم .. فرد الوحي عليهم : (قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون) .

فذهبوا الى ابي طالب للمرة الثالثة وقالوا له : (يا ابا طالب ان لك سنا وشرفا ومنزلة فينا وقد استنهيناك من ابن اخيك فلم تنهه عنا وانا والله لا نصبر على هذا من شتم آبائنا وتسفيه احلامنا وعيب الهتنا حتى تكفه عنا او ننازله وإياك حتى يهلك احد الطرفين) .

بعث ابو طالب الى محمد فقص عليه رسالة قريش ثم قال له :

فابق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الامر ما لا أطيق .

اطرق محمد عليه الصلاة والسلام فاطرقت معه الحياة وحبس التاريخ انفاسه فهمسة محمد وكلمة تخرج من اعماقه ... ستحدد اتجاه الحياة ستضيء للكون نورا يشع من السماء ام ظلمة في الارض ووثنية كانت الخيط الذي سيفصل بين الحق والباطل بين النور والظلام بين التوحيد والاشراك والتفت الى عمه وقال له :

« يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته »

خرجت الكلمات نورا يشع فملأ الدنيا ... خرجت الكلمات قوية اهتزت لها الحياة وبهت الشيخ من نور الحق وقوة الارادة ووقف ابو طالب حائرا بين غضبة قومه وموقف ابن اخيه .

وقال له : « اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت فو الله لا اسلمك لشيء تكرهه ابدا » .

واضاءت الدنيا بنور ربها ... وانطلق الصوت الله اكبر .. الله اكبر واحد صمد الله نور السموات والارض واحد احد ... جئت يا مولد النور جئت بالايمان مجددا جئت بالذكرى الحبيبة للنفوس مخلدا .

وزير التربية : مؤسسة التعليم الخاص تخضع للتجربة لمدة عام

مراقبة دقيقة لالتزام مدارس الجاليات بالنظم التربوية

التعاقدات المحلية للمدرسين تستمر طول العام

كتب محمود عبد القادر :

صرح وزير التربية جاسم المرزوق بأن اللجنة الوزارية للشؤون التشريعية قد رفعت مشروع انشاء مؤسسة للتعليم الخاص الى مجلس الوزراء بعد اجراء بعض التعديلات على المشروع .

وقال الوزير ان ادارة التعليم الخاص تعتبر « عين » الوزارة التي تراقب بها المدارس الخاصة ، وسيكون دور ادارة التعليم الخاص اوسع بكثير من دور المؤسسة المقترح انشاؤها ، لانها هي التي ستشرف اشرافا مباشرا على المدارس التي ستنشئها المؤسسة بعد اعتماد انشائها من مجلس الوزراء .

وسيسمح للمؤسسة بعد اعتمادها بافتتاح مدارس عربية تكون خاضعة للتجربة لمدة عام دراسي . فاذا نجحت المؤسسة في تجربتها فان المدارس الخاصة العربية الاخرى ستنضم اليها مباشرة . اما اذا حدث عكس ذلك فان الوضع سيظل على ما هو عليه حاليا ، ويكون الجميع تحت ادارة التعليم الخاص .

رقابة على المدارس الاجنبية

وحول وضع المدارس الاجنبية الموجودة بالكويت حاليا قال وزير التربية : ان هناك جاليات كثيرة ، لا يمكن حرمانها من انشاء معاهد للتعليم ، لكننا سنراقب مدارس هذه الجاليات في نطاق النظام التربوي ، للوقوف على مدى التزامها بالنظم التربوية وتقيدها بتقاليد المجتمع الكويتي .

الشواغر الادارية

واكد وزير التربية ان النية تتجه الى ملء الشواغر الموجودة حاليا في بعض الادارات بالوزارة ، وتعيين بعض الملحقين الثقافيين محل بعض المدراء المعينين بالوكالة أو المبعوثين في اجازات دراسية . ومن هذه الادارات : ادارة الخدمات العامة ، وادارة المناهج والكتب المدرسية وغيرها .

وحول موضوع المناطق التعليمية المزمع انشاؤها في خمس مناطق بالكويت قال الوزير : لقد اعتمد في ميزانية العام المقبل ٧٧—٧٨ انشاء مبان لخمس مناطق تعليمية يحتوي كل مبنى منها على ١٠٠ غرفة وعيادتين احداهما نفسية والثانية صحية ، وكراج ومطابخ وقد اخطرت وزارة التخطيط بذلك لعمل اللازم .

التعاقدات المحلية على مدار السنة

وردا على سؤال حول موضوع التعاقدات المحلية للمدرسين الجدد هذا العام قال الوزير أن الوزارة ستتعاقد دون تردد مع كل الكفاءات التي تتوفر لها في المقابلات المحلية ، وستظل التعاقدات مستمرة على مدار السنة لان الاعداد المطلوبة للوزارة ليست اعدادا قليلة .

وعن المدارس المكتظة بالتلاميذ قال وزير التربية انه تم اعتماد ٣٧٤ الف دينار لبناء فصول اضافية في الوفرة والزور ، وفي المدارس المكتظة بالطلاب .

وتعليقا على أزمة المواصلات بالنسبة للمدارس قال الوزير : انه يوجد لدى الوزارة ١٦٠٠ باص ، واعتقد أن هذا العدد من الباصات كبير ، وسيظل كل شيء على ما هو عليه حاليا مع اضافة عدد اخر من الباصات يتناسب والزيادة في عدد الطلاب .

وقال الوزير : اني ارجو من اولياء الامور ومن الطلاب انفسهم ان يتعاونوا مع الوزارة ، وان كانت هناك شكوى في هذا المجال فهي ليست في محلها لان الوزارة تبذل جهدها من أجل خدمة الطلاب .

وفي ختام حديثه قال الوزير انه متفائل بالعام الدراسي المقبل ، وان العمل يسير على قدم وساق من اجل النهوض بالعملية التربوية لمواكبة ركب الحضارة .



جاسم المرزوق

ضبط لصين خطيرين في حولي

بعد مطاردة مثيرة من دوريات المباحث والنجدة

كتب صفي الدين الزعبي :

اشتركت دوريات من مباحث محافظة حولي ودوريات شرطة النجدة في ضبط لصين خطيرين فجر امس الاول هما : عدلي انور محمد وهشام سعد محمد ، بعد مطاردة مثيرة .

وقد تابع عملية المطاردة كبار المسؤولين عن الامن وعلى راسهم وكيل وزارة الداخلية اللواء عبد اللطيف الثويني ، والعقيد عبدالعزيز المعتوق مدير امن محافظة حولي ، والعقيد سليمان المخازيم مفتش مباحث محافظة حولي ، والعقيد فؤاد مساعد الصالح مدير الادارة العامة للاسلكي والنجدة .

كما امر وكيل وزارة الداخلية بصرف مكافآت تشجيعية وكتب شكر لجميع من شارك في عملية القبض على المتهمين .

وقد بدأت وقائع هذه القضية عندما قام المتهمان باقتحام بقالة « الدشتي » الكائنة بمنطقة حولي ، خلف مكتب منظمة التحرير الفلسطينية . واثناء قيامهما بالسرقة اكتشفا وجود احدى دوريات الشرطة المتربصة بالمنطقة ، فحاولا الهرب بسيارتهما بسرعة ، كما حاولا دعم افراد الدورية عندما تصدت لهما .

في نفس الوقت كانت دورية شرطة النجدة بقيادة الملازم اول فهد الشرقاوي التي تضم العريف مظهور فواز والشرطي عبدالوهاب هديبان تقوم بواجبها ، فلاحظت مرور سيارة « كمارو » بيضاء اللون تنطلق بسرعة فائقة عبرت شارع تونس ، فتبعتها سيارة النجدة على الفور ، وامرت قائدها بالوقوف فلم يمتثل بل زاد من سرعته . فشك رجال الدورية في الامر فتابعوها حتى منطقة الفيحاء .

وفي هذه اللحظة عممت احدى دوريات مباحث حولي عن سرقة البقالة المذكورة ، واوضحت أوصاف السيارة الهاربة التي استخدمت في تنفيذ الجريمة ، وجاءت هذه الاوصاف مطابقة تماما لاوصاف السيارة المطاردة من قبل دورية النجدة فاتجهت دورية اخرى للنجدة بقيادة الملازم اول فهد الشرقاوي نفسه تضم وكيل العريف لافي فهيد والشرطي عيد حمسود ، ودورية المباحث المكونة من الشرطي شاقي حمد علي ، وحارس الاسواق عويد فلاح من مباحث حولي الى مكان المطاردة .

وجرت عملية تمشيط لمنطقة الفيحاء بحثا عن السيارة ، حتى تم العثور عليها ومحاصرتها داخل منطقة الفيحاء ، وعندما احس المتهمان بمحاصرة رجال الامن لهما ، تابعا الانطلاق بالسيارة وهم يقذفون كميات كبيرة من صناديق السجاير المسروقة لمحاولة عرقلة مطاردة الدوريات لهما .

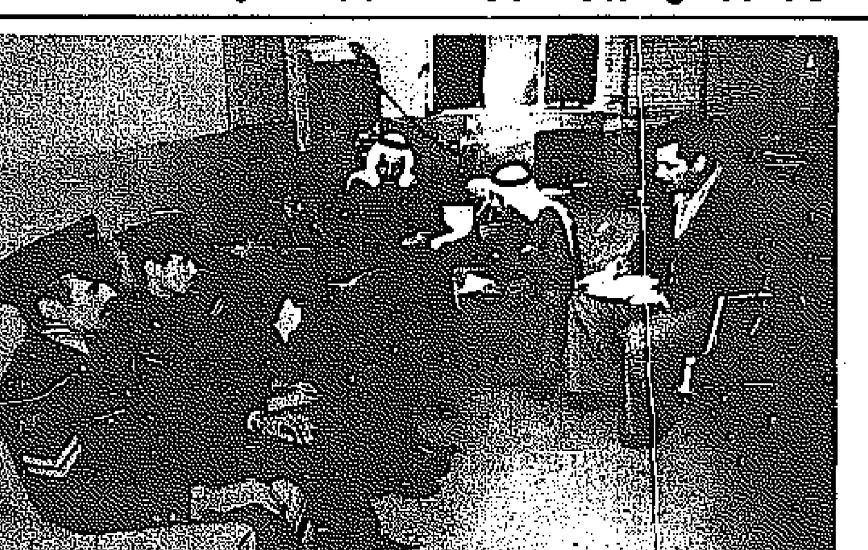
ثم انحرف المتهمان بسيارتهما لصعود الرصيف ، والسير بالاتجاه المعاكس فلم يتمكنا من الهرب ، وتوقفت السيارة بعد ان انفجر احد اطاراتها عندما ارتطم بالرصيف .

واثناء عملية المداهمة بذل المتهمان مقاومة كبيرة لرجال الامن ، مما أدى الى اصابة وكيل العريف لافي فهيد بجروح نقل على اثرها الى المستشفى .

وتمت احالة المتهمين الى الملازم اول منصور عبدالرحمن الضابط بمباحث حولي ، حيث اكتشف وجود بعض المسروقات داخل السيارة ، وصندوق حديد « تجوري » بداخله نقود ، كما عثر على سكينين كبيرين ، وقفازين بيضاويي اللون لمحو اثار بصماتهما . وتبين ان السيارة التي استعملت بالحادث هي من نوع (كمارو) تحمل الرقم ٢٥١٧٠٣ خصوصي .

ولا يزال التحقيق جاريا ، وقد تم اخذ بصمات المتهمين لمضاهاتها ومطابقتها بالبصمات التي عثر عليها في بعض السرقات الاخرى .

هذا وقد تحدث افراد دوريتي شرطة النجدة ، للصحافيين عن كيفية ضبط المتهمين ومقاومتهما ، وذلك بحضور مندوبي ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ، الملازم اول فهد جويهل ، والسيد جلال الشربيني والملازم فهد الشرقاوي قائد الدوريتين .

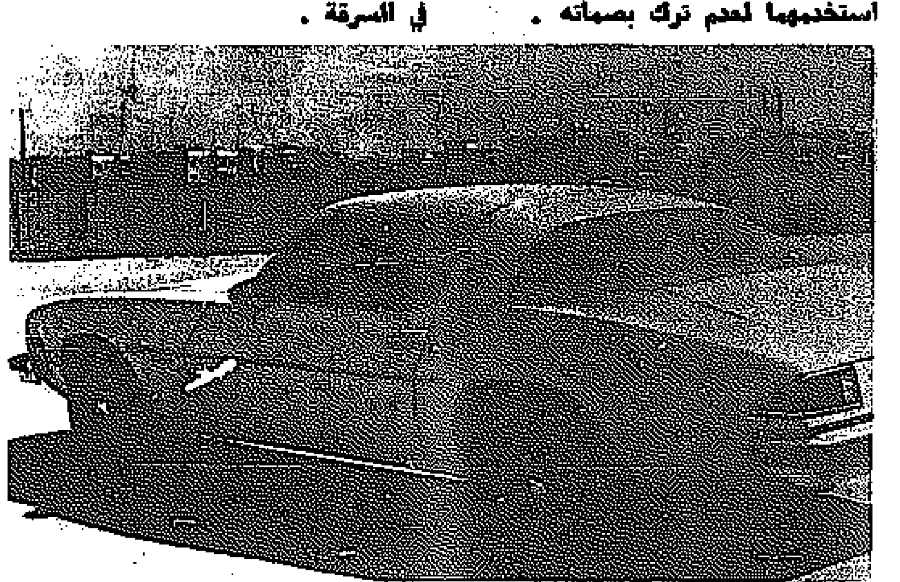


افراد دوريتي الشرطة يروون تفاصيل المطاردة



المتهم الثاني يحمل الاداة التي استخدمها في السرقة .

المتهم الاول يرتدي القفازين اللذين استخدمهما لعدم ترك بصماته .



السيارة التي استخدمت في المطاردة .



جانب من المسروقات



العريف المصاب لافي الفهد

بزور الاقامة على جواز السفر

فتحبسه المحكمة ٣٠ شهرا مع الرأفة

ادانت محكمة الجنايات المتهم « صالح » بالحبس لمدة سنتين ونصف السنة مع الشغل والنفاذ والابعاد ، بعد ان ادانته بتهمة تزوير اقامته المؤقتة ، التي قدمها لموظف جوازات مركز العبدلي ليتمكن من الدخول بها على هذا النحو ، الا ان الموظف اكتشف التزوير وقام بضبطه .

وكان المتهم قد حضر الى الكويت يوم ١٥ اكتوبر الماضي عن طريق العبدلي . ولدى وصوله الى مركز الجوازات بالعبدلي قدم جواز سفره الى الموظف المختص ، واثناء قيام الموظف بفحص جواز السفر ، لاحظ ان الاقامة المؤقتة المثبتة على جواز السفر محرفة ، وان التحريف شمل التاريخ .

وبسؤال المتهم انكر قيامه او علمه بالتزوير ، وافاد بانه غادر البلاد بتاريخ ٣ مايو الماضي ولديه اقامة صالحة ملغاة ، وقبل شهرين ، ارسل جواز سفره الى صديقه في الكويت لعمل اقامة له .

وبارسال جواز السفر الى خبير التزييف والتزوير ، اثبت التقرير ان تاريخ بدء الاقامة المؤقتة المثبتة وتاريخ انتهائها تعرضا للتحريف عن طريق الكشط .

وامام المحكمة عدل المتهم عن روايته السابقة ، واعترف بتزوير الاقامة المؤقتة ، وعلل القصد من ذلك بانه الاستقرار والعيش في الكويت .

ورات المحكمة امام هذا الاعتراف وما اورده تقرير خبير التزييف والتزوير وما شهد به موظف جوازات العبدلي ان المتهم تجاسر على استعمال جواز سفره بعد أن زوره ، وقدمه الى الموظف المختص لدخول البلاد .

لكن المحكمة رات ان المتهم جدير بالرافة ، نظرا لاقدامه على فعلته بدافع من رغبته في الاستقرار بالكويت لوجود فرصة للعمل افضل من بلده مما يستدعي اخذه بالرافة .

ولذلك قضت المحكمة برئاسة الاستاذ فؤاد فيومي وعضوية القاضيين عبد الرزاق ابو العثم وعمر عبد الجواد وبحضور الاستاذ احمد العجيل ممثل النيابة العامة وحسين كرم سكرتير الجلسة ، بحبس المتهم سنتين ونصف مع الشغل والنفاذ ، وامرت بابعاده عن البلاد بعد تنفيذه مدة الحبس .

الصلاة

الفجر ٥ر٤٥	الشروق ٦ر١٣
الظهر ١٢ر٠٠	العصر ٣ر١٩
المغرب ٥ر٥٢	العشاء ٧ر٠٥

البحر

اعلى مد	ادنى جزر
١١ صباحا	٤ صباحا
٩ مساء	٣ مساء

الطوارئ

النجدة	١١٢
المطافىء	١٠٥
مستشفى الاميري	٤٢٢١٢١
مستشفى الصباح	٨١٢٠٠٠

طوارىء الكهرباء والماء :

المدينة ٤٤١٠٠٧	الشويخ ٨١٠٣٤٦
السالمية ٦١٥٢١٤	الصليبخات ٨٧٠٥٦١

الصيدليات

- الكويت : الجهرة : شارع فهد السالم .
- الكويت : ابن رشد : سوق الدعيج — مقابل مسجد ابن نبهان .
- حولي والنقرة : الحديثة : حولي — شارع القاهرة .
- السالمية : دينا : امتداد شارع عمان — بجوار المطافىء .
- الفحيحيل والاحمدي : برقان : الفحيحيل — سوق الصباح .
- خيطان : الوحدة : شارع السوق .

عودة الراشد بعد اجتماعه بالأمير فهد وسعود الفيصل
التحرك الكويتي يهدف إلى توحيد مواقف دول "الأوبيك"



عاد وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد الى البلاد في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس ، قادما من الرياض ، بعد زيارة قصيرة لها استغرقت عدة ساعات ، سلم خلالها رسالة من وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى زميله وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل .

وكان نائب الملك ولي عهد السعودية الامير فهد بن عبد العزيز قد استقبل السيد الراشد امس . وقد صرح السيد الراشد عقب المقابلة بأن زيارته كانت مجدية فيما يتعلق بتبادل الاراء بالنسبة للعلاقات الثنائية بين البلدين .

واضاف : لقد وجدت ان الامير فهد كعادته حريص على توثيق وتعزيز هذه العلاقات ، وهو يحب الكويت ويعمل بفعالية لربط المنطقة وتعاونها الكامل . وقد نقلت اليه تحيات نائب الامير ولي العهد الشيخ جابر الاحمد ، وشرحت له وجهة نظرنا بالنسبة للتعاون المستقبلي والمصالح المشتركة .

وقد قابل السيد الراشد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل حيث نقل اليه رسالة الشيخ صباح الاحمد التي ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات والوضع في منطقة الخليج بشكل خاص .

ومن جهة ثانية ، ذكرت مصادر مسؤولة ان التحرك الكويتي الذي بدا بقيام وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في منتصف الشهر الماضي بزيارة الى الرياض والقاهرة ، ثم زيارة وكيل الخارجية السيد الراشد الى كل من الدوحة وطهران وبغداد في الاسبوع الماضي ، يهدف الى اعادة توحيد المواقف داخل منظمة (الاوبيك) بعد ان كانت المسألة تتحول من قضية اقتصادية الى قضية سياسية .

واضافت هذه المصادر ان الكويت تقوم حاليا ببذل جهود كبيرة من اجل انهاء الوضع الحالي لاسعار النفط واعادة توحيد مواقف دول (الاوبيك) في مجال الاسعار . وفي هذا النطاق ، يقوم وكيل وزارة المالية الشيخ علي الخليفة الصباح بزيارة في الوقت الحاضر لدولة الامارات العربية للتباحث مع المسؤولين هناك بهذا الخصوص .

ويتوقع المراقبون ان احتمالات الوصول الى اتفاق حول عقد اجتماع استثنائي لدول (الاوبيك) قد زادت بعد التحرك الكويتي المكثف في المنطقة ، وان الاعلان عن موعد عقد هذا الاجتماع قد اصبح وشيكا .

وقد ذكرت وكالات الانباء امس ان الاوساط السياسية في الكويت اهتمت بالزيارة القصيرة التي قام بها السيد راشد الراشد الى السعودية .

واضافت الوكالات : « وبالرغم من التكتم الذي احيطت به زيارة السيد الراشد للسعودية ، وكذلك الجولة التي كان قد قام بها من قبل في كل من ايران والعراق وقطر ، الا ان المصادر المطلعة في الكويت تعتقد بان جولة السيد الراشد ترتكز اساسا على امكانية التوصل الى صيغة موحدة للتنسيق بين دول منظمة (الاوبيك) بهدف تماسك ووحدة المنظمة بعد الخلافات التي اثيرت اخيرا على ضوء ظهور سعرين للنفط .

وتشير بعض المصادر السياسية ، كما تقول الوكالات ، الى ان الرسالة التي حملها وكيل وزارة الخارجية للمسؤولين في السعودية تتعلق الى جانب ذلك بالمشاورات التي تجري في الوقت الحاضر من اجل عقد مؤتمر قمة عربي مصغر في القاهرة يحضره ملوك ورؤساء كل من مصر وسوريا والسعودية والكويت وقطر ودولة الامارات والبحرين ومسقط ، وذلك خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي سيعقد هناك يوم ٧ مارس الحالي .

جابر العلي يستقبل وزير المالية الكوري

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الاعلام الشيخ جابر العلي ، في مكتبه صباح امس ، وزير الاشغال العامة وزير المالية بالنيابة السيد حمود يوسف النصف ، حيث قدم له وزير المالية الكوري والوفد المرافق له .

ومن جهة ثانية ، استقبل الشيخ جابر العلي امس سفير الكويت بالسعودية بدر محمد الاحمد وذلك لمناسبة وجوده في البلاد ، وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الطيبة بين الكويت والسعودية .

نائب الامير يستقبل صباح الاحمد

استقبل سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ جابر الاحمد صباح امس وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وذلك للاستئذان بالسفر الى القاهرة لحضور اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية والافريقية ثم اجتماعات مؤتمر القمة العربي — الافريقي نائبا عن سمو امير البلاد .

وسيغادر الشيخ صباح الاحمد البلاد في الساعة التاسعة من صباح غد الخميس ويرافقه الوفد المرافق الذي يضم عددا من كبار المسؤولين .

عبد الصمد يجتمع بالسفير الامريكي

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد مصطفى عبد الصمد صباح امس السفير الامريكي لدى الكويت السيد فرانك مايسترونى حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

اتصالات لتحديد زيارات بعض الرؤساء الافريقيين

قالت مصادر مسؤولة لـ «القبس» بان مشاورات واتصالات تجري الان بهدف تحديد مواعيد لزيارات عدد من الرؤساء الافريقيين .

واضافت هذه المصادر ان الترتيبات لهذه الزيارات لم توضع بعد بسبب وجود اكثر من رئيس افريقي يرغبون بزيارة الكويت بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي — الافريقي مباشرة وقالت المصادر انه الى الان لم يتم تحديد اي موعد وذلك حتى تنتهي هذه الاتصالات مع الرؤساء الذين يرغبون بزيارة الكويت .

قبس محلي
ملايين الاستملاكات لماذا ؟ ولمن ؟

اقترح اعضاء المجلس البلدي ان تكون ميزانية الاستملاكات العامة لهذه السنة ٢٠٠ مليون دينار بالتمام والكمال ، ووافقوا على هذا الرقم الذي لن يعتمد نهائيا الا بعد عرضه على مجلس الوزراء الذي يملك الكلمة النهائية في هذا الموضوع .

ومن الطبيعي أن اعضاء المجلس البلدي الذين حددوا هذا المبلغ الكبير للاستملاكات العامة ، كانوا يدركون اهمية الموضوع وارتباطه بعدة اعتبارات اساسية هي من صلب اختصاصهم في تقدير أولويات المشاريع البلدية وعمليات الاستملاك اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع . ويقال ان اعضاء المجلس البلدي حددوا مبلغ الـ ٢٠٠ مليون دينار وهم غير واثقين من اعتماده نهائيا ، وانهم يقبلون مبلغا اقل منه ، اي انهم وضعوا الحد الاعلى لضمان الحصول على الحد الادنى !

ولكن المسألة ليست بهذه السهولة والبساطة ، ولا بد من التذكير بأن رصد مبالغ بهذا الحجم مرتبط تماما بالخطة المالية العامة للدولة ، وهذا أمر بديهي طبعا ، ولعل مجلس الوزراء هو الجهة الوحيدة التي تستطيع تقدير المبلغ اللازم للاستملاكات هذه السنة ، خصوصا وأن الموضوع هو جزء من خطة الميزانية العامة للدولة ، أي أن الحكومة اذا كانت ستعتمد مبدأ ضغط المصروفات والانفاق العام ، فلا شك ان تقديرات المجلس البلدي لتكاليف الاستملاكات سوف يتم اختصارها الى النصف تقريبا .

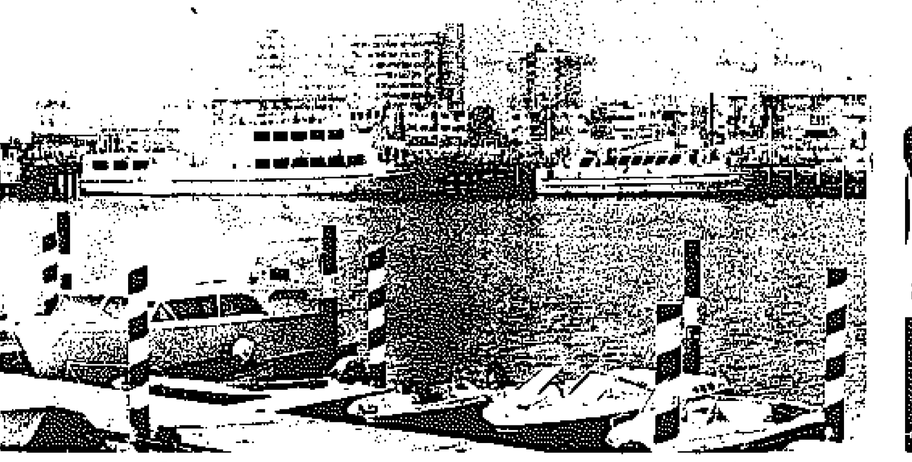
اما اذا كانت عملية ضغط الانفاق العام سوف تقتصر على مجالات معينة دون غيرها فيمكن القول ان المبلغ قد يخفض الى ١٥٠ او ١٢٠ مليونا ، لمواجهة عمليات الاستملاك الضرورية لهذا العام .

ومع ذلك ، فان موضوع الاستملاكات له جانب شعبي ايضا ! فهو بالنسبة للكثيرين يعتبر مطلبا طال انتظاره ! وهناك بعض المواطنين ينظرون الى الموضوع من زاوية شخصية ، ويتطلعون الى تلك الملايين من الدنانير على اساس ان يكون لهم فيها بعض النصيب ! ولذلك فهم يتابعون الموضوع من هذا المفهوم لعمليات الاستملاك .. ويبقى هذا السؤال : هل أخذ اعضاء المجلس البلدي بهذه الاعتبارات عندما اختاروا رقم الـ ٢٠٠ مليون دينار ، وهل ينظر مجلس الوزراء الى الموضوع آخذا في الاعتبار هذه الناحية ايضا ؟ هذا ما ستجيب عنه الايام المقبلة !

فهد العلي

الاحتفال بتسليم ميناء رأس السالمية للبلدية وشركة المشروعات

وزير الاشغال والى يساره سعود العبد الرزاق ووزير المواصلات والى شماله رئيس البلدية خلال تفقدهم لميناء راس السالمية امس .



« مسجان » و « ورية » سينقلان الركاب لجزيرة فيلكا خلال نصف ساعة .

النصف : جميع الأندية البحرية تفتتح قبل الصيف

سلمت وزارة الاشغال العامة امس نادي رأس السالمية وميناء المواصلات البحرية لجزيرة فيلكا للبلدية وشركة المشروعات السياحية .

وحضر حفل التسليم وزير الاشغال السيد حمود يوسف النصف ووزير المواصلات سليمان حمود الزيد ، ورئيس المجلس البلدي عبد العزيز العدساني ، والسيد سعود العبد الرزاق صاحب الشركة المنفذة للمشروع ورئيس مهندسي البلدية حامد شعيب ورئيس مجلس ادارة المشروعات السياحية غازي سعود الفليج ، ووكيل وزارة الاشغال بالنيابة ثنيان العلي الثنيان ، ورئيس مهندسي ادارة المشاريع الكبرى براك التركي ، ونائبه بدر القبندي ، ومهندسو المشروع ، ومراقب العلاقات العامة بوزارة الاشغال برهان الدين فخري ، والمدير الاداري بالوزارة سعود الدخيل ، ومدير الادارة البحرية بدر النجار .

وكان وزير الاشغال العامة قد استلم (المرحلة الاولى) من المشروع بتاريخ ١٩٧٥/٣/٢ وهي جميع المنشآت داخل البحر وتشمل ، رصيفا لمراكب السفر يتسع لاربعة مراكب ، كما يتسع لمركب اخر للانتظار ومرسى لدوبة نقل المياه والمحروقات لجزيرة فيلكا وكذلك مكانا لرسو حوامة واحدة « هوفر كرفت » كما يوجد في جزء من حوضه مراس عائمة تتسع لحوالي (٣٠) قاربا ترفيهيا كذلك تشمل المرحلة الاولى حفر الحوض ، الميناء البحرية ، الرصيف (الجيتي) ، المراسي العائمة للقوارب ، حواجز الامواج ، مكسرات الامواج ، الاعمال الميكانيكية والكهربائية لرافعة منصة السيارات المنصة الخرسانية للحوامة الدفان وتسوية الموقع . هذا وقد بلغت تكلفة المرحلة الاولى (٨٧٠) الف دينار .

اما المرحلة الثانية فقد بوشر بها في سبتمبر ١٩٧٤ وانتهت منذ اسبوع وتشمل جميع المباني والخدمات وهي :

— حوض مائي بعمق ٤٫٢٠ أمتار في وقت الجزر وعمق ٨ أمتار في وقت المد .
— ساحة لوقوف السيارات واخرى لوقوف القوارب على اليابسة .
— طرقات مبلطة ومجاري مياه امطار بالاضافة الى جميع الخدمات الاخرى مثل الكهرباء والهاتف والماء وشبكة لاطفاء الحريق .
— مبنى الادارة ومبنى للركاب ، مبنى لمراقب الميناء واخر لبحارة وموظفي قوارب المواصلات ومخفر شرطة صغير وورشة صيانة للقوارب ومطعم وكفتريا وسور محيط بالميناء ، بالاضافة الى قاعة العاب وقاعة قراءة وكبائن لتغيير الملابس وحوض سباحة للكبار واخر للصغار وحدائق وشرفات مظللة . وهذا الميناء سيكون همزة الوصل بين مدينة الكويت وجزيرة فيلكا وذلك لازدياد حركة النقل بينهما وللتطور المتوقع للجزيرة ولتامين حركة مستمرة للركاب والبضائع .

هذا وقد بلغت تكلفة (المرحلة الثانية) حوالي مليون دينار ، كما ان العمل لا يزال جاريا في كل من النوادي التالية : نادي البراديايس مقابل ثانوية عبد الله السالم بالشعب واخر في نهاية الطريق الدائري الخامس وميناء السفن الخشبية في عشيرج ونادي اخر في الفحيحيل تقوم بانشائه شركة نفط الكويت .

وبعد الانتهاء من حفل تسليم النادي صرح وزير الاشغال حمود يوسف النصف بان هذه الاندية عند الانتهاء من انجازها واستغلالها واستقبال الجمهور فيها ستحد بنسبة كبيرة من السفر للخارج خلال الصيف واضاف اننا ننفذ خطة سياحية شاملة في شارع البلاجات حيث ان هناك ناديين اخرين سيتم تسليمهما قبل حلول الصيف وهما نادي الدائري الخامس ونادي الشعب البحري ، واضاف الوزير النصف انه سيجري ايضا تسليم المقاهي على شارع البلاجات بحيث تفتح ابوابها اول ابريل للمواطنين .

كما أدلى رئيس المجلس البلدي عبد العزيز العدساني بتصريح بعد الانتهاء من مراسم التسليم اشاد فيه بالمباني والمنشآت التي اقيمت في ميناء رأس السالمية ، ووصفها بانها ممتازة واضاف أن حركة الانتقال من والى جزيرة فيلكا ستتم بسهولة ويسر عند بدء استخدام السفينتين اللتين ستدخلهما شركة المشروعات للخدمة ، والتي تتسع احداهما لـ ٢٧٠ شخصا والثانية لـ ٦١ شخصا .

انابة بالاشغال

صدر قرار بوزارة الاشغال بتكليف محمد علي محمود نائب رئيس مهندسي ادارة الانشاءات القيام باعمال سامي قاسم المشري رئيس مهندسي ادارة الانشاءات خلال فترة غيابه بالخارج .

وفد زراعي صيني يزور البلاد

يصل الى البلاد الاسبوع المقبل وفد زراعي صيني برئاسة مدير ادارة وزارة الزراعة والغابات الصينية ، بالاضافة لاثنين من الزراعين متخصصين في شؤون الخضراوات والغابات .

وستستغرق زيارة الوفد الصيني الضيف عشرة ايام ، يطلعون خلالها على النهضة الزراعية ، وخاصة فيما يتعلق بزراعة الخضراوات وأسلوب التجريح في الصحارى .

شوباكة

الوناسة .. في بر أملح أجلح !!

المتجول في شوارع المناطق السكنية ، يشعر عندما يلتفت الى البيوت « المظلمة » ان تلك البيوت قد « هجرت » من اصحابها ، وانها اصبحت « بيوتا مشاعة » للفئران والقطط وبقية « الشلة » ، او ان هناك حالة « تعتيم » استدعت تواجد حالة الظلام هذه !

لكنك عندما تذهب الى خارج المدينة ، وتنظر الى « أكوام الخيام » في تلك الاراضي « الجلحة » تدرك حينها أن معظم أهالي الكويت ، قد تحولوا بقدرة قادر الى « البر » على اعتبار انه اي « البر » صار قدرا مكتوبا علينا ، ولا مناص منه ، ولذلك فان الواجب يحتم علينا ان نكون في « البر » حيث « الوناسة » ، وحيث الابتعاد عن هموم الاسهم والسندات ، وروتين الحياة اليومية التي « اتخمت » اجسادنا وزادت من اوزاننا .

و « الكشتة » في القاموس تعني الارض الخضراء ، وهي كلمة يقال انها فارسية الاصل وآخرون يقولون أنها من اللغة « اللورستانية » والله أعلم ، ما دام الفقهاء قد اختلفوا في حقيقة اصلها !

ويبدو ان « بر الكويت » لا يعترف باصل الكلمة الواردة في القاموس ، ولذلك فان « البر » عندنا « أملح أجلح » معظم ارضيته « صلعاء » خالية من العشب الاخضر ولله الحمد ، لكننا ، ومع هذا كله ، ترى ان « البر » والبقاء فيه خلال الربيع « ضرورة قومية » ، من واجبنا ان نؤديها وبكل اخلاص ووفاء .

والبر عندنا خال من كل متطلبات التسلية البريئة للكبار والصغار على السواء ، فانت عندما تكون هناك تنفتح شهيتك ، فتأكل دون وعي ، وتنام منافسا اهل الكهف في سباتهم وارتفاع « شخيرهم » ، لكنك في الوقت ذاته تشعر أنك في حاجة الى أشياء اخرى تقضي فيها نهارك .

فالدولة مثلا ، في استطاعتها ان تنشىء عددا من الملاعب المتواضعة ، او على الاقل تزيد من عنايتها بالاراضي القاحلة في البر ، وتزيد من اهتمامها بوسائل التسلية للاطفال ، وما يحتاجه الناس من مواد غذائية وغيرها .. فالبر الذي يحوي كل تلك الجموع البشرية في الربيع يحتاج الى عناية ورعاية اكثر من الدولة .

ويا ايها « الكشافة » ... مبروك عليكم الوناسة والله يعطيكم العافية .. قولوا آمين .

يوسف الشهاب

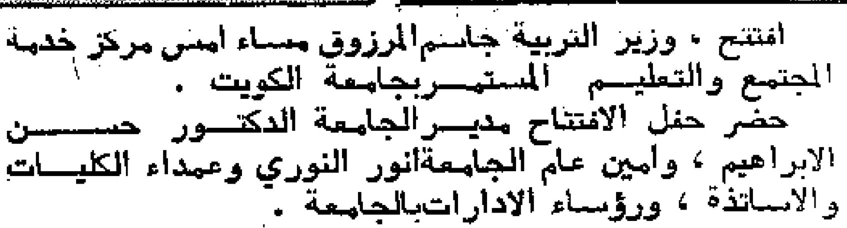


الدكتور حسن الابراهيم يلقي كلمة الجامعة وبجانبه مدير المركز وبقية المتحدثين في حفل الافتتاح .

افتتاح مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة



د. الابراهيم : نشاط الجامعة يجب أن يمتد الى البيئة



افتتح وزير التربية جاسم المرزوق مساء امس مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت .

حضر حفل الافتتاح مدير الجامعة الدكتور حسن الابراهيم ، وأمين عام الجامعة أنور النوري وعمداء الكليات والاساتذة ، ورؤساء الادارات بالجامعة .

كما حضر الحفل الوكلاء والوكلاء المساعدون لوزارات التربية والاعلام ، والشؤون الاجتماعية ، وكذلك عدد كبير من الضيوف الاجانب والعرب ، او اعضاء الجمعيات العلمية والثقافية بالكويت .

وقد بدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ، تحدث بعدها الدكتور حسن الابراهيم ، ترحيب بوزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة ، كما رحب بجميع الحاضرين ، لحفل افتتاح المركز الذي يهدف الى خدمة المجتمع ومواجهة التغيرات التي يمر بها مجتمع الخليج كله في الوقت الحاضر ، وتلك التغيرات التي يعيشها مجتمع الجامعة .

وقال انه لم تعد الحاجة قاصرة على التدريس بالجامعة لاعداد الاكفاء في مجال البحث العلمي ومجالات المعرفة وحدها بل امتدت لتشمل مجال الخدمات العامة ايضا .

وقال : ان نشاط الجامعة يجب ان يمتد الى البيئة التي يعيش فيها مجتمعنا ، فالجامعة يتوافر لها ما يتوافر لغيرها من المؤسسات الاخرى من العلماء والمكتبات والباحثين ، وانه انطلاقا من هذه المفاهيم الجديدة حرصت المجتمعات على اشراك المهنيين من الاساتذة والباحثين لانشاء كلية للدراسات العليا وانشاء مركز للتدريب على البحوث ، ومركز جديد لخدمة المجتمع يهدف الى التدريب اثناء الخدمة لسد حاجة المجتمع في مرحلة البناء والتطور ، ويدعم الصلة بين الجامعة والبيئة المحلية ويتيح الفرصة للوفود الزائرة للتعرف على مجتمعنا ، وتقوم بالبحوث في ميدان الخدمة العامة ومجال الثقافة الجماهيرية .

ثم تحدث الدكتور عثمان فراج مدير المركز فقال ان انشاء مركز خدمة المجتمع يرمي الى اتاحة الفرصة لكل من يرغب في الدراسة التي تتفق مع ميوله ، خاصة ان برامج الخدمة العامة تعتمد اساسا على مفهوم التعليم المستمر كوسيلة للنمو الذاتي للفرد ، نظرا للتقدم التكنولوجي الحديث ، ولان التعليم الآن لم يعد قاصرا على التعليم النظامي فقط .

وقال : ان حجم الطلبات التي تلقتها الجامعة لهذه الدراسات يقرب من ١٨٠٠ طلب للالتحاق بالمقررات في قطاعات اربعة .

◉ قطاع اللغات الذي تقدم اليه ما يقرب من ٤٨٪ من الدارسين .

◉ قطاع اللغة العربية للاجانب من غير الدارسين لهذه اللغة وتقدم اليه ١٠٪ .

◉ قطاع علوم اللغة وتقدم اليه ٤٧٪ والباقون تقدموا لدراسة السكرتارية كما ان ما يقرب من ١٠٪ تقدمو لدراسة الفنون التشكيلية .

وقال انه نظرا لهذا العدد فلم يتمكن المركز من قبول اكثر من ١٢٠٠ فقط كمرحلة اولى ، وان الدراسة بالمركز ستبدأ في ٥ مارس ، وستكون المحاضرات في اللغة الانجليزية والفرنسية ، والكمبيوتر ، والسكرتارية بمباني كلية التجارة بالعديلية . اما مقررات الفنون التشكيلية فستكون بمرسم كلية البنات بكيفان ، وتقرر التصوير الضوئي بمبنى العلوم بالخالدية .

تلى ذلك كلمة من الدكتور يحيى العزبي قال فيها : ان هذا المركز هو علامة الطريق الهام في مسيرة العلم لجامعة الكويت ، وأن اهم مجالات نشاطه التي بداها هذا العام هو تعليم اللغات الاجنبية تلبية لاحتياجات المجتمع .

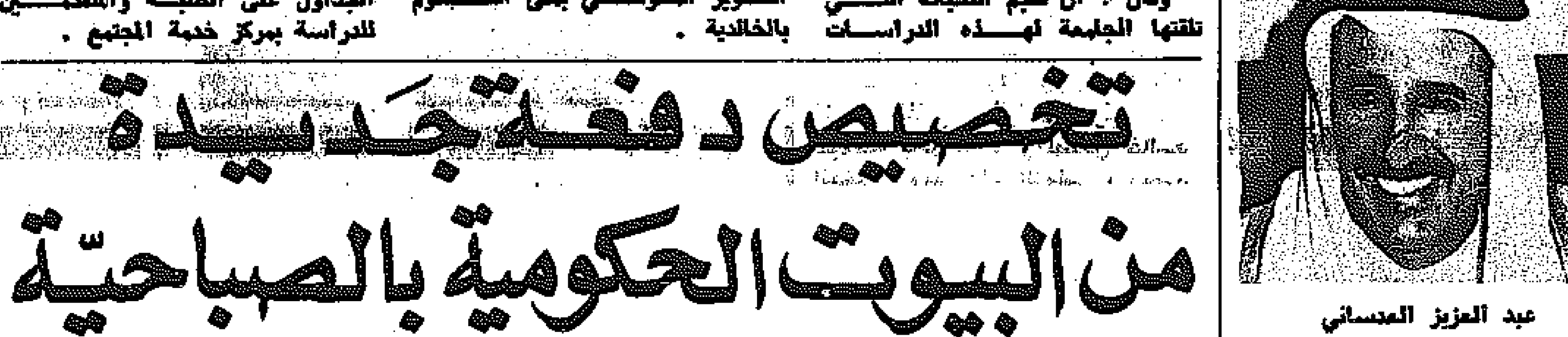
ثم تحدث الدكتور سليمان البدر ، عن مجلس ادارة المركز فأكد ان هذا المركز قام في فترة وجيزة دون النظر الى المكان والزمان ، وانه يتعاون مع كل من فاتته الفرصة للعلم والمعرفة للالتحاق به .

وقد تحدث بعد ذلك كل من المستر « بورلي » عضو مجلس ادارة المركز ، والدكتور علي السالمي رئيس قسم ادارة الاعمال بكلية التجارة والدكتورة نازك ابو جبل استاذة الفنون بجامعة الكويت .

وفي نهاية الحفل جرى توزيع الجداول على الطلبة والمتقدمين للدراسة بمركز خدمة المجتمع .



وزير التربية ومدير الجامعة والدكتور عثمان فراج مدير المركز .



تخصيص دفعة جديدة من البيوت الحكومية بالصباحية



اجتمعت اللجنة الفرعية لتوزيع البيوت الحكومية برئاسة وكيل وزارة الاسكان السيد عبد الوهاب الموضي ، للنظر في اولوية طلبات اصحاب البيوت في الصباحية الذين وردت اسماؤهم بالاقدمية . كما اصدرت اللجنة بعض القرارات بتخصيص وتسجيل بعض البيوت الحكومية والغاء وتأجيل بعض الطلبات . وفيما يلي ابرز قرارات اللجنة :

◉ تخصيص وتسجيل تخصيص وابقاء طلبات بيوت في مناطق متفرقة من الكويت باسماء المواطنين المذكورة اسماؤهم وهم :

« اسرة المرحوم ناشي سليمان هويان المطيري » ، سالم سليمان هذيان المطيري ، « اسرة المرحوم عبد الرحمن حمد صالح العتيبي » ، مسيعد ناصر مسيعد جويير العازمي ، سعيد سمران بطحان العازمي ، سعد سمران بطحان العازمي ، « المستحقون من أسرة المرحوم جمعة مبارك جمعة الدوسري » ، « المستحقون من اسرة المرحوم محمد نهار خضر المطيري » .

◉ تخصيص بيوت بالصباحية للمواطنين الاتية اسماؤهم لانطباق نظام الاسكان عليهم وورود اولويتهم في التوزيع ، وهم :

صعب فالح مشعان الظفيري ، زايد مهدرس عيد الهرشاني ، مقبل سالم سعوان الدماج ، عبد الله يوسف احمد الكندري ، ابراهيم خليفة علي العصفور ، محمد محماس مناحي العتيبي ، مشعل شافي عبد الله العتيبي ، يعقوب عبد الله غلوم الشطي ، حسين عادن حمد العنزي ، ابراهيم يوسف عبد الله القبندي ، محمد عبد الله محمد الصالح .

◉ الغاء قرارات تخصيص بيوت لاسباب مختلفة باسماء المواطنين المذكورة اسماؤهم وهم :

نوري ابراهيم الزايد ، ناصر عبد الرحمن عمر الظفير ، سلطان سويد فرحان السهلي .

◉ الموافقة على طلبات متفرقة مقدمة من المواطنين المذكورة اسماؤهم وهم :

هاجر عباس عبد الملك محمد ، محمد جاسم حسن ابل ، محمد علي محمد عبد الكريم .

◉ تاجيل النظر بطلبات المواطنين المذكورة اسماؤهم بناء على طلبهم او لاسباب حددتها اللجنة ، وهم :

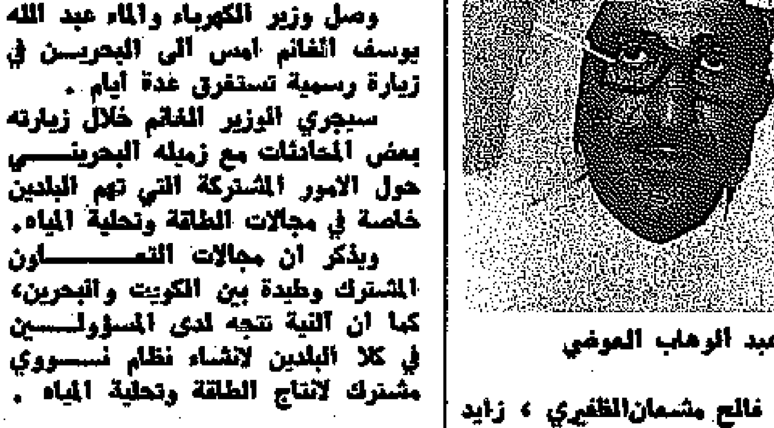
« المستحقون من اسرة المرحوم تايه جريد شداد النميش المطيري » ، محسن عالي عبد الله العتيبي ، محمد سالم شامان العازمي ، طليحان سمار محي المطيري .

◉ الموافقة على طلب التبادل المقدم من كل من نائل فريد مجبل الجلاوي ، وعلي محمد علي الرجيبة .





عبد الوهاب الموضي



الغانم في البحرين لبحث التعاون المشترك

وصل وزير الكهرباء والماء عبد الله يوسف الغانم امس الى البحرين في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

سيجري الوزير الغانم خلال زيارته بعض المحادثات مع زميله البحريني حول الامور المشتركة التي تهم البلدين خاصة في مجالات الطاقة وتحلية المياه .

ويذكر ان مجالات التعاون المشترك وطيدة بين الكويت والبحرين ، كما ان النية تتجه لدى المسؤولين في كلا البلدين لانشاء نظام نسووي مشترك لانتاج الطاقة وتحلية المياه .

وزير التربية يستقبل وكيل التربية البحريني

استقبل وزير التربية جاسم المرزوق امس السيد حمد السليطي وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والمناهج والعلاقات الثقافية بدولة البحرين ، يرافقه السفير البحريني في الكويت السيد سيف جبر المسلم . تم في المقابلة بحث التنسيق بين البلدين في المجالات التربوية ، وقبول بعض الطلاب والطالبات البحرينيين بجامعة الكويت .

٣ عقود بالاشغال قيمتها ٢ مليون دينار

وقع وزير الاشغال حمود يوسف النصف ثلاثة عقود الاول لانشاء وانجاز وصيانة مدرستين ثانويتين في منطقة سلوى احداهما للبنين والاخرى للبنات بقيمة مليون و ٤٠٠ الف دينار ومدة انجازه ٤٠٠ يوم ، والثاني لانشاء وانجاز وصيانة مساكن لعمال النظافة في منطقتي الشويخ الصناعية والعارضية ، وتبلغ قيمته ٥٤٨ الف دينار ومدته ٣٦٠ يوما ، والثالث لانشاء وانجاز وصيانة مكتب بريد في منطقة ضاحية عبد الله ، وتبلغ قيمته ٧٢ الف دينار ومدته ١٨٠ يوما .

العدساني يسافر للسعودية السبت المقبل

يغادر رئيس المجلس البلدي عبد العزيز العدساني البلاد صباح السبت المقبل الى السعودية في زيارة تستمر خمسة ايام ، يجري خلالها محادثات مع مسؤولي البلديات في المدن السعودية حول تدعيم وتوثيق العلاقات بين بلدية الكويت وبلديات المدن السعودية ، وتعزيز التعاون معها في مختلف المجالات .

كما سيتطرق البحث الى دعم منظمة المدن العربية وبحث الوسائل الكفيلة بتنسيق العمل بينها . كما يتوقع ان يجري مناقشة تقرير الامم المتحدة حول منظمة المدن العربية والمساعدات الفنية والمادية التي يمكن ان تقدمها الامم المتحدة لهذه المنظمة .

ويرافق السيد العدساني في هذه الزيارة اعضاء المجلس البلدي : مسلم ثاني الوهيدة ، وهيف الحجرف ، ومرزوق التمار وعبد اللطيف اللهيب ، وامين سر المجلس السيد واصل منصور .

من جهة ثانية فقد قررت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص في البلدية في اجتماعها الاخير ارجاء النظر في مشروع الفندق الذي طلب اقامته السيد عبد العزيز المساعيد بالقرب من مبنى الخطوط الجوية الكويتية ، وكذلك مشروع مبنى مركز الدراسات المصرفية في المنطقة التجارية العاشرة .

عبد العزيز العدساني



وزراء العمل العرب يبحثون قضايا الأمن الصناعي والسلامة المهنية

يناقش وزراء العمل العرب في اجتماعات الدورة السادسة للمؤتمر العام لمنظمة العمل العربية ، الذي يعقد في الاسكندرية في الفترة من ٦ الى ١٥ مارس الجاري ، والذي يحضره وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح عددا من الموضوعات المهمة من بينها :

تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي ، والنظر في قرارات وتوصيات لجنة المتابعة ، والمسائل المالية والميزانية ، ومذكرة المدير العام حول الدورة ٦٣ لمؤتمر العمل الدولي ، والحريات والحقوق النقابية ، وقضايا الامن الصناعي والسلامة المهنية بالدول العربية ، والتدريب المهني في البلاد العربية ، وتعيين مدير عام مكتب العمل العربي للفترة من ١٩٧٧ — ١٩٨٢ ، وانتخاب اعضاء لجنة المتابعة للفترة من ١٩٧٧ — ١٩٨٠ ، وتحديد مكان وجدول اعمال الدورة السابعة للمؤتمر المقبل في مارس ١٩٧٨ .

والجدير بالذكر ان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح الذي سيراس وفد الكويت الى اجتماعات هذا المؤتمر ، سيغادر البلاد يوم السبت المقبل الى الاسكندرية يرافقه وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمال محمد شبنان ومدير مكتب الوزير فيصل الداود .

اما بقية اعضاء الوفد فمن المقرر ان يغادروا البلاد بعد غد « الجمعة » . وهم : مراقب العلاقات الدولية عبدالله غلوم حسين ، ومدير الادارة المركزية للتدريب عيسى الرفاعي ، ومدير ادارة حماية القوى العاملة عبد الرحمن التوحيد ، ومراقب التفتيش العمالي احمد خالد الكليب ، ورئيس قسم المنظمات النقابية عبد المحسن العون ، وممثل ارباب العمل المساعد الثاني لمدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عقيل احمد الجاسم ، وممثلا العمال السيدان حسني البوصة العامل بادارة الاطفاء العام ، وعبد الكريم الحكيمي العامل بجامعة الكويت .

علاوات اضافية لموظفي التربية

علمت « القبس » ان ديوان الموظفين قد وافق على طلب وزارة التربية بمنح علاوات اضافية لعدد من الاداريين الذين رقوا الى الدرجة الخامسة مؤخرا بالاضافة الى علاوة الترقية .

وقد تم منح علاوتين اضافيتين الى كل من قضى في الدرجة السادسة خمس سنوات فاكثر من حملة المؤهلات الجامعية ، وعلاوة اضافية واحدة لمن قضى في الدرجة السادسة اقل من خمس سنوات . وستنفذ هذه العلاوات الاضافية اعتبارا من تاريخ الترقية للدرجة الخامسة .

وفد طلابي سعودي يصل الكويت الجمعة

يصل البلاد مساء بعد غد « الجمعة » وفد طلبة معهد النور بالاحساء بالمملكة العربية السعودية . يضم الوفد ٣٣ طالبا وطالبة في زيارة تستغرق خمسة ايام .

كلمة السر

اعـــداد : محمد جاسم

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لاحدى اغاني ام كلثوم .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ى	ا	ح	ب	ى	ب	ى	م	س	ت	ع	ى	ل	ه
٢	ن	ق	د	ر	ا	ك	د	ع	ب	ى	ت	ا	ى	ح
٣	ى	ا	ح	ب	ى	ب	ى	ا	ل	ح	ى	ا	ه	ل
٤	و	ا	ح	ن	ا	ه	ل	ى	ل	ق	م	ا	ى	ا
٥	ل	ى	ه	ن	ض	ى	ع	ع	م	ر	ن	ا	م	ن
٦	و	ا	ل	ق	ر	ب	م	ا	ص	ح	و	ر	ع	ه
٧	ن	خ	ل	ق	ا	ل	د	ن	ى	ا	ا	ع	ل	ى
٨	ب	ا	ل	و	د	ا	د	ه	ل	ى	م	ج	ل	ا
٩	ح	ا	ى	ا	ن	ق	ا	ى	ح	د	ج	ن	ة	[illegible]
١٠	ب	ا	ل	ح	ن	ا	ن	ر	ا	ل	ح	ب	ع	[illegible]
١١	ف	ا	ت	ا	ن	ت	ا	ه	ا	ل	د	ب	ت	ق
١٢	و	ا	ل	ل	ى	ن	ع	ى	ش	ه	ا	ل	ل	ى
١٣	ف	ا	ت	ن	ا	و	ا	ل	ل	ى	ن	ن	س	ى
١٤	ن	ن	س	ى	ا	ه	ك	ك	ل	ل	ا	س	ا	ه

يا حبيبي — حياتي بعدك — مستحيلة — يا حبيبي — الحياة — ايام قليلة — ليه نضيع عمرنا — هجر وخصام — واحنا — نقدر — نخلق الدنيا — الجميلة — بالوداد — والقرب — تتجدد — حياتنا — بالحنان — والحب — تتبدل — آهاتنا — واللي — جاي — نعيشه — احلى — من — اللي — فاتنا — واللي — فات — ننساه — ننسى — كل — اساه .

كانت كلمة السر في عدد أمس « ايليا ابو ماضي »

كلمات متقاطعة

اعـداد : عـادل سليم شهاب الدين

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■				■				■
٢							■		
٣		■						■	
٤				■		■			
٥	■				■				■
٦				■			■		
٧					■				
٨			■				■		
٩	■				■				■

افقيا :

١ — من اشكال القمر — علم مذكر ٢ — أحد الوالدين — سار — من الحبوب ٣ — مدينة عربية ٤ — اكتملت — امي (مبعثرة) ٥ — علم مؤنث — يستخدم النسيج ٦ — كبرياء — متشابهان — شقيق (معكوسة) ٧ — سنيت — الود (معكوسة) ٨ — عكس حلو (معكوسة) — للنفي (معكوسة) — للمنادي ٩ — سقطت — مطر غزير .

عموديا :

١ — ضمير مخاطب — يستخرج من النخيل ٢ — متشابهان — يضرب به المثل في الكذب ٣ — انتظر قليلا ٤ — في الصحراء — متشابهة ٥ — ري ٦ — يحتفل به الناس — مدينة فلسطينية ٧ — ارتفاع ٨ — اله — مدينة فلسطينية ٩ — علم مؤنث — متشابهة .

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ — الحب — بلال ٢ — فل — مل ٣ — ... ٤ — انسبرتكام ٥ — رف — كرم ٦ — كويت — ممم ٧ — ندرك — لا ٨ — وداد — لا ٩ — الاخلاق .

عموديا :

١ — ادوار كندي ٢ — زغودا ٣ — خف — قدري ٤ — لب — برتكوا ٥ — ... ٦ — بن — لكهو ٧ — كرم ٨ — ال — الهلال ٩ — لم — الام .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

◉ **الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠)**
تتلقى عرضا جديدا تفاجأ به عندما تسمعه ، ولكنه لفائدتك وصالحك ، وافق عليه ولا تتردد .

◉ **الثور (٤/٢١ — ٥/٢٢)**
لا تكن فظا غليظ القلب فهذه الامور ليست من شيمتك وكن متسامحا كريم النفس فذلك افضل .

◉ **الجوزاء (٥/٢٣ — ٦/٢٢)**
ان كنت تأمل في الوصول الى غايتك عليك ان تكون مخلصا في عملك حريصا عليه .

◉ **السرطان (٦/٢٣ — ٧/٢٢)**
اذا جنحت بخيالك بعض الشيء ، ولفترة بسيطة ، فلا بأس من ذلك ولكن لا تستمر طويلا .

◉ **(الاسد ٧/٢٣ — ٨/٢٢)**
كان من الواجب عليك ان تتروى قبل الاقدام على ما اقدمت عليه .. والآن عليك ان تعالج الامر بحكمة .

◉ **العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢)**
كن حازما في معالجة مشكلة تواجهك وعليك ان تفكر جيدا قبل اتخاذ اي قرار .

◉ **الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)**
لم يفتك قطار الحياة كما تتصور .. وما زال امامك متسع كبير من الوقت للحاق به .

◉ **العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)**
احد اقاربك يضمر لك الخير ولكنه لا يعرف كيف يعبر عن ذلك بطريقة جيدة .. ساعده .

◉ **القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢١)**
انت تأمل الرحمة من الناس والناس لا رحمة لديهم .. بل انهم يأملون الرحمة من ارحم الراحمين .

◉ **الجدي (١٢/٢٢ — ١/٢٠)**
لا شيء في معاملتك الى انسان مقرب اليك فهو لا يستحق منك الاساءة بل العون واكثر .

◉ **الدلو (١/٢١ — ٢/١٩)**
هنالك مثل يقول « اعمل جميلا ولو في غير موضعه » اتبع هذا المثل ولا تميز في تقديم مساعدتك .

◉ **الحوت (٢/٢٠ — ٣/٢٠)**
انت عصبي المزاج في الآونة الاخيرة اكثر من اللازم فلماذا لا تحاول ان تتمالك اعصابك وتكون بذلك الرابح .

عطارد

○ البرامج ○

الاذاعة

٣٠ر٥ ما تيسر من سورة البقرة للشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ٢٥ر٦ مولد الرسول للمجموعة ، ٢٥ر٦ فجر ميلادك لشهرزاد ، موسيقى المولد لاحمد فؤاد حسن ٤٥ر٦ حديث محمد صلى الله عليه وسلم في رسالته الخالدة — للشيخ عطية صقر ، ٥٤ر٦ مولد الصدق لنجيب السراج ، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم ، ٣٠ر٧ يا رسول الله لارسي الحريري ، ٣٥ر٧ حديث ذكرى المولد النبوي الشريف للشيخ محمد الغزالي ، ١٥ر٨ مولد الهادي الامين لمحمد خيري ، ٣٠ر٨ قصيدة بعث الوجود للاستاذ محمد سلطان ٢٥ر٩ ما يطلبه المستمعون ، ٠٠ر١١ مسلسل النغم الخالد ، ٠٥ر١١ حديث في ذكرى ميلاد الرسول الكريم للشيخ صاحب الصادق ، ١٠ر١٢ ميلي ما مال الهوى لصباح فخري ، ١٥ر١٢ مسلسل الخلود حبا ، ٥٣ر١٢ مولد الحق لنازك ، ٠٥ر١ صوت انا دمع عيني لعوض دوخي ، بكتب اسمك لفيروز ، ٠٠ر٢ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٣٠ر٢ مع الصفار ، ١٣ر٣ ما تيسر من سورة المطففين للشيخ عبدالباسط عبدالصمد ، ٢٣ر٣ يا محمد لصلاح حمدي ، ٤٠ر٣ أرضنا الطيبة ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ شاءت الاقدار تطلالمداح ٥٥ر٤ ليلتورا ليلة لمصطفى احمد ، ميلاد الرسول لعبدالعزيز محمد ، ١٠ر٥ قصيدة مشرق النور للاستاذ عبدالمنعم المجيل ، ٢١ر٥ ماتيسر من سورة النساء للشيخ محمود علي البنا ، ٠٥ر٦ يا ذكرى النور لفوزي جمال ، ١٠ر٦ حديث خاتم النبيين ورسالته ، ٢٠ر٦ ولسد الهدى لنجاح سلام ، ١١ر٧ جريدة المساء ، ٤١ر٧ غارج الهم لابتسام لطفي ، ٤٠ر٨ الكويت في وجداني ٠٠ر٩ كاتب وكتاب ، ٤٨ر٩ حديث انسانية محمد ، ٠٧ر١٠ مسلسل الخلود حبا ، ٣٠ر١٠ في موكب العلم ، ٠٠ر١١ في ذكرى المولد النبوي الشريف ، ٤٨ر١١ يا رسول الله لمحمد عبد المطلب ، ٠٥ر١٢ ندوة حول مولد الرسول العظيم ودعوته / يشترك فيها : الدكتور زغلول النجار وفضيلة الشيخ حسن ايوب ، ٠٥ر١ ما تيسر من سورة النساء للشيخ محمود خليل الحصري ، ١١ر١ ختام بالسلام الاميري .

التلفزيون

٠٠ر٢ تجارب هندسية مع افنان بنية ، ٠٠ر٣ الشارة والسلام الاميري والقرآن الكريم ، ١٥ر٣ عرض البرامج ، ٢٥ر٣ الرسوم المتحركة ، ٥٥ر٣ تسجيل لمباراة كرة القدم بين فريقي الكويت وفريق يوغسلافيا ، ٤٠ر٥ برنامج ماما انيسة والصغار ، ٤٠ر٦ حلقات دينية عن المصطفى فيدعوته ٥٥ر٦ فيلم تسجيلي خاص « اسماء المؤمنين » ، ٢٠ر٧ مسلسل عربي الافعى ، ١٠ر٨ نور على نور « حلقة خاصة عن مولد الرسول الاعظم» ، ٠٠ر٩ الاخبار العربية ٢٥ر٩ برنامج عالم السينما ، ٣٠ر١٠ النشرة الاخبارية الانكليزية ٤٠ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي وجها لوجه ، بطولة : لوريس هارفي وميغ فارو ، ٣٠ر١١ الموجز والختام .

السينما

● **الاندلس :**
جنيفر اونيل — فرانكو نيرو في فيلم : الانسياد — ملون .

● **السالمية :**
بروس ديرن — كارين بلاك في فيلم : مؤامرة عائلية — ملون .

● **الحمراء :**
حسين فهمي — فاطمة مظهر في فيلم : بص شوف سكر بتعمل ايه — ملون .

● **السيارات :**
ايف بينتسون — فرانسيس بلانشي في فيلم : الدماء الساخنة — ملون .

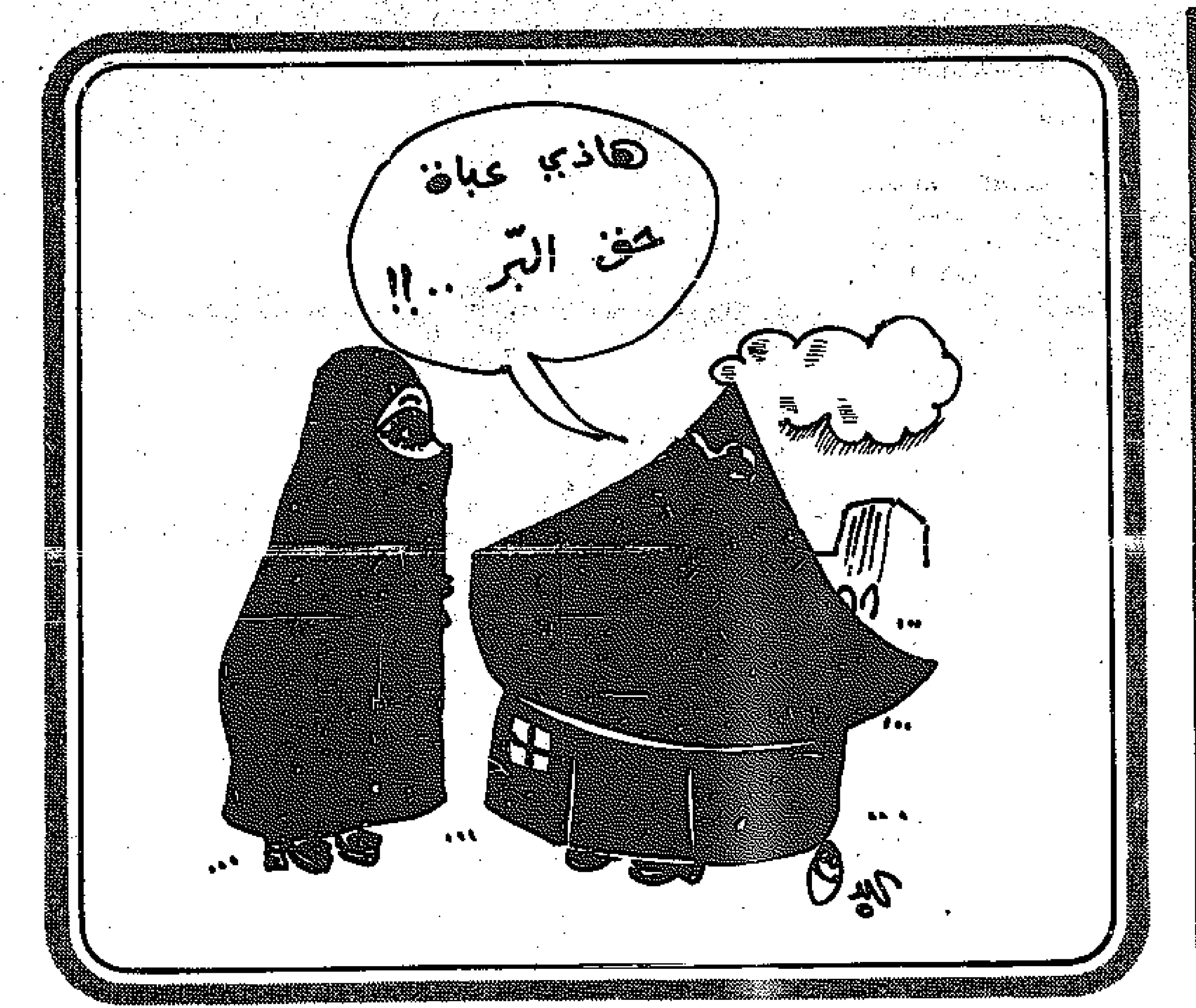
● **غرناطة :**
فرانكو نيرو — ستيرلنج هايدن في فيلم : المغامر اونيون — ملون .

● **الفردوس :**
شاتروخان سنها — رينا روي في فيلم : كاليشاران — ملون .

● **الاحمدي :**
ستيوارت وايتمان — جون ساكسون في فيلم : سر الجريمة — ملون .

● **الفحيحيل :**
ديرك بوجسارد — آفا جاردنر في فيلم : ترخيص بالقتل — ملون .

● **الجهرة :**
جيف بريدجز — اندي جريفث في فيلم : قلوب الغرب — ملون .



☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

نجاح الأسبوع الثقافي الكويتي بالقاهرة

حقق معرضا الفنون التشكيلية والكتاب الكويتي ، اللذان اقيما في قاعة سراي النصر بأرض المعارض بالقاهرة ، نجاحا كبيرا في اطار الاسبوع الثقافي الاول للكويت في مصر لمناسبة احتفالات العيد الوطني السادس عشر .

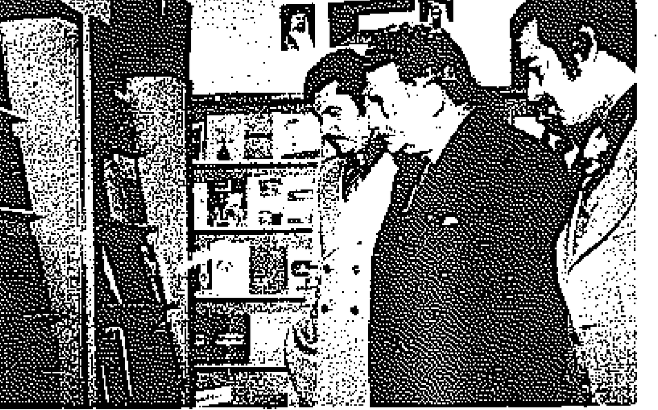
افتتح المعرضين وزير الاعلام والثقافة المصري السيد عبد المنعم الصاوي ، وحضر حفل الافتتاح سفير الكويت بالقاهرة سليمان ماجد الشاهين والسيدة قرينته وعدد كبير من الادباء والفنانين المصريين .

وزير الاعلام والثقافة المصري عبد المنعم الصاوي يفتتح معرض الفنون التشكيلية الكويتية بالقاهرة .

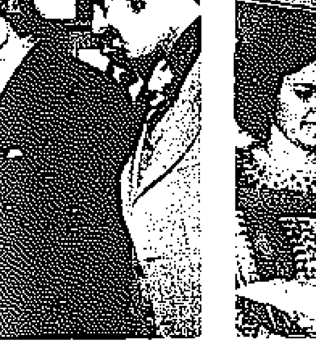


... ويستمع الى شرح حول بعض اللوحات الفنية .



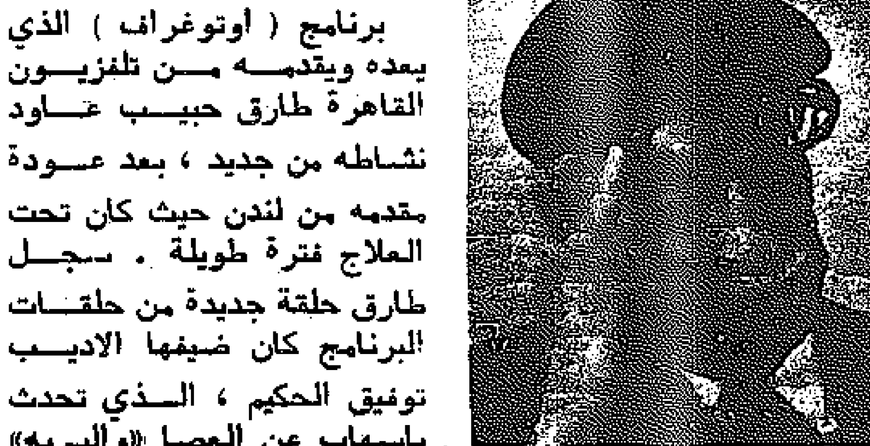


تضمن المعرض مجموعة من الكتب والمطبوعات الكويتية .



سفيرنا بالقاهرة سليمان ماجد الشاهين يقص شريط معرض الكتاب الكويتي وبجانبه وزير الثقافة المصري .

توفيق الحكيم يتحدث عن "حماره" في "أوتوغراف"



برنامج (أوتوغراف) الذي يعده ويقدمه من تلفزيون القاهرة طارق حبيب عاود نشاطه من جديد ، بعد عودة مقدمه من لندن حيث كان تحت العلاج فترة طويلة . سجل طارق حلقة جديدة من حلقات البرنامج كان ضيفها الاديب توفيق الحكيم ، الذي تحدث باسهاب عن العصا «والبيريه» الشهيرتين ، وكذلك (حمار الحكيم) الذي لازمه طوال حياته في الكثير من مؤلفاته .

الكاتب الكبير شبه نفسه خلال الحوار بالحمار في الصبر والجلد والقدرة على تحمل العمل الشاق .

والجدير بالذكر ان تلفزيون الكويت كان قد تعاقد على شراء بعض حلقاته من برنامج « اوتوغراف » .

برنامجان اذاعيان عن المولد النبوي الشريف

نستمع في الساعة التاسعة من مساء اليوم الى برنامج خاص عن المولد النبوي الشريف « من وحي الليلة المباركة » وفي ١٥ر١١ مساء نستمع الى برنامج خاص عن ذكرى المولد النبوي من تقديم طالبات مدرسة بيبي السالم الثانوية .

المستمعون يطلبون ام كلثوم وعبد الوهاب

في تمام الساعة ٢٥ر٩ نستمع الى « يايوم ياسفار » لسعود الراشد ، « غالي الدهب » لفيروز ، « يامركب الهند » لمحمد عبده ، « نهج البرده » لام كلثوم ، « جبل التوباد » لمحمد عبد الوهاب ، « لي خليل حسين » لشادي الخليج .

المسرح القومي السوري يقدم عرضين بالكويت في ابريل

يصل الى الكويت في الاول من ابريل المقبل وفد المسرح القومي السوري تلبية لدعوة من المجلس الوطني للثقافة والاداب والفنون .

سوف يقدم المسرح القومي السوري عملين محليين سوريين :

— الاول مسرحية « سهرة مع ابي خليل القباني » من تاليف الكاتب العربي السوري سعد الله ونوس ، واخراج اسعد فضة .

— والثاني مسرحية « الغرباء » من تاليف واخراج علي عقله عرسان معاون وزيرة الثقافة السورية . وسوف يقدم المسرح السوري ثلاثة عروض لكل مسرحية ويختتم زيارته في الثاني عشر من ابريل المقبل .

شفيق جلال يعود للغناء في شارع الهرم

المطرب الشعبي المصري شفيق جلال ، عدل عن قراره السابق وعاد مرة اخرى للغناء في الملاهي الليلية . ظهر اسمه في اعلانات احد ملاهي شارع الهرم وهو اول ملهى في هذا الشارع الشهير يعود لفتح ابوابه بعد الدمار الذي تعرضت له هذه الملاهي خلال احداث يومي ١٨ و ١٩ يناير .

شفيق جلال كان قد اتخذ قرارا منذ شهور بالامتناع عن العمل نهائيا في الملاهي الليلية والاكتفاء باحياء الحفلات العامة ، لكن يبدو ان الرياح لم تات بما يشتهيه من هذه الحفلات فعدل من قراره .

اخبار المجتمع

برقية شكر للامير من ملكة بريطانيا

تلقى امير البلاد برقية شكر من الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة ، ردا على تعازي سموه لجلالتها بوفاة وزير خارجية بريطانيا انتوني كروسلاند .

برقية تهنئة لنائب الامير من نائب امير البحرين

تلقى سمو نائب الامير ولي العهد برقية تهنئة بذكرى عيد الكويت الوطني من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب الامير ولي العهد في البحرين .

وقد رد سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره .

الاستقبالات الرسمية

● عبد الله زكريا الانصاري وكيل وزارة الخارجية بالنيابة استقبل صباح امس سفير استراليا في جده والمحال الى الكويت .

● وكيل وزارة المواصلات عبد الرحمن الغنيم استقبل امس سفير فرنسا لدى دولة الكويت .

● مصطفى عبد الصمد مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية استقبل امس سفير اميركا فرانك ايمستروني .

● خالد البابطين من الادارة السياسية بالخارجية استقبل السكرتير الاول في سفارة رومانيا الاشتراكية .

رجال الشرطة يشاهدون «وصية المرحوم»

تحت رعاية وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله ، اقيم مساء امس الاول على مسرح كيفان ، حفل ترفيهي لضباط وضباط صف وافراد وزارة الداخلية ، تكريما لجهود قوات الشرطة خلال الاحتفالات بالعيد الوطني السادس عشر . قدم اعضاء مسرح السور خلال الحفل عرضا لمسرحية « وصية المرحوم » .

اشرف على الحفل الذي حضره عدد كبير من العاملين في الوزارة من مدنيين وعسكريين ، مساعد مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الملازم اول فهد المخلد .

رجال الشرطة يتابعون مسرحية « وصية المرحوم »

مشهد من المسرحية

● عبد الكريم مراد وكيل وزارة الصحة بالنيابة اصطحب الزوجة والاولاد في زيارة خاصة الى القاهرة ، يقضي خلالها عشرة ايام في ربوع النيل . وقد اقام له مدير مكتب الوزير عبد الكريم جعفر حفل وداع ضم بعض الاصدقاء .

● جمال كوكش اقام يوم الجمعة الماضي حفلا بمناسبة زفاف ابن عمته وحيد علي محمود الموظف بمؤسسة الاجهزة الالكترونية على الانسة ابتهاج سعيد عمار . مبروك .

● حمد اليحيى مدير ادارة البعثات بالتربية ، قام باجازة اعتيادية ، وكلف السيد عبدالله حبيب مراقب البعثات العربية القيام بعمله اثناء الاجازة .

● الزميل اياد الموسوي عاد من القاهرة ، بعد ان قام بجولة على المعارض الفنية المقامة في القاهرة .

● عبدالفتاح علي ، تمت خطبته على المدرسة سميرة حمدان ، في حفل بهيج ضم العديد من الاهل والاصدقاء .

● جواد الموسى مراقب المحاسبة الخاصة بالديوان الاميري ، رزق بمولود جديد اسماه « ضاري » . مبروك .

● السيدة عايدة حرم الاستاذ عبدالفتاح جبر ، اجريت لها عملية جراحية تكللت بالنجاح ، اجراها لها الدكتور حسان حتحوت . وهي تشكر بهذه المناسبة الهيئة التمريضية بالمستشفى .

● روضة بن هشام اقامت حفلا باشراف الناظرة والوكيلة والمدرسات السيدات حميدة بهبهاني وعتابة الموسوي وسميرة اليوسف .

● غسان النصين نقل من عمله كسكرتير لمدير ادارة التعليم الفني والمهني ، للعمل سكرتيرا لوكيل وزارة التربية المساعد السيد احمد المزروعي .

● شعبان فرغلي وقرينته رزقا بمولودة جديدة اسمياها « حنان » . وقد اقام الزوج حفلا لهذه المناسبة ضم العديد من الاهل والاصدقاء .

● عبد اللطيف داوود ، اقام والسيدة حرمه حفلا لمناسبة عيد ميلاد ابنتهما انجليز ، التي اطفات ١١ شمعة من عمرها المديد .

● فخري كامل شبير ، المدرس بجرير المتوسطة للبنين ، تم عقد قرانه على ابنة عمه الانسة ، خالدية شبير في حفل عائلي بهيج حضره الاهل والاصدقاء .

● تيسير عبد العزيز ، الموظف بوزارة التربية ، اقام حفلا لمناسبة عيد ميلاد ابنه ايمن الذي اطفا خمس شمعات من عمره المديد .

● غالية الكاظمي اطفات عشر شمعات من عمرها السعيد .. وقد تلقت الهدايا من الصديقات الصغيرات .

● اقام الصف الدراسي الاول الثانوي بثانوية المرقاب حفلا على شرف الطالبة سعاد الكاظمي ، تقديرا لتفوقها وحصولها على المرتبة الاولى .

● الحاج عباس علي فرس الموظف بوزارة الاعلام احتفل بترقيته من الدرجة الخامسة الى الرابعة . وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء .. مبروك .

اعادة انتخاب عبد الرحمن الحوطي رئيسا بالتزكية لجمعية المهندسين

عقدت الجمعية العمومية لجمعية المهندسين الكويتية اجتماعها السنوي مساء اول امس ، تم في الاجتماع مناقشة التقريرين الاداري والمالي عن السنة المنتهية ٧٦ . كما اجريت الانتخابات لاختيار رئيس للجمعية وثلاثة اعضاء جدد للهيئة الادارية ، واسفرت عن فوز المهندس ، عبدالرحمن ابراهيم الحوطي وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الهندسية رئيسا للجمعية بالتزكية ، والمهندس خالد الخضر ، وفهد خلف الزمامي ، ومحمد عبد الله سنان اعضاء .

وقد تم تشكيل الهيئة الادارية لعام ١٩٧٧ على النحو التالي :

عبد الرحمن الحوطي رئيسا ، بدر السيد عبد الوهاب الرفاعي نائبا للرئيس ، جواد عبد الله المزيدي امينا للسر ، محمد عبد الله السنان امينا للصندوق ، احمد عوض جهيم عضوا ، شلال خليفة الشلال عضوا ، فاروق محمد عقيل عضوا خالد الخضر ، فهد خلف الزمامي ، مؤيد عبد العزيز الرشيد اعضاء .

«روزيه» .. عطر فرنسي جديد

تم امس مولد العطر الفرنسي الجديد «روزيه» على ارض الكويت .. فقد اختار السيد مايكل ستين ، احد مديري شركة كورديه ، الكويت ليقوم بزيارتها حاملا معه مجموعة من عطره الجديد ، الذي يضم توليفة انيقة لباقة من الزهور التي جمعت من ايران ورومانيا والمغرب ومدغشقر ويوغسلافيا واسبانيا والهند والريفييرا الفرنسية .

والصورة للسيد ستين وهو يقدم العطر الجديد الى المجتمع الكويتي .

● محمد سعيد المرزوق ، الموظف بوزارة المواصلات ، اقام حفلا لمناسبة تفوق ولديه ادهم واشرف لحصولهما على درجات التفوق وجوائز تقديرية .

● لطفي هريس مساعد مدير مبيعات السيارات في شركة بدر الملا ، رزق وعقيلته السيدة سهيلة بمولود اسمياه « حسن » . مبروك .

● الدكتور محمود بستان عاد من الولايات المتحدة الاميركية ، بعد حصوله على الدكتوراة في تخطيط الخدمات الصحية والتثقيف الصحي من جامعة انديانا . وقد عين الدكتور بستان نائبا لمدير ادارة الصحة العامة والتخطيط بوزارة الصحة .

● صالح فهد العبد الجادر رئيس العلاقات العامة بوزارة التربية قام باجازة لمدة اسبوع ، وكلف محمود عليان القيام بعمله اثناء الاجازة .

● حبيب ابو جودة ، مدير مكتب خطوط الشرق الاوسط عاد من بيروت بعد زيارة عمل قصيرة .


القبس
القبس
القبس
هاتف
قسم
التوزيع
٨١٦٤٦٠

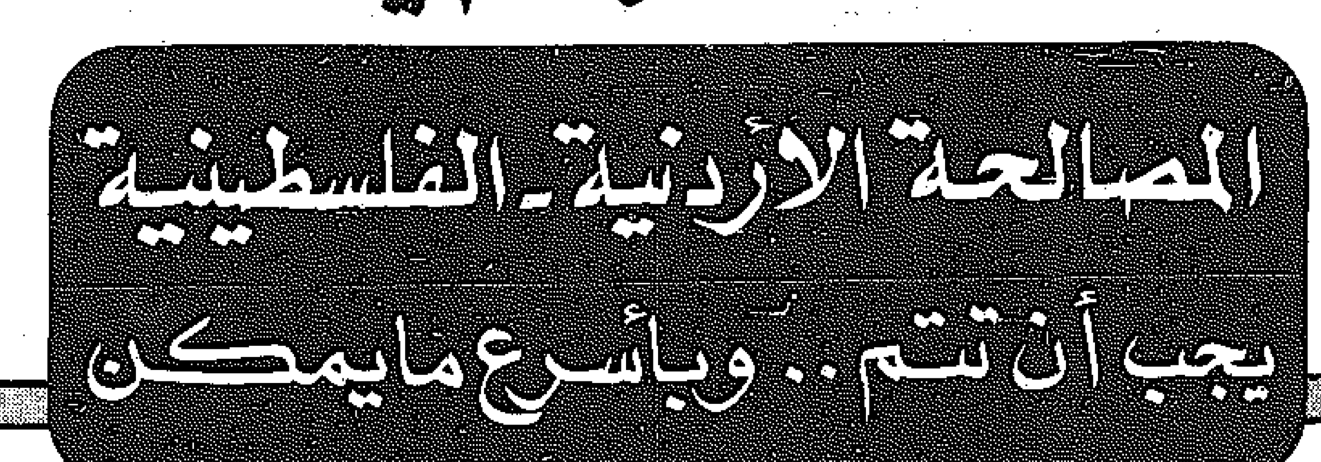

الطريق إلى بيروت
غير آمنة

خالد الحسن يحدد موقف «فتح» من جنيف والتمثيل الفلسطيني فيه

المطلوب موقف عربي موحد ومفاوض عربي واحد

عودة حالة اللاحرب واللاسلم ستؤدي إلى انتفاضات ضد ما هو قائم في المنطقة

كيف تنظر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الى الاتصالات الدبلوماسية الرامية الى تسوية ازمة الشرق الاوسط ؟ ما رأيها في استئناف اعمال مؤتمر جنيف والاشتراك الفلسطيني ؟ على اي اساس يمكن للمنظمة ان تدعى او تحضر ؟ كيف سيتوصل العرب الى موقف موحد تجاه ما سيدور في جنيف ؟.. ماذا عن المصالحة الاردنية الفلسطينية ، وعلى اي اساس يمكن ان تتم ؟.. هل يتمثل العرب بوفد موحد ام بوفود مستقلة ؟.. كل هذه الاسئلة وغيرها ، طرحتها « القبس » على السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، هذا الحوار الذي ننشر اليوم الجزء الاول منه :



ليس المهم أن يعقد جنيف أو لا يعقد .. المهم أن يستمر النضال الفلسطيني

● هل تعتقد ان مؤتمر جنيف سيعقد ام لا ؟ ما هي الاسباب التي تحملك على هذا الاعتقاد .

ـ لا ادري لماذا كل هذا الاهتمام بعقد مؤتمر جنيف . لقد قلت اكثر من مرة ، ان جنيف تمثل خشبة المسرح التي تعرض من فوقها الرواية بعد اتمام كتابتها وتوزيع ادوارها . ان مباحثات التسوية لن تجري في جنيف . ان الذي سيتم في جنيف هو :

● اجتماع اولي يتم فيه اقرار جدول اعمال مسيرة المباحثات السياسية وتأليف اللجان المختصة وفق التوزيع الجغرافي لاطراف النزاع (فلسطين المحتلة والدول المحيطة بها) .

● ثم بحث حضور منظمة التحرير من عدمه . وهذا الموضوع بالذات سيتم الاتفاق عليه قبل انعقاد جنيف ايضا .

وكلما تم الوصول الى اتفاق يحتاج الى توقيع يعقد اجتماع في جنيف لاتمام شكليات التوقيع . ومن هنا نلاحظ ان المباحثات السياسية حول ما يسمى بالتسوية المقبلة يتم خارج اطار جنيف (جغرافيا) . ومحور هذه المباحثات الولايات المتحدة الاميركية .

لذلك يمكنني القول : بان جنيف سيعقد اذا توفرت الشروط التالية :

أ ـ الاتفاق المسبق على جدول الاعمال والخطوط العامة للتسوية .

ب ـ الاتفاق المسبق على حضور او عدم حضور منظمة التحرير الفلسطينية .

ج ـ الاتفاق المسبق على الاساس الذي ستدعى بموجبه المنظمة لحضور المؤتمر . اي هل ستدعى المنظمة على اساس قراري ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، او على اساس توصيات الجمعية العمومية المتخذة في دور انعقادها الاخير (١٩٧٦) بالموافقة على توصيات لجنة العشرين ، ام على اساس قرار جديد يتخذه مجلس الامن بحيث تكون قضية فلسطين موضوعا مستقلا على جدول الاعمال لا علاقة له بقرار (٢٤٢) .

ان الدلائل العملية لا تشير حتى الان الى الوصول الى اتفاقات حول هذه الامور . ولعل تصريح فانس وزير الخارجية الاميركية تعليقا على جولته الاخيرة في الشرق الاوسط يؤكد ذلك . فقد قال : « هناك احتمال بعقد مؤتمر جنيف في اواخر العام الحالي » .

ان زيارته للمنطقة كانت ايجابية ، لكن هناك نقطتان لم يتم الاتفاق عليهما هما : حضور منظمة التحرير لمؤتمر جنيف ، وموضوع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

اي انه لم يتم اتفاق على شيء . فاذا اضفنا الى ذلك التشاؤم الذي عبر عنه فالدهايم الامين العام لهيئة الامم المتحدة بعد زيارته هو ايضا للشرق الاوسط وما سمعه في تل ابيب من (الاسرائيليين) :

أ ـ لن يحضروا الى اجتماع تحضره منظمة التحرير .

ب ـ لن يعترفوا بمنظمة التحرير ولا يطلبون اعتراف المنظمة بهم .

ج ـ ولن يوافقوا على اقامة دولة فلسطينية .

واذا اضفنا الى ذلك ايضا كافة التصريحات الصهيونية التي يطلقها زعماء العدو الصهيوني في الاعداد للانتخابات المقبلة التي ترفض الاعتراف بشعب فلسطين وبدولة فلسطينية للفلسطينيين .

واذا ربطنا هذا كله ايضا بـ :

أ ـ نمو القوة العسكرية الصهيونية بفضل المساعدات الاميركية اللامحدودة .

ب ـ تصريحات فانس بان الولايات المتحدة الاميركية لن تمارس اي ضغط على العدو الصهيوني للقيام باية تنازلات .

عندئذ لابد لنا ان نتساءل : ما هي فائدة انعقاد جنيف الا التخدير والتضليل واضاعة الوقت ... هذا اذا عقد ....

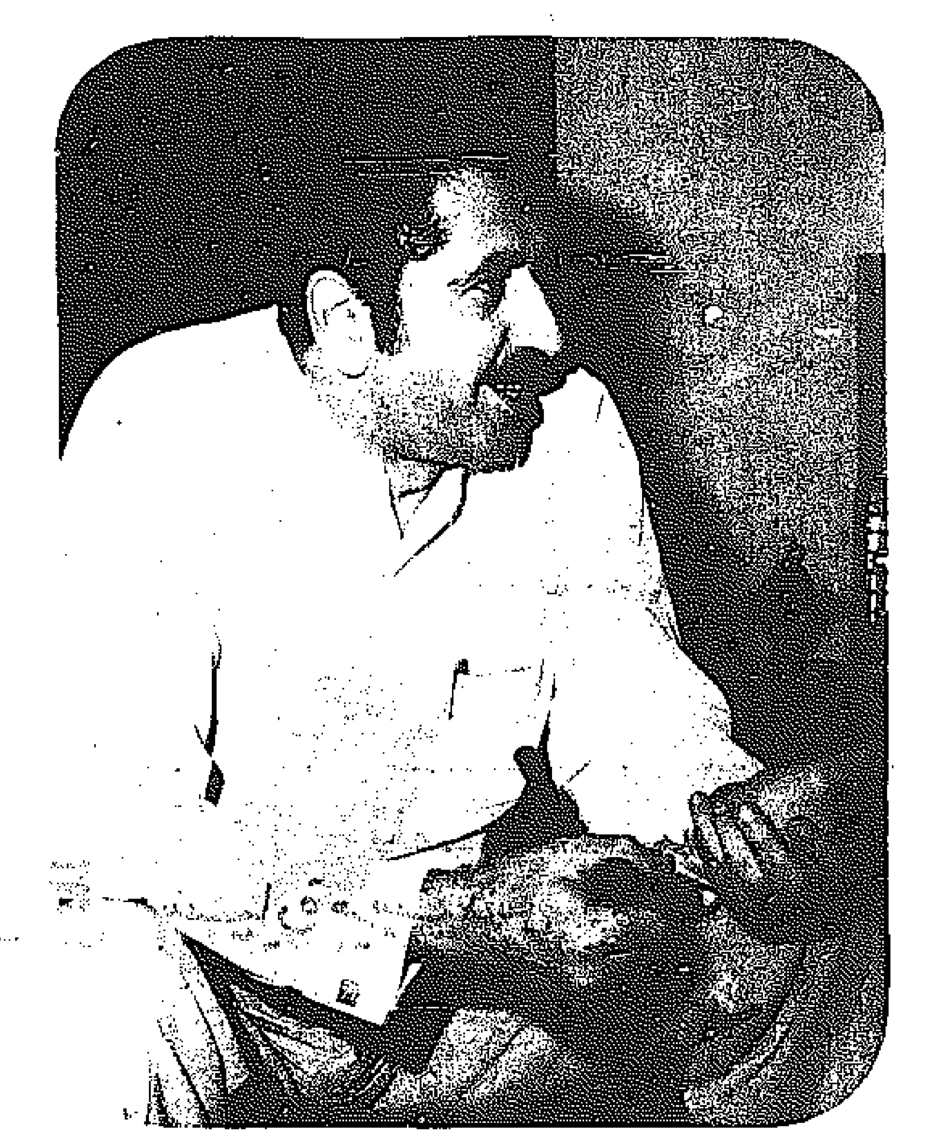
لذلك يمكن القول :

● ان احتمال عقد مؤتمر جنيف لا يزال ضعيفا جدا ، فالتحريك الذي خلقته حرب رمضان للقضية قد تآكل بفعل الخلافات العربية واستثمار العدو لعامل الزمن (من عام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧) باعادة بناء قوته العسكرية .

● ان العدو الصهيوني بكر في اجراء انتخابات الكنيست لتاجيل موعد انعقاد جنيف اكبر مدة ممكنة فيما لو ضغطت اميركا باتجاه انعقاد المؤتمر وذلك لسببين : القناعة الصهيونية التي ابتنتها السنوات الطويلة الماضية على ان العرب لا يصبرون على الاتفاق والتضامن ، وبالتالي الاتفاق والتضامن العربي القائم حاليا سينفجر الى خلاف في الفترة المقبلة .

وهذا بطبعه سيخلق مبررا جديدا لتاجيل جنيف الى ان يحل موعد الانشغال الاميركي في تجديد انتخاب الرئيس كارتر ، فياتي دور الحكومة الاميركية في التهرب بحجة الاوضاع الداخلية ... وهكذا .

● اما اذا لم يتحمل الفراغ السياسي الذي تعيشه المنطقة تاجيلا طويلا لجنيف فسيتم عقد المؤتمر خوفا من الانفجارات الداخلية الشعبية العربية ، في اطار ضجيج اعلامي كبير . وقد تكون النتيجة الاختلاف على جدول الاعمال او على حضور منظمة التحرير فيصدر بلاغ بتاجيل المؤتمر .. او بعقد لجنة فرعية لبحث الاسس الاجرائية المختلف عليها .


● العدو هو الذي يرفض الوفد العربي الموحد .

المهم أن يستمر النضال الفلسطيني

● متى يعقد المؤتمر في رأيك ؟ قبل الانتخابات الاسرائيلية ام بعدها ؟.. وايهما افضل ؟

ـ هذا سؤال لا يجوز ان يسأل ، لاننا اذا تصورنا ان موقف العدو الصهيوني سيتغير جوهريا بعد الانتخابات فاننا واهمون اولا وغير مدركين لطبيعة الفكر الصهيوني القائم على الحرب والتوسع ثانيا .

اننا يجب ان نتذكر ما قاله زعماء الصهاينة بعد حرب رمضان مباشرة بانه اذا فرضت عليهم المفاوضات للانسحاب فان الاسلوب الذي يجب اتباعه هو المساومة على كل دونم وكل شجرة . ثم هل نسينا ما يقوم به العدو من بناء لمدينة كبيرة بين قطاع غزة ورفح في ارض سيناء (؟!) ... ومستوطنات في الجولان والضفة الغربية ومشاريع سياحية في شرم الشيخ ؟

اننا نواجه عدوا لا يمكن ان نستعيد منه شيئا الا بالقوة ، سواء القوة العسكرية او القوة السياسية المدعومة بالقوة الاقتصادية . ومع الاسف لم نحسن كعرب حتى الان استثمار اقتصادنا كقوة سياسية . ونفس الامر ينطبق على تنمية القوة العسكرية وفق التطور الذي تفرضه النتائج الفنية العسكرية لمعارك عام ١٩٧٣ .

تعليق اخير حول مؤتمر جنيف اقول : ليس المهم كاولوية فلسطينية ان يعقد جنيف او لا يعقد ، وانما المهم : ان يستمر النضال الفلسطيني حتى يحقق اهدافه الوطنية .

● كم سيستمر المؤتمر في حال انعقاده ؟

ـ مهما كانت ظروف عقد مؤتمر جنيف (اذا عقد) ، فسيعقد لبضعة ايام فقط للاسباب الموضوعية التي اشرنا اليها آنفا .

العدو هو الذي يرفض الوفد الموحد

● ما هي تصوراتك لتمثيل العرب في المؤتمر : بوفد موحد ام بوفود مستقلة ؟

ـ ليس المهم ان يشترك العرب في جنيف (اذا عقد) في وفد موحد او في وفود مستقلة . هذا امر شكلي . المهم ان يتفق العرب على خطة عمل واحدة في جنيف تحقق :

أ ـ الهدف المرحلي الذي اقرته قمة الرباط .

ب ـ عدم اقفال باب النضال امام تحقيق الهدف النهائي في التحرير واقامة الدولة الفلسطينية الديموقراطية على كل فلسطين ، مهما طال امد هذا النضال .

ج ـ ان لا يستثمر العرب قرار الرباط الخاص باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين بالتخلي عن المسؤولية القومية العربية في تحرير فلسطين ، والتزامهم العملي بالمسؤوليات الخاصة بذلك التي وردت في نفس القرارات :

اذا توفرت الشروط المشار اليها اعلاه فلا فرق في ان يذهب العرب الى جنيف (ان عقد) بوفد موحد او بوفود مستقلة .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان العدو الصهيوني يرفض وفدا عربيا موحدا لان ذلك يلغي فرصة العدو باللعب على الخلافات الجزئية العربية او فرصة المماطلة ، ويلغي استراتيجية العدو بعقد الاتفاقات الثنائية التي تبناها والتزم بها ولم يتنازل عنها منذ مباحثات رودس عام ١٩٤٨ حتى الان .

والجدير بالذكر هنا ان العدو الصهيوني لم يتراجع ابدا عن استراتيجيته واسلوب العمل الذي ينادي به كما لم يتنازل ابدا عن مطالبه الاساسية . ان هذا الالتزام بالهدف والاسلوب فضلا عن الغموض المستمر في المطلوب يجب ان يحظى من القيادات العربية بوقفة دراسية طويلة وعميقة وفاحصة .

دعوة المنظمة لجنيف اعتراف بشرعيتها

● هل ستشترك منظمة التحرير ضمن وفد موحد او كوفد مستقل ؟ .. وفي بدء اعماله ام في مرحلة لاحقة ؟

ـ ان صياغة السؤال بهذا الشكل تعني وكأن المنظمة قد وافقت على حضور جنيف ، وان الدعوة ايضا قد وجهت اليها . ان ايا من هاتين الواقعتين لم تحصل . فلا وجهت دعوة لمنظمة التحرير لحضور مؤتمر جنيف ، ولا المنظمة حددت موقفها من هذه الدعوة . وبالتالي لم تحدد المنظمة موقفها بالموافقة على حضور مؤتمر جنيف .

ان المنظمة حددت الموقف الذي ترفض على اساسه حضور مؤتمر جنيف وهو قرار ٢٤٢ ، وقرار ٣٣٨ ولم تحدد شيئا اخر . ان القرار الوحيد الرسمي حول هذا الموضوع هو النقاط العشر التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دور انعقاده عام ١٩٧٤ ، ولا يحق لاحد ان يغير في هذا القرار الا المجلس الوطني الفلسطيني ذاته . وهذا ما لم يقع ولا اتصور انه سيقع .

ان نفس التقدم الوارد اعلاه ينطبق على توقيت الحضور وهل سيكون عند بدء اعمال مؤتمر جنيف ام في مرحلة لاحقة .

ان الموقف الفلسطيني ينتظر (دون اية لهفة) توجيه الدعوة لمنظمة التحرير . ان مثل هذه الدعوة تعني اعتراف اميركا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين ، وبالتالي الاعتراف بشعب فلسطين ، ثم بالحقوق الوطنية لهذا الشعب وحقه في تقرير مصيره .

ثم ، وبعد توجيه الدعوة ، لا بد من دعوة المجلس الوطني الى اجتماع استثنائي لتقرير الموافقة عليها من عدمه او تقرير الشروط السياسية المترتبة على الموافقة ان حصلت ، ويتم كل ذلك وفق الاساس القانوني الذي سيحكم انعقاد مؤتمر جنيف ودعوة منظمة التحرير اليه . الذي لا بد من معرفته قبل صدور القرار بالموافقة او الرفض .

اما حضور المنظمة كوفد مستقل او ضمن وفد عربي موحد ، فهو ايضا امر شكلي ، ينطبق عليه ما قلته حول الوفود العربية الاخرى . ولكن ، وسواء تقرر الحضور كوفد مستقل او ضمن وفد عربي موحد ، فلولا لا بد من توجيه الدعوة لمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين وكوفد مستقل متساو مع بقية الوفود الاخرى العربية .

الرفض الاميركي الصهيوني رفض للاعتراف بالمنظمة

● ما هو الموقف العربي اذا ما رفضت المنظمة او اميركا او اسرائيل حضور وفد فلسطيني الى جنيف ؟

ـ هذا سؤال لا يمكن الاجابة عليه الا بمعرفة الاسباب التي من اجلها يتم رفض حضور مؤتمر جنيف .

قد يكون من الممكن التنبؤ بان الرفض الاميركي او الصهيوني يعود الى رفض الاعتراف بشعب فلسطين وبحقوق هذا الشعب ، اي رفض قضية فلسطين . وفي هذه الحالة يكون الموقف الصهيوني قد بقي على حاله ، ويكون الموقف الاميركي قد تطور الى الاسوأ . وفي هذا اذلال للموقف العربي الذي اعطى لاميركا حتى الان الشيء الكثير ، وخاصة في مجال المصالح الاقتصادية .

● هنا على العرب اتخاذ موقف حاسم من العلاقة العربية الاميركية .

● اما اذا رفضت المنظمة الحضور ، فان رفضها سيكون قطعا لان في الدعوة الموجهة اليها امرا لا يمكن التفريط به ، وهنا على العرب ايضا ان يتخذوا موقفا جماعيا واضحا وقويا وحاسما تجاه العلاقات العربية الاميركية .

المطلوب من العرب التحدث بلغة واحدة

● هل تعتقدون ان اطرافا اخرى (اوروبية مثلا) ستشارك في المؤتمر ؟

ـ لا اعتقد ذلك لان اميركا تريد احتكار المنطقة سياسيا . كذلك فان الموقف العربي تجاه اوروبا لا يرتبط بموقف سياسي قائم على المصالح المتبادلة في المجال السياسي نتيجة للمصالح الاقتصادية البالغة الحيوية لاوروبا في الاسواق العربية (نفط وتسويق البضائع الاوروبية) .

صحيح ان بعض القيادات العربية اعربت وبشكل مكثف في المرحلة الاخيرة عن رغبتها القوية في مشاركة اوروبا في حل ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط ، ولكن هذه الرغبة العربية لا قيمة لها لانها غير جدية من الناحية العملية لان التمنيات وحدها لا تكفي .

ان العرب يملكون قوة اقتصادية هائلة . وارتباط الاقتصاد بالسياسة هو قانون العلاقات الدولية واسباب الحروب والسلام .. وتحقيق هذا الارتباط موضوعا ، وفي اطار التضامن العربي والتنسيق العربي الحقيقي اسلوبا ، هو الذي يجعل من الرغبة العربية موقفا محترما يحسب حسابه ، وهو الذي ايضا يدفع بالموقف الاوروبي الى تجاوز (ولو نسبيا) التصلب الاميركي في رغبته باحتكار الشرق الاوسط سياسيا .

ولكن اذا لم يستغل العرب الاوراق التي يملكونها بشكل صحيح ، ويربطوا الاقتصاد بالسياسة ، واذا استمر تصاعد مشتريات المنطقة من السوق الاوروبية دونما اية مطالب سياسية جدية وحاسمة في مجال قضية الشرق الاوسط وقضية فلسطين ، اذا كان هذا هو الجاري ... فلماذا يلتزم الاوروبيون بموقف مناقض لاميركا وللصهيونية . ان احدا ما لا يستعدي او يختلف مع الاخرين دون سبب جوهري ، وفي السياسة بدون تاثير المصالح الحيوية . واعتقد انه لا يمكن ان تطلب من الاخرين ان يخطوا الى الامام وانت لا تقوم باية خطوة بالرغم من قدرتك على ان تخطو خطوات متعددة وقوية .

● كيف سيتوصل العرب الى موقف موحد تجاه ما سيدور في جنيف ؟ .. بقمة مصغرة ام موسعة ؟ وهل تتم المصالحة الاردنية ـ الفلسطينية قبل انعقاد المؤتمر ؟

ـ لعل الاكثر دقة هو التساؤل عن كيفية الوصول الى موقف عربي موحد تجاه قضية الشرق الاوسط وقضية فلسطين باعتبارها محور قضية الشرق الاوسط . ان قرارات قمة الرباط قد حددت الاهداف المرحلية للعرب وتركت امر تحديد الهدف المرحلي الفلسطيني لمنظمة التحرير .

لو ان الامور تسير بشكل صحيح ، لكان من المفروض ان تجتمع قوى المواجهة على شكل لجنة فنية موحدة لتضع برنامج عمل موحد لمواجهة المرحلة المقبلة ومنها مؤتمر جنيف .

ولكن الملاحظ بكل وضوح ان الامور لا تسير بالشكل الصحيح . فقد بدأت ادارة كارتر عملها وكأن القضية شيء يحدث الان ، ويريد كارتر وادارته ان يفهموها ... وكذلك كأن وزارة الخارجية الاميركية لا تملك من المعلومات ما يجعلها تفهم قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط وتقدم الدراسة الوافية الكافية للرئيس الاميركي في البيت الابيض فيتمكن من التحرك باتجاه حل ما .

لقد وجه كارتر كما يبدو دعوات الى الرؤساء العرب المعنيين لزيارة اميركا ليفهم منهم القضية والمشكلة والحل (!!) .. وسيقوم المدعوون بتلبية الدعوة ... وسيتحدثون ... ولا ادري ان كان الحديث سينحصر في قضية فلسطين او قضية الشرق الاوسط او في العلاقات الثنائية او كل هذه الامور ، وهل سيتحدثون لغة واحدة واساليب مختلفة ام لغات مختلفة باسلوب واحد .

ان مثل هذا الاسلوب غير عملي اطلاقا . كما انه يفتح المجال لتفسيرات متعددة وفهما متعددا ومواقف قد تكون متعددة ان لم تكن مختلفة او متفاوتة نوعا وصلابة .

كم كنت اتمنى ان تجتمع قمة عربية قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الافريقي وتعد دراسة قرارات قمة الرباط على ضوء ما استجد من تطورات ووقائع جديدة يتم على اساسها تحديد موقف عربي سياسي اقتصادي عسكري اعلامي موحد يتقدم به العرب الى مؤتمر القمة العربي الافريقي ليكون ايضا قرارا عربيا افريقيا ، يعلن على العالم . ثم يجتمع الرؤساء المعنيون لوضع الاسس الاجرائية للتحرك وفق القرارات المتخذة ، ثم ينتدبون احدهم ليجتمع بالرئيس الاميركي ويبلغه الموقف العربي المدعوم بالموقف العربي الافريقي والذي لا بد من ان تحاط به ايضا دول عدم الانحياز ودول العالم الاسلامي ، ويضعوا العالم كله عامة واوروبا خاصة ، واميركا على الاخص ، امام مسؤولياتهم .

ان الموقف العربي على اعتاب مرحلة من الفراغ .

والمصالح الاقتصادية الاميركية والاوروبية واليابانية تنمو بشكل متسارع جدا في العالم العربي دون اي مردود سياسي لصالح الموقف العربي عامة ومن اجل قضية فلسطين (التي هي قضية الشرق الاوسط) خاصة .

ان هذا الوضع ... سيبعد اميركا عن الاحساس بخطر بقاء الوضع في الشرق الاوسط على ما هو عليه ، وبالتالي فان موقف العدو الصهيوني سيحاط بالراحة البعيدة من القلق .. وتتحول المماطلة الاميركية الاوروبية اليابانية الى ميوعة تخلق فراغا سياسيا يعيد المنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم ، ولكن هذه المرة ستؤدي هذه الحالة الى انتفاضات شعبية ضد ما هو قائم في المنطقة ، وذلك ان التحول في المواقف السياسية الى التمركز في خندق السلام والرفاهية الاقتصادية في وقت لا يتحقق فيه انسحاب العدو الصهيوني من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ على الاقل ، فضلا عن قضية تحرير فلسطين ... سيؤدي الى :

أ ـ رفض الجماهير للاحتلال ونمو حالة عداء ضد حكامهم .

ب ـ تحول النقمة الجماهيرية من منطلقها السياسي التحرري ضد العدو الصهيوني الى منطلق النمو الاقتصادي والعدالة الاقتصادية والاجتماعية ، الامر الذي يخلق حالة من العداء الصدامي بين الجماهير وحكامها ، لان التراجع عن قضية التحرير يخلق فراغا ، والفراغ لا يكون في الواقع المادي ، اي لا بد ان يملأ بالقضايا الاخرى وهي القضايا المعيشية ، فينتقل المجتمع من حالة النضال في سبيل قضية قومية الى حالة النضال في سبيل قضايا اقليمية حياتية فيتم السقوط القومي لصالح النعرات والمصالح الاقليمية فالطبقية فالفردية فالتيه في الصراع الذاتي الذي يخدم العدو الصهيوني .

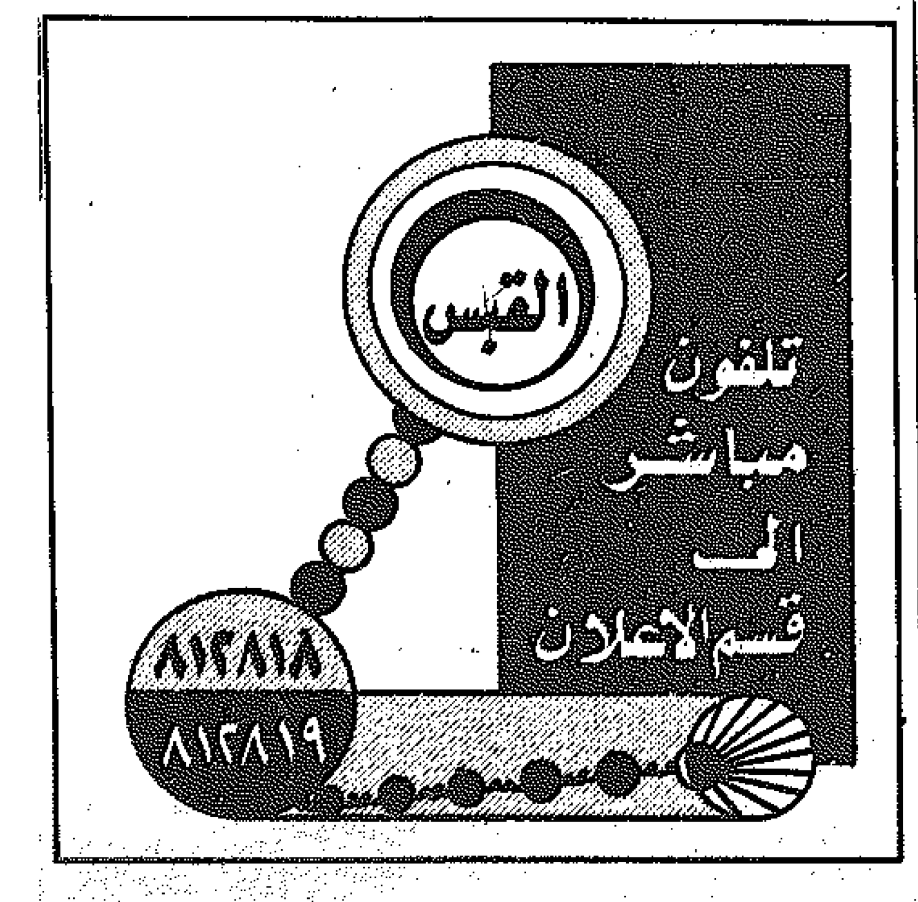
لذلك كان الموقف العربي الواحد والممثل العربي الواحد والخطة العربية الواحدة ، هي قاعدة القوة التي بدونها ستسقط المرحلة ومن يمثلها .

اما عن المصالحة الفلسطينية ـ الاردنية .. فلا علاقة مباشرة لها بجنيف ، ولا يجوز ان تكون لها هذه العلاقة بعد ان وافق الاردن على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين وبعد ان وافق الاردن على قرارات قمة الرباط .

ان المصالحة الفلسطينية الاردنية يجب ان تتم وباسرع وقت ممكن لاسباب عدة ، منها ما هو فلسطيني يتعلق بالنضال الفلسطيني وبتوقف اميركا عن التفكير بمشروع المملكة المتحدة ، ومنها ما هو عربي يتعلق باحكام حلقة التضامن العربي . ولكن حتى تتحقق كل هذه النتائج ، فان المصالحة يجب ان تتم وفق قرارات قمة الرباط وباسرع وقت ممكن .

اما سرعة الوصول الى ذلك فهي مرهونة بموقف الملك حسين قبل اي جهة اخرى .

غداً : تتمة الحديث



ترجمة القبس عن العبرية

١

نحاول اسرائيل ايجاد طريقة « لاحياء » البحر الميت . ومن بين المشاريع المطروحة شق قناة من البحر الابيض المتوسط الى جنوب البحر الميت . وقد وضع هذا المشروع في الاساس البروفسور فلتر كلاي لؤدر ميلاك في الثلاثينات . وعرضه على الحكومة الاسرائيلية بعد قيام الدولة الصهيونية . وبعد حرب الايام الستة أحيت اسرائيل هذا المشروع وشكلت لجنة لدراسته . ويقول مناحيم تلمي في ملحق صحيفة « معاريف » ان هذا المشروع يحقق فائدة لاسرائيل والاردن . وفي ما يلي الحلقة الاولي من مقال تلمي :

إحياء البحر الميّت

قناة لنقل مياه المتوسط إلى البحر الميت

اسرائيل والأردن يستفيدان من المشروع

يستحق البروفسور فلتر كلاي لؤدر ميلاك ان يلقب « بابي فكرة القنوات في اسرائيل » . ومن غزارة افكاره انبثقت فكرة « القناة القطرية » . وهو مشروع تحويل مياه الاردن الى القناة، لارواء اراضي النقب .

كان البروفسور لؤدر ميلاك الذي توفي قبل سنتين ونصف عن عمر يناهز السادسة والثمانين ، من كبار خبراء صيانة التربة في العالم . وقام بزيارة اسرائيل في عام ١٩٣٨ ضمن وفد وزارة الزراعة الاميركية . وبعد سنة من ذلك قام بنشر كتابه « ارض اسرائيل – الارض الموعودة » الذي ذكر فيه ان ارض اسرائيل قادرة على استيعاب ١٢ مليون نسمة . وكان هذا الكتاب في تلك المرحلة بمثابة سلاح للحركة الصهيونية في نضالها ضد سياسة « الكتاب الابيض » . وبعد قيام دولة اسرائيل ، اصبح البروفسور لؤدر ميلاك مستشار صيانة التربة في حكومة اسرائيل . ومن بين ما اهتم به ، تنمية زراعة الفول السوداني . أما الفكرة الكبيرة التي جاء بها ، – وهي حفر قناة من البحر المتوسط الى البحر الميت ، من أجل استخراج طاقة هيدروكهربائية ، والتي درست تفاصيلها على يد شلومو غور ومساعديه – فقد بقيت حتى هذا اليوم بمثابة حلم ينتظر التحقيق .

ان مستوى البحر الميت اخذ في الهبوط ، ففي خلال سنين قلائل – اذا لم يباشر بتنفيذ مشروع ضخم يهدف الى تدفق كميات كبيرة من المياه الضرورية للحفاظ على مستوى البحر – سيجف البحر الميت في الحوضية الشمالي بشكل اكبر ، بينما هيجف تماما في الحوض الجنوبي من « اللسان وما أسفل » وعندها ستبقى مشاريع البحر الميت بدون مياه ، ومن أجل الاستمرار في تشغيلها فان الضرورة تحتم بناء قناة تساعد على تدفق المياه المطلوبة من الحوض الشمالي .

ان مشاريع التطوير الاردنية ، التي من شانها الاستيلاء على معظم الجداول ومياه الامطار التي تتجمع في البحر الميت ، تجري حاليا بنطاق واسع ، وتعجل في بلوغ المرحلة الخطيرة ، مرحلة هبوط مستوى البحر الميت الى النقطة الحاسمة .

لقد اشتعل النور الاحمر في اسرائيل منذ فترة طويلة . والان اصبح واضحا للجميع بانه من الواجب التقدم بسرعة نحو اقامة قناة تعمل على نقل المياه من البحر المتوسط الى البحر الميت . وبذلك سيكون بالامكان الحفاظ على المستوى المطلوب من أجل بقاء البحر ، وفي نفس الوقت سيكون بالامكان تجهيز كميات المياه المطلوبة للعمليات الانتاجية في مشاريع البحر الميت .

ومن بين المشاريع التي قدمت الى لجنة الخبراء التي شكلتها وزارة التجارة والصناعة ، من اجل حل المشكلة (برئاسة البروفسور انشتاين من جامعة بر – ايلان) ، مشروع شلومو غور الجريء الذي تتجاوز مجالاته حل المشكلة الخطيرة ، وتفتح بابا اقتصاديا وسياسيا كثير الابعاد وغنيا بالثمرات .

لقد وضع مشروع غو الذي هو ثمرة بحث وتخطيط شامل بداه غور بعد فترة من حرب الايام الستة جانبا . وبدلا من ذلك وافقت اللجنة على المشروعين الاخرين اللذين جاءت بهما شركة المياه « نهل » ، واللذين يدوران حول اقامة قناة من الساحل الجنوبي لاسرائيل ، مباشرة الى البحر الميت بواسطة نفق طوله عشرة كيلو مترات . ومن جهة اخرى يتحدث مشروع غور عن اقامة قناة مفتوحة تنطلق من خليج حيفا عبر السهول وتهبط الى نهر الاردن قرب مستوطنة حميدية .

ومن بين الاسباب التي اوردت لرفض مشروع غور ، الراي الجيولوجي – الهيدرولوجي الذي يدعي بان خط القناة المفتوحة الذي يمر بالسهول سيؤدي الى افساد المياه الجوفية ، وتمليح مياه بحيرة طبريا التي تعتبر خزان المياه القطري لاسرائيل .

ويدعي احد الجيولوجيين الكبار الذي تخصص بالمشاكل الهيدرولوجية لتلك المنطقة ، بان هذا الراي خاطيء . واذا كان لبقية الادعاءات التي ترفض مشروع غور وزن ، فانه من المفيد دراستها جيدا ، ولذا فقد تم استدعاء علماء وخبراء اخرين غير مصلحيين من اجل دراسة المشروع من جديد والتعمق فيه ، بعد أن رفضته اللجنة المذكورة .

وهناك شخص اخر له علاقة بمشاريع البحر الميت ويؤيد المشاريع التي قدمتها شركة المياه ، كما انه يبدي تحفظه من مشروع غور . وقال هذا الشخص ، « لا شك أن مشروع غور هو مشروع شامل ، ويحتوي على كل ما هو ضروري من أجل حل مشكلتنا في البحر الميت ، غير أن مشروع غور بكل مجالاته المهمة ، تكتنفه عمليات سياسية غير بسيطة ، وليس هناك ما يضمن اننا سنتمكن من التغلب على المشاكل المتعلقة بعمليات كهذه خلال وقت معقول . ففي مشاريع البحر الميت نحن في حاجة للمياه فورا . وان أبسط واضمن وسيلة لتحقيق هذه المشاريع ، هي مشروع القناة الجنوبية دون التورط بشبكة اوسع كما يقترح مشروع شلومو غور .

ولكن اتضح في اثناء ذلك بان مشروعي شركة المياه « نهل » رفضا بسبب الخطر المتمثل في تمليح المياه الجوفية ، وفي الوقت الحاضر يدرس مشروع ثالث « جنوبي » هو الاخر ، على أساس انه يبدا من ساحل البحر المتوسط قرب « ياميت » ، وينتهي جنوبي البحر الميت .

ان مشروع غور – هو شخصية معروفة في أوساط التخطيط والتطوير في اسرائيل منذ الثلاثينات ، وكان من بين مفكري ومنفذي مشروع « حوما ومجدال » ، وترأس الطاقم الذي قام بتهيئة المناخ لمشروع لؤدر ميلاك المشهور ، وفي فترة متاخرة كان قائد « صنف العلوم » – بدأ يخرج الى الواقع بعد حرب الايام الستة . لقد تجاوزت الافكار التي جاءت في هذا المشروع في بدايتها حدود اسرائيل وتعدتها الى الخارج ، واستند المشروع على التعاون الاقليمي اي اصبح مشروعا من واجبه ان يوفر بعناصره المختلفة ، احتياجات وفائدة المملكة الاردنية . وقام اشخاص من خارج البلاد كانت لهم علاقة في حينه بمشروع لؤدر ميلاك ، بالتوجه فورا بعد حرب الايام الستة الى ليفي اشكول واطلعوه على امكانية تنفيذ بعض جوانب ذلك المشروع الذي حالت الظروف السابقة دون امكانية تنفيذه .

وقام هؤلاء بالتوضيح امام رئيس الحكومة بانه « الان وفي الوقت الذي نملكون فيه غور الاردن باكمله ، فان هناك الكثير من الامكانات المختلفة المتوفرة امامكم ، ومن بين هذه الامكانات امكانية تدفق المياه من البحر المتوسط الى البحر الميت » . وفي حينه قام رئيس الوزراء بتحويل هؤلاء الى شلومو غور وعندها تشكل طاقم من الخبراء اشترك فيه مسؤول كبير عينه رئيس الوزراء شخصيا . وقد طلب من هذا الطاقم الذي ترأسه غور ، ان يلتزم السرية في عمله ، ولا يثير ردود فعل قبل الاوان .

ومنذ اللحظة الاولى ، استقر المشروع في نطاق اقليمي ، والاستجابة لاحتياجات اسرائيل والمملكة الاردنية في آن واحد ، وكان هذا الراي هو الذي يوجه هذا الطاقم في عمله .

● يتبع ●

الصنداي تايمز

حتى الفلسطينيين تثير المتاعب لإسرائيل

السلام يحتاج لسنوات والنتائج لن ترضي أحدًا

اسرائيل اليوم دولة زاخرة بالشكوك والتوتر ، وهي على ابواب انتخابات عامة قد تؤدي نتائجها الى هز الانماط السياسية التي كانت سائدة في الماضي . وهي ، مثلها مثل مصر ، تعاني من ازمات اقتصادية خانقة .. وبالطبع فان الاقتصاد الاسرائيلي لا يمكن ان يكون معافى طالما ان ٤٢ ٪ من ميزانية هذا العام قد خصص للاغراض الدفاعية .

.. والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية عام ١٩٦٧ ، والذي كان هينا في بداية الامر ، اصبح يتسم بالعنف والقمع بسبب ازدياد المقاومة العربية للاحتلال . .حتى عرب اسرائيل في الجليل اصابتهم الحمى الفلسطينية وبدأوا يثيرون المتاعب في وجه الحكومة وفي ظل هذه الظروف ليس هنالك ما يجعلنا نشك في رغبة اسرائيل بالتوصل الى تسوية سلمية دائمة ، كما انه ليس هنالك ما يجعلنا نشك في رغبة الدول العربية في التوصل الى مثل هذه التسوية .

ولكن .. اي سلام ؟ وضمن اية شروط ؟ يقول بعض الاسرائيليين : ان اي تنازلات تقدمها اسرائيل للدول العربية ، لن ترضي العرب بشكل عام ، والفلسطينيين بشكل خاص . وهذا الكلام صحيح . ولكن ، بالرغم من ان الاسرائيليين تجنبوا دائما ترسيم الحدود على الخرائط ، فان المسؤولين في تل ابيب على استعداد الان لمناقشة قضية التنازلات التي يعتزمون تقديمها في مقابل توقيع اتفاقية سلام مع الدول العربية .

وافضل طريقة لوصف هذه التنازلات هي وضع قائمة بالمناطق التي ترفض اسرائيل التخلي عنها . وهذه المناطق تشمل بعض المناطق الحساسة في الجولان ، والمناطق الاستراتيجية في الضفة الغربية ، والتي تستطيع القوات العربية منها قصف المناطق الاسرائيلية في القدس ، وتل ابيب ، والقدس العربية التي ضمتها اسرائيل اليها واعلنتها جزءا لا يتجزأ من اراضيها .

وهذا يعني انه في ظل الظروف الحالية فان اسرائيل على استعداد للتخلي عن معظم المناطق المحتلة في سيناء لمصر ، وبعض الاراضي السورية وجزء من الضفة الغربية . ولكن ، لن توافق كافة القطاعات الاسرائيلية على هذا الراي باي شكل من الاشكال .. فالاحزاب اليمينية المعارضة التي تتوقع في انتخابات مايو المقبلة ان تزيد عدد مقاعدها في الكنيست ، تقول انها لن تتخلى عن شبر واحد من الضفة الغربية . .وعلى اية حال ، فان الضم التدريجي عن طريق بناء المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية يجعل الحديث عن اعادة الضفة الغربية باكملها الى الدول العربية فارغا من اي محتوى .. وفي مؤتمر حزب العمل الذي عقد في تل ابيب في الاسبوع الماضي ، والذي فاز فيه اسحق رابين باغلبية بسيطة ضد منافسه شمعون بيريز ، هزم اقتراح قدمه موشيه دايان بالسماح لليهود بالاستيطان في كافة انحاء الضفة الغربية ، بدلا من مناطق معينة ، ونال ١٠٦ اصوات مقابل ٦٥٩ صوتا . والحقيقة هي انه ليس هنالك اي واحد في اسرائيل يوافق على اعادة الضفة الغربية باكملها الى الدول العربية ، او على اعادتها بعد اجراء تعديلات بسيطة على الحدود .

ويعترف المسؤولون الاسرائيليون اليوم بما لم يعترفوا به قبل عشر او خمس سنوات ، بان هنالك مشكلة فلسطينية .. ولكنهم يقولون ان هذه المشكلة لا يمكن ان تحل عن طريق اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة ، تكون غير قادرة ماليا حتى ولو تلقت مساعدات كبيرة من الدول العربية الغنية ، كما انها ستكون غير قادرة على امتصاص الفلسطينيين من سوريا ولبنان والاردن

ولذلك ، فان امكانية احلال السلام في الشرق الاوسط بعيدة جدا . فهنالك هوة كبيرة بين مواقف الدول العربية واسرائيل حول كل قضية من القضايا ، بغض النظر عن الخطوات الاجرائية التي ستتخذها اميركا او غيرها .

ويقول الزعماء العرب بكلمة واحدة ان الكلمة الان هي للولايات المتحدة فاذا اصرت حكومة كارتر على سحب السجادة التي تقف فوقها اسرائيل بثقة منذ سنوات ، فان الوضع (كما يقول الزعماء العرب) سيتغير بين ليلة وضحاها . اذ ان اسرائيل ستضطر الى الانسحاب من الاراضي التي لا حق لها بالبقاء فيها الا بحق الفتح ، ويصبح السلام في متناول اليد .

وهذا الكلام نفسه موضع شك .. وحتى لو كان كارتر على استعداد لان يقوم بمثل هذا العمل (وهو امر مستبعد) فانه لن يتمكن من اقناع اسرائيل بالتخلي عن مطالبها بالحدود الامنة . ولكن اسرائيل باصرارها على التمسك بهذه الاراضي ، فانها تضحي بمصالحها بالعيش بسلام مع جيرانها . وربما تسببت باشعال حرب جديدة . وان كان هذا الامر مشكوكا فيه ايضا لسبب واحد ، هو انها اقوى عسكريا من الدول العربية . والدول العربية تعرف ذلك .. ولكن هذه هي الزاوية التي يرى الاسرائيليون منها الاشياء في الوقت الحاضر ، ولكن الزمن ، والقيادة الجريئة ، والعزلة العالمية ، يمكن أن تغير من انماط التفكير ولكن ليس من الحكمة ان نعول على ذلك .

وبالرغم من عدم التفاؤل الذي يوحي به الجو ، فان هنالك بعض الدلائل الايجابية .

فبالرغم من أن اسرائيل تقول ان حملة السلام العربية ليست سوى تغيير في التكنيك في مواجهتها .. فان الدول العربية اظهرت انها اكثر ايجابية واكثر منطقية مما كانت عليه في الماضي فهي تقاسم اسرائيل الراي في ضرورة حل القضية الفلسطينية دون خلق اخطار او توترات جديدة .. والدول العربية واسرائيل بحاجة الى السلام اكثر من اي وقت مضى ، اذا كانت ترغب في تحقيق الاستقرار في المنطقة ، والدول العربية واسرائيل ترى انه لا بد من العودة الى جنيف أو ما يشبهها وهنالك احساس بالحركة في الجو .

وهذا الاحساس لن يؤدي الى تحقيق التسوية هذا العام ، او العام الذي يليه او حتى الذي يليه ، فالمشكلة بحاجة الى سنوات ، وهي تتطلب تضحيات كبيرة من مثل كافة الاطراف ، والنتائج النهائية اذا امكن التوصل اليها لن ترضي احدا ..

جون افريك / الفرنسية

"نقطتان" تمنعان التفاؤل

بقرب حل أزمة الشرق الأوسط

بينما ينشغل الاسرائيليون انفسهم بالتحضير لانتخابات مايو المقبلة ، تنهمك الحكومات العربية والاوروبية في محاولة ايجاد صيغ دبلوماسية جديدة تكون اساسا لاي حل مقبل لمشكلة الشرق الاوسط .. لكن ينبغي على كافة المهتمين بالازمة ان يضعوا في اعتبارهم نقطتين في غاية الاهمية قبل الافراط في التفاؤل او قبل اعلان اية مبادرة جديدة .. وتتمثل النقطة الاولى في موقف الرئيس السوري حافظ الاسد .. فالرئيس الاسد يرفض رفضا قاطعا تجديد فترة انتداب قوات المراقبين الدوليين في الجولان والتي تنتهي في مارس المقبل الا اذا ضمن العودة الى مؤتمر جنيف للسلام .. اما العقبة الثانية فانها تتمثل في رفض اسرائيل المستمر للدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ويمكن لنا ان نتخيل السيناريو التالي للتوصل الى حل وسط : ان تقرر منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في القاهرة في الشهر المقبل قبل الانتخابات الاسرائيلية بشهرين ، التخلي عن دعوتها باقامة دولة ديمقراطية علمانية فوق كافة التراب الفلسطيني وبعد ذلك تعلن استعدادها للذهاب الى جنيف وهذا يعني بالطبع .. لكن بصورة غير رسمية .. الاعتراف باسرائيل على اساس ان الاعتراف العلني سيتم مناقشته أثناء انعقاد مؤتمر جنيف .. ولكن الفلسطينيين قبل أن يقدموا على هذه الخطوة لا بد ان يضمنوا مسبقا عدم رفض اسرائيل للتحدث معهم .

اما السيناريو الثاني فهو ان يحضر الوفد الفلسطيني مؤتمر جنيف ضمن وفد عربي موحد .. ولكن مهما كان السيناريو الذي سيختاره العرب ستظل مشكلة الدولة الفلسطينية قائمة .. فاسرائيل والاردن لم تكفا منذ عام ١٩٦٧ عن وضع خطط لمستقبل الضفة الغربية .

وقد صرح الجنرال الاسرائيلي يلور : لقد نفذت بموافقة موشيه دايان شبكة طرق كاملة تربط اسرائيل بالضفة الغربية علاوة على اقامة عدة مستعمرات اسرائيلية في الضفة الغربية .. واقامة هذه المستعمرات يعطي المبرر الكافي لتواجد القوات الاسرائيلية في هذه الاراضي ولقد ازداد عدد المشاريع المشتركة بين الضفة الغربية واسرائيل وهناك حوالي مائة الف عامل عربي يعملون في المؤسسات الاقتصادية داخل اسرائيل .

ويقول المراقبون ان الملك حسين لديه اكثر من سبب يدفعه الى الاعتقاد بان استلابه للضفة الغربية يعني استلامه لقنبلة موقوتة .. وهو يتقدم في هذا المجال .. فقد ضاعف مرتبات الموظفين في الضفة الغربية واستقبل الشيخ محمد علي الجعبري استقبال رؤساء الدول وبدا يسعى لكسب ثقة بعض رؤساء البلديات في الضفة الغربية من امثال الياس فرج رئيس بلدية بيت لحم وهو ينتظر بقلق الوقت المناسب لكي يتدخل حينما تطلبه منظمة التحرير الفلسطينية او عندما تصبح المنظمة منهكة ضعيفة فاقدة الامل . واخيرا يقال في الاوساط الدبلوماسية انه اذا كان لا بد من قيام الدولة الفلسطينية فان اسرائيل والاردن ستعملان بكل وسيلة ممكنة لان تكون هذه الدولة ضعيفة ومستسلمة .

●●

كيسنجر يتحدث عن أمن اسرائيل

قبل يوم واحد من انتهاء عمله في وزارة الخارجية اجرى مراسل مجلة « درشبيغل » لقاء حارا مع وزير الخارجية الاميركية السابق هنري كيسنجر ، تناول فيه العديد من القضايا العالمية . وعن مشكلة الشرق الاوسط كان هذا الحوار :

● هناك مبدأ يقول : « ان الامن المطلق لدولة ما ، يعني اللاامن المطلق ايضا لكافة الدول الاخرى » .. فهل يمكن اعتماد هذا المبدأ في الشرق الاوسط ، وبنفس المقدار ، كما هو الامر في العلاقات الاستراتيجية ايضا ؟ ..

– ان اساس مشكلة الشرق الاوسط يدور حول التفكير بالامن المادي للدولة ، والاعتراف الشرعي المتبادل بين الاطراف المعنية بالمشكلة .. لذا ... فان أمن اسرائيل هو الذي يحظى بالاولوية ، وهذه القضية ليست موضع نقاش . وحتى تضمن اسرائيل هذا ، عليها ان تتسع مبدئيا بقدر الامكان . لكن اسرائيل لا ترغب حقا في الاحتفاظ بتلك الرقعة الكبيرة حتى تضمن لنفسها الامن .

ومن جهة ثانية ، فان وضع هذه الدولة السياسي ، وحتى العسكري ، ليس فيهما نوع من الطمانينة ، مما جعلها تتصرف بطرق غير قانونية – كما هو ظاهر منذ مدة بعيدة – فمشكلة الشرق الاوسط تكمن في ايجاد الطريقة المناسبة للتوفيق بين كافة العوامل السابقة مع بعضها البعض .

● الان ... ما هي الطريقة الواجب اتباعها للتخلي من طريقتها الخاطئة ، ولتسلك الطريق الصحيح ؟

– انا اقصد انه يتوجب على اسرائيل ان تشعر بالاطمئنان في المجال العسكري . وخلال انهماكنا في البحث عن الحل المناسب لمشكلة الشرق الاوسط ، أرى انه يتوجب علينا ان نتخذ كافة الاحتياطات اللازمة لتجنب « القضاء على شعور دولة اسرائيل بالبقاء » .

● عن « الدرشبيغل » الالمانية ●

الفرنسيون يتجاهلون رئيسهم .. وأميركي يعاكس إبنة ديستان

● ديستان وسط افراد عائلته في « مطعم اسكارغو » حيث احتفل بعيد ميلاده .

احتفل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بعيد ميلاده الحادي والخمسين في جو عائلي محض . .وتوجه هو وزوجته آن واولاده ، بدون ضجة ، الى مطعم « اسكارغو » في باريس .

وعندما دخل ديستان المطعم ، تجاهل الفرنسيون الذين كانوا يتناولون طعام العشاء حضوره ، لكي لا يحرجوه .ولكن .. فجاة ارتفع صوت بلكنة اميركية وسأل بصوت عال .. « من هذا الشخص .. لقد سبق لي ان رأيته » .

وانحنى الجرسون على الزبون ،وقال له بصوت خافت « انه رئيس الجمهورية » .

فرد السائح : « ان ابنته جميلة جدا » .

وعندما قدم رئيس الطباخين في المطعم كعكة العيد بنفسه ، واطفاها ديستان بمساعدة زوجته ، دوى تصفيق الحاضرين .

● عن « باري ماتش » الفرنسية ●

الولايات المتحدة ترتجف أمام «الجنرال ثلج»

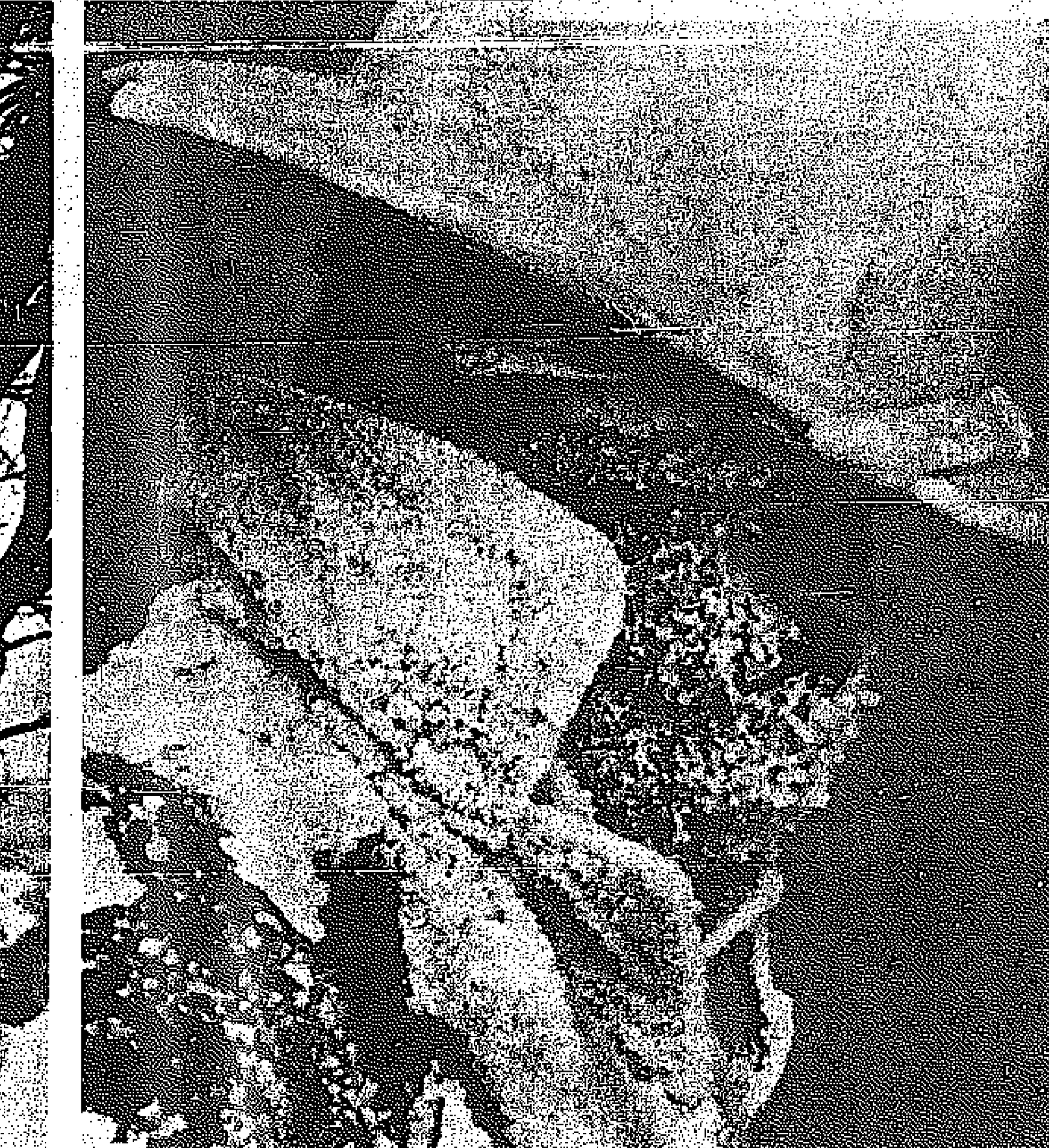
● تجمد النهر .. وصار ميدانا للتزحلق على الجليد ..

● المرور من منطقة الى اخرى بات يتم بالزلاجات .

حذرت وكالة المخابرات الاميركية في تقرير خاص نشرته في العام الماضي من ان العالم بدا يدخل عصرا جليديا جديدا .. ويبدو ان وكالة المخابرات صدقت في نبوءتها ، فقد شهدت الولايات المتحدة موجة شديدة من البرد لم تشهدها منذ اربعة اجيال ، ادت الى هطول الثلوج بغزارة .. وهبوط درجة الحرارة الى ٢٠ درجة تحت الصفر في فلوريدا و ٣٠ درجة تحت الصفر في شيكاغو و ٣٠ تحت الصفر في مينيسوتا وقد لاقى ٤٠ شخصا حتفهم وتعطل مليونا شخص عن العمل ووصلت الخسائر المادية الى ٣ مليارات دولار .

وموجة البرد هذه سوف تؤثر تأثيرا كبيرا على الانتاج الزراعي في الولايات المتحدة ، ربما ستؤدي الى استيراد الاعلاف لاطعام الحيوانات وارتفاع اسعار اللحوم .

● عن « باري ماتش » الفرنسية ●



● « الجنرال ثلج » يتمشى في امريكا .

● الثلج « دفن المنازل نهائيا »

اتفاقية سرية بين أمريكا والصين

يحتمل ان يكون هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق قد وقع اتفاقية مع الرئيس الراحل ماوتسي تونغ تتعهد الولايات المتحدة بموجبها بتوتير علاقاتها مع تايوان .. ولم ينكر سايروس فانس خليفة كيسنجر في وزارة الخارجية احتمال وجود مثل هذه الاتفاقية ، وقال ان حكومة الرئيس كارتر لا تعلم بمحتواها

ويقال ان هذه الاتفاقية السرية تم التوقيع عليها عام ١٩٧٢ من قبل الدكتور كيسنجر والرئيس نيكسون . وهذه الاتفاقية اتخذت شكل ملحق سري يضاف الى بيان شانغهاي تتعهد الولايات المتحدة بموجبها بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان خلال سنتين .

واثيرت قضية هذا الاحتمال في مقال كتبه جوزيف كرافت الكاتب — السنديكيت — الذي زار الصين عدة مرات في السنوات الاخيرة .. وقال كرافت ان رئيس البعثة الصينية في واشنطن زار الرئيس كارتر وسأله فيما اذا كان على علم بالتفاهم الذي تم التوصل اليه عام ١٩٧٢ مع الرئيس نيكسون وهنري كيسنجر .. فقال كارتر انه لا يعرف باية ملحقات سرية لاتفاقية شنغهاي وطالب موظفيه بالتدقيق في الوثائق .. واليوم لا ينكر فانس ان الملحقات المفقودة غير موجودة وقال « اذا كان هنالك اية وثيقة غير متوفرة لدينا ، فانا واثق اننا سنحصل عليها » .

.. وقال جوزيف كرافت ان الصين اقترحت على الولايات المتحدة ان يبدا البلدان محادثات ثنائية حول المطاليب المالية التي لم يتم التوصل الى حل لها .. والولايات المتحدة تستطيع ان تظهر حسن نواياها بجعل منصب السفير في تايوان شاغرا ، او بتخفيض عدد القوات الاميركية في الجزيرة .

● عن « فاينانشال تايمز » ●

تمبو / الايطالية

أوروبا ثائرة على كارتر لمطالبته بالغاء الأسلحة النووية

تنظر اوروبا بدهشة الى تصرفات الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، ففي نفس الوقت الذي يوجه فيه للسوفيت مذكرة شديدة اللهجة بشأن حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي ، عرض على زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد بريجنيف العمل على التوصل بسرعة الى اتفاق « سالت الثاني » (اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية)

واوروبا الغربية وهي الحليفة التقليدية للولايات المتحدة ، يصعب عليها ان تتصور بصعوبة ان رئيس اقوى دولة في العالم ما زال يؤمن بالمبادىء الدينية ، ولا تستطيع ان تقتنع تماما بمبادىء المذهب المعمداني الذي يعتنقه .

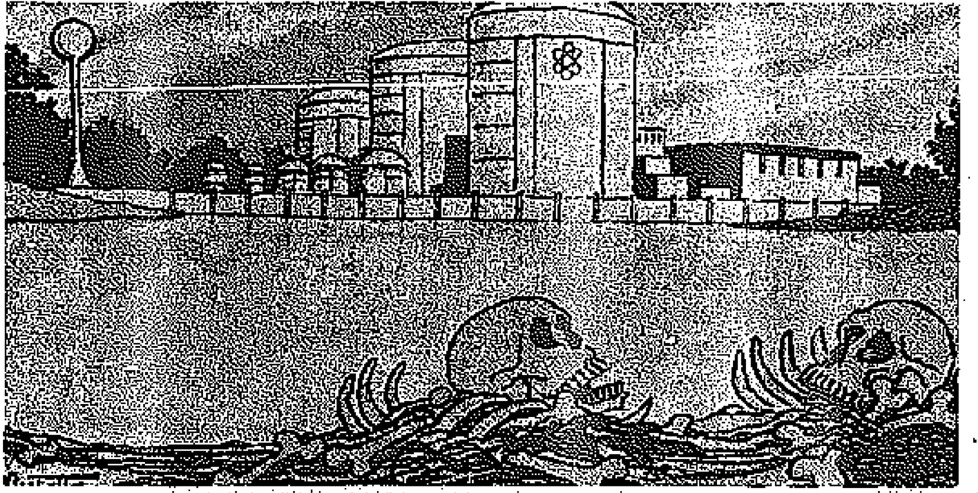
وبالنسبة للفرنسيين الذين لم يعتادوا من قبل رؤية رئيس لهم يعتنق هذه المبادىء ، فمن الطبيعي ان يتهموه بالضلال وعدم الاخلاص . لكن الى الان فان اخلاقيات كارتر لا اعتراض عليها ، وان اخلاصه غير مشكوك فيه ، عندما يدافع عن الحريات ، لكن من جهة اخرى ، ينظر الاوروبيون الى كارتر بانه رجل يمكن ان يجلب لهم المتاعب والمخاطر عندما يدعو الى اعتبار الاسلحة النووية اسلحة محرمة ، وانتاب العديد من الدبلوماسيين في الغرب شعور بالخوف ، عندما انتقد كارتر السلطات السوفيتية لالقائها القبض على المنشق السوفيتي جوينزبورك .

واتهم كارتر الاتحاد السوفيتي علنا بخرق العديد من الاتفاقيات التي وقعها مع الولايات المتحدة في هلسنكي ، ولم يخف الدبلوماسيون تخوفاتهم من ان يؤدي موقف كارتر هذا الى تعكير الجو الذي اتسم بالهدوء مؤخرا بين الغرب والشرق .

وهناك عدد من السياسيين في الغرب يؤيدون كارتر ويعتبرون ان الرضوخ الاميركي والاوروبي الغربي لرغبات السوفيت ، والاستمرار في تقديم تنازلات للكرملين يمكن ان يفسر من قبل موسكو بالضعف .

لكن المسالة الرئيسية التي تركز عليها الخلاف بين اوروبا وكارتر على ما يبدو هي سياسة كارتر النووية التي ينوي اتباعها ، وان اخلاقيات كارتر تدفعه الى ابعاد شبح الحرب النووية باي وسيلة ، وكارتر يكره العنف وهذا الشعور لا يعترض عليه احد ، لكن عندما تتعلق المسالة بامن اوروبا باسرها ، فالامر يختلف . فيدعو كارتر من على كل المنابر الى التخلص من الاسلحة النووية . لكن هل فكر كارتر ان حرمان اوروبا من سلاح الردع النووي معناه تسليمها للسوفيت بسبب تفوقهم الواضح في مجال الاسلحة التقليدية ، وهو تفوق لا يحتمل المناقشة .

ولو كان الغرض من تصريح كارتر هو مجرد ابداء حسن النية ، فان حسن النية التي اراد ان يبديها تشمل ايضا المظلة النووية الاميركية التي تحمي اوروبا . ومن جهة اخرى هناك بعض الدلائل التي تشير الى ان كارتر ينوي بالفعل تخفيض القوة النووية الاميركية . فامر باجراء دراسة موسعة لبحث امكانية اجراء تخفيض مهم في عدد الصواريخ النووية الاستراتيجية التي تطلق من الغواصات . وفي حالة تنفيذ هذا البرنامج ستتاثر قدرة الرد الاميركي على اي هجوم قد تتعرض له اوروبا . وعلى العموم فكل اقتراحات كارتر يمكن تبريرها من الناحية السيكولوجية . والمهم ان يجلس كارتر ويبدا في التفكير بعمق .



● « عليك ان تنظر ايضا الى النواحي الايجابية . فالطاقة الناجمة عن المفاعلات النووية تمنح الدولة الشعور بالاستقلال وتحررها من ضغوط الدول المنتجة للنفط » .

عن « در شبيغل » الالمانية

تايمز

سوريا أقنعت المقاومة بوقف عملياتها من جنوب لبنان

من المتوقع ان تقبل عناصر المقاومة الفلسطينية الموجودة في جنوب لبنان بوقف لاطلاق النار بحكم الامر الواقع ، اذا اوقفت العناصر اليمينية في الجنوب اعتداءاتها ضد القرى الجبلية المجاورة للنبطية وحاصبيا .

وموافقة المقاومة الفلسطينية على ايقاف عملياتها من الجنوب ، جاءت بعد اجتماع عقد بين الرئيس سركيس وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، والمحادثات التي جرت بين صلاح خلف (ابو اياد) وحافظ الاسد . وكان الاجتماع الذي عقده صلاح خلف مع حافظ الاسد يوم الاربعاء الماضي ، والذي استمر ستة ساعات هو الذي عزز امكانية اشاعة الهدوء في الجنوب ، وليس الاجتماع الذي عقد بين ياسر عرفات والياس سركيس .. وقد رفضت الحكومة السورية التعليق على المباحثات التي تمت بين الزعيم الفلسطيني ورئيس الجمهورية السوري ، اما « وكالة الانباء الفلسطينية » فانها لم تشر الى ماهية المحادثات ، وانما ذكرت انها كانت ايجابية ومثمرة .

ويبدو ان سوريا قد اقنعت المقاومة بانهاء نشاطاتها العسكرية في الجنوب ، بان اشارت انه اذا فعلت المقاومة ذلك ، فان قوة السلام العربية الموجودة في لبنان لن تشعر انه من الضروري لها ان تدخل المخيمات الفلسطينية الكبيرة .

ويقال ان الرئيس الياس سركيس كان في الاسبوع الماضي يدرس امكانية توجيه نداء الى الامم المتحدة بارسال قوات الى القطاع المجاور للحدود الاسرائيلية بالقرب من النبطية للفصل بين المتقاتلين .

وتقول المصادر اللبنانية ان المملكة العربية السعودية وافقت على تمويل عمليات بناء عدة مخيمات فلسطينية بالقرب من صور ، تستطيع ايواء الالاف من الفلسطينيين الذين يعيشون حاليا في ضواحي بيروت .. وعلى اية حال فان سوريا لا تتوقع ان يستمر الهدوء في الجنوب . وكانت القوات السورية قد انسحبت من مواقعها بالقرب من النبطية قبل اسبوعين ، بسبب تهديد اسرائيل بالتدخل .. وحتى لو وافقت المقاومة والقوات اليمينية على الالتزام بوقف اطلاق النار ، فانه ليس هنالك اي ضمان بان تلكسيستمر لعدم وجود قوة سلام فعالة للاشراف عليه .

ooo

السوفيت يرحلون عن سوريا

هجرت القوات البحرية السوفيتية ميناء اللاذقية السوري بناء على طلب تقدمت به الحكومة السورية . وقام الخبراء السوفيت بنقل اخر تجهيزاتهم من الميناء السوري الرئيسي الذي يطل على البحر الابيض المتوسط .

ولم يعد للسوفيت في هذه المنطقة الا موطىء قدم واحد ، وهو ميناء طرابلس في ليبيا .

● عن « الوبوان الفرنسية » ●

أحزان مدينة الخطيئة

بقلم : آرت بوكوالد

قال الرئيس كارتر في الاسبوع الماضي ، اثناء زيارته لاحدى الدوائر الحكومية « آمل ان ارى الذين يعيشون منكم في الخطيئة ، ان يتزوجوا » .

وقد سقط كلام كارتر كالصاعقة على رؤوس غير المتزوجين في واشنطن والذين لم يكونوا يدركون ان رئيسهم يظن انهم يعيشون في حياة الخطيئة ، لمجرد انهم يعيشون في شقة واحدة مع فرد من الجنس الاخر .

وكان برومبيكر هو اول من اتصل بي طالبا النصيحة قائلا :

● لا ادري ماذا افعل ، فقد ضاع مني النجي ، فصديقتي نورا تصر على زواجنا .

— غير معقول ، منذ متى وانتما تعيشان مع بعض ؟

● منذ ثلاث سنوات .

— قل لها ان الوقت لم يحن بعد ، وانها تستعجل الامور كثيرا .

● لقد قلت لها ذلك .. وقلت : ان الامور بيننا تسير على احسن ما يرام فلماذا تصر هي على تغيير طبيعة الاشياء ؟

— وبماذا اجابت ؟

● قالت انها لم تكن تابه لذلك ، ولكن كارتر له رأي اخر .

— ولكن صديقتك لم تصوت لكارتر !

● صحيح ، فقد صوتت لفورد ، ولكنها تقول : بما ان كارتر هو الرئيس حاليا فانها مدينة له بالولاء .

— وهل قلت لها ان رغبة الرئيس في ان لا يعيش الناس في الخطيئة كانت مجرد رغبة ، ولم تكن امرا حكوميا ؟

● ذهبت الى ابعد من ذلك ، فقلت لها ان كارتر اعرب عن رغبته تلك امام موظفي وزارة تنمية الاسكان والريف .. وانه يوجه حديثه اليهم فقط ، ونورا موظفة في مصلحة كهربة الريف ، وهذه المصلحة غير تابعة للوزارة .

— وبماذا اجابت ؟

● قالت ان الرئيس يعني انه ينبغي على كافة موظفي الحكومة ان يتزوجوا

— انا لم افهم القضية على هذا الشكل .. وحسب ما استنتجت من التلفزيون ان كارتر عرف سلفا ان موظفي وزارة تنمية الاسكان والريف هم مجموعة من الوحوش الجائعة ، ولذلك فانه قرر انه لا ينبغي للموظفين الذين يعملون في قطاع تأمين الاسكان باسعار رخيصة ، ان يلفوا ويدوروا وراء الجنس الاخر .

● هذا ما قلته لها بالضبط ..

— ولم تصدقك ؟

● ابدا ، فقد قالت ان واجبنا الوطني يقتضي منا بان نتزوج .. وان الرئيس يطالبنا بان نتزوج ، فلا بد ان لديه سببا وجيها لذلك .

— وما هو هذا السبب ؟ هل سألتها عنه ؟

● بالطبع سألتها عنه .. وقلت لها ان الرؤساء الاميركيين الثلاثة الذين جاءوا قبل فورد ، ورطونا في حرب حمقاء في فيتنام .. فلماذا ننساق وراء رئيس يريد ان يورطنا بشكل احمق في الزواج ؟

— رائع ، لا بد انك افحمتها ؟

● طبعا ، ولكنها طلبت مني ان اغادر الشقة فورا !

— لمدة كم يوم ؟

● الى الابد .

— مسكين .. واين ستنام ؟

● اتصلت بالبنت التي قابلتها في احدى الحفلات ، وكانت قد قالت لي : اتصل بي عندما تحل من نورا .

— رائع .

● سألتني : ماذا يدور في خلدك ؟ فقلت لها : نخرج مرة او مرتين ، فاذا سار كل شيء على ما يرام نعيش معا .

— ثم ماذا ؟

● قالت لي ان ذلك يقودنا الى الخطيئة .

— عجيب ؟ كارتر تسلم الحكم قبل خمسة اسابيع فقط ، ومع ذلك تمكن خلال هذه الاسابيع الخمسة من افساد البلد .

● انا لا افهم كارتر ، لقد اصدر عفوا عن الذين هربوا من الخدمة في فيتنام ، ومع ذلك فانه يصر على معاقبة العزاب الذين يخدمون بلدهم باخلاص .

● عن « هيرالد تريبيون » ●

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان: ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨٢٢

ورلينك

الساعة المفضلة في العالم

الوكيل: شركة الحساوي وكاجريا

شويخ السالم / مقابل البريد العام / ت ٤٣٤١٢٥

مخابز وحلويات الرملاوي

تقدم تشكيلة كبيرة من

ومجموعة كبيرة من عرائس المولد

النقرة ت: ٥١١٢٧٠ - العديلية: ٥٤٥٢٣٧

مفاجأة ...

مكتب الهلال للنقل والتخليص الجمركي

نقل بضائع الى المملكة العربية السعودية والخليج وكافة الاقطار العربية والاوروبية وايران

• استلام مباشر من الباخرة

• يوجد في مكتبنا فرع في: بغداد / البصرة والسعودية

شارع الخليج العربي / عمارة الصقر / ص.ب ٢٢٢٩٢

ت ٤١١٦٢٨ / ٤٢٤٦٢٢ / برقيا / بنتون

مؤسسة **بوزيد فون**

تقدم النسخة الأصلية لاغنية وردة الجديدة

أوقاتي تحلو

تطلب من كافة المحلات المعتمدة

احذروا التقليد

وكلاء صوت لبنان

مؤسسة بوزيد فون

حولي / مقابل المحافظة

تلفون: ٥١٨٩٦٨ / ٤٣١٦٥٠

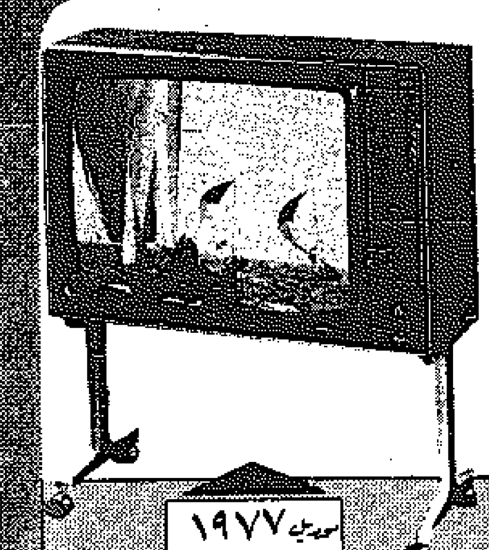
الكويت

PYE

فرصة لا تتوفر من قبل

تلفزيون الملون **باي**

٢٦ بوصة - يعمل باللمس



سعر ١٨٠ د.ك نقدا — ٢٠٠ د.ك اقساط

موديل ١٩٧٧

شركة الاتحاد التجارية

تلفون: ٤٢٢٣٥١

تعلن

مؤسسة متروك للتجارة والمقاولات

عن حاجتها الى عمال للعمل لديها في مصنع الأصباغ.

المراجعة تلفون ٤٢٢٤٤٨ / ٤٣٢٠٧٢

ص.ب ٣٢٠ .

شارع عبدالله المبارك بناية الأيوب

تعلن مطاعم **بن عازار**

عن وصول أكبر تشكيلة من الشوكولا وبيض العيد

بمناسبة عيد الفصح المبارك

السالمية / أول شارع عمان / تلفون ٦١٥٣٥٨

مصور السالمية

مختبر الألوان

قمة في عالم غسيل وطبع الأفلام الملونة بأحدث المعدات والتصوير الملون بأحدث ماتوصل اليه فن التصوير الملون

ومستعدون لتسليم الصور الملونة خلال ٢٤ ساعة

السالمية شارع بغداد / دوار شيرلتون / ت ٦٣٥١٨٢

صالون **العراب** مصنع الجمال

السالمية شارع حمد المبارك / قرب نادي القادسية

صالون **العز للرجال**

١٩٧٧

النجم الفضي

المطعم الصيني

يقدم لكم اشهى المأكولات الصينية الشهيرة

فتيات شرقيات يقمن بالخدمة الشرقية الاصيلة

السالمية - دوار السلام - مقابل بناية الحمراء - هاتف: ٦٤٠٩٥٧

صالون كأس الخليج

يعلن لزبائنه الكرام عن انضمام المزين المعروف زياد ... ليقدم احدث التسريحات واجمل القصات الحديثة مع الاختصاص ... تمليس - صبغ - حمامات الزيت

النقرة / شارع العثمان / قرب صيدلية عثمان

بادارة زياد حسن مصطفى / ت ٥٤٨٦٦٢

ب ٣٣

ايبيل الملون ١٦ بوصة الروماني لهندسة

موتور مع ايريال ٢١ المنت مع الوايرات والتركيب بـ ٣٢ دينارا

موتور مع ايريال ٢٣ المنت مع الوايرات والتركيب بـ ٣٦ دينارا

موتور مع ايريال ٢٦ المنت مع الوايرات والتركيب بـ ٣٩ دينارا

الرميثية / متفرع من شارع عمان / مقابل مدخل مدرسة الرميثية المتوسطة بنين / ت ٦٤٢٢٤٧

صالون

جمعية الفروانية للرجال

احدث التسريحات العالمية

يمنح خبراته الطويلة في الطابق العلوي أناس في تثبيت الشعر الاجعد بضمان ٦ شهور والصبغ وحمام الزيت بالبخار وغيرها

تلفون / ٧٣٢٢٤٤

الآن

لدى محلات (ايفا) بالسالمية

حذاء نسائي ايطالي	...ر٥ دينار
نعال رجالي	...ر٢ دينار
بدلة رجالية	١٩٫٠٠٠ دينار
صندل نسائي فرنسي	٧٫٠٠٠ دينار
حذاء رجالي	٨٫٠٠٠ دينار

مع مجموعة رائعة من الصنادل والاحذية النسائية والولادية والاحذية والنعال الرجالية وملابس الرجال والاولاد.

صالون **ايبي**

قصات وتسريحات من اجمل ما ابتكر لعام ١٩٧٧

طابق علوي اختصاص الصبغ والتمليس المضمون وحمام الزيت / ت ٤١٢٩٢٠

للايجار

فيلا بمنطقة السرة، تحتوي على غرفتي نوم وصالتين ومنافع / وملحق غرفة وحمام وكراج، مع التلفون والمكيفات

المراجعة تلفون ٥٤٦٤٤٦

مطلوب

حلاقين

عدد ٢ من ذوي الخبرة والكفاءة لصالون العز

ت / ٦١٦٤٥٧

صالون عبير

بالسالمية

بحاجة إلى **كوافيرة**

درجة أولى / المراجعة شخصيا

أو تلفون ٦٢١٧٩٣

انتبه للبيع

درجات ومراجيح أطفال بالجملة

تليفون ٤٤٠٢٧ ٥

عقارات العوضي

ايجار - استثمار - بيع شراء عقارات - اراضي - قسائم - بنايات - فلل

ص.ب. ... دكاكين

ت ٤٤٠٠٥ / ٤٤٠٠٦ / ٤٤٠٠٧

مطلوب

عمال مطعم ومعلم حلويات ولحام مطعم

المراجعة تلفون ٥٤٣٦٥٤

مؤسسة بدر ناصر الوهيب

لتأجير السيارات

اوتوماتيك وعادي وباصات للرحلات

ت / ٤٤٦٨٨٩ — ٤٤٩٩٩٨

مطلوب

خادمه

مهندس وزوجته وولدان بحاجة الى خادمه

تلفون ٦٣٢٩٥٩

للايجار

طابق في فيلا في منطقة العديلية ٣ غرف وصالة / المراجعة / ت ٤٤٠٥٣٢

من ٨ - ١٢,٣٠ ظهرا

عدنان

لاتدعوا الفرصة تفوتكم

محل للبيع في السالمية

شارع سالم المبارك

مقابل عمارة السلام

تلفون ٦١٦٢٠٠

مطلوب

موظف وموظفة

بائعين

لمعرض الاحذية الاردنية بالنقرة

ت / ٥٤٠٢٧٣

ترقبوا افتتاح

مطاعم نادي الشهداء

الرياضي بالجهراء

اعتبارا من

١٠ / ٣ / ١٩٧٧

للبيع

ديكو ومكتبة جاهز / ووجهات قرطاسية

ت / ٥٤٠٨٩٣ صباحا

٥٤١١٦٥ مساء

مفقود

فقدت من السيد / حسام الدين مومن علي نديم مصري الجنسية جواز سفر رقم ٨٦٠٧ فعلى من يجده يرجى تسليمه الى السفارة المصرية

طلب مستعجل

عائلة كويتية تطلب سكن مكون من ثلاث اشخاص على أن يكون شقة أو ملحق أو طابق مع عزف تين / ت ٧١٣٢٨٠

٨ - ١١ صباحا و ٤ - ٥ مساء / أبو وليد

ب ٣٥ دينار فقط تركيب يدلك

تمتع بمشاهدة أنقى الصور الملونة بشبكة ٢ المنت الماني ، ماتور بلاستيك امريكي بكفالة سنة ، وايرات ٧٥ أوم ملونة بـ ٤٢ دينار فقط في حالة اضافة شبكة للمسجل مع الوايرات . دقة متناهية في التركيب.

لدى باسيل الفنية - حولي - خلف البريد - ت : ٥٤٤٢٤٠

مطلوب

سائق معدات ثقيلة ، كرين ،

سائق تراكتور / المراجعة /

مؤسسة محمد يوسف الرومي

ت / ٨١١٥٤٧

مطلوب

آنسه لادارة مكتبه / معلم شاورما

معلم عصير / طباخ / جرسون

معلم ساندويش / معلم حلواني

معلم فول / المراجعة ت / ٤٣٩٢٢٥

مفقود

جواز سفر باسم / عطية صابر عبدالكريم رقم ٣٦١٦٣ دار عطية صابر رجى ممن يجده تسليمه للسفارة المصرية

آنسة

تطلب سكن مع عائلة

تلفون ٦٣٢٤٢٤

علياء

طلب عمل بعد الظهر

مدرس انجليزي لجميع المراحل ويجيد الترجمة والمراسلات التجارية

ت / ٩١١٥٨٦ / ٩١٢٠٥٧

للبيع

معرض في موقع ممتاز في السالمية

يبيع بلنوفوتيه / المراجعة / ت

٤١٦٥٠٨

للبيع

محل في شارع مبارك الكبير من طابقين وسرداب و ٤ ابواب / المراجعة

ت / ٤٢٠٣٢٩

للبيع

ترييل ال.بي طراز ٦٩

المراجعة / ت

٤١٦٥٠٨

شقة برسم الايجار

تلفون

٦٤٤٦٦٠

احمد

للبيع بسعر مناسب

صالون سيدان بكافة محتوياته الحديثة

المراجعة ت / ٥٢١٨٥٢

مؤسسة

الطاموس للسيارات

المقابلين / شارع السعود قرب محطة البنزين الجديدة

استبدل سيارتك المستعملة .. بسيارة المانية جديدة

فولكس واجن / ادوي

عيد للسيارات والتجارة

نقدا وبالتقسيط

للإيجار

ملحق مكون من غرفتين ومنافعها وكراج للسيارة وساحة كبيرة يقع في سلوى قطعة ا مقابل ...

المراجعة ت / ٤٢٢٥٤٠ / ٤٢١٥٤٠

للايجار

شقتين / غرفتين وصالة

١٣٠ اربع غرف وصالة ١٧٠

تلفون / ٧١٣١٦٤

---

١٥ دينارا فقط

مسجلة ستيريو مع سماعتين جاهزة على السيارة ..

/ معرض ...

حولي / وسط شارع بيروت

تلفون ٥٤٦٣٠٤

مطلوب

مساعد كوافيرة

المراجعة / ت ٦٣٧٦٠٢

وراتب مغري

للحفلات والافراح

يوجد لدينا كراسي وطاولات للايجار / كما توجد لدينا / خدمه

مطعم ومقهى التحريات ت ٤١٩٧١ / ٤٢٥٨٧١

المرقاب / بجانب المخفر

لدينا سيارات مستعملة بأقساط مريحة

تلفون: ٦٣٦٨٨١ — ٦١٥٤٨٥

قبس اقتصادي

الزيادة الاخرى

قرار الحكومة السعودية بادراج الشركات الاجنبية ، التي تقدم عروضا مرتفعة الثمن ، في اللائحة السوداء ، تعتبره بعض الاوساط زيادة جديدة في اسعار البترول . كيف ؟

يقول هؤلاء ان مخططات الدول الصناعية للحصول على اسعار رخيصة للطاقة ، تقضي اولا ، برفع اسعار المنتجات الصناعية ، واعمال المقاولات التي تقوم شركاتها بتنفيذها في الدول المصدرة للنفط ، ثم اكلاف مشاريع التصنيع الثقيلة والمتوسطة والخفيفة . اضافة الى التهويل ، والحملات الدعائية الواسعة النطاق لمنع الدول المنتجة ، جسديا وادبيا ، من رفع اسعار خاماتها مجددا ، وثالثا العمل على تحطيم منظمة « الاوبيك » .

واي اجراء باتجاه منع شركات المقاولات والهندسة الاستشارية وشركات الصناعات الثقيلة المصدرة للمصانع ، من تحقيق الهدف الاول ، يعني فشل اهم محاولة لامتصاص الفوائض المالية لدى دول « الاوبيك » ، وبالتالي عائدات النفط .

وهذا الامر يدعو الى الاعتقاد بان الدول الصناعية لن تسكت عن الاجراء السعودي . واغلب الظن ، انها ستشن حملة دعائية غير مباشرة على السعودية ، وستمارس الضغوط لالغاء القرار السعودي ، سواء باضراب الشركات العالمية عن خوض غمار المناقصات ، او بالاتفاق « السري جدا » مع بعضها على التقدم بعروض مرتفعة الثمن ، او بالاتفاق على سعر ادنى لاي مشروع تطرحه السعودية للمناقصة .

ويذهب هذا البعض الى اعتبار ان القرار السعودي القاضي بادراج الشركات المتقدمة بعروض تضخمية في اللائحة السوداء ، يعتبر بمثابة زيادة لعائدات النفط ، او لاسعار النفط ، بنسبة لا تقل عن ٥ بالمائة ، فيما لو طبق القرار تطبيقا صارما .

فهل يمكن القول ان السعودية زادت اسعار نفطها بنسبة ١٠ بالمائة هذا العام .

سعيد علم الدين

لجنة التنمية توافق على إنشاء مصنعين للألمنيوم و٥ مصانع لمواد البناء

وافقت لجنة التنمية الصناعية ، في الاجتماع الذي عقدته في الثاني من فبراير الماضي ، على اقامة مصنعين لصنع منتجات الالمنيوم ، وعلى اقامة خمسة مصانع لصنع مواد البناء ، وبالتحديد الكاشي والطابوق الاسمنتي والموزاييك .

وتأتي الموافقة على الترخيص لخمسة مصانع جديدة لمواد البناء في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة التجارة والصناعة عن اغلاق باب التراخيص لاقامة مصانع جديدة لمواد البناء .

والملاحظ ايضا ، في محضر اجتماع اللجنة ، الذي نشر امس ، انها تتضمن نوعين من المصانع فقط ، الالمنيوم ومواد البناء ، وهي ظاهرة بدات تظهر مؤخرا ، اي التركيز على مجالات صناعية معينة دون غيرها من المجالات المتوافرة بكثرة كما يقول الخبراء الصناعيون .

وفيما يلي ملخص لما جاء في محضر اجتماعات لجنة التنمية ، لجهة الموافقات فقط ، اما الطلبات التي لم توافق عليها اللجنة ، فيحظر نشرها لانها قد تضر بسمعة اصحابها كما تقول الوزارة :

١ — مذكرة حول طلب السيد محمد سعود المنجري الحصول على الترخيص الصناعي اللازم لاقامة مصنع لانتاج الابواب والشبابيك من الالمنيوم ،

١ — الموافقة على منح السيد محمد سعود المنجري الترخيص اللازم لاقامة منشاة صناعية لاعمال الالمنيوم .

٢ — مذكرة حول طلب السادة شركة خلف سليمان العيسى الحصول على الترخيص لاقامة مصنع لاعمال الالمنيوم ، بعد المناقشة اوصت اللجنة بما يلي :

١ — الموافقة للسادة شركة خلف سليمان العيسى واخوانه على منحهم الترخيص الصناعي اللازم لاقامة مصنع لاعمال الالمنيوم .

٢ — الموافقة على منحهم قسيمة صناعية مساحتها ١٠٠٠ (الف متر مربع) لاغراض المشروع .

والطلبات التي تمت الموافقة عليها من قبل الرئيس ، اي وزير التجارة والصناعة هي :

٣ — مذكرة حول طلب السادة شركة خلف سليمان العيسى واخوانه لاقامة مصنع كاشي ، بعد المناقشة اوصت اللجنة بما يلي :

الموافقة للسادة شركة خلف سليمان العيسى واخوانه باقامة مصنع لانتاج الكاشي . والموافقة على تخصيص قسيمة صناعية مساحتها ١٠٠٠ (الف متر مربع) لاغراض المشروع .

٤ — مذكرة حول طلب السيد عبد الله حسين الرشيد الحصول على الترخيص لانتاج الطابوق الاسمنتي ، بعد المناقشة اوصت اللجنة بما يلي :

اولا : الموافقة للسادة عبد الله حسين الرشيد وشركاه على اقامة مصنع لانتاج الطابوق الاسمنتي .

ثانيا : الموافقة على تخصيص قسيمة صناعية مساحتها ٤٠٠٠ (اربعة الاف متر مربع) .

(٥) مذكرة حول طلب السيدة فاطمة ثنيان الغانم للتجارة العامة والمقاولات الحصول على الترخيص لانتاج الكاشي ، بعد المناقشة اوصت اللجنة بما يلي :

اولا : الموافقة للسيدة فاطمة ثنيان الغانم على اقامة مصنع لانتاج الكاشي والموزاييك .

ثانيا : الموافقة على منحها قسيمة صناعية مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع .

(٦) مذكرة حول طلب السيد محمد ابراهيم جمال الدين قيد منشاته الصناعية في السجل الصناعي ، بعد المناقشة اوصت اللجنة بما يلي :

١) الموافقة على تسجيل منشاة السيد محمد ابراهيم جمال الدين في السجل الصناعي .

(٧) مذكرة حول طلب السادة توفيق وعبدالرزاق عبدالكريم النصار الحصول على الترخيص لاقامة مصنع لانتاج الكاشي واخر لانتاج الطابوق الاسمنتي ، بعد المناقشة اوصت اللجنة بما يلي :

١) الموافقة للسادة / عبدالرزاق وتوفيق عبدالكريم النصار اقامة منشاة صناعية لانتاج الطابوق الاسمنتي والكاشي .

٢) الموافقة على تخصيص قسيمة صناعية مساحتها ٥٠٠٠ خمسة الاف متر مربع .

كما وافقت اللجنة على طلبات لاعفاءات جمركية تقدم بها السادة : شركة صناعة الكيماويات البترولية (وحدة الملح والكلورين) ، شركة كيربي للمباني الحديثة ، دار السياسة للطباعة والنشر والتوزيع ، شركة الخليج للصناعة والمقاولات ، شركة الصناعات الوطنية (مصنع الطابوق الرملي الجيري ، مصنع الكويت للمغلفات البريدية ، الشرهان الاهلية للورق ومشتقاته ، شركة الوسيط للصناعة والتجارة واعفاء مستوردات مصنع نايلون برج الكويت من الرسوم الجمركية ، شركة البابطين لصناعة هياكل السيارات ، الشركة الكويتية لصناعة هياكل السيارات .

في تقرير لإحدى شركات بيع الذهب:

الكويت اشترت ٣٠ طنا من الذهب

في العام الماضي قيمتها ١٣٥ مليون دولار

ذكر تقرير عن الذهب اعده احد بيوت الذهب في لندن ان الكويت اشترت ٣٠ طنا من الذهب على هيئة سبائك في العام الماضي .

ويبلغ ثمن هذه الكمية بالاسعار التي كانت سائدة هذا العام حوالي ١٣٥ مليون دولار ، على اعتبار ان ٣٠ الف طن تساوي حوالي مليون اونصة ، وان السعر الوسطي للاونصة كان بحدود ١٣٥ دولارا في العام الماضي .

ويعتقد ان الجزء الاكبر من الذهب الذي اشترته الكويت كان لتغطية الدينار بنسبة ٥٥ بالمائة على الاقل كما ينص القانون ، اما الجزء المتبقي فلاستعماله لاغراض الصناعة .

ويقول التقرير ان المملكة العربية السعودية اشترت ٨٠ طنا على هيئة سبائك ، وايران ٧٠ طنا ، ودبي ٥٠ طنا .

وفي حديث عن اسواق الذهب الاخرى قال التقرير ، ان الشرق الاقصى ، وخصوصا سوق هونغ كونغ استوعب ١١٥ طنا مقابل ٢٠ طنا في عام ١٩٧٥ . واعادت هونغ كونغ تصدير جزء كبير من هذه الكمية ، بصفة خاصة الى تايوان وكوريا الشمالية .

وفي اوروبا زادت ايطاليا من وارداتها من الذهب بنسبة ٤٥ بالمائة في عام ١٩٧٥ حيث استوردت خلاله ٨٠ طنا .

وذكر بنك صامويل مونتاغو البريطاني ، ان عمليات الشراء الايطالية تعكس التوسع الشديد في مبيعات المجوهرات الى عملاء في الشرق الاوسط .

وبالنسبة الى الدول الاوروبية الاخرى ، فلم تتجاوز استهلاكها من الذهب اكثر من ٥٧٠ طنا مقابل ٤٦٠ طنا في العام الماضي . اما في الولايات المتحدة الاميركية فقد ارتفع الطلب الى ١٩٠ طنا بزيادة قدرها ٢٦ بالمائة عن العام السابق .

وارتفع الطلب العالمي في العام الماضي الى ١٠٥٧٠ طنا بزيادة ٣٤ بالمائة عن العام السابق .

واشار تقرير بنك صموئيل مونتاغو الى ان هذه الزيادة هي اكبر نسبة زيادة سنوية منذ انشاء السوق الحرة في عام ١٩٦٨ غير ان سعر اونصة الذهب سجل انخفاضا كبيرا اذ ان السوق تاثرت بصورة شديدة من قرار بيع جزء كبير من مخزون صندوق النقد الدولي ، اما كميات الذهب المتاحة فقد زادت بنسبة ٣٤ بالمائة وبلغت ١٥٧٠ طنا ، لانه علاوة على المبيعات السوفيتية . فقد زاد انتاج الدول الاخرى بصورة طفيفة ، وخصوصا اميركا اللاتينية .

عبد العزيز بن خليفة:

دول "الأوبيك" ستنهي خلافاتها بإلغاء زيادة الـ ٥ بالمائة

الامور على صعيد منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوبيك » ليست كلها مثيرة للحزن . امس صدر تصريح يحمل تفاؤلا متزايدا ، برغم التحذير الذي تميز به تصريح آخر ادلى به وزير النفط السيد عبدالمطلب الكاظمي .

فقد تكهن الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وزير النفط والمالية في دولة قطر امس بان البلدان المصدرة للنفط ستنهي قريبا نزاعها حول اسعار النفط بالغاء بعض الزيادات المزمعة لعام ١٩٧٧ . ويقصد بذلك زيادة الـ ٥ بالمائة التي من المقرر تطبيقها في يوليو المقبل .

واضاف الشيخ عبدالعزيز يقول انه واثق من انه سيتم الوصول الى حل وسط في اواسط يوليو لانهاء نظام السعرين الذي عكر صفو وحدة « اوبيك » .

وابلغ مؤتمرا صحفيا في فيينا وقوله ان الدول الاعضاء في « الاوبيك » تحدد سعرا واحدا لنفطها .

وقال الوزير القطري ، وهو الرئيس الحالي لمؤتمر « اوبيك » الوزاري انه مستمر في وساطته بين الدول الاحدى عشرة التي تؤيد زيادة سعر النفط بنسبة ١٥ بالمائة خلال هذا العام ، وبين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين تصران على الاكتفاء برفع الاسعار بنسبة خمسة بالمائة فقط .

واضاف : انني احاول التوصل الى حل وسط يرضي الجميع . واننا سنقوم بكل ما في وسعنا للتوصل الى الحل . ولا يزال من السابق لاوانه اعلان متى يتم التوصل الى ذلك . لكنني اعتقد باننا سنتوصل الى حل .

وقد اثارت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة انقساما كبيرا في « الاوبيك » عندما اصرتا على رفع اسعار النفط بنسبة ٥ بالمائة فقط ابتداء من اول يناير الماضي . اما البلدان الاحد عشر الباقية فقد رفعت اسعار نفطها بنسبة ١٠ بالمائة ابتداء من اول العام الحالي على ان ترفع السعر ٥ بالمائة مرة اخرى في شهر يوليو المقبل .

واعلن الوزير القطري انه واثق من التوصل الى تسوية تكون حلا وسطا قبل اجتماع وزراء نفط اوبيك في مؤتمرهم العادي المقبل في ستوكهولم في ١٢ يوليو المقبل .

وكان الوزير الكاظمي قد حذر امس الاول في حديث اذاعته الاذاعة الكويتية من استمرار الخلافات داخل منظمة « الاوبيك » ، وقال انه لو استمر هذا الوضع فسوف تظهر خلافات اخرى . ونتيجة لتلك الخلافات الجديدة ستنتهي المنظمة وستصبح كل دولة تبيع نفطها بالطريقة التي تحلو لها ، ومن هنا ستكون هناك مجالات متعددة لاستغلال هذه الدول بحيث لا تستطيع الحصول على العائدات الحقيقية من بيعها لنفطها .

واشار وزير النفط في حديثه الى ان مؤتمر الدوحة هو الاول من نوعه حيث ظهرت المنظمة بمظهر الاختلاف امام العالم الا انه اشار الى ان جهودا متعددة تبذل في الوقت الحاضر لعملية لم الشمل وتوحيد هذه الاسعار .

واعرب الكاظمي عن اعتقاده بان جميع دول المنظمة ترغب في الوصول الى حل مرض بشان هذا الموضوع .

ونكرر ان مصالح جميع دول « الاوبيك » تكمن في الوصول الى حل يحفظ هذه المنظمة ويجعل منها قسوة كما كان في السابق .

واشار الى ان اكثر الدول التي تضررت من نظام السعرين الذي طبق خلال الشهرين الماضيين هي الكويت والعراق وايران اما الدول الاخرى فلم تتاثر لانها لا تنتج الا النفوط الخفيفة التي يكثر عليها الطلب في السوق العالمية .

العمل على تأسيس شركة مساهمة أردنية للمقاولات

يقوم الان عدد كبير من الخبراء الفنيين والماليين في قطاع المقاولات وصناعة مواد البناء ، والاستثمار ، بالعمل على تاسيس شركة مساهمة عامة اردنية ، مقرها الرئيسي العاصمة عمان ، ولها فروع ونشاطات في منطقة الخليج والسعودية .

وتالفت لجنة التاسيس من السادة : داود قطب ، عصام الطاهر والمهندس خليل الصراف والمهندس فخري ابو شقره والمهندس فتحي البدري والمهندس نادر عفنه وعمر العلمي وغازي خريبه والمهندس هاني العلمي والمحامي شحده الهويي .

وقد بلغ عدد المؤسسين ١٠٠ مؤسس بينهم ٥٥ مهندسا في شتى مجالات التخصص الفني . وقد ساهموا بنسبة ٤٠ بالمائة من راسمال الشركة البالغ ٤ ملايين دينار اردني . ومن المنتظر ان تصل مساهمة المؤسسين الى ٥٠ بالمائة .

وكان وفد من اللجنة التاسيسية قد زار عمان مؤخرا واجتمع برئيس الوزراء السيد مضر بدران الذي اعلن مساهمة الحكومة الاردنية من خلال مؤسساتها العامة بنسبة ١٠ بالمائة من الراسمال . وكان الوفد الحكومي الاردني في المباحثات التي تمت مع وفد لجنة التاسيس مشكلا برئاسة وزير المالية .

ونظرا لان قانون الشركات في الاردن لا يسمح بزيادة حصة المؤسسين عن ٥٠ بالمائة من راس المال ، بحيث يطرح الباقي للاكتتاب العام فان وصول نسبة التاسيس الى ٦٠ بالمائة بعد مشاركة الحكومة ، يتطلب صدور قرار استثنائي من لجنة الامن الاقتصادي الاردنية . ومن المؤكد ، وبناء على الاهتمام الذي لمسته لجنة التاسيس من المسؤولين في عمان ان تحصل الشركة على هذا القرار ، ويصبح الجزء المطروح للاكتتاب العام في هذه الحالة هو ٤٠ بالمائة فقط .

الفرنك السويسري يواصل تراجعه بسبب أسعار الفائدة

بعدما كانت العملة السويسرية ، هي اقوى العملات في العالم ، الى جانب العملة الالمانية ، اصبحت الان موضع شك ، نتيجة لوصول موجة التضخم الى سويسرا ، بعدما اجتاحت كل البلدان الاوروبية اضافة الى الولايات المتحدة وبلدان العالم الثالث .

وامس واصل الفرنك السويسري انخفاضه في سوق الصرف في زوريخ ، الذي يسوده شيء من الاضطراب والعصبية .

وبلغ سعر الدولار اثر افتتاح سوق زوريخ ٢٫٥٦٥٠ فرنكا مقابل ٢٫٥٥٥٠ فرنكا امس الاول . وعند الظهر وصل سعره الى ٢٫٥٧ فرنكا . وفي الوقت نفسه ارتفعت قيمة سائر العملات مثل الفرنك الفرنسي ، والجنيه الاسترليني ، والمارك الالماني ، والليرة الايطالي .

ويرى المراقبون ان المستوى المنخفض لاسعار الفائدة في سويسرا ، اضافة الى تكهنات الخبراء الاميركيين التي تتسم بالتشاؤم ، لا تكفي لتفسير عنف وحجم الحركة التي يبدو ان البنك الاهلي ينظر اليها بعين الرضى .

ويقول الصيارفة ان المضاربين يثقون في الدولار بصرف النظر عن الانباء السيئة الصادرة من الولايات المتحدة ، والناتجة اساسا عن توقف المصانع والمؤسسات الرسمية نتيجة للعاصفة التي اجتاحت شمال اميركا .

ويهمل هؤلاء الفرنك السويسري الذي يبدو اليوم ، بعد ان ارتفع سعره بشكل فاحش في العام الماضي انه كان محل تقييم مبالغ به .

على صعيد اخر ، تحسن وضع الليرة اللبنانية تحسنا طفيفا . وكانت الليرة قد وصلت الى ادنى مستوياتها منذ اسبوع امس الاول ، برغم الجهود التي بذلها المسؤولون اللبنانيون للدفاع عنها .

مؤتمر في المغرب حول الثروة المعدنية العربية

يعقد في ١٨ ابريل المقبل في المغرب المؤتمر العربي الثالث للثروة المعدنية وتسبق المؤتمر ندوة عن تنمية استغلال خامات الفوسفات تعقد في ١٥ ابريل ، وندوة اخرى عن تنمية خامات الرصاص والزنك والنحاس ، حيث تعقد في ١٦ منه ، وستعرض نتائج الندوتين على المؤتمر .

وسترسل نتائج مناقشات المؤتمر الى الوزراء العرب المختصين بالثروة المعدنية ، لاعداد وجهة نظر دولهم فيها اثناء القاء كلماتهم .

وستقدم للمؤتمر ورقة عن استراتيجيات تنمية الثروة المعدنية في الوطن العربي ، ثم عدة ابحاث عن الفوسفات من بينها : تنمية واستغلال رواسب الفوسفات في الوطن العربي ، دراسات وابحاث حول رواسب الفوسفات في المغرب ، رواسب ودلائل الفوسفات في المغرب ، مشروع فوسفات الحمراوين (مصر) .

ومن الابحاث عن الرصاص والزنك والنحاس التي ستعرض على المؤتمر : النشاط التعديني في المغرب ، النحاس في المغرب ، المعادن في مصر ، تواجدات الرصاص والزنك والنحاس في الصومال .

كما تعرض على المؤتمر مذكرة حول القانون المعدني بالمغرب ، ونبذة عن طرق الاستغلال في الدولة نفسها .

ويذكر ان السعودية تعتبر في المرتبة الاولى من حيث احتوائها على المعادن ، وبكميات كبيرة ، مثل النحاس والفوسفات ، والحديد والذهب والنيكل . وتاتي المغرب في المرتبة الثانية ، ويتوافر الفوسفات بكثرة في العالم العربي ، خصوصا في المغرب والاردن والجزائر وتونس وليبيا والسعودية .

أسعار السندات

تركزت حركة العرض والطلب امس على سندات العارضية ، التي بلغ سعرها امس ٦٨٠٠ دينار للسند الواحد .

ولا تزال اسعار باقي السندات مستقرة على الشكل التالي : مهبولة ٣٥٠٠ دينار ، وهاب ٧٥٠٠ دينار ، مشرف ٨٢٥٠ دينار .

حركة اسعار السندات التاريخ ١٩٧٧/٢/٢٤ .
الفائدة المستحقة حتى تاريخ ١٩٧٧/٢/٢٧

اسم السندات	السعر: بيع	السعر: شراء	التغير	حجم التداول بآلاف الدنانير	الفوائد المستحقة: الايام	الفوائد المستحقة: المبلغ د.ك	عائد سعر الشراء حتى تاريخ الاستحقاق
البنك الوطني الكويتي ٦٪ استحقاق ١٩٧٨	١٠٠٪	١٠٠٪	—	—	٩٢	١٦٫٧٦١	٥٫١٦
البنك الوطني استحقاق ١٩٨١ ٦٪	١٠٠ ٨/١	١٠٠ ٨/٥	—	١٠	١٥٢	٢٨٫٤١١	٦٫٤٩

أسعار الاسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●
حركة اسعار الاسهم والسندات ليوم الاثنين ٢٨-٢-١٩٧٧

اسم الشركة	السعر الاعلى	السعر الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				١٥٠	٢/٢٣	
بنك الخليج				١٤٥	٢/٨	
البنك التجاري				١٢٤	٢/٢٣	
البنك الاهلي				١٩٠	١٢/١٥	
بنك الكويت ش.ا				١٧٠	١١/١١	
البنك العقاري				٩٥	٢/١٥	
الكويتية للاستثمار				١٢٠	١/١٦	
استثمارات خارجية				٤٤	٢/١٥	
الدولية للاستثمار				٥٠	٢/٢	
الكويت للتامين				٢٥٠	١١/١١	
الخليج للتامين				٢٥٠	١١/٩	
الاهلية للتامين				١٤٠	١٢/٢٦	
صناعات وطنية				١١٠	١١/١٥	
الانابيب المعدنية				١٨٠	١٢/٢٩	
اسمنت الكويت				١٢٧	١/٢٢	
اسمنت الكويت (جديد)						
الاسماك الكويتية				٥٨	١١/٢٨	
التبريد				٤١	٢/٥	
الوطنية للسيارات				٣٥	٢/٢٤	
بناء واصلاح السفن				٣٤½	٢/٢٢	
الكويتية للدواجن				٣٠	٢/٢٣	
ناقلات النفط				٣٩½	٢/٢٢	
الملاحة الكويتية				٧٩	١٢/٢٠	
المواصلات الكويتية				٥٣	١٢/٢٠	
المواشي				٦٤	٢/١٤	
السينما الكويتية				١٦٠	١١/٢٥	
الفنادق الكويتية				٨٥	١/٢٠	
الكويتية للاغذية				٧٠	١١/٢٩	
عقارات الكويت				١٣٠	٢/٦	
العقارات المتحدة	٩٠		٨٩٢٠	٩٠	٢/٢٧	
الوطنية العقارية				٧٥	٢/٢٢	
الادوات الصحية	٩¼		٣٥٠	٩½	٢/٢٧	¼ —

المجموع الكلي : ٩٢٧٠

أسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني
ALMUZAINI
ت ٤٣٥١٦١

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٨٨٫٩٠
جنيه استرليني	٤٩٥
ليرة لبنانية	٩٧١٠
ليرة سورية	٧٠٧٥
دينار اردني	٨٦٠
دينار عراقي	٨٢٩
دينار بحريني	٧٢٨
دينار جنوبي	٨٣٣
درهم امارات	٧٢٨
ريال قطري	٧٢٨
ريال سعودي	٨١٢٠
ريال عماني	٨٢٣
ريال يمني شمالي	٦٤
مارك الماني	١٢١
دولار كندي	٢٨٧
فرنك سويسري	١١٢٫٦٠
فرنك فرنسي	٥٨٫١٠
لير ايطالي	٣٢٦٫٥
لير تركي	١٥
تومان ايراني	٤٠٢٥٠
روبية هندي	٣٢٧٠٠
روبية باكستاني	٢٩٣٠٠
جنيه مصري للسواح	٢٤٠
جنيه مصري نقدي	٤٠٥
ين ياباني	١٠١٫٦٠٠
بيزيتا اسباني	٤١٠٠
ذهب تولات	١٥٥٫٤٠٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٣٣٠٫٧٥٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٣٢٥٫٧٥٠

المجموعة التجارية المتحدة
ت ٤٣٠١١٥

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٨٩٫١٠
جنيه استرليني	٤٩٥
ليرة لبنانية	٩٧٠٠
ليرة سورية	٧٠٠
دينار اردني	٨٦٦
دينار عراقي	٨١٧
دينار جنوبي	٨٣٥
دينار بحريني	٧٢٨
درهم امارات	٧٣٨
ريال قطري	٧٢٩
ريال سعودي	٨١٥٠
ريال عماني	٨٢٥
ريال يمني شمالي	٦٣
دولار كندي	٢٨٢
مارك الماني	١٢٠٨٠
فرنك سويسري	١١٣٧٠
فرنك فرنسي	٥٨
فرنك بلجيكي	٧٨٫٩٥
روبية باكستانية	٢٩٫٣٠٠
لير ايطالي	٣٢٧٥٠
ين ياباني	١٠٢٥٧٥
تومان ايراني	٤٠٤٠٠
روبية هندي	٣٢٧٠٠
بيزيتا اسباني	٤٫١٠٠
جنيه مصري نقدي	٤٠٥
ذهب تولات	١٥٤٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٣٢٤٫٢٥٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٣١٨٫٥٠٠

المركز المالي الكويتي
ت ٤١٢١٣١

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٨٩٫٥٠
جنيه استرليني	٤٩٦
ليرة لبنانية	٩٫٥٠٠
ليرة سورية	٧٫١٢٠
دينار عراقي	٨١٧
دينار اردني	٨٦٩
دينار بحريني	٧٣٢
درهم امارات	٧٤٫٥٠
ريال قطري	٧٣
ريال سعودي	٨٢
ريال عماني	٨٢٨
بيزيتا اسباني	—
جنيه مصري للسواح	٢٤٠
جنيه مصري نقدي	٤٠٨
تومان ايراني	٤١
روبية باكستاني	٢٩٫٥٠٠
مارك الماني	١٢٠٫٥٠
فرنك فرنسي	٥٨٫٣٠
فرنك سويسري	١١٥٫٥٠
ريال يمني شمالي	—
ليرة ايطالية	٣٣٠
ين ياباني	١٠٠
دولار كندي	٢٩٦٫٥٠
روبية هندي	٣٢٫٨٥٠
دينار جنوبي	٨٢٨

شركة جواد وحيدر
ت ٤١٦١٦٦

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٨٨٫٧٥
جنيه استرليني	٤٩٤٫٦٥
ليرة لبنانية	٩٫٥٠٠
ليرة سورية	٧٫١٠٠
دينار اردني	٨٦٧
دينار عراقي	٨١٨
دينار جنوبي	٨٣٧
دينار بحريني	٧٣٢
درهم امارات	٧٤١
ريال قطري	٧٢٥
ريال سعودي	٨١٫٧٥
ريال عماني	٨٥٢٫٤
ريال يمني شمالي	٦٢
دولار كندي	—
مارك الماني	١٢٠٫٩٥
فرنك سويسري	١١٢٫٦٠٠
فرنك فرنسي	٥٨
لير ايطالي	٣٢٧٫٥
ين ياباني	١٠٢٫٣٠٠
تومان ايراني	٤٠٥٠٠
روبية باكستانية	٢٩٢٠٠
روبية هندي	٣٢٫٨٠٠
بيزيتا اسباني	٤٠٫٨٠
جنيه مصري تحويل	٢٤٠
جنيه مصري نقدي	٤٨٠
ذهب تولات	١٥٥٫٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٣٣٢
ذهب كيلو ٩٩٥	١٣٢٧

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨٢٢

راديانت ..

RADIANT

أحدث جهاز لتفريخ الدجاج للمداجن والحدائق .. يعطيك أفضل الفراخ بأسهل الطرق وأرخص الأسعار .

احجز جهازك منذ الآن تحصل على خصم جيد ......

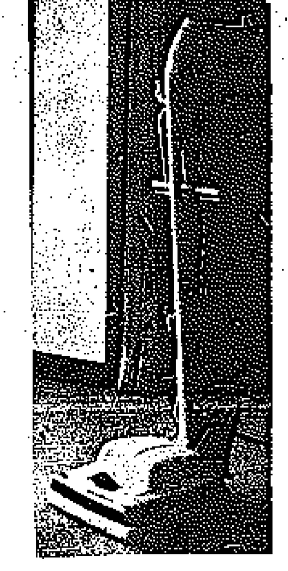
الوكيل العام

شركة الميرة

الشويخ - آخر شارع كندا دراي

هاتف : ٨١٩٥٠٥ ص.ب ٢١٧٨٧

كلارك Clarke



اجود أجهزة التنظيف في العالم للسجاد والأثاث والبلاط بالشفط والشامبو والماء للمنازل والقصور والفنادق والمستشفيات والحدائق والمطاعم والمصانع . كلارك 301 ينظف بدون أكياس ورق محركها القوي يشفط الأوساخ بالهواء ليطيل عمر السجاد .

شاهدوها لدى الوكيل العام

شركة الميرة

الشويخ - آخر شارع كندا دراي / تلفون ٨١٩٥٠٥ ص.ب ٢١٧٨٧

التجهيزات المطبعية — تيزا tesa

أشرطة خاصة ذاتية اللصق

الاغراض الصناعية والمكتبية والمطبعية

وأحدث الأقفال والمحطات والمصفات والملاقط والمسيوم الفواصل والكلايش والمطارق والمحابر وجميع التجهيزات المطبعية

تجدونها لدى :

شركة الميرة

الشويخ - آخر شارع كندا دراي

هاتف : ٨١٩٥٠٥ ص.ب ٢١٧٨٧

روتابرنت Rotaprint

أجود ما أنتجه العقل في صناعة المطابع المكتبية والمطبعية منذ قرن ونصف

اوفستا

أحدث جهاز طباعة أوفست مكتبي يؤمن للمكاتب الصغيرة والشركات والمصانع الطباعة الأنيقة للنشرات والمطبوعات بعدة أنواع .

الوكيل العام

شركة الميرة

الشويخ - آخر شارع كندا دراي

هاتف : ٨١٩٥٠٥ ص.ب ٢١٧٨٧

بمناسبة العيد الوطني المجيد

تسجيلات **الشريط الأحمر** تقدم

الفنان **محمد الملا**

في أجمل الأغاني العراقية القديمة « چالـــقي »

وكما تقدم بهذه المناسبة العديد من الحفلات الجديدة

حولي - شارع تونس - عمارة الفردوس - ت ٥٤٨١٢٤

اذا اردتم الرحلات والسرور فاقصدوا مؤسسة السرور



لجميع ما تحتاجونه لرحلاتكم البرية من مولدات كهربائية

روبن

طباخات صغيرة

تلفزيونات على بطاريات

ولاعات السيارة

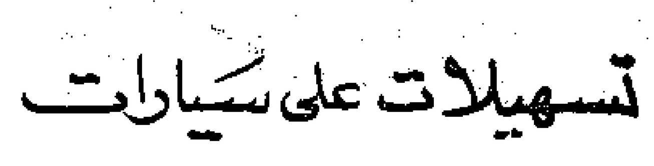
وجميع الأشياء الأخرى

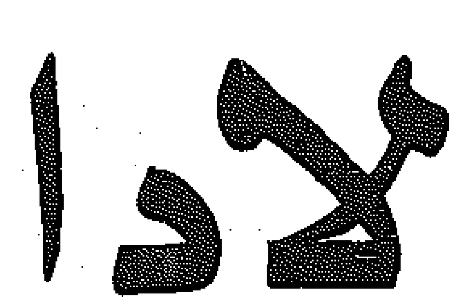
المفاجآت بالسرور

فاهلاً وسهلاً بكم

ارخص الاسعار تجدونها لدينا

حولي شارع تونس تلفون ٥١٧٨١٥ ، ٥٤٩٢٤٩





شاهدوها في معارض :-

سلطان السالم واولاده / الشويخ - شارع الراية / تلفون ٨١٧٧٨١ - ١٢٧٧



للايجار

عمارة جديدة درجة أولى داخل المدينة قرب المستشفى الأميري مكونة من ١٤ شقة تكييف مركزي كل شقة مكونة من غرفتين نوم وصالة كبيرة يفضل تأجيرها على الشركات أو المؤسسات .

المراجعة تلفون ٤٣٧٥١٩

يعلن محمد السحابي

الملقب « ابو غسان »

انه ترك العمل في مصانع البسام للزجاج اعتباراً من ١/٣/١٩٧٧ يبدأ العمل في **مؤسسة الكويت للزجاج والمرايا**

الشويخ / خلف المنيوم الهادي / قرب شبرة الخضار / هاتف / ٨١٧٢٤٨ – ٥٤٩٤٩٠

الشركة الدولية للخدمات العقارية / ذ.م.م

لدينا فلل وشقق مفروشة وغير مفروشة / صالحة للسكن او استعمالها مكاتب / كما اننا نتعهد بادارة العقارات الاستثمارية ونستأجر الفلل والعمارات

الرقعي / خلف ادارة المرور / عمارة ناصر السعيد / ت

٤٤٣٦٥٩ / ٤٤٧٢٢٨

شقق فخمة

امام الجامعة وجاهزة للسكن . البناء من حجر احمر ممتاز

اراضي في عمان وضواحيها

في جبل عمان - المدينة الطبية والرياضية - ماركا - صويلح - جامعة اليرموك - متنزه دبين - الحمر - البقعة

اراضي رخيصة

في ضواحي المفرق جاهزة للبناء فوراً بسعر الدونم ٧٥ ديناراً واراضي قرب اسكان الحلابات زراعية وسكنية بسعر الدونم ٤٠ ديناراً .

للمزيد من المعلومات : الاتصال مع فؤاد كراد شة ت ٤٢٨٨٠٧ شارع فهد السالم مقابل نافورة شيراتون (معرض بابا مجدي)

ملاحظة / يسمح للرعايا العرب شراء الشقق ويسمح ايضاً بشرائها دونم من الاراضي في ان تسجل بالاردن

مكتب زكي العقاري

يزف البشرى لجميع الاخوة العرب

بناء على قرار الحكومة الاردنية الموقرة بالسماح لجميع الرعايا العرب التملك في منطقة جامعة اليرموك بحدود ٤ دونمات ولوجود الكتيب الذي صدر عن مجلس ادارة الجامعة في مكتبها مثبتا موقعها الرسمي . لذا نعلن عن وجود قطع اراض في منطقة الجامعة حوض ٥٩ و٦٠ و٨١ وبريقه والمنطقه الحرة المشتركة . لذلك نرجو من الاخوة العرب المباشرة بشراء القطع المناسبة بالمكان المناسب حيث ان اسعارنا تضاهي اسعار الغير . فدوما مكتبنا في خدمتك .

العنوان :

هاتف ٤٤٣٦٠٢ — ٤٤٣٦٠٥

ص.ب ٢٣٧٨٠

الشرق — عمارة الفيحاء — طابق ٢ شقة ٣ خلف مخفر الشرق .

مكتب زكي العقاري

يقدم لك يا اخي العربي المستقبل الباهر وذلك بشراء شقة او قطعة ارض في كل من : —

الاردن : شقق ديلوكس على طريق السلط وصويلح — وقطع اراضي في ضاحية السرو — ماركا — المصطبة — ضاحية الاقمار الصناعية — الهاشمية — منتزه دبين — ضاحية المطار الدولي — بريقة — الاكيدر — المنطقة الحرة المشتركة والمنطقة الصناعية — واراضي زراعية في الاغوار وقصر الحلابات .

دمشق : — شقق على الهيكل العظمي في ركن الدين موحد — قطع اراضي على سد الزبداني ومنتزه العندليب — وعلى طريق المطار الدولي معدة للبناء الفوري .

البيع نقداً او بالتقسيط .

للاستفسار : هاتف ٤٤٣٦٠٢ — ٤٤٣٦٠٥

ص.ب ٢٣٧٨٠

الشرق — عمارة الفيحاء — طابق ٢ شقة ٣ خلف مخفر الشرق .

للبيع بالتقسيط

سيارات وانيت تويوتا طراز ١٩٧٧ وارد الساير / مجهزة بطربال وهي تعمل في وزارة الكهرباء والماء صباحاً

الدفعة الاولى المطلوبة ١٠٠ دينار فقط

المراجعة شخصياً : مكتب عبد علي رحيم

خلف غرفة التجارة

تلفون / ٤٣٢٢١٣

للايجار

فلل بملاحقها مع حدائقها للايجار

المراجعة / ت / ٤٣٩٣٠٢

للايجار

شقق بعمارة السالمية / ديلوكس

المراجعة

ت / ٤٤٥٧٣٤ — ٤٤٥٣٦٤

مؤسسة صبارين الالكترونية .

تدعوكم لمشاهدة جميع هذه المحطات على ايريالاتها ماركة ديبولا « dipola » ديبولا رمز الجودة والاتقان .

الكويت قطر الدمام عبدان أبوظبي

ايريال ٣٦ المانت

البصره دبي

ايريال ١٧ المانت / ايريال ٩١ المانت

تلفون ٥١٠٥٥٠ ص.ب ٦٤٢٣ حولي

للايجار

عمارة سكنية / شارع سالم المبارك مدخل السالمية / تتكون من ١٦ شقة وكل شقة من ٣ غرف نوم وصالة وصالون ومطبخ وحمامين وغرفة مربية ومكيفة تكييفاً مركزياً

المراجعة / تلفون

٨١٥٦٤٣ - ٨١٥٤٦٢ — ٦٣٠٨٨٤

شقق فخمة ورخيصة

الاردن :-

ادفع ربع الثمن والباقي على خمسين قسطاً بدون فائدة بادق في المجمعات السكنية في ضواحي عمان مع تدفئة .

مصر : على شارع جسر الرئيسي والمعادي الجديدة ودجلة المعادي نقداً وبالتقسيط

المرجع / مكتب العقارات العربية

عمارة النور / ت ٤١٥٦٠٢ ص.ب ٢٢٨٨٢ الكويت

النظافة / اعتمدوا مؤسسة

عبد الحميد سالم التجارية

لاعمال التنظيف

استخدام لكافة اعمال التنظيف / بأحدث الاجهزة / فلل مستشفيات / وزارات / بنايات / شركات .

تلفون / ٤٤٧٨٢٩ / ٤٣٦٠٥٧

مفقوده

خرجت المدعوة جاشري جتري دا كر من منزل مخدومتها لولوه عبد الرزاق البدر منذ اسبوع ولم تعد . يرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بأقرب مخفر للشرطة أو الاتصال

تلفون ٥١١٠٠٣

تعلن لزبائنها الكرام عن فتح فرعها الجديد بالنقرة

شارع العثمان / قرب دوار الكرود / ت ٥١٨٦٢٢

الآن لدى محلات « لنا » بعمارة السالمية

نعال رجالي	٢,٥٠٠ دينار
بدلة رجالية	١٩,٠٠٠ دينار
صندل نسائي ايطالي	٦,٧٥٠ دينار
حذاء رجالي انكليزي	٨,٠٠٠ دينار
صندل ولادي	١,٨٠٠ دينار
بنطلون جينز رجالي	٢,٨٠٠ دينار

مع مجموعة رائعة من الصنادل والاحذية النسائية والولادية والاحذية والنعال الرجالية وملابس الرجال والاولاد .

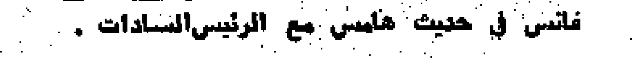


رسالة القاهرة

سايروس فانس

لماذا جاء .. وبماذا عاد ..

هل كانت جولة وزير الخارجية الاميركية بهدف الدراسة فحسب..



فانس في حديث هامس مع الرئيس السادات .



فانس ماذا ينتظر من العرب ؟

بدأ فانس جولته في عواصم المنطقة متفائلاً وغادرها وهو يتبنى الموقف الاسرائيلي

القاهرة — القبس — من السيد الشوربجي :

قبل فانس حاول روجرز وكيسنجر .. او بمعنى اصح تحركت أميركا من خلال روجرز وكيسنجر .. روجرز بمبادرته الشهيرة التي قدمها للرئيس الراحل عبد الناصر والتي كانت تتضمن ثلاث نقاط ، تبدأ بوقف اطلاق النار (اثناء حرب الاستنزاف) وتنتهي بحل النزاع العربي الاسرائيلي على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بعد أن تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ . ووافق جمال عبد الناصر وتم وقف اطلاق النار فعلا ، لكن باقي بنود المبادرة لم تنفذ . ودخلنا مع اميركا في مساومات ومبارزات انتهت بتجميد المبادرة وعزل روجرز نفسه . واتضح ان الهدف كله لم يكن الا عملية تخدير للعرب حتى يبتعدوا عن السوفيت ويعتقدوا أن اميركا ستفعل شيئا من اجلهم ، فضلا عن هدف وقف اطلاق النار ووقف حرب الاستنزاف التي كانت تعاني منها اسرائيل حتى نخاع عظامها .

اذا ، منع الحرب وابعاد السوفيت عن المنطقة هو هدف السياسة الاميركية من تحركها في الشرق الاوسط ، وليس الهدف ابدا حل المشكلة واعادة الحقوق العربية والفلسطينية ثم احلال السلام الدائم الذي يتطلع اليه العرب ليبنوا بلادهم ويستغلوا الفرصة المتاحة لهم الان للحاق بركب الحضارة العالمية والاستفادة من ثرواتهم المجمدة في بنوك اميركا وأوروبا . وكل ما يقال غير ذلك باطل ووهم ... كل تصريحات المسؤولين الاميركيين التي تعلن عن رغبة اميركا واصرارها على حل المشكلة واحلال السلام انما هو نوع من التخدير وكسب الوقت حتى لا يشتعل الموقف من جديد ، وحتى لا يجد العرب انفسهم مضطرين مرة ثانية للتعاون مع السوفيت الذين يرقبون الموقف وينتظرون انكشاف الدور الاميركي على حقيقته ، فيعودون مرة أخرى ليظهروا بمظهر المنقذ ، وانه لا مفر للعرب من التعاون معهم على نحو ما كان أيام عبد الناصر

بعد روجرز جاء كيسنجر ... ومن اليوم الاول كشف عن حقيقة الموقف الاميركي حين اعلن أن مشكلة الشرق الاوسط ليست لها الاهمية الاولى ضمن المشكلات التي ينوي التصدي لها ... وأنه عادة لا يتصدى الا للمشكلات الساخنة . وما دامت مشكلة الشرق الاوسط قد بردت وتجمدت فقد أصبحت لا تعنيه ولا تعني السياسة الاميركية .

وتلك هي الاستراتيجية الحقيقية للتحرك الاميركي . فواشنطن لا ترغب في حل المشكلة ، لكنها تتحرك فقط حينما تكون المشكلة ساخنة .. وحركتها لا تستهدف الحل ايضا ، بل تستهدف تبريد المشكلة وتهدئتها واعطائها حقن التخدير والمورفين وكل انواع الحقن المخدرة والمهدئة حتى تبرد تماما وتتجمد أن امكن ... ثم تدير ظهرها في تعال وصلف كما كان يفعل كيسنجر وهو يتحدث الى السفراء العرب قبل حرب اكتوبر وهو يقول لهم بكل استخفاف واستعلاء انه لم يفتح ملف مشكلتهم حتى الان ، ولا ينوي فتحه عن قريب ، فامامه اولويات اخرى كثيرة قبل الشرق الاوسط . وبمعنى آخر : ماذا يهمه من الشرق الاوسط وكل شيء هادىء وساكن ومجمد ؟

وفاجأته حرب اكتوبر ، واضطرته للتحرك — ومعه اميركا بكل امكاناتها العسكرية — لانقاذ اسرائيل من انهيار محتم تهددها خلال الايام الاولى من الحرب ... ورغم أن اميركا استطاعت ان تمنع العرب من تحقيق انتصار عسكري حاسم على ارض المعركة ، الا أن هزيمة اسرائيل وسقوطها خلال الايام الاولى للمعركة قد احدثا آثارا ونتائج خطيرة على ميزان القوى في العالم مما اضطر كيسنجر الى ان يجعل من مشكلة الشرق الاوسط شاغله الاول وقضيته الملحة .. ليس بهدف حلها وحسمها ... لكن بهدف اجهاض نتائج حرب اكتوبر اولا ، ثم سحب الارض من تحت اقدام العرب حتى تبرد المشكلة تماما وتتجمد وتعود الاوضاع مرة ثانية الى ما كانت عليه قبل الحرب من حالة اللاسلم واللاحرب وقد نجح كيسنجر الى حد كبير في تحقيق مخططه هذا . وليست اتفاقيات فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية الا من نتائج الانتصار العربي في حرب اكتوبر . واذا كان لكيسنجر دور فيهما ، فهو دور المفاوض الذي يسعى لتقليل حجم الانسحاب الاسرائيلي الى ادنى درجة ممكنة حتى يبرد الموقف ويعود الى الجمود ، وهو صاحب سياسة الخطوة خطوة التي لم تكن تستهدف الا التسويف واطالة امد الحل حتى تبرد المشكلة وتتجمد .

فانس : رحلة تعارف واستقصاء ؟

واليوم يأتي سايروس فانس بعد مرحلة طويلة ومريرة من التمزق والمعاناة عاشتها الامة العربية نتيجة الحرب اللبنانية التي لم تكن المخابرات الاميركية بريئة من تدبيرها وتخطيطها وتغذيتها بكل امكاناتها لتزداد وتستمر .. جاء فانس بعد انتخابات اميركية غيرت بعض الوجوه ، لكنها بالحتم لم تغير الاستراتيجية ولا العقلية الاميركية ولا خطط صناع السياسة الاميركية .. وفانس ليس غريبا على لعبة السياسة الاميركية ، فقد ترك عمله كمحام حر ناجح ، واشتغل في وزارة الدفاع الاميركية مدة ثماني سنوات ، ثم اصبح مبعوثا خاصا للسياسة الاميركية توفده لمحاولة علاج الازمات الحادة ... وقد ساهم بصفته هذه في محاولة علاج مشاكل دولية كثيرة مثل مشكلة بنما والدومنيكان والحرب التركية اليونانية وقبلها كوريا الجنوبية وفيتنام ، وهو يتمتع بعقلية منظمة هادئة ، ويؤمن بأن التصرف الاخلاقي مع الاطراف المتصارعة يكسبه ثقتهم حتى يسهل عليه التعامل معهم والوصول الى الحل . لكن اي حل ؟! . انه بالقطع الحل الذي يحقق المصلحة الاميركية ويوصل للهدف الاميركي في النهاية . وفانس — على خلاف كيسنجر — ليس من صناع السياسة وخلق المبادرات والمواقف ، بل هو مجرد منفذ امين للسياسة المرسومة له والتي يتحرك في اطارها ، وهو القائل « ان وزير الخارجية ليس سوى منفذ جيد وامين لوجهة نظر الرئيس في السياسة الخارجية » . فما هو هدف فانس من زيارته الميدانية هذه ، وما هي نتائج الزيارة ؟

الهدف المعلن هو التعرف على زعماء المنطقة ودراسة المشكلة على الطبيعة ومعرفة وجهة نظر الاطراف المتصارعة فيها ومدى استعدادها للذهاب الى جنيف .. ذلك هو الهدف المعلن .. مجرد الدراسة والاستقصاء . وكأن المشكلة مجهولة وغير معروفة ، وهو امر يدعو للسخرية حقا لان رجل الشارع في اي مكان في العالم اصبح يعرف ما هي مشكلة الشرق الاوسط وماذا يريد العرب وماذا يريد الاسرائيليون .. بل ويعرف ما هو الحل .

وعلى حد تعبير الرئيس السادات في حديثه الاخير الذي أدلى به للتلفزيون البريطاني فانه اذا كانت اسرائيل تسعى الى السلام الدائم في المنطقة ، واذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لان تستأنف مسؤولياتها ، فاعتقد انه سيكون بوسعنا ان نتوصل الى ذلك خلال شهر وليس اكثر من شهر واحد » . ذلك انه من ناحية العرب لم تعد هناك مشكلة ... فاستراتيجيتهم اصبحت معلنة ومحددة وواضحة تماما للعالم كله ، وهي استراتيجية لا يخالفهم فيها احد لانها تمثل الحد الادنى الممكن .. بل تمثل ما كانت اسرائيل ذاتها تحلم به ويبدو لها ضربا من الخيال والمستحيل قبل حرب يونيو ١٩٦٧ . هذه الاستراتيجية كما عبر عنها الرئيس السادات ايضا هي « عقد مؤتمر جنيف بحضور جميع الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل والفلسطينيون ، وبعد ذلك يتم توقيع اتفاقية سلام — للمرة الاولى مع اسرائيل — على ان ينهي هذا الاتفاق للسلام حالة الحرب التي ظلت قائمة منذ نشأت اسرائيل منذ ٢٨ عاما وحتى هذه اللحظة . ستنتهي حالة الحرب وتنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ ، ثم تقام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبعد ذلك فاننا لن نعارض اية ضمانات تطلبها اسرائيل من اية جهة توافق عليها » .

وهذا الكلام الذي قاله الرئيس السادات اخيرا ليس جديدا ، فقد سبق اعلانه أكثر من مرة .. وهو يتفق مع كل قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ويتفق مع المواقف المعلنة لكل دول العالم وبوجه خاص الدولتين الكبيرتين والمجموعة الاوروبية الغربية والمجموعة الاوروبية الشرقية ... لا احد في العالم يختلف معنا في ذلك او يجهل اطار الحل كما نحدده ونطالب به ، فما هو المجهول الذي جاء فانس يبحث عنه .. او ما هي الحقائق الخافية التي جاء يستقصيها ؟!.. لا شيء بالقطع . فكل شيء لديه في أوراق وملفات وزارة الخارجية . بل ان اهم الاعوان الذين كان يعتمد عليهم كيسنجر في رسم سياسته تجاه الشرق الاوسط احتفظ بهم فانس وما زال كل شيء لديه كما هو .. لديه الفريد اترتون وروبرت شوفيل ، وكان يستطيع ان يسألهما لو كان يجهل .

ما تنتظره امريكا من العرب

لكن لا باس .. ان « الطبخة » لم تنضج بعد على حد التعبير الذي استعمله اسماعيل فهمي من قبل بالنسبة للحرب اللبنانية .. والطبخة هنا هي الطبخة الاميركية للموقف ... فما تريده اميركا ليس ممكنا تحقيقه الان رغم كل الدسائس والمؤامرات التي حاكتها ضد الامة العربية منذ انتهاء حرب اكتوبر حتى الان ، رغم التسعة عشر شهرا المريرة الدامية من حرب لبنان التي فرقت العرب واستنزفت الكثير جدا من طاقاتهم ، ورغم « الاعياء » الشديد الذي اصاب حركة المقاومة الفلسطينية التي كانت تمثل اروع جوانب الصورة بالنسبة للموقف العربي وتحطيم الامل في امكانية الانتصار الحاسم على عدوهم البشع ، ورغم الخلافات الحادة التي ما زالت تمزق العالم العربي بين جبهة رفض وجبهة سلام .. رغم كل ذلك فما زال الموقف العربي في عمومه متماسكا وقادرا على التأثير وتهديد المصالح الاميركية والاوروبية .. وظهر هذا واضحا في قمة الرياض ثم قمة القاهرة ثم اتفاقية القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا ثم عودة العلاقات الطبيعية بين المقاومة الفلسطينية وسوريا واعتراف الاردن الفعلي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني وحقها في حضور مؤتمر جنيف والتحدث باسم الفلسطينيين .. هذه الظواهر الايجابية كلها في الموقف العربي ، اذا اضفنا اليها تزايد القوة الاقتصادية للعرب وقوة تأثيرها على الموقف الدولي الذي تتهدده اشباح ازمة اقتصادية مدمرة ، هذه الظواهر كلها تجعل الموقف العربي حتى الان صلبا وقويا وقادرا على الحركة والتأثير ، وهذا ما لا تريده اميركا وما لا ترغبه لانه لا يتفق مع استراتيجيتها .. فهي تريد التعامل مع جسم هامد محطم يسهل قيادته واخضاعه والسيطرة عليه دون أن تكون له ارادة او قدرة على رفض هذه الارادة . ومن هنا يأتي تحركها .. وفي ضوء هذه الحقيقة يمكن فهم وتفسير زيارة فانس والتحرك الاميركي كله الذي يستهدف في عمومه كسب الوقت لا اكثر ، حتى يتحلل الموقف العربي او تتاح الفرصة للاميركيين كي ينزعوا شوكة العرب ويخلعوا اسنانهم ويجهضوا قوتهم لو استطاعوا ... ولا باس حتى يتمكن الاميركيون من الوصول الى هذه اللحظة .. لا باس لديهم ولا مانع من اعلان التصريحات البراقة المؤيدة للعرب وحقوقهم بل وحقوق الشعب الفلسطيني .. بل ولا مانع لديهم من تقديم عروض ومبادرات من نوع مبادرة روجرز لمجرد الاستهلاك وكسب الوقت وابقاء الوجوه العربية معلقة بجانبهم ومتعلقة بامل يلوح لهم من واشنطن . فالمهم لدى الاميركيين ان يكسبوا الوقت ، ولديهم الف حجة وحجة .

حصيلة جولة فانس : تبني موقف اسرائيل

لقد بدأ فانس رحلته بتصريحات مبشرة ومطمئنة وباعثة للامل ، وخاصة تصريحاته التي اعلن فيها وكرر انه من الضروري الاعتراف بالمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني اذا اردنا التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط » . لكنه انهى رحلته بقوله انه لم يستطع تحقيق اي تقدم بشأن مسألة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، واضاف أن الطرفين ما زالا مختلفين اختلافا عميقا حول مدى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وحول حل المشكلة الفلسطينية ، بل وحتى حول تحديدهما لمعنى السلام .. وقال فانس اخيرا « ان المرء يجب الا يسرف في التفاؤل » . وهذا الكلام معناه انه يتبنى تماما وجهة النظر الاسرائيلية ويعبر عنها .. فالمعارضة في تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف موقف اسرائيل وحدها ، وهو موقف يتحدى العالم كله ويتعارض معه ومع قرار الجمعية العامة في ٩ ديسمبر الماضي الذي حصل على اغلبية ساحقة .

والمساومة في مدى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ايضا موقف اسرائيل وحدها الذي يتعارض مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، ويتعارض مع ما اعلنته كل دول العالم من رفضها لمبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة ووجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ ... وأخيرا فان مفهوم السلام لا خلاف عليه بين المفهوم العربي ومفهوم كل دول العالم وقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن التي لا تنص على أكثر من حدود آمنة ومعترف بها .

وقد ذهب الرئيس السادات الى ابعد من هذا حين اعلن استعداد العرب لتوقيع اتفاقية سلام تنهي حالة الحرب مع اسرائيل ، واعلن عدم معارضته لحصول اسرائيل على ضمانات دولية من اية جهة تريد ... لكن اسرائيل وحدها التي تفهم السلام على انه استسلام واجبار العرب على أن يعترفوا بها ويتعاملوا معها وتكون لها معهم علاقات دبلوماسية وتجارية ، وهي امور لا يمكن فرضها بحال من الاحوال لانها لا تفرض بل تتقرر برضى الاطراف ، لانها مسالة سيادة لا علاقة لها بالسلام وانهاء حالة الحرب . ومع ذلك يأتي فانس ليقول « ان تحديد مفهوم السلام ما زال مسألة مختلفا عليها » . فاذا اضفنا الى هذا كله ما اعلنه من أن مؤتمر جنيف لا يمكن أن ينعقد الا في النصف الثاني من العام الحالي وذلك حتى تنتهي الانتخابات الاسرائيلية ، فانه يكون بذلك قد تبنى الموقف الاسرائيلي في كل شيء ، ولم يفعل شيئا على الاطلاق ، اللهم الا نجاحه في اقناع الزعماء العرب بالتوجه الى واشنطن لمقابلة الرئيس كارتر والتباحث معه ليطول امد البحث ويطول الوقت وتحقق السياسة الاميركية هدفها في تبريد الموقف وتجميده اذا اسعفها عنصر الوقت في نزع اسنان العرب واجهاض كل قوتهم .

هكذا بدأ فانس رحلته .. وهكذا انهاها . لكنني أعتقد ان العرب متيقظون وليسوا من السذاجة لدرجة الوقوع في حبائل السياسة الاميركية . ومن المؤكد ان لديهم منطقهم في مجاراة الاميركيين حتى آخر الشوط ، ثم يكون لكل طرف الحق الكامل بعد ذلك في ان يتخذ من المواقف ما يكفل حماية مصالحه وتحديد اهدافه . ومن المقطوع به أن اهداف العرب ليست هي اهداف أميركا او اسرائيل .

جمال الصوراني يعقب على جولة الوزير الأميركي :

القاهرة — القبس :

اثر الاتصالات التي اجراها السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري مع السيدين فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير وجمال الصوراني مدير مكتب المنظمة في القاهرة لاطلاعهم على نتائج زيارة سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية للقاهرة ، ادلى السيد الصوراني بتصريح لـ « القبس » قال فيه :

— للاسف لا يوجد حتى الان تغيير حقيقي في الموقف الاميركي ... لا يوجد التزام اميركي حتى هذه اللحظة ... حتى ولا بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ٦٧ رغم كثرة الحديث عن الانسحاب ... لا يوجد التزام اميركي بالاعتراف بالشعب الفلسطيني رغم ان العالم كله يقول أن القضية الفلسطينية هي جوهر هذا الصراع .. لا يوجد اي التزام اميركي حتى بعقد مؤتمر جنيف الذي أصبح مع الاسف وكأنه هدف في حد ذاته .. ولا يوجد اي التزام اميركي بوقف تدعيم اسرائيل تسليحا ومالا واقتصادا وسياسة .. أما هدف زيارة فانس فهو في الحقيقة يريد أن يعيد الكرة التي قام بها كيسنجر الذي جاء عشية حرب اكتوبر لتمزيق الصف العربي وجعل المشكلة على حد تعبيره مشكلة عربية — عربية ، اي ايقاع العرب ببعضهم البعض .. وقد نجح كيسنجر في خطته هذه مع الاسف الشديد بدليل ما حدث في لبنان ... وفانس الان يريد بعد قمتي الرياض والقاهرة وبداية العودة الى موقف عربي جديد أن يغتال هذا التوجه العربي الجديد ويجهضه .

وسألت السيد جمال الصوراني :

● ألم يبلغكم السيد اسماعيل فهمي بشيء محدد عرضه فانس .. مبادرة جديدة .. اطار للحل .. أو حتى مجرد افكار للبحث ؟..

— فانس جاء يعرض وجهة النظر الاسرائيلية التي تبنتها الحكومات الاميركية المتعاقبة ووزراء الخارجية المتعاقبون على الاقل منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان ... فهم يعرضون المشكلة وكأنها مشكلة حدود لا مشكلة وجود .. وكأن الصراع العربي الاسرائيلي انما هو صراع بين اسرائيل والدول العربية المجاورة فقط ، وكأنه ليست هناك مشكلة فلسطينية في الاصل وشعب اخرج من أرضه وبلاده ، او كأن هذا الشعب انتهى ولم يعد له وجود !.. هذا ما جاء به فانس .. مجرد عرض لوجهة النظر الاسرائيلية المعروفة لنا جيدا ، لكن لا توجد عروض بمعنى العروض ، لان العروض حتى طبقا للقرار ٢٤٢ الذي قبلته الدول العربية واسرائيل غير قائمة ولا وجود لها .

فانس يعرض الوضع على أنه مشكلة حدود .. لا مشكلة وجود

عرض عام وفرق شقيقة في افتتاح...

المزروعي: الحركة الكشفية رسالة تربوية مكملة لرسالة المدرسة

افتتح وزير التربية السيد جاسم خالد المرزوق في الرابعة بعد ظهر امس المخيم الكشفي السنوي الحادي والثلاثين الذي اقامته الوزارة على ارض المخيم الدائم في الفنيطيس وحضر الافتتاح السادة خالد صالح الغنيم واحمد المزروعي ومحمد الصانع وعبد الرحمن المزروعي وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية في الكويت وجمهور يقل كثيرا عما تعودنا مشاهدته في افتتاح المخيم في السنوات الماضية ، وبعد وصول السيد الوزير بدأ العرض العام الذي تقدمه علم الكويت وحرس العلم واعلام الدول المشاركة في المخيم من البحرين والعراق وسلطنة عمان واعلام كشافة الفتيان والكشاف المتقدم والكشافة البحرية ثم كشافة المخيمات الفرعية — الروضتين ووارة وبوبيسان البحري والرقعي والبرقان —

وبعد اصطفاف طابور العرض في ارض الملعب الرئيسي قام وزير التربية بتسليم علم الكويت الى طابور الشرف حيث رفع على السارية الرئيسية في المعسكر وحوله اعلام الدول المشاركة والقى السيد احمد المزروعي الوكيل المساعد لشؤون التعليم الفني والمهني والخاص كلمة وزارة التربية التي قال فيها :

يسرني باسم وزارة التربية ان ارحب بكم اجمل ترحيب وأن اشكركم جميعا على تفضلكم بتلبية دعوتنا لحضور حفل افتتاح المخيم الكشفي السنوي الحادي والثلاثين .

كما يسعدني أن ارحب بضيوف المخيم كشافة الاقطار العربية الشقيقة من دولة البحرين والجمهورية العراقية وسلطنة عمان .

واضاف : لقد اولت وزارة التربية ولا زالت تولي اهتمامها الحركة الكشفية باعتبارها رسالة تربوية مكملة لرسالة المدرسة وباعتبارها وسيلة تربوية ناجحة لاعداد المواطن الصالح الذي يعي مسؤولياته تجاه وطنه ويعمل بكل ما لديه من جهد وطاقة لخدمته ورفع شانه .

ومن هذا المبدأ شجعت الحكومة الحركة الكشفية بين طلبة المدارس في جميع المراحل التعليمية ، ايمانا منها بمبادىء هذه الرسالة النبيلة ومثلها العليا .

وعلى صعيد الاشتراك في المناسبات الكشفية الخارجية شاركت الكويت ولا زالت تشارك في العديد من المخيمات واللقاءات والمؤتمرات والدراسات الكشفية العربية والاقليمية والدولية ، فكان ابناؤكم خير سفراء لبلدهم في مثل هذه المناسبات .

وفي مجالات التعاون الكشفي الخارجي فقد ساهمت الكويت ولا زالت تساهم بكل طاقاتها المادية والمعنوية في دعم الحركة الكشفية على المستويين العربي والدولي ، حيث قدمت الكويت ولا زالت تقدم خبراتها وخدماتها في مجالات ادارة المخيمات والمؤتمرات والدراسات العربية والاقليمية والدولية .

اما انتم ايها الابناء فان اعز نداء اوجهه لكم هو أن تتمسكوا بالقيم الاسلامية الاصيلة والتي هي في جوهرها التجسيد الحقيقي لمبادىء حركتكم الكشفية ومثلها العليا ، وان تحولوا هذا التمسك بهذه القيم الى حقائق حية تتمثل في سلوككم اليومي وان تكونوا عند حسن الظن بكم في ظلال توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم ، وسمو نائب الامير ولي العهد .

حفظكم الله وسدد خطاكم وادامكم ذخرا لبلدنا العزيز وللوطن العربي الكبير ، والله الموفق والهادي الى سواء السبيل .



احمد المزروعي يلقي كلمة الوزارة

شهادات التدريب والشارة الخشبية

وقام السيد وزير التربية بتسليم شارات التدريب الدولية لاثنين من مساعدي القادة الدوليين بعد نجاحهما هما سعود عبد العزيز الشايع وعبدالله عبدالله القلاف . كما قام السيد الوزير بتسليم شهادات الدراسات العملية للشارة الخشبية لـ ١٧ قائدا نجحوا في هذه الدراسات هم :

يونس محمد عيسى ، احمد سكيك ، يوسف عبد العزيز ، زكي محمد احمد ، محمد حبيب عبدالله ، حلمي سليمان ابو الروس ، عبدالله محمد باقر ، وليد احمد الطويل ، يسري احمد ، خميس احمد مصبح ، صبحي ديب ، زهير ابو الخير ، عبد العزيز عبد الكريم الفريح ، ثابت خالد الفرا ، سميح جميل ، سليمان جابر العلي ومحمد بسلم الفاتري .

وقامت فرقة موسيقى القرب بوزارة الداخلية بعرض موسيقي شيق ردد بعده المشتركون في حفل الافتتاح وعد الكشافة خلف القائد فايز مراد ..

وبعد خروج الفرق الكشفية من ارض الملعب قام السيد الوزير والمدعوون بجولة تفقدية في المخيمات الفرعية يرافقه القائد العام للمخيم علي حسن العلي وابدى السيد الوزير ارتياحه للتنظيم داخل المخيم وتمنى للكشافة التقدم والازدهار لخدمة وطنهم .

برقيتان من صاحب السمو الامير ومن سمو نائب الامير لقائد المعسكر

تسلم السيد علي حسن العلي القائد العام للمخيم الكشفي السنوي الحادي والثلاثين برقيتين جوابيتين من صاحب السمو امير البلاد المعظم ومن سمو نائب الامير ولي العهد ردا على البرقيتين اللتين كان قد ارسلهما بمناسبة العيد الوطني السادس عشر وهذا نص البرقيتين :

السيد علي حسن العلي القائد العام للمخيم الكشفي السنوي الحادي والثلاثين — الفنيطيس — الكويت .

اشكركم على تهنئتكم بالذكرى السادسة عشرة لعيدنا الوطني المجيد ونتمنى لكم ولابنائنا الكشافة كل الخير والتوفيق ولكويتنا الغالية المزيد من التقدم والازدهار ...

بارك الله فيكم .

صباح

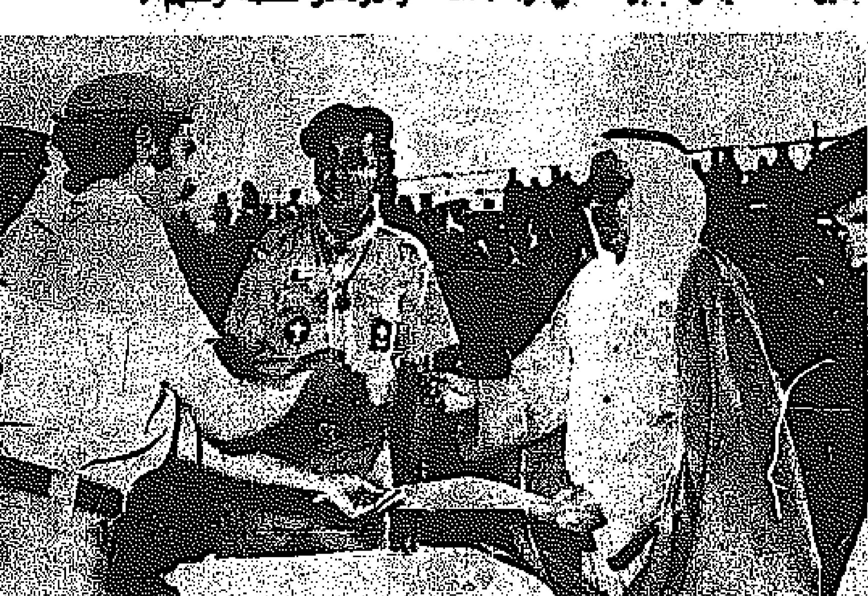
السيد علي حسن العلي القائد العام للمخيم الكشفي الحادي والثلاثين — الفنيطيس .

يسرنا أن نشكركم على برقيتكم الرقيقة التي بعثتم بها بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لعيدنا الوطني المجيد ، نرجو لكم دوام التوفيق لما فيه خير بلدنا العزيز واعلاء شأنه .. بارك الله فيكم .

جابر الاحمد الصباح



وزير التربية وخالد الغنيم وعلي حسن العلي اثناء تجوالهم في المخيم



احد القادة يتسلم شهادة النجاح من الوزير

الكشافة البحرية في طابور العرض العام

الوفد الكشفي الكويتي يغادر الظهران الى الرياض أمس

تسلم السيد علي حسن العلي قائد عام المخيم الكشفي السنوي الحادي والثلاثين امس برقية من قائد الوفد الكشفي الكويتي الموجود بالدمام يخبره فيها ان الوفد وصل الى الظهران يوم ٢٦ فبراير الماضي وانه سيغادر الظهران الى الرياض يوم الاول من مارس الحالي وأن جميع افراد الوفد بصحة وعافية .

الودعاني يسافر الى الدوحة السبت المقبل

يغادر الى الدوحة يوم السبت المقبل السيد احمد مبارك الودعاني امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم للوقوف على الترتيبات المتعلقة باقامة وفد المنتخب الاهلي لكرة القدم خلال تصفيات كاس العالم وحجز اماكن للاعضاء الذين سيرافقون المنتخب زيادة عن العدد المسموح به .. ومعلوم ان المنتخب الاهلي سيسافر الى الدوحة يوم الاربعاء ٩ مارس الحالي .

اليوم الأول لشباب المعسكر الخامس عشر

شباب معسكر العمل في يومهم الاول

باصرار الشباب وعزيمة الرجال توجه امس الثلاثاء شباب المعسكر الخامس عشر (الخامس العلمي) الذي نظمته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت شعار تجميل المدينة والذي اشترك فيه وفد شباب السكرتارية الدولية للمملكة المتحدة بهدف توطيد اواصر المحبة والصداقة وتبادل المعرفة والخبرات بين البلدين الى ارض العمل بحديقة الشميمة المجاورة لمدرسة الجاحظ الثانوية وقام الشباب الذين بلغ عددهم اربعين شابا بتجهيز ارض الحديقة وتسويتها تمهيدا لزراعتها . وتقدر مساحة هذه الارض بحوالي ١٠٠٠ متر مربع وقد كان برفقتهم السيد سليمان الاشوك مدير المعسكر ومشرف العمل ومشرفو الجماعات .

هذا علاوة على الانشطة الاخرى التي يمارسها الشباب داخل المعسكر كالانشطة الثقافية والاجتماعية والترويحية الفنية والرياضية والترويحية والزيارات العلمية لاهم المؤسسات بالدولة .

وزارة الاعلام توفد وفدا صحفيا لمرافقة المنتخب الاهلي بقطر

وافقت وزارة الاعلام على طلب اتحاد كرة القدم بارسال وفد صحفي لمرافقة المنتخب الاهلي لكرة القدم في رحلته الى الدوحة لتصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة في تصفيات كاس العالم وتركت الوزارة حرية اختيار صحافي واحد من كل صحيفة يومية للجنة الرياضية في جمعية الصحافيين الكويتية وسوف تتحمل الوزارة مصاريف الوفد .

وصل هورسيد للقاهرة للقاء الاهلي الجمعة

وصل الى القاهرة مساء امس الاول فريق نادي هورسيد الصومالي قادما من الكويت ليلعب مباراته الثانية مع النادي الاهلي يوم الجمعة المقبل في مباريات كاس افريقيا .

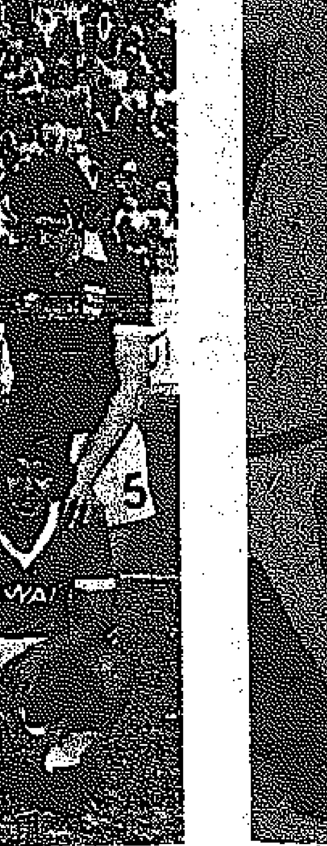
وكانت نتيجة المباراة الاولى التي جرت في مقديشو بالصومال تعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

وقد قام الفريق الصومالي بعد ذلك بجولة تدريبية في الكويت لعب خلالها مباراة انتهت بالتعادل مع المنتخب الاهلي .

التعادل الثالث لمنتخبنا الأهلي ١/١



كبار المدعوين يتابعون المباراة من المنصة الرئيسية للاستاد .





المنتخب الكويتي وابسويتش الانكليزي يتوسطهما الحكم الدولي عبد الوهاب البناي قبل المباراة .

تقدم فريقنا .. وأحرز أبسويتش التعادل في الدقيقة ٨٠

● كتب فاروق التركي :

خاض منتخبنا الاهلي بالامس تجربة قوية واجه فيها فريق ابسويتش الانكليزي الشهير واستطاع ان يخرج متعادلا بهدف واحد (لكل منهما) في المباراة التجريبية الثالثة التي جرت باستاد نادي الكويت الرياضي .. وقد استطاع فريقنا ان يتقدم بهدف سجله فتحي كميل في الدقيقة العاشرة من بداية اللعب .. بينما سجل تيرنا هدف التعادل لابسويتش في الدقيقة ٣٥ من



هذه الكرة اخرجها هانتر من على خط المرمى منقذا هدفا محققا من راس جاسم يعقوب .



جينس رقم ١١ في موقف تسلل والطرابلسي ينقض على الكرة .

الشوط الثاني .

قدم الفريق الضيف نموذجا حيا للكرة الانكليزية التي تعتمد على الانقضاض والقوة مع التمريرات السريعة والهجوم المفاجىء والانطلاق السريع من الدفاع الى الهجوم مع التسديد من اماكن متغيرة .. بينما لعب فريقنا بالطابع البرازيلي الذي يعتمد على تهدئة اللعب والاكثار من التمريرات العرضية ثم ارسال التمريرة الامامية المفاجئة لاستغلال الفرصة وخاصة من الهجمات المرتدة .. ولهذا اخذت المباراة طابعا هجوميا من الفريق الانكليزي مع مواجهة دفاعية من منتخبنا الاهلي واستغلال الفرصة من الهجمات المرتدة والتي احرز عن طريقها فتحي كميل هدف المنتخب في الشوط الاول .. وكان من الممكن ان يضيف فتحي كميل هدفا ثانيا بعد الهدف مباشرة لولا براعة حارس المرمى واغلاقه الزاوية اليسرى باحكام. وفي الشوط الثاني انقذ هانتر قلب الدفاع هدفا محققا من على خط المرمى عندما حول جاسم يعقوب الكرة براسه في المرمى الخالي .. كما سنحت فرصة ثانية لجاسم يعقوب عندما اخطا احد المدافعين في ارجاع كرة قصيرة لحارس مرماه ليسددها جاسم مارة بجوار القائم من داخل منطقة الجزاء .. مضيعا فرصة ثمينة.

لعب الفريق الانكليزي بكل طاقته في ربع الساعة الاخيرة من المباراة حتى لاحت الفرصة لمهاجمة تيرنا ان يحرز هدف التعادل براسه في الدقيقة ٣٥ .. ورغم محاولات الفريق الضيف بالهجمات الخاطفة الا انه باجادة رباعي خط الدفاع ومن خلفه حارس المرمى احمد الطرابلسي استطاعوا المحافظة بعدم اهتزاز شباكهم والخروج بالتعادل ١—١ .

حكم المباراة الحكم الدولي عبدالوهاب البناي وعاونه في مراقبة الخطوط الحكم الدولي عبدالسلام الياقوت والحكم عبدالهادي يعقوب . وكان التحكيم ممتازا لتفاهم طاقم الحكام ولتحركات البناي الواعية مع اللاعبين والكرة طوال شوطي المباراة .. وقد أعطى البناي انذارا لمدافع ابسويتش هانتر لابعاده الكرة خارج الملعب بعد ايقاف اللعب .

★ مثل الكويت : احمد الطرابلسي — حسين محمد — عبدالله معيوف — محبوب جمعة — ابراهيم دريهم — (رضا معرفي) — حمد بو حمد — فاروق ابراهيم — سعود بو حيد — جاسم يعقوب — فتحي كميل — فيصل الدخيل .

★ مثل ابسويتش : كوبر — بيرلي — (ثيبوت) — هانتر — بيتي — ميلز — أوزبورن — سياكي — ووك — توليبوت — مارينر — وايمارك — (برتين) — جيترن (تيرنا) .

● هدفا المباراة :

★ هدف منتخب الكويت : احرزه فتحي كميل في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول .. مرر دريهم الكرة الى جاسم يعقوب داخل منطقة الجزاء ليسددها في المرمى ويبعدها الدفاع مهيأة أمام فتحي كميل الذي أعادها بيسراه قوية في سقف الشباك .

★ هدف ابسويتش : احرزه تيرنا في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني .. حول سياكي الكرة من ركلة ركنية عالية عرضية ليحولها تيرنا براسه قوية لتسكن في الزاوية اليمنى على يمين الطرابلسي .

● عرض دفاعي لمنتخبنا

قدم فريقنا عرضا دفاعيا منذ بداية اللعب حيث مال ثلاثي الوسط معظم أوقات المباراة مع رباعي خط الدفاع لتنفيذ الخطة الموضوعة لمواجهة فريق ابسويتش والحد من خطورته مع الاعتماد على ارسال الكرات الامامية لاستغلال الكرات المرتدة .. ونجح فتحي كميل في خطف الهدف حسب الطريقة الموضوعة .. الا ان فريقنا ظل على هذه الخطة طوال المباراة.. وكان من واجب ثلاثي الوسط التقدم مع ثلاثي الهجوم اثناء الهجمات لزيادة النسبة العددية الهجومية .. ولكن تحفظ خط الوسط في التقدم جعل ثلاثي الهجوم يواجهون صعوبة كبيرة في اختراق دفاع ابسويتش القوى الذي سهلت مأموريته لقلة العدد الهجومي مما أدى الى ارتداد الهجمات ..

وبالرغم من ذلك فقد لاحت عدة فرص للمهاجمين امام مرمى الفريق الضيف لم يحسنوا استغلالها ولو جاءت لخرج فريقنا فائزا ..

ولقد اجاد الطرابلسي بتوقيته الممتاز في حماية مرماه وأحسن تقدير كل الكرات المسددة اليه .. كما اجاد خط الدفاع فرض الرقابة على المهاجمين ولكن عابهم التشتيت في كثير من الاوقات وان كنا نلتمس لهم العذر لشدة الضغط عليهم .. اما خط الوسط فقد تاه وسط الملعب دون اي معاونة للمدافعين او للمهاجمين ووضح اثر غياب سعد الحوطي عن المنطقة..

كما اكثروا من الاحتفاظ بالكرة والتمرير العرضي الذى لا يكسب ارضا مما جعل الهجوم اقل فاعلية وخاصة في الشوط الثاني .. ويحتاج المهاجمون للتدريب على التسديد حيث طاشت عدة كرات أمام المرمى كان في الامكان ان نسجل منها اهدافا .

ابسويتش وقوة الانقضاض

وضح من طريقة لعب فريق ابسويتش ان الكرة الانكليزية تعتمد على القوة في الانقضاض مع الجدية في الاداء والسرعة في التحرك .. وقد ظهر الفريق بلياقة لاعبيه البدنية العالية وحسن انتشارهم مع اخذ المراكز المناسبة دون التقيد بمركز معين للاعب .. وكان اعتمادهم في التسديد على الخط الخلفي المفاجىء وخاصة من الظهير الايسر رقم ٣ ميلز وقلب الدفاع رقم ٦ بيتي وقيام المهاجمين بتهيئة الكرات العالية المحولة داخل منطقة الجزاء للخلف الى لاعب الوسط المتابع .. وقد لجا لاعبو فريقنا الى تشتيت كل الكرات بالرقابة اللاصقة لمنع اي تسديدات مفاجئة.

وما نامله من فريقنا الاستفادة من هذه التجارب التي خاضها في لقاءاته الثلاثة لتكون دافعا قويا في اللقاء القادم مع فريق اتلتيكو البرازيلي يوم الجمعة المقبل .

مارينا يحول الكرة براسه ومشاركة من ابراهيم دريهم .

آراء عن المباراة

● الشيخ نواف الاحمد : قدم الفريقان عرضا طيبا ظهر فيه قوة ونشاط الفريق الانكليزي لسرعتهم بالملعب وحسن انقضاضهم وارتفاع مستواهم البدني.. كما أن لاعبينا بذلوا جهدا كبيرا حسب امكاناتهم وتحركوا خلال الشوطين واملي ان يقدم فريقنا عرضا افضل في المستقبل .

● السفير البريطاني : قدم الفريق الكويتي والانكليزي عرضا شيقا طوال شوطي المباراة وقد استمتعت خلال هذا اللقاء بفنون الكرة كما انها فرصة طيبة للقاء شباب البلدين في مثل هذه المناسبات الرياضية .

● أحمد جعفر : قدم فريقنا عرضا حسب امكاناتهم وبذلوا فيه مجهودا طيبا .. وامتاز الفريق الانكليزي بالسرعة في الانقضاض مع حسن الانتشار وعموما المباراة طيبة .

● منصور مقامس : قدم لاعبونا مجهودا طيبا خلال المباراة خاصة الدفاع وحارس المرمى وامتاز الفريق الضيف بالسرعة والانقضاض والجدية مع القوة في الاداء وحسن الانتشار وآمل أن يقدم فريقنا مباراة قوية في المرة المقبلة .

● لقطات من المباراة ●

● شاهد المباراة حوالي ١٢ الف متفرج يتوسطهم الشيخ نواف الاحمد محافظ حولي واحمد السعدون . والسفير البريطاني بالكويت .. واحمد الودعاني امين سر الاتحاد واعضاء مجلس الادارة ورؤساء الاندية والاتحادات الرياضية .

● قام تليفزيون الكويت بتسجيل المباراة بالالوان بصوت المعلق نوري الثويني كما نقلتها الاذاعة على الهواء مباشرة بصوت المعلق صادق بدر .

● أجرى فريق ابسويتش ٤ تغييرات بينما أجرى منتخب الكويت تغييرا واحدا حيث خرج دريهم ولعب مكانه رضا معرفي .

● كاد اللاعب رقم ١١ جينس ان يعود للاشتراك في المباراة بعد تبديله لولا يقظة الحكم عبد الوهاب البناي .

● تسلم فاروق ابراهيم رئاسة الفريق بعد استبدال ابراهيم دريهم كابتن الفريق .

● امتاز الفريق الانكليزي بقوة الاجسام وظهر الفارق واضحا بين اجسام لاعبينا واجسامهم وخاصة في الكرات المشتركة ..

● اتسمت العاب فريقنا بالبطء في التحرك بعكس الفريق الانكليزي الذي لعب بسرعة كبيرة .

نائب أمير دولة البحرين يستقبل الوفود العربية لمؤتمر اتحاد كرة اليد

المنامة — واس — استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة نائب امير دولة البحرين امس وفود الاتحاد العربي لكرة اليد الذين يزورون البحرين حاليا لحضور اجتماعات الجمعية العمومية الثانية للاتحاد التي بدأت في وقت لاحق من امس .

وقد اكد سموه خلال المقابلة أهمية اللقاءات العربية لما لها من اثر في التنسيق والتعاون بين الدول العربية في شتى المجالات .

واعرب عن امله في الخروج بقرارات ايجابية في مجالات الرياضة. ويحضر هذه الاجتماعات وفود من تسع دول عربية بالاضافة الى دولة البحرين وهي المملكة العربية السعودية وقطر والكويت ومصر وسوريا والعراق والامارات العربية المتحدة وليبيا والمغرب ووفد يمثل فلسطين .

٨ هيئات في أسبوع الشباب الثالث

تشترك في اسبوع الشباب الثالث ٨ هيئات في عدد من اللعبات كالتالي :

● جامعة الكويت — كرة القدم ، السلة ، الطائرة ، اليد ، العاب القوى ، الجودو ، تنس الطاولة ، التنس والاسكواش .

● وزارة التربية — نفس المسابقات المشتركة بها جامعة الكويت .

● الكلية العسكرية — كرة القدم ، السلة ، الطائرة ، اليد ، العاب القوى ، تنس الطاولة التنس ، الاسكواش .

● كلية الشرطة — كرة القدم ، السلة ، الطائرة ، اليد ، العاب القوى ، وتنس الطاولة .

● معهد التدريب — جميع الالعاب المشتركة بها الجامعة ووزارة التربية

● المعهد الزراعي — العاب القوى وتنس الطاولة .

● معهد الهندسة التطبيقية — كرة القدم والجودو وتنس الطاولة .

● مركز تنمية مصادر المياه — كرة القدم والطائرة واليد والعاب القوى والجودو .

٣ مباريات لمنتخب البرازيل في أوروبا

ضمن استعداده لبطولة كاس العالم يلعب المنتخب الاهلي البرازيلي لكرة القدم ٣ مباريات في أوروبا خلال الفترة من ٢٨—٣ — ١٢—٤—١٩٧٧ ، فسوف يلتقي منتخب المانيا الغربية يوم الاحد ٢٨—٣—١٩٧٧ ، ومنتخب انكلترا يوم الجمعة ١—٤—١٩٧٧ ، ومنتخب اسكتلندا يوم الاثنين ١٢—٤—١٩٧٧ .

نتائج سباعيات النادي البحري

اقيمت امس ٥ مباريات في بطولة سباعيات النادي البحري لكرة القدم على ملاعبه بالسالمية واسفرت نتائجها عن التالي :

فوز فريق الحياة على مركز الشويخ ا ٣ — ١ .. والشامية على الجبابرة ٣ — ١ .. وفوز النجمة على الحربي ٢ — ١ .. وفوز البرازيل على ستار ٢ — ١ والخامسة والاخيرة فوز مركز الشويخ على النادي البحري ١ — صفر .

واما مباريات اليوم التي تقام في تمام الثانية بعد ظهر اليوم فهي كالاتي :

— بوبيان (النادي البحري) مع الاكاديمية ب ، الصراف مع الاكاديمية ا .

— فيلكا (النادي البحري) مع البهبهاني ، برشلونة مع النجوم .

— كلية الشرطة مع الدسمة ، مركز الدعية مع الحياة ، الشامية مع النجمة .

مجتمع الرياضة

● ارسل اتحاد سباحة الخليج العربي برقية للاتحاد الكويتي لتسديد قيمة الاشتراك السنوي وقدره الفا ريال سعودي .

● تسلم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقية من زميله اتحاد البحرين امس بالموافقة على الاشتراك في بطولة اختراق الضاحية لدول الخليج التي ستقام بالكويت ١٩٧٧/٤/٢٢ ، وبذا يرتفع عدد الدول الموافقة على الاشتراك بالبطولة الى ٤ دول هي السعودية والامارات والبحرين بالاضافة للكويت ، وما زال الاتحاد الكويتي بانتظار موافقة قطر والعراق وسلطنة عمان .

● قرر اتحاد السباحة ان يقوم صحفي بمرافقة السيد عبد الصيد حجي رئيس الاتحاد لتغطية اخبار مؤتمر اتحاد الخليج العربي للسباحة الذي سيعقد بالرياض يومي ٤ و ٥ ابريل المقبل ، وسيتم اختيار الزميل بمعرفة جمعية الصحافيين الكويتيين .

● وصل الى البلاد امس مندوب نادي شيرو الايراني واجتمع مع امين سر نادي اليرموك عيسى حسيرة للاتفاق على شروط الزيارة التي سيقوم بها فريق كرة القدم بالنادي المذكور الى الكويت .

وفود دول الخليج لكرة القدم تقرر دراسة نظام البطولة والاجتماع بالكويت الشهر المقبل

الرياض — واس — افتتح الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالنيابة ورئيس وفد المملكة في اجتماعات رؤساء وفود دول الخليج لكرة القدم صباح اليوم مؤتمرا استثنائيا لرؤساء الوفود .

وقد رحب سموه في بداية الاجتماع باعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر واعرب عن تمنياته بان تسفر اجتماعاتهم عما فيه خير وصالح الشباب العربي وصالح لعبة كرة القدم في دول المنطقة . وقال ان شباب دول المنطقة يعلقون امالا كبيرة على هذا المؤتمر ونتائجه .

وطالب اعضاء المؤتمر بان يعملوا على ان يخرجوا من اجتماعهم بنتائج طيبة .

وتحدث رئيس وفد البحرين بعد ذلك فاعرب عن شكره وتقديره للمملكة وللرئاسة العامة لرعاية الشباب لاستضافتها للاجتماع وللعناية الكبيرة التي توليها له .. وقال ان الغاية التي قامت عليها دورة الخليج هي اتاحة المجال للشباب في ان يلتقي على صعيد المحبة والاخاء وواجبنا هو تحقيق هذا الهدف . وبعد ذلك اعلن سمو الامير فهد بن سلطان بداية الاجتماع المغلق الذي يقتصر على رؤساء الوفود فقط .

وافق رؤساء وفود دول الخليج لكرة القدم في اجتماعهم على اقتراح تقدم به الشيخ عيسى بن راشد رئيس وفد البحرين يقضي بتشكيل لجنة من الدول الاعضاء لدراسة نظام دورة الخليج واعادة صياغته من جديد ..كما يقضي بعقد اجتماع عادي لرؤساء اتحادات دول الخليج لكرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لمناقشة الصياغة المقدمة من لجنة الصياغة واقرارها .. مع التاكيد على اقامة دورة الخليج الخامسة في دولة الامارات العربية وفي موعدها المحدد.

اعلن ذلك صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالنيابة ورئيس وفد المملكة في الاجتماعات في بيان اذاعه في اعقاب الاجتماع المغلق الذي عقده رؤساء الوفود اليوم .

وقال البيان ان لجنة الصياغة ستجتمع في دولة الكويت الشقيقة يوم ٢٤ ربيع الثاني المقبل الموافق ١٣—٤—١٩٧٧ ويعقد الاجتماع العادي لرؤساء اتحادات دول الخليج في دولة الامارات العربية يوم ١٩ جمادى الاولى ١٣٩٧ هـ (الموافق ٧—٥—١٩٧٧)

واضاف البيان أن الاتحاد الكويتي لكرة القدم سيتولى توجيه الدعوات الى الاتحادات الاخرى لايفاد مندوبيها لحضور اجتماعات لجنة الصياغة في موعدها المحدد .. كما سيقوم اتحاد الامارات العربية بتوجيه الدعوات الى رؤساء الاتحادات لحضور المؤتمر العادي .

وذكر البيان ان اجتماع الامس كان ايجابيا وسادته روح الايجابية والاخوة الصادقة النابعة من اصالة المنطقة وشعوبها .

واشار الى انه قد تقرر تشكيل لجنة لصياغة قرارات هذا الاجتماع غير العادي من ممثلي المملكة والبحرين والعراق .. وستذاع هذه القرارات في بيان يصدر في اجتماع نهائي يعقده رؤساء الوفود اليوم.

احمد الحمود نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم

هل تخرج هولندا من كأس العالم ؟

يخشى الهولنديون ان يخرج فريقهم القومي نجم كاس العالم عام ١٩٧٤ لكرة القدم الذي قدم الكرة الشاملة وكان احسن الفرق وأن خانه الحظ في المباراة النهائية .. ويخشون ان يخرج الفريق من تصفية كاس العالم لعام ١٩٧٨ بعد تعادله مع ايرلندا الشمالية في امستردام ٢—٢ مما ادى الى صدارة بلجيكا للمجموعة الرابعة ولها ٤ نقاط مقابل ٣ لهولندا وواحدة لايرلندا ولا شيء لايسلندا .

ذلك لان بلجيكا حظها قوي ضد هولندا .. فهل تحرم الارجنتين من رؤية كرويف ونيسكنز ..

منتخب مدارس الكويت يفوز على منتخب مدارس تونس ٣ / ١

فاز منتخب وزارة التربية الكويتي لكرة القدم امس ١/٣ على منتخب مدارس وزارة التربية التونسية في المباراة الودية التي جرت في تونس .. وفي البرقية التي ارسلها رئيس الوفد لادارة التربية البدنية أن جميع أفراد البعثة بخير وصحة جيدة وقد انضم اللاعب فوزي ابراهيم لفريق كرة اليد بالبعثة .

بعد فوزه على منتخب قطر ٤ / ١ اتلتيكو البرازيلي يصل الكويت اليوم

يصل الى الكويت في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء فريق نادي أتلتيكو البرازيلي قادما من الدوحة بدعوة من الاتحاد الكويتي لكرة القدم ، وكان الفريق البرازيلي قد فاز امس الثلاثاء على منتخب قطر ٤ — ١ في المباراة الثانية التي جرت بينهما وهي نفس نتيجة المباراة الاولى بين الفريقين وكانت نتيجة الشوط الاول ٣ — ١ .

وتضم بعثة اتلتيكو ٢٩ لاعبا واداريا وسيلعب الفريق مباراة واحدة مع المنتخب الاهلي لكرة القدم بعد ظهر يوم الجمعة المقبل ، والفريق حائز على عدة بطولات في البرازيل وهو بطل الدوري للموسم ١٩٧٥ ، والبطل الثاني للموسم ١٩٧٦ ، وكان الفريق قد تعادل مع المنتخب البحريني لكرة القدم ٢ — ٢ وفاز في مبارياته التي لعبها في شرق اسيا .

مقص .. في الدوري الالماني

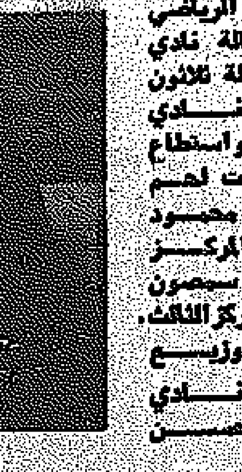
مدافع فريق كايزر لوترن الالماني الغربي ارنست ديل — اليسار — يحاول وقف لاعب خط الوسط بفريق منشن غلادباخ هيربرت ويمر اثناء مباراة الناديين في الدرجة الاولى التي انتهت بالتعادل بدون أهداف .

— راديو — ي.ب —

فوز بيت لحم ببطولة البولينغ الثالثة







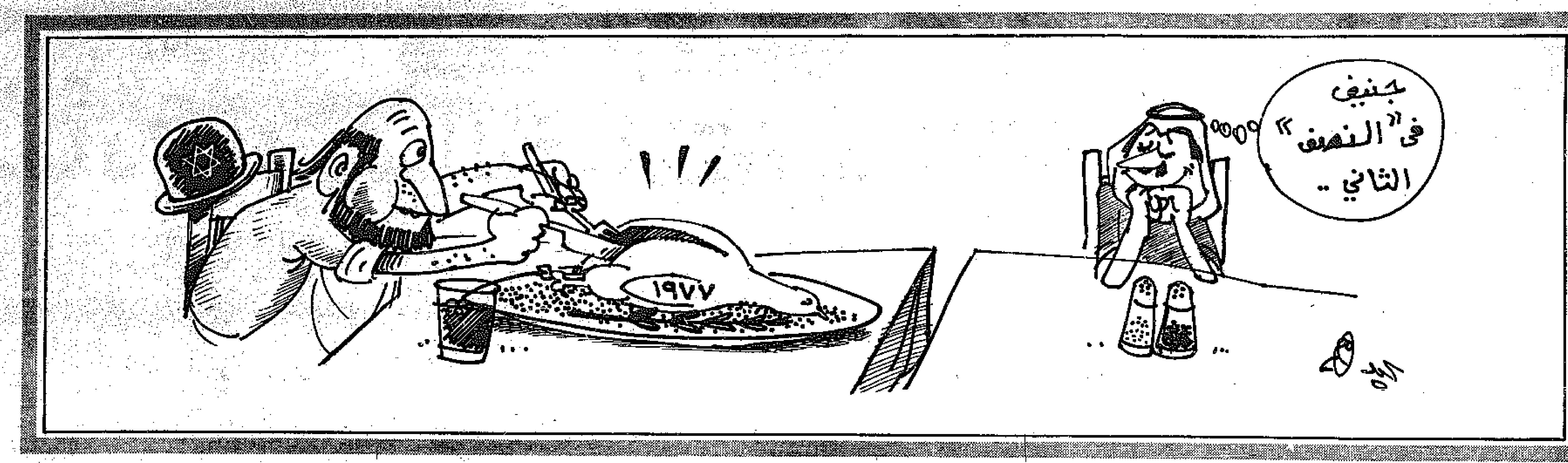


ابو طارق يسلم الفائز الاول جائزته

احتفالا بالعيد الوطني السادس عشر .. اقام نادي بيت لحم الرياضي البطولة الثالثة للبولينغ بصالة نادي الابراج .. واشترك في البطولة ثلاثون لاعبا يمثلون نادي بيت لحم ونادي الابراج والمدرسة الانكليزية واستطاع حسن عبد الله شختور من بيت لحم ان يفوز بالمركز الاول وجابر محمود ابو العطا من بيت لحم في المركز الثاني .. كما حصل مستر سيمون من المدرسة الانكليزية على المركز الثالث.

وفي نهاية البطولة قام بتوزيع الجوائز على الفائزين مدير نادي الابراج ابو طارق وسليمان حسن سليمان من نادي بيت لحم .

القبس
AL-QABAS
تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي: قبس
صندوق بريد: ٢١٨٠٠
الهاتف ٨١٢٨١٩/٢٢ (٤ خطوط)
التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاعلانات: ٨١٢٨١٨
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
المطابع: ٨١٨٧٩٨
المدير العام:
ذو الفقار قبيسي



فانس: الدول العربية مستعدة للتخلي عن جزء من الضفة!

واشنطن — واف — صرح امس سايروس فانس أمام الكونغرس الاميركي بأن الدول العربية تبدو — في اطار ايجاد تسوية سلام في الشرق الاوسط — وكأنها على استعداد للتنازل لاسرائيل عن جزء ضئيل من الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

واضاف قائلا : ولكن الدول العربية مصممة في الوقت نفسه على استرداد سائر الاراضي التي خسرتها أثناء نشوب حرب الايام الستة ، ولا سيما سيناء وقطاع غزة .

وكان وزير الخارجية الاميركية يقدم تقريرا أمام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب عن جولته الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط . ويقول المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي يشير فيها وزير خارجية اميركي الى احتمال التوصل الى حل وسط فيما يتعلق برسم الحدود في الضفة الغربية لنهر الاردن .

ولكن فانس اوضح مع ذلك ان الدول العربية ليست مستعدة لمنح اسرائيل الا تعديلات طفيفة في الحدود وكانت الدولة المصرية قد أوضحت من جانبها منذ امد بعيد انها على استعداد لاعادة اكبر جزء من الاراضي المحتلة ، ولكنها اكدت على الاحتفاظ ببعض المواقع التي ترى انها « ضرورية لامنها » في الضفة الغربية لنهر الاردن وفي هضبة الجولان وربما ايضا في سيناء .

في باريس اعلن السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان عدم رغبة اسرائيل في السلام لا يمنع من مواصلة الضغط عليها ومواجهتها بموقف عربي مدعم بتأثير دولي .

واوضح السيد فهمي ان على الجانب العربي ان يحرم اسرائيل من اية فرصة للتهرب من مواجهة الاختيار بين قبول سلام عادل او تحمل جميع مخاطر الحرب .

وقال في حديث لمجلة « الوطن العربي » التي تصدر في باريس : اننا لسنا في انتظار مبادرات اميركية أو غير اميركية لان المبادرة بيدنا نحن ، وعلينا تقع مسؤولية تحريك الموقف لصالحنا، ولن نبقى ساكتين في انتظار هذا او ذاك .. واذا تخلفت اميركا عن السير في طريق التحرك الايجابي للتوصل الى حل سلمي فسوف تكون الخاسرة .

٢٠ قتيلا في سقوط طائرة يمنية

عدن — الوكالات — سقطت طائرة يمنية جنوبية بالقرب من عدن أمس ، بعد اقلاعها بقليل من مطار عدن . وقال بيان رسمي ان ١٧ راكبا قتلوا بالاضافة الى طاقم الطائرة المؤلف من ثلاثة اشخاص . ولم ينج سوى راكب واحد أصيب بجراح .

وذكر راديو عدن ان الطائرة وهي من طراز « دي.سي — ٣ » كانت متجهة في رحلة عادية الى مطار الجرف الذي يبعد ٧٠٠ كلم عن العاصمة . وقال الراديو ان سبب الحادث خلل فني .

وقام السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية بتفقد مكان الحادث واصدر قرارا بتشكيل لجنة للتحقيق في أسباب الحادث .

اجتماع سكريتارية الاحزاب الشيوعية الاوروبية بصوفيا

صوفيا — واف — يعقد هنا الاجتماع الدوري لسكريتارية الاحزاب الشيوعية الاوروبية . ونفى متحدث باسم الخارجية التشيكية شائعات عن عقد قمة لرؤساء الاحزاب الشيوعية .

قابوس يطمئن على صحة الملك خالد

لندن — قنا — تسلم الملك خالد ابن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتضمن تمنياته للعاهل السعودي بالشفاء .

وقد تسلم الملك خالد هذه الرسالة من السيد زاهر الحارثي مبعوث سلطان عمان خلال استقباله له بجناحه الخاص بمستشفى ولنغتون .

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

اوين يزور مصر واسرائيل قريبا

لندن واف — قال دايفيد اوين وزير خارجية بريطانيا الجديد انه يأمل زيارة مصر واسرائيل خلال الشهور المقبلة .

واضاف لدى افتتاحه باب المناقشة في السياسة الخارجية في مجلس العموم ان اوروبا يجب ان لا تترك الدور المهم في الشرق الاوسط للولايات المتحدة .

واشنطن تعارض انتاج المقاتلة « ف — ١٦ » في اسرائيل

تل ابيب — واف — نقلت الصحف الاسرائيلية عن مجلة « افييشن ويك » الاميركية قولها ان حكومة كارتر ستعارض طلب اسرائيل انتاج المقاتلة القاذفة « ف — ١٦ » في اسرائيل والذي سيتقدم به اسحق رابين اثناء زيارته المقبلة للولايات المتحدة .

وقالت المجلة ان جميع الوكالات الحكومية المتعاقدة مع وزارة الدفاع تعارض انتاج الطائرة في اسرائيل .

اعدام ٩ اشخاص في الصين

ذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية في بكين ان ٩ اشخاص ، ادينوا في جرائم سياسية وجرائم تتعلق بالقانون العام في مدينة ووهان الصناعية ، قد صدرت بحقهم احكام بالاعدام .

وقد وجهت الى بعض الذين أدينوا تهمة التخريب الصناعي وهي تهمة ذات طبيعة سياسية وجهت الى عصابة الاربعة بزعامة أرملة ماو تسي تونغ .

زيادة مرتبات العسكريين السعوديين

اتخذ مجلس الوزراء السعودي امس بتوجيه من الملك خالد بن عبد العزيز ، قرارا بزيادة مرتبات العسكريين السعوديين في كل القطاعات .

لبنان يبلغ الدول الكبرى موافقته على حضور المرحلة النهائية من مؤتمر جنيف

بيروت — الوكالات — سلم السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني مذكرة الى السفير السوفيتي الكسندر سولداتوف ، تطالب بضرورة دعوة لبنان لحضور المرحلة النهائية من مؤتمر جنيف ، باعتبار ان الاتحاد السوفيتي يشارك الولايات المتحدة في رئاسة المؤتمر . وكان الوزير بطرس قد سلم مذكرة مماثلة أمس الاول الى السفير الاميركي ريتشارد باركر .

وقال الوزير بطرس بعد الاجتماع « ان لبنان يجري الاتصالات الدبلوماسية الضرورية لتأمين حضوره مؤتمر جنيف بما يكفل مصلحته » . لكنه شدد على عدم وجود « أزمة بين لبنان واسرائيل حول الحدود التي حددتها اتفاقية الهدنة في السنة ١٩٤٩ » . وقال « ان حدودنا نهائية ومعترف بها دوليا وليست مطروحة على النقاش اطلاقا » . واشار الى ان الذي يهم لبنان ، هو الاشتراك في المباحثات المتعلقة بحل المشكلة الفلسطينية ، ونفى الوزير بطرس ان تكون الحكومة اللبنانية قد طرحت موضوع مرابطة قوات دولية على الحدود الجنوبية .

وقال سولداتوف بعد الاجتماع ان مسألة مرابطة قوات دولية على الحدود الجنوبية هي قيد البحث الآن .

وتسلم السفير الفرنسي هوبرت ارغو مذكرة من السيد نجيب الدحداح مدير عام وزارة الخارجية اللبنانية . وقال ارغو ان المذكرة هي صورة من المذكرتين اللتين سلمتا الى السفيرين الاميركي والسوفيتي .

النواب يطالبون بقوات دولية

ويلاحظ المراقبون السياسيون في بيروت ان فكرة طلب قوات دولية للتمركز في جنوب لبنان قد بدأ يتسع نطاقها في الاوساط النيابية ، وذلك في الوقت الذي يبدو فيه ان الحكومة اللبنانية نفسها لم تتبن هذا الطلب، ولا تزال عند موقفها الرسمي المعلن وهو تطبيق اتفاق القاهرة بالنسبة للتواجد الفلسطيني في الجنوب .

غير ان المصادر العليمة في بيروت لم تنف ان هناك تيارات داخل الحكومة نفسها ترى اجراء مشاورات حول هذا الاقتراح مع الدول العربية خلال مؤتمر القمة الذي يعقد في القاهرة في الاسبوع المقبل ، وان يترك البت في هذا الموضوع للدول العربية .

واعرب السيد كميل شمعون رئيس حزب « الوطنيين الاحرار » لوفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي زاره امس الاول عن تأييده لاقامة مناطق منزوعة من السلاح ترابط فيها قوات دولية على طول الحدود الجنوبية .

اسرائيل لا تعارض

ونقلت وكالة « يونايتدبرس » عن مصادر حكومية في تل ابيب قولها ان اسرائيل ليس لها اعتراض على مرابطة قوات دولية على حدود لبنان الجنوبية وقالت هذه المصادر ان اسرائيل سوف تقبل تمركز القوات الدولية على الجانب اللبناني من الحدود ، وليس الجانب الاسرائيلي ، ولكنها تفضل سيطرة القوات النظامية اللبنانية على جنوب لبنان .

وكانت التقارير الواردة من جنوب لبنان قد ذكرت ان مدينة النبطية الواقعة على بعد ٨ اميال من الحدود مع فلسطين المحتلة ، تعرضت أمس الاول الى وابل من قذائف المدفعية الاسرائيلية . وقالت هذه التقارير ان حوالي ٥٠ قذيفة سقطت على سوق المدينة الرئيسي ، الذي كان يغص بالمزارعين من القرى المجاورة ، وان عشرات المزارعين قد قتلوا ، وان صيدلية المدينة واحد المطاعم قد تحولا الى انقاض ، بالاضافة الى تدمير عدد من المنازل . وقال ناطق بلسان القوات اليسارية ان مدينة حاصبيا تعرضت لقصف مماثل .

وعلى صعيد آخر ، بعث رئيس الوزراء اللبناني برسالة الى الامير فهد نائب الملك السعودي . وقد تسلم الرسالة السفير السعودي الفريق علي الشاعر ، الذي قال انه بحث مع الرئيس الحص مساهمة السعودية في المساعدات العربية للبنان .

يساريون لبنانيون في مرجعيون يلعبون بالورق ، والى جانب كل منهم سلاحه . (راديو — ي.ب)

اطلاق نار ببيروت احتفالا بعيد المولد

بيروت — واف — أطلقت نيران الاسلحة الاوتوماتيكية والمدافع الرشاشة مساء امس في بيروت الغربية احتفالا بالمولد النبوي .

ولم تثر هذه الطلقات النارية الفزع والهلع والقلق لدى المواطنين ، ولكنها كانت اقل كثافة من « المهرجانات » التي كانت تميز الاحتفالات التقليدية في الحياة العامة والخاصة بلبنان .

وسيترأس الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية اليوم الاربعاء الاحتفالات الدينية في مسجد يقع عند المداخل الجنوبية لبيروت .

ادانة هولندية في اسرائيل لتعاونها مع الفدائيين

تل ابيب — ي.ب — قررت محكمة هنا ان لونفينا جانسن وهي مواطنة هولندية « مذنبة بتهمة جمع المعلومات بهدف الاضرار باسرائيل ، وتقديم المساعدات لمنظمة غير شرعية » . واعلنت هيئة المحكمة ان جانسن (٢٣ سنة) وجدت ايضا مذنبة بتهمة الاتصال بعميل أجنبي ، وعضو في منظمة معادية .

« ووترغيت » على الطريقة الالمانية

بون — ي.ب — تعرضت حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت شميث لهجوم عنيف في البرلمان أمس ، عندما طالب النواب بتفسير لفضيحة تجسس على غرار « ووترغيت » الاميركية وانتقدت المعارضة السلطات الالمانية لانغماسها في مثل هذا العمل .

وكان وزير الداخلية ورنر مايهوفر قد قال انه صرح للاستخبارات بدخول منزل عالم الذرة كلوس ترووب سرا في نهاية ١٩٧٥ ، « بسبب الخطر على المواطنين الناجم عن تعاون ترووب مع منظمة ارهابية » .

عيدي أمين يتراجع ويسمح للأميركيين بمغادرة أوغندا

نيروبي — ي.ب ، رويتر — في تراجع دراماتيكي امس ، تجنب الرئيس الاوغندي عيدي امين احتمال المواجهة مع الولايات المتحدة ، واعلن ان جميع الاميركيين هم احرار في مغادرة اوغندا .

وقال عيدي امين ان للاميركيين المقيمين في اوغندا الحرية في التوجه الى حيث يشاؤون داخل البلاد او خارجها . وكان الرئيس امين قد امر في الاسبوع الماضي ٢٤٠ اميركيا بعدم مغادرة اوغندا قبل حضور اجتماع معه . واعلن راديو كمبالا امس ان الاجتماع ارجىء الى موعد يحدد في ما بعد .

وفي لوزان ، ذكرت الصحف السويسرية امس انه طلب من شركتي طيران سويسريتين ان تتوليا نقل الرعايا الاميركيين من اوغندا ، في نهاية الاسبوع الحالي . ومضت الصحف تقول ان وزارة الخارجية الاميركية تقدمت بهذا الطلب عن طريق طرف ثالث .

واعلنت احدى الشركات السويسرية انها ستبيع ٦ طائرات تدريب الى اوغندا ، لتدريب طياريها المدنيين ، واوضحت الشركة ان هذه الطائرات لايمكن استخدامها لاغراض عسكرية . وتبلغ قيمة الصفقة حوالي ٦ر٣ مليون فرنك سويسري . وستتيح الطائرات الست وهي من طراز « اي. اس — ٢٠٢ — برافو » تدريب الطيارين الاوغنديين في شركة الطيران المدني التي من المقرر ان تنشأ قريبا بعد حل شركة الخطوط الجوية لشرق افريقيا التي كانت مشتركة بين اوغندا وكينيا وتانزانيا .

واوضحت شركة « اف. اف. اي » ان المفاوضات حول هذه الصفقة قد تمت في شهر ديسمبر الماضي .

واعربت الصحف السويسرية عن تشككها في قدرة اوغندا على دفع ديونها ، مشيرة الى ان الحكومة الاوغندية لم تسدد بعد اقساط صفقتين عقدتهما السنة ١٩٧٢ .

كاسترو يصل طرابلس

طرابلس — واف — وصل الى هنا فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في زيارة رسمية تستغرق ١٠ أيام .

وكان في استقباله عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي .

وقد زار كاسترو الجزائر قبل وصوله الى طرابلس .

رفع الأحكام العرفية عن ١٣ مقاطعة فلبينية

مانيلا — رويتر — واف — رفع الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس امس الحكم العرفي عن ١٣ مقاطعة جنوبية في الفلبين لافساح المجال امام استفتاء يجري في وقت لاحق من هذا الشهر لاقامة منطقة حكم ذاتي اسلامية .

وقال ماركوس : « ان رفع الحكم العرفي في المنطقة سيسمح بتعبير مفتوح وحر وصادق عن رغبات الشعب حول ما اذا كان يريد الانضمام الى منطقة حكم ذاتي اسلامية موحدة . »

واعلن ماركوس ان جبهة التحرير الوطنية (مورو) هددت باللجوء ثانية الى القوة اذا لم تستجب مطالبها ، واعرب عن تفاؤله فيما يتعلق بمستقبل المفاوضات المقرر اختتامها غدا وقال انه في حالة قيام صعوبات فان زوجته ايميلدا ماركوس ستتوجه الى ليبيا في محاولة ايجاد حل .

واوضح الرئيس الفلبيني انه قرر بالاتفاق مع الرئيس القذافي تبادل الرسائل بانتظام بشأن التقدم الذي ستحققه هذه المفاوضات .

شارون : الحسين عقبة أمام السلام

لندن — واف — اعلن اريل شارون رئيس حزب « سلام صهيون » الاسرائيلي والذي قاد الهجوم الاسرائيلي على ضفة القناة الغربية ان الملك حسين هو العقبة الرئيسية امام تحقيق السلام في الشرق الاوسط والتوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية . وقال شارون : انني احبذ التفاوض من اجل السلام مع فلسطينيين معتدلين ، ولكن اذا اختارت اغلبية الفلسطينيين منظمة التحرير كممثل لها فسأكون على استعداد تام للالتقاء معها .

الطقس

يبقى الطقس متأثرا بالرياح الجنوبية الشرقية النشطة حيث نسبة الرطوبة ودرجة الحرارة فوق المعدل العام ، مع فرصة لغبار احيانا . حالة البحر عال الى معتدل الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٩ ، الاحمدي ٢٢ وفيلكا ٢٤ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٩٠ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا مائة بالمائة .

القبس
طبع من عدد اليوم الاربعاء ٣٠٤٠٧ نسخ
ارقام الطبع والبيع تخضع لمراقبة
مكتب تدقيق التوزيع (لندن)
ABC
member of the Audit Bureau of Circulations

أمركا تصفي قاعدتها

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

شرايين الصناعة الغربية واليابانية بالنفط .

والمدمرات عادة ما تكون في حركة دائمة من العقبة الى السويس الى موباسا والخليج ، الى سري لانكا ، أما السفينة « لاسال » فانها تجوب هذه المناطق لمدة ستة اشهر كل سنة وتخلف وراءها ٦٠ شخصا في قاعدة البحرين .

وتصر الحكومة الاميركية على اطلاق اسم « تسهيلات بحرية » على اتفاقها مع البحرين ، بدلا من اطلاق اسم « قاعدة » عليها . ويقول الاميركيون ان « التسهيلات » غير « القاعدة » .. ويثبتون وجهة نظرهم قائلين : « ان الشرطة البحرينية هي التي تحفظ الامن في القاعدة » وعندما تصل لاسال أو المدمرات الى البحرين فانها تقف على مرسى تجاري بحريني » .

ومنذ حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ طلب من رجال البحرية ارتداء الملابس المدنية عندما يدخلون المنامة . ولكن نمو الديمقراطية في دول الخليج ادى الى حدوث ضغوط على الحكومة للتخلص مما اطلق عليه « آخر مظهر من المظاهر الاستعمارية الاميركية في الخليج » .

وكانت بريطانيا التي كان لها وجود في المنطقة قد انسحبت من الخليج عام ١٩٧١ .. وفي ذلك الحين دخلت الحكومة الاميركية في مفاوضات منفصلة مع البحرين وتم التوصل الى اتفاقية اعيد النظر فيها بعد سنتين تقضي باستئجار القاعدة مقابل دفع ٤ مليون دولار سنويا وفي الاتفاقية بند ينص على وجوب التبليغ بالاخلاء قبل سنة ، ومع ذلك فان الحكومة البحرينية طلبت من اميركا اخلاء القاعدة بعد سنتين .. وهذه المدة ربما ادت الى انقاذ الوجود الاميركي في البحرين .

قاعدة عائمة بدل قاعدة البحرين

وذكرت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » انه من المحتمل ان تقيم البحرية الاميركية الموجودة في البحرين بعد رحيلها قاعدة عائمة في المحيط تحصل على تموينها بالبحر من نورفولك أو خليج سوبيك ، وهذا ما تفعله البحرية السوفيتية حاليا على نطاق اوسع . وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفيتي يمتلك ما يعادل ١٢ — ٢٠ سفينة في المحيط الهندي ، وله تسهيلات في ميناء بربره في الصومال .

واضافت انه من المحتمل ان تحتفظ الولايات المتحدة ببعض التسهيلات في البحرين ، من بينها معدات اتصال وورشة تصليح « ولكن المستقبل غير مضمون .. فقد يقرر الرئيس كارتر انهاء الوجود الاميركي في البحرين كجزء من تخفيض الالتزام الاميركي في الخارج » .

وزراء الخارجية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الاستثمارات العربية في افريقيا .

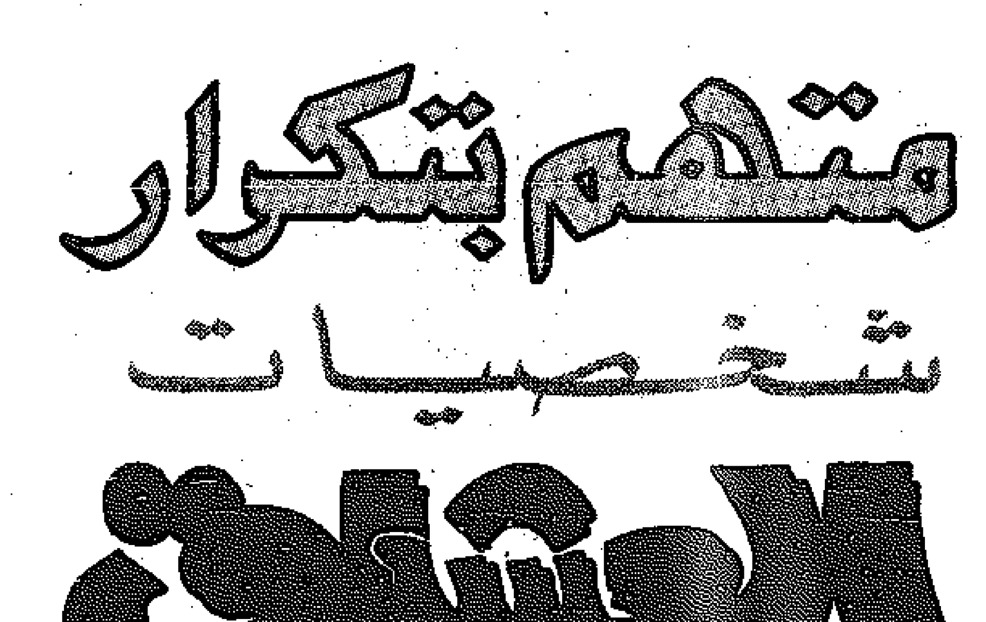
ورغم ان هذا هو أول مؤتمر قمة عربي — افريقي الا ان التعاون العربي الافريقي بدأ قبل هذا التاريخ بسنوات طويلة من خلال التعاون العربي الافريقي في المجالات السياسية والاقتصادية وغيره من اوجه التعاون المختلفة والذي كان من ابرز مظاهره مساندة الدول الافريقية للقضايا العربية في الامم المتحدة وتأييد الدول العربية لقضايا التحرر الافريقية .

وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣ قطعت ٢٩ دولة افريقية علاقاتها باسرائيل وساندت الشعوب الافريقية الشعب العربي في كفاحه ضد الصهيونية من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

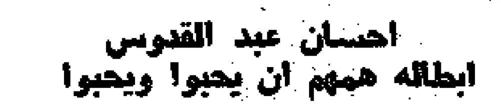
أطروحة دكتوراه في الرواية العاطفية



إحسان عبد القدوس أندريه موروا



متهم بتكرار شخصيات العشاق



احسان عبد القدوس
ابطاله همهم ان يحبوا ويحبوا

أفضل من كتب عن الحب في الحياة الزوجية

الكاتب الفرنسي الكبير اندريه موروا .. اشتهر بكتابه « فن الحب »

مقارنة بين قصص الحب في فرنسا ومصر كنموذجين من الشرق والغرب

الحب محور مهم من المحاور التي تدور حولها الادب منذ اقدم العصور .. وعندما كتبت القصة بمفهومها المعروف كان الحب من اهم الزوايا التي يركز عليها القصاص في عالمه الفني .

واذا كان الاديب هو الذي يحدث الناس عن الناس ، فمن باب اولى ان يحدث الناس عن التجارب التي [illegible] ولا شك ان من اهم التجارب [illegible] الحب .

[illegible]



الرواية العاطفية المصرية كثيرا ما يعبر عنها الطفل [illegible]

[illegible]

وتهيئة لها . واسأل الدكتورة سلمة [illegible] الرسالة الرومانسية الرئيسة

هل تناولت كل الكتب الذين الفوا قصصا عاطفية خلال الاربعين سنة وهي عمر القصة الفرنسية العاطفية في القرن العشرين ؟

— « لم اشر في مراجعتي [illegible] الكتب اصحاب الادب الرفيع وكذلك القصة العاطفية [illegible] [illegible] هؤلاء الكتاب [illegible] نحو [illegible] قبل [illegible] اندريه موروا — كوليت — جاك [illegible] واخته ايزابيل ريفيير .

وكان يميز ما كتبه هؤلاء الكتاب قصصا واقعية [illegible] كبيرا ، وكان موضوع القصة بسيطا وحبكته الدرامية [illegible] بساطة .. وكان الاسلوب وطريقة معالجة الموضوع وتحليله هو الذي يختلف من قصة لاخرى ومن كاتب لآخر .

انواع القصة العاطفية

كانت القصص العاطفية في ذلك الوقت ثلاثة انواع : النوع الاول وهو الحب الشاب بين سن ١٧ و ٢١ فالكاتبة ترى ان عاطفة الشباب في هذه السن اكثر عمقا من الفتاة .

والنوع الثاني هو العاطفة [illegible] الزوجية .

في [illegible] الاولى والثانية كانت الكاتبة (كوليت) افضل من [illegible] انفعالاتها وشعورها . كذلك اندريه جيد الذي اشتهر بدقته البالغة في اختيار اللفظ المعبر لدرجة انه كان يستعين بقواميس لغوية في كتابة قصصه ليختار منها اصح وادق الكلمات تعبيرا عن الموقف . وقد نجح جيد في نقل قصة حبه

لابنة عمه في « الباب الضيق » نجاحا كبيرا ورغم انها لم تكن طويلة الا انها كانت معبرة للغاية .

اما افضل من كتب قصص العاطفة الزوجية فهو اندريه موروا وابدع في وصف تطور العاطفة بين الزوجين والمشكلات التي تواجههما ، وكان من رأيه ضرورة ابتعاد الطرفين — بعض الوقت — حتى يتجدد الحب ويعود الصفاء . وكان تعبيرا عن [illegible] راجيه شهرة [illegible] بعد كتابة روايته « حلقة فكرية » ، [illegible] لم يعمر طويلا في عالم الادب فقد توفي في الحادية والعشرين بعد ان بدأ الكتابة في الثلاثة عشرة .

« ولقد ظهر كثيرون من الكتاب لا تقل اعمالهم جودة عن اي من هؤلاء الكتاب الكبار ، الا ان الحظ لم يحالفهم فلم ينالوا شهرة ولا في باريس نفسها . وكان منهم روشية بوالبت . »

واسالها عما يمكن ان تضيفه دراسة القصة العاطفية الفرنسية في القرن العشرين ، فتقول انها على عكس الاعتقاد الشائع . اذ وضحت ان القصة العاطفية الجيدة تلقى اقبالا من الجميع ، فالفرد لا يمكنه حتى مع تغير الزمن او الظروف ان ينسى عاطفته ، لكن الانسان متغير بطبعه فيظل الكاتب ذاتيا لفترة ، اي معبرا عن شخصيته ثم يتحول اجتماعيا الى ان يحدث رد فعل منه فيعود الى الذاتية مرة اخرى .

القصة العاطفية المصرية

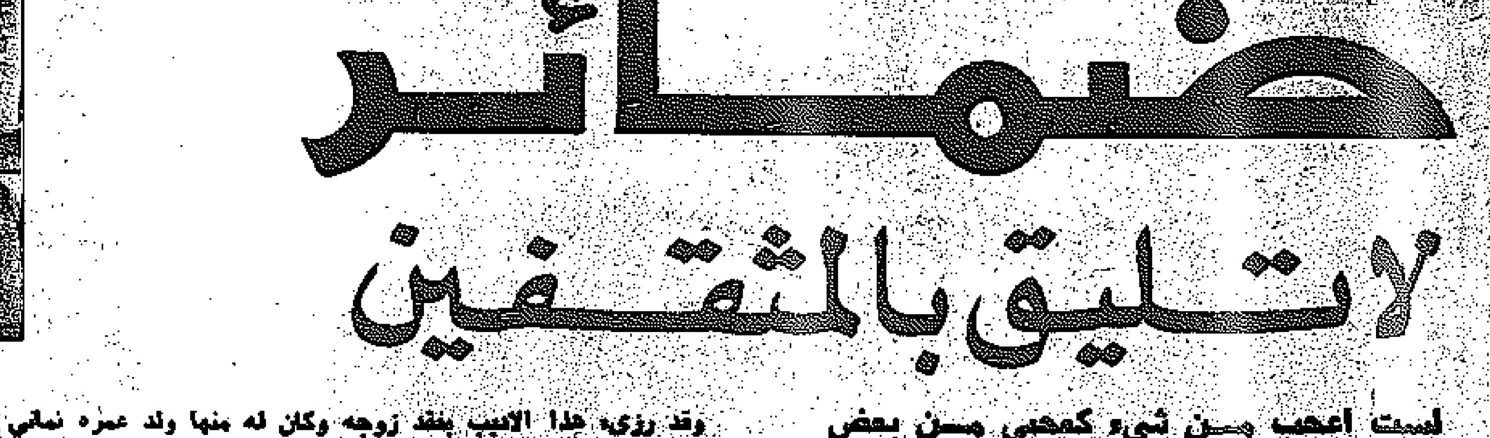
كانت هذه جولة في القصة العاطفية الفرنسية في القرن العشرين . ولكن ماذا عن القصة العاطفية المصرية في مجتمعنا المعاصر ؟

لا يمكن لاي انسان يعيش في مجتمعنا ان يعيش علاقة حب لا تنعكس عليها طبيعة العلاقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع ، واذا كان من المستحيل قبل هذه العلاقة بشريا فانه من الصعب تصور انسان ذكي حساس يقدم مثل هذا الطراز من البشر ، الذين يعيشون ويأكلون ويلبسون — اذا غيروا — ولا هم لهم الا علاقة الحب .

تقول هنا الدكتور عبد المحسن طه بدر استاذ الدراسات الحديثة بكلية الاداب في جامعة القاهرة ، في الحديث عن رواية عاطفية او عن رواية اخرى غير عاطفية تقسيم خاطئ للطبيعة الانسانية من ناحية ولطبيعة الرواية الفنية من ناحية اخرى .. ذلك انه يفترض من الناحية الانسانية وجود بشر يكرسون كل حياتهم لعاطفة الحب وحدها ، كما انه يفترض ان هناك استقلالا لعاطفة الحب عن بقية العلاقات الانسانية التي نعيشها .

— التتمة صفحة ٢٠ —





ضمائر لا تليق بالمثقفين

بقلم
عبد الرزاق البصير

لست اعجب من شيء كعجبي من بعض النفوس تكون بمنأى عما يمتلكه صاحبها من اطلاع واسع وثقافة عميقة ، فمن المعروف لدى الجميع ان الثقافة اذا لم تنعكس على سلوك من يحصل عليها يكون كل ما يبذل فيها اضاعة للوقت والجهد . فليست الثقافة صياغة قصص او نظم قصائد او حفظ اشعار ونكات ، وانما هي احساس مرهف وعقول مصقولة وضمائر حية .

وكم شهد الناس في القديم والحديث نفوسا تسلك طريقا مغايرا لما ينبغي ان يكون عليه المثقف من نشر الخير والعدل والحب بين الناس .. فهي لا تتورع من ان تدفع اصحابها الى ان يلتوا كل منكر مع من يختلفون معه في الراي .. الى حد تسأل نفسك عندما تقف على اخبارهم : هل هؤلاء بشر ام هم وحوش في صورة انس ؟ لكثرة ما ينتهكون من محرم . ويزيد عجبك حينما تعرف ان لهؤلاء الناس قريحة تجود بالحب بسيل رقة وعذوبة . ولعل اصدق مثال يضرب في هذا الصدد وزير المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات ، فقد كان اديبا يبهر الجالسين اذا تحدث ، والقراء اذا كتب ، حتى قال فيه بعض الكاتبين : انك ممن اذا غرس سقى غرسه ، واذا اسس بنى اسه ، ويجتني ثمرة غرسه .

فلنستمع الى بعض ما جادت به قريحته ، لنتبين رقة احساسه :

سماعا يا عباد الله مني
وكفوا عن ملاحظة الملاح
فان الحب آخره المنايا
واوله يهيج بالمزاح
وقالوا دع مراقبة الثريا
ونم فالليل مسود الجناح
فقلت : وهل افاق القلب حتى
افرق بين ليلي والصباح

ومثل قوله :

يا طول ساعات ليل العاشق الدنف
وطول رعيته للنجم في السدف
ما قال يا اسفا يعقوب من كمد
الا لطول الذي لاقى من الاسف
من سره ان يرى ميتا الهوى دنفا
فليستدل على الزيات وليقف

وقد رزيء هذا الاديب بفقد زوجه وكان له منها ولد عمره ثماني سنين ، وكان يبكي عليها فيتألم بسببه ، وينشد :

الا من رأى الطفل المفارق امه
بعيد الكرى عيناه تنسكبان
رأى كل ام وابنها غير امه
يبيتان تحت الليل ينتجيان
وبات وحيدا في الفراش تجيبه
بلابل قلب دائم الخفقان
فهبني اطلت الصبر عنها لانني
جليد . فمن للصبر بابن ثمان ؟
ضعيف القوى لا يعرف الصبر جسمه
ولا يأتسي بالناس في الحدثان

وقد مدحه البحتري بقصيدة طويلة جاء فيها :

وارى الخلق مجمعين على فضلك
من بين سيد ومسود
عرف العالمون فضلك بالعلم
وقال الجهال بالتقليد

وكان الناس اذا اختلفوا في النحو او اللغة رجعوا اليه فيجدون عنده القول الفصل فيما يختلفون فيه ، لان العلماء امثال ابي عثمان المازني يرضون بذلك ويقرون له بالفضل ، ولكنه مع هذه الثقافة كلها كان ابعد ما يكون عن الرأفة والرحمة . ولو كانت قسوته على فرد او افراد لوجدنا له شيئا من العذر لان النفس البشرية تبتعد عن العدل حين يملكها الغضب ، لكن قسوته كانت شاملة عامة تدل على ذلك جملته المشهورة : « ان الرحمة خور في الطبيعة » قالها عندما كثرت الشكوى من جوره وظلمه ، وذلك انه اتخذ تنورا من حديد واطراف مساميره المحدودة الى داخل ومن قائمة مثل رؤوس المسال في ايام وزارته ، وكان يعذب فيه المصادرين وارباب الدواوين المطلوبين بالاموال ، فكلما انقلب واحد منهم او تحرك من حرارة العقوبة تدخل المسامير في جسمه ، فيجدون لذلك اشد الالم ، ولم يسبقه احد الى هذه العقوبة .

اليس من الغرابة ان يتخذ هذا الموقف الجائر اديب له احساس مرهف ويجيء شعره رقيقا ؟ ، لكنها النفس البشرية .. لها اغوار تضم من المتناقضات ما يملأ الفكر حيرة وغرابة . ولعل من الجائز ان نفسر هذا التناقض بين ما ينبغي ان يكون عليه بعض الادباء من سلوك منحرف لا يتلاءم مع الاحساس الرقيق ، هو ان نقول بان ابن الزيات وامثاله يتخذون الادب طريقا من مظاهر الصنعة .. اما للاكتساب او للوصول الى بعض المراكز المرموقة .. بمعنى انهم لا يمزجون بين مقتضيات الثقافة وبين انفسهم . لذلك نرى سلوكهم يسير في طريق

مغاير لما ينبغي ان يكون عليه سلوك الاديب . وهذا الحال ينطبق على فئة كبيرة من القدامى والمحدثين . وقد شاء الله ان يذيق ابن الزيات نفس العذاب الذي صبه على الناس ، ذلك لانه سعى في ايام وزارته للواثق في ان يبعد الخلافة عن المتوكل ، وان تكون لابن الواثق ولكنه لم يوفق الى ذلك ، فآلت الخلافة الى المتوكل . فلما استقرت له الامور وكان قد امتلأت نفس الخليفة عليه كرها ، استوزره ليأمن منه ويحتويه عنده ، فلما كان بعد اربعين يوما اعتقله وامر بادخاله في التنور وقيده بخمسة عشر رطلا من الحديد فقال : « يا امير المؤمنين ارحمني » ، فقال له : « الرحمة خور في الطبيعة » ، كما كان يقول للناس ، فطلب دواة وبطاقة ، فاحضرتا اليه ، فكتب :

هي السبيل فمن يوم الى يوم
كأنه ما تريك العين في النوم
لا تجزعن ، رويدا انها دول
دنيا تنقل من قوم الى قوم

وسيرها الى المتوكل ، فاشتغل عنها ، ولم يقف عليها الا في الغد فلما قرأها المتوكل امر باطلاقه ، فجاءوا اليه فوجدوه قد فارق الحياة .

ولقد كان ابراهيم بن العباس الصولي يخشى ان يقع الزيات فيما وقع فيه لشدة ظلمه وقسوته فنبهه الى ذلك قائلا :

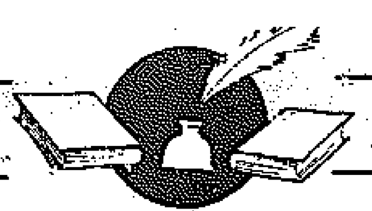
ابا جعفر خف نبوة بعد دولة
وقصر قليلا عن مدى غلوائكا
فان يك هذا اليوم يوم حويته
فان رجائي في غد كرجائكا

ولكن صاحبنا ظل سادرا في طغيانه وتجبره كأن سلطته ستبقى الى الابد ، علما بان اقل الناس ادراكا يعرف بان المناصب المرموقة محفوفة بالاخطار في تلك الايام . فان اقل هفوة او اصغر وشاية تعرض اصحاب تلك المناصب الى مصادرة الاموال والتعذيب الشديد .

والغريب في الامر ان المثقفين في هذه الحياة كانوا لا يتوقفون عن اي وسيلة ، مهما كانت ، للوصول الى المراتب الرفيعة . فقد كانوا يدفعون الوف الالوف للخليفة ، للتقرب اليه ، او يعطون من غير الذي يستحقون بان الخليفة سيعينه للمنصب الذي يودون الوصول اليه ، متجاهلين الحقيقة ، مما يؤكد انهم كانوا لا يقصدون من وراء سلطتهم ومناصبهم الى نشر العدل وانصاف المظلوم ، وانما كانوا يقصدون الى ان تكون كلمتهم نافذة وامرهم مطاعا ، لكي يكونوا عظماء في اعين الناس حتى ولو كانت تلك العظمة زائلة لا تساوي شيئا . فكثيرا ما كانوا يتحملون الاهانة والتحقير في سبيل بقائهم في تلك المكانة الممتازة ، وليس القصد ان يكون غرض الانسان في هذه الحياة مثل هذه الغاية .

الجدران الخلفية
ص ٢٠ ◄

الابداع اللبناني
ص ١٨ ◄



جورج رجي :



الابداع اللبناني يتحرك لرسم لوحة الحرب

تناول الاستاذ جورج رجي الشاعر اللبناني وصاحب جريدة « الراصد » ووكالتي « الانباء الدولية » و « الصحافة العالمية » ، الوضع الصحفي والفكري والادبي في لبنان بشكل عام ، وانعكاس هذا الوضع على مسيرة الابداع العقلي بمختلف الوان عطائه وانتاجه ، فاكد ان التعبير الابداعي الحقيقي والدائم في الشعر والفن والادب ، لا يمكن ان يرتجل على ظهر المأساة المرعبة ، لكن الاصوات المبدعة آتية بلا ريب في ذلك ، وهناك اشياء كثيرة كتبت ووضعت لم تر النور بعد ، لكنها ستأتي في حجم الكارثة ، ليخلق لبنان الجديد على ابعادها .

● ماذا كان وضع جريدة « الراصد » خلال حرب لبنان ؟ وماذا عانيتم من مشاكل بالنسبة الى مشاريع « دار الراصد » ؟

— ان جريدة « الراصد » كانت احدى ضحايا حرب لبنان . وكذلك مشاريع « دار الراصد » التي تجمدت على الاقل .

في عام ١٩٧٤ ، كنت قد بدات التخطيط والتحضير ، مع بعض الاصدقاء والزملاء لتحويل جريدة « الراصد » الى شركة صحفية كبيرة ابقى انا فيها المدير المسؤول ورئيس التحرير . غير ان حرب لبنان جمدت المشروع واضطرتني الى ايقاف « الراصد » عن الصدور حتى في عددها الاسبوعي الموقت .

وملف جريدة « الراصد » في وزارة الاعلام بلبنان ينتظرني حاليا كي اقرر خطوة المستقبل ، هذا المستقبل المشروط بالطبع ، بعودة المناخ الصحفي الصالح لاصدار جريدة يومية كبرى في بيروت .

والشيء نفسه اقوله بالنسبة الى « وكالة الانباء الدولية » و « وكالة الصحافة العالمية » اللتين املكهما واللتين اهيىء لتطويرهما على صعيد الدور المطلوب منهما في لبنان والعواصم العربية والاجنبية .

واذا كانت « دار الراصد » ومشاريعها ، تحتاج الى مناخ صحفي سليم حتى تعاود انطلاقها ، فانني ، من الناحية الشخصية ، تابعت اسهامي بالكتابة في عدد من الزميلات العربية ، بين جرائد ومجلات ، وسعيت ، طوال ازمة لبنان ، كمواطن قبل كل شيء ، الى ان اكتب في ما يمليه علي ضميري الوطني حيال بلدي لبنان ، وكل بلد عربي شقيق ، او قضية عربية مشتركة .

الوضع الصحفي

● كيف تحددون رؤيتكم للوضع الصحفي الحالي في لبنان وما هو تصوركم لمستقبله القريب والبعيد ؟

— الوضع الصحفي الحالي في لبنان ، جزء لا يتجزأ من الوضع العام في لبنان .

ان الصحافة في لبنان ، تسوء او تستقيم احوالها بنسبة ما تسوء او تستقيم احوال لبنان نفسه ، والمعاناة التي تواجهها الصحافة حاليا ، تعكس بصورة اساسية الازمة التي تصيب لبنان ، والتي تمتد اسبابها الى ما قبل حرب ١٩٧٥ ، اذ ان هذه الحرب كانت نتيجة ولم تكن بداية للازمة .

ان الصحافة في لبنان ، كانت تعاني الاخطار وتتجه نحو مأساتها الحالية حتى عندما كانت تبدو في اوج ازدهارها الظاهري .

ان الصحافة في لبنان تحتاج منذ سنوات ، لا منذ اليوم ، ولا منذ انفجار الاحداث عام ١٩٧٥ ، الى اعادة تنظيم يحمي حرياتها ، ويصون رسالتها العامة ، في وجه التسلط عليها ، مباشرا كان التسلط ام غير مباشر .

والازدهار الظاهري الذي كان وصل اليه عدد قليل جدا من الصحف في لبنان ، قبل الحرب ، لم يكن كله قائما على تكافؤ المواهب ، وتعادل الفرص ، بل ان بعض هذا الازدهار كان يشكل خطرا احتكاريا على الكثير من المواهب والاقلام ، يستخدمها في خدمة المؤسسات الصحفية ، ايا تكن اهدافها ، بدلا من ان تكون المؤسسات الصحفية نفسها ، في خدمة المواهب والاقلام ، على طريق التجرد السليم والابداع المطلق .

واعود الى القول ان لا امل في تقويم مسيرة الصحافة في لبنان ، بدون الامل الاساسي والاكبر المتمثل في ما ينتظره لبنان من العهد السياسي الجديد حاليا ، ومن اعادة النظر العميقة في اوضاع دولته ومؤسساته جميعا .

● هل تعتقدون أن المثقفين اللبنانيين يستطيعون اليوم وغدا اداء دور ما على مسرح الاحداث ، بعد ان صمتوا مرغمين طوال المأساة ؟

دور المثقفين

— على المثقفين ان يؤدوا دورهم باستمرار ، وفي جميع الحالات ... والا بطلوا — باختصار — ان يكونوا مثقفين .

غير ان من الانصاف والواجب القول ، أن بعض المراحل التي اجتازتها حرب لبنان ، قد تعدت الحدود التي يمكن ان تبلغها اصوات المثقفين ، ومبادراتهم ، خصوصا عندما ساد الاقتتال الاعمى ، بالاسلحة الثقيلة ، وعطل اي مجال للكلمة ، او للعقل والمنطق .

ولئن بدا المثقفون في لبنان ، وكانهم قصروا عن اللحاق بالمأساة لمعالجتها على صعيد فكري سليم ، فان انتهاء الحرب ، يمكنهم اليوم من استئناف رسالتهم نحو وطنهم لتعويض ما فات .

والمهم ، بعد كل هذا ، ان يجد المثقفون الاذان الصاغية ، او ان يتمكنوا من خدمة بلادهم بثقافتهم حتى يعود الشعب في لبنان الى الثقافة ، وينسى اثار الكارثة التي دبرت ضد لبنان وضد القضية الفلسطينية وضد العرب كلهم .

وقد يكون من حظ لبنان — على الرغم من اهوال الحرب التي عاشها — ان الرصيد الاول للمجموعة الحاكمة في العهد الجديد ، رصيد ثقافي علمي ، مفروض فيه أن يمسح الكآبة من وجه لبنان ، ليبعث فيه اشراقة الثقافة من جديد .

اصوات المبدعين

● الاصوات الابداعية ، الشعرية والادبية والفنية ، لم تتحرك جديا بعد للتعبير عما حصل ، حين يمكن تفسير ذلك ؟

— الابداع الحقيقي والدائم ، في الشعر والادب والفن ، لا يمكن ان يرتجل حتى فوق المأساة المرعبة ، لان المعاناة العميقة والالام التي ترافقها ، تحتاج الى فترة استقرار واختمار ، حتى تنعكس روائع ومنجزات كبيرة .

والابداع آت لا ريب في ذلك ، وسيظهر بالتأكيد مع المستقبل القريب ، اذ ان هناك اشياء كثيرة كتبت ووضعت لم تر النور بعد ، ومن المحتوم ان تأتي في مستوى الكارثة ، ليخلق لبنان الجديد على ابعادها .

● ظاهرة انتقال بعض الصحف اللبنانية الى باريس ولندن هل تعتبرونها دليل عافية مهنية ، وهل يمكن ان تتخلص خارج لبنان من تأثير الرقابة ؟

— ان ما تؤمنه المواصلات الحديثة من تقارب بين البلدان والقارات يجعل صدور صحف لبنانية او عربية عامة ، في اوروبا ، امرا عاديا ، خصوصا اذا قيس بالمشاريع الصحفية الرائدة التي حققها الصحافيون اللبنانيون او السوريون والعرب عموما ، منذ اكثر من مائة عام ، على امتداد الاقطار العربية — خصوصا في مصر — وعلى امتداد المهاجر الاميركية نفسها ، من شمالها الى جنوبها .

والفكر اللبناني ، والعربي اطلاقا مقدر عليه وله ، أن يتجاوز الحدود الجغرافية الى العالم بأسره كي ينقل رسالة المواطن العربي لبنانيا كان ام كان من اي قطر عربي اخر .

وتقديري أن اصدار الصحف ، والمطبوعات العربية ، عموما ، في اوروبا ، وفي القارات الاخرى ، سوف يتسع مع المستقبل المطل ، بمعزل عن الازمة التي تمر بها الصحافة في لبنان ، وحتى بعد انتهاء هذه الازمة .

والصحف التي تصدر في عواصم اوروبية او غير اوروبية ، تخضع بالضرورة لقانون البلد الذي يجيز ترخيصها ، فيرسم لها حدود نشاطها . ولا علاقة نهائية هنا ، بينها ، وبين الرقابة على الصحافة في لبنان ، التي اوجبتها ظروف لبنان ، وطبيعة المرحلة التي يجتازها الوضع السياسي في لبنان والامل طبعا — ولا بد من التكرار — ان تزول الظروف الحاضرة ، حتى يمكن ايجاد تنظيم سليم شامل للصحافة في لبنان ، تستعيد معه حرياتها السليمة المشروعة .

الادمغة المهاجرة

● هل تنصحون بعودة « الادمغة المهاجرة » لاعادة تعمير لبنان ، أم أن الافضل ان تظل منتشرة في الخارج غير مقيدة ؟

— انني اتمنى عودة ما يمكن تسميته « بالادمغة المهاجرة » لاعادة تعمير لبنان ، وذلك لسببين : الاول هو واجبها الوطني نحو بلدها . والثاني هو أن لبنان ، في السلم وفي الحرب ... في الافراح وفي الاحزان ... يظل دائما منبع نبوغ وعبقرية للادمغة المبدعة ، وما يمكنها ان تعطيه للحضارة .

الا ان ذلك لا يمنع — والعالم الكبير اصبح يشكل قضية مصيرية واحدة لجميع بلدانه وشعوبه — ان تشارك الادمغة اللبنانية ، في النهضة العربية الشاملة ، وهذا هو مداها الطبيعي ، او ان تشارك الادمغة العالمية في كل مكان ، ما تستطيع اداءه لخدمة الغد ، وسعادة الانسان .

● هل لديكم مؤلفات جديدة معدة للطبع ؟

— لدي مخطوطات شعرية وادبية وسياسية كثيرة جاهزة للطبع وتنتظر الامكانات والفرص المناسبة القريبة .

قبس ثقافي

ثقافة اليوم تراث المستقبل

مضت قرون على ثقافة بلادنا وعلومها القديمة وصفحات حياتها التي تعاقبت وسط عقم متفي ، قامت فيه امم وانطوت فيه امم اخرى من الوجود ، ومع ذلك فادب هذه الامة واهتماماتها القديمة في العلوم والفكر والعدالة وتجاربها عبر عصور خلت ، لا تزال منذ الجاهلية اخلد ثرواتها وتراثها عبر التاريخ ، تشير الى ما فيها من عبر وخبر وفن وادب وصور من السلم والحرب والعدل والاجحاف ومن الوان النصر والهزيمة والعزة والضعف .

ومهما كانت مواقف مثقفينا اليوم وعامة الناس في بلادنا ، من قيمة ما تركه لنا الاولون من تراث ادبي وتاريخي ، او تفاوتت قناعاتهم في جدوى هذا التراث ، الا انه رغم كل شيء هو ما تبقى لنا من تاريخنا ثروة مغنية بفنون الفكر والحياة التي كانوا يحيونها ، معبرين منها لنا في كل كتب تركوه من الشعر او النثر او الاخبار والسير والعبر حتى اصبح بمثابة ارث ، ثم تركوا لنا حرية استثماره بقدر ما تجد فيه عقولنا من ثمر ، وبقدر ما تلمح فيه عيوننا من جمال او تتحسس منه مشاعرنا من ساحر الايحاء والابداع . هو إرث نضمه جانبا اذا كنا بغير حاجة اليه وهو ثروة اذا احتجنا لشيء منها ، وهو تراثنا وتاريخنا اذا احتضن في متاحف التراث .

واليوم ، ونحن نمضي في عصر خارق الانجازات والمعارف والعلوم ، نشعر اننا بحاجة الى ان نملك من ثقافة هذا العصر ، ما يجعلنا على الاقل من المعايشين فيه المتأثرين بمعارفه وعلومه ، مشاركين في ادراك ما ينبغي ان تكون عليه حقيقة دورنا رغم كل ظروف البطء التي نسير ضمن حدودها في هذا العصر . والثقافة في اعتقادي هي مفتاح اتجاهنا الى المعاصرة ووسيلتنا الى بناء شخصيتنا الجديدة في هذا العالم تحمل ثمرة ما تعطيه هذه الثقافة الى اجيال الغد وتصل اليهم بصماتنا على وجه المستقبل . وكلما ازددنا ثقافة زاد تقاربنا للاجيال وزاد وضوح دورنا في حياتها . وكلما وضعنا كتابا في الفكر او الادب او ابتكرنا شيئا في العلوم او احدثنا جديدا في فنون الشعر والموسيقى ، او اقمنا حياة في ميدان الصناعة او واجهنا حاضرنا في جديد من وجوه التطور والحضارة او القانون ، كلما كان للمستقبل ارثه وتراثه من معطيات حاضرنا . وحتى لا نكون ابدا بلا ثروة من هذه الثروات وبدون جدوى لعصرنا وعصور الاخرين ، علينا ان نؤمن بكل عمل خلاق وجديد في حياتنا نضيفه الى حاضرها المتعطش لكل خلق وابداع وعطاء .

والثقافة التي ينبغي علينا ان نحققها اليوم ، الثقافة الحية النابضة بالفكر والصدق والخلق والمسؤولية هي وحدها التي يمكننا ان نقدمها تراثا للمستقبل ، لجيل سيسأل عن ماهيتنا بين الامم عن ملامح وجهنا في التاريخ الانساني العريض ، وعن دورنا في عصر عشنا فيه واخذنا وقتنا ومكاننا في شؤون وجوده وقضاياه . سيبحث جيل مقبل عن كل ما تركناه في بطون الكتب والتراث ، ويحكم علينا من خلال ما تركناه له .

وليتنا نكون ذوي دور عظيم نقدم كل يوم كتابا جيدا للعالم ونصبح من اكثر المتحمسين للثقافة في كل الامم ، وما دمنا نتمنى ولا يزال امامنا الطريق مفتوحا ، فما علينا الا ان نؤمن بان الثقافة وحدها هي مفتاح مسيرتنا الى العصر ، وبداية عملنا لبناء ثروة التراث المطلوب لعصور الغد . كما كان لنا من تراث الماضين ما نملكه اليوم ، فأن لم يكن لنا في هذا التراث ثروة ففيه عبرة !

سعيد فرحات

البحر او الليل

قصيدة للدكتور فوزي عطوي

... مساءَ أيها البحرُ ، فما ... ... الخاطرُ شجوَ الذكرياتِ
... هل تذكرُ خطوي مثلما ... أذكرُ الموجَ ، وعطرَ الأمسياتِ
... اللؤلؤ في الأفقِ همى ... فانتشينا برحيقِ الذكرياتِ ،
و... فما يحدو فما ... وهوىً يوقظُ أشواقَ الحياةْ !

*

كان ... الريحِ يجتازُ المدى ، ... وجنونُ الموجِ يلهو بالرمالْ ،
وعلى ... يا بحرُ غدا ... قلبيَ الولهانُ تيّاهَ الخيالْ ،
واذا الأ... في ثغرِ الندى ... الشعرُ من السحرِ الحلالْ ،
رحمةً ، يا ... ضاعَ الصدى ... أم ترى ترجعُ أيامُ الجمالْ ؟

*

ذاكرٌ ... الهوى ، ...
كان ... لو سمحنا ... فما ... الأربعِ !
لهفةَ الأشواقِ ، يا بحرَ ... من نوى عبرَ الرياحِ الأربعِ ،
تنثرُ الأشواقَ ، لا تبقي سوى ... غصةٍ خرساءَ بين الأضلعِ !

* * *

ذاكرٌ يا بحرُ مَن مرَّ هُنا ... ينثرُ الدفءَ على الليلِ المطيرِ ،
ذاكرٌ ما كان بالأمسِ لنا ... من نجاوى في شفاهِ الزمهريرِ ؟
رحمةً ، يا بحرُ ، بالحُبِّ ، بنا ، ... باختلاجِ البوحِ في صدرِ الأثيرِ ،
أنتَ إن تنسَ ففي بالِ الدُّنى ... لم تزل تخطرُ أحلامُ العبيرِ ! !

مكتبة القبس

إلزا وعيون إلزا

من شعر اراجون
ترجمة الدكتورة سامية اسعد وفؤاد حداد

« الزا وعيون الزا » هو ديوان شعري من وجدانيات الشاعر الفرنسي الكبير لويس اراجون ، الذي بدا حياته الشعرية قبل العشرين من العمر وخاض تجربة في الادب الشعري السيريالي ما لبث ان تحول عنها الى الواقعية الانسانية ، التي تبلورت في رواياته اكثر مما في شعره . وقد تضمن هذا الديوان قرابة ثلاثين قصيدة تبدو في صورتها ومضمونها نوعية الحب الحميم الذي كان يربط حياته ذاتها بحبيبته « الزا » تلك الفتاة التي احبها ، بينما فرقت بين الحبيبين الحرب العالمية الثانية منذ اندلاعها عام ١٩٤٩ .

وقد ولد لويس اراجون في باريس عاصمة فرنسا ومدينة الفكر والادب في ٢٣ اكتوبر عام ١٨٩٧ ، ودرس الطب في بداية حياته ثم انصرف الى الادب . وفي عام ١٩١٩ اشترك مع اندريه بريتون في اصدار مجلة « الادب » . واذا كان اراجون من مواليد اواخر القرن التاسع عشر ، الا انه اغنى ادب القرن العشرين بتجاربه الادبية الانسانية التي اهتمت بانباء حياة اوروبا المعاصرة ، وانشغلت اعماله الادبية بالوطنية الفرنسية خاصة في ظروف الاحتلال النازي لبلاده في الاربعينات ، والحب العميق الذي جمع في اعماقه بين حب الوطن وحب « الزا » رمز علاقته الانسانية بهذا العالم .

وقد خطا اراجون في اشعاره وملاحمه الشعرية خطوات واسعة في قضية الشعر السيريالي ، ولعب دورا في الحركة الشعرية السيريالية التي وجد فيها ان الصورة المشفرة تستخدم الى ابعد الحدود وكانت من افضل اعماله « السيريالية » هذه المرة روايته التي كتبها عام ١٩٢٦ « فلاح باريس » التي جاس من خلالها في دواخل المجتمع الفرنسي والحياة الاجتماعية الاليفة مبينا معانيها الكامنة وكأنه « علاء الدين » في عالم غريب . وقبل ذلك كان اراجون قد نشر في عام ١٩٢١ روايته « انيسيه » التي تمثل تمرد الجيل الجديد ، وعام ١٩٢٢ نشر « مغامرات تيليماك » .

واذ لم يجد في السيريالية ضالته المنشودة في التمرد الذي يتطلع اليه جيله نحو ثورية ادبية من الجذور ، ليس في مجال الجماليات الادبية والاخلاقية فقط بل في الاخلاقيات السياسية ، اخذ يتجه الى الواقعية الانسانية ، ولم يجعله اندفاعه اليها ليقع في فخاخ الرواية الهادفة والمباشرة ، فقد تجنب ذلك كما هو الحال في روايته « اوريليان » ، وربما كان حبه لالزا تريوليه جعله يقترب من العودة الى الادب الكلاسيكي لكن دون الوقوع ثانية في تكرار التراث بل كعودة الى ملاحظة كنه الابداع .

وفي عام ١٩٤١ كتب « الانكسار القلب » وهي ملحمة شعرية عبرت عن معاناته في لحظات الحب والحرب ، وكتب في عام ١٩٤٢ « عيون الزا » وعاد في عام ١٩٥٩ ليكتب قصيدة « الزا » ثم في ١٩٦٣ « مجنون الزا » وهكذا نجد ان الزا في شعره وادبه ما هي الا رمز هذا الوجود الانساني الخلاق في حياته ، ونجد الحب محور كل مؤلفاته ، فالحب هو السبيل الاخير لمعرفة مصير الانسان وهو مقياس ظهر النفس ، يخاطب الاحساس والذاكرة ، ويرى ان الحب يربط الانسان بالحياة والتاريخ والعودة الى تراث الوطن القديم بلهم على التجديد .

وفي قصيدة « عيون الزا » نجد ان هذه الانسانة الغامضة الرسم قد دخلت الى اعماقه واستوطنت شعره ولم يبع بصورتها من خلال قصائده ، ولكنه يلمح الروعة في عينيها .. انها تمثل الاحساس بالحب في المفهوم السيريالي .. فالحب عند شعراء السيريالية تجربة ميتافيزيقية ، واعمق شكل للعلاقات بين الانسان والعالم ، فالمراة هي الوسيط بين الانسان والحلم والنهاية .

الشعر والحب وفرنسا

واذا كان غموضه السيريالي ظل يوشي ادبه الواقعي ، فلان حبه لالزا كان هو الرابط الحسي الخلاق الذي يوحد حبه لها مع حبه لفرنسا .. وفي قصيدة « الزا » التي تعد اطول واجمل قصيدة حب كتبها اراجون واحدى قمم ابداعه الشعري ، تمثل هذا الربط العميق ، والواقعية التي شغلت اهتماماته في روايته كانت مبنية على تلك الرؤيا الحسية لمعرفة الشعر وعلاقته بالتاريخ .

وعندما تحررت فرنسا من الاحتلال النازي كان اراجون من رواد اللجنة القومية للكتاب الفرنسيين ، واشرف على جريدة « الاداب الفرنسية » فدافع منذ ذلك الحين عن الواقعية الانسانية .

وفي اللغة يعتبر ان تحريرها يتوقف على القدر الذي يوجد فيه التفكير بها ، واعادة خلقها ، اذ قد يتطلب ذلك تحطيمها اي تحطيم الاطر الثابتة والقواعد والقوانين ، وهذا ما جعل الشعراء يقطعون شوطا بعيدا في سبيل حرية اللغة ... ويقول : ان كل الشعراء كتبوا ابياتا رائعة عندما خالفوا القواعد .. والموضة ، وهي شكل اخر للقواعد . وهذا لا يعني ان لا يلتزم الشاعر بالفن القديم او لا يخلص للغة الشعر القديمة ، بل يرى انه عليه ان يستخدم كل ذلك استخداما استعاريا لا ان يكرر الفولكلور ، بل ان يمنحه طعما لم يعرفه من قبل .

هذه هي الاشياء التي يقدمها لنا المترجمان في تعريفهما بالشاعر الروائي الفرنسي « لويس اراجون » او بالاحرى هذه هي الفكرة المختصرة عن المقدمة حول ما اهتمت به ولم تتضمن المقدمة شرحا عن رواياته وهي ربما كانت فنية بمواقفه من الحياة المعاصرة ، واوضح منها من الشعر ، لكن مجموعة « الزا وعيون الزا » تقدمنا في دراسة ادبه الشعري ، وهو يمثل هذا التمرد الذاتي على فهم الحب وعلى الحياة العائلية ومفاهيم الناس ، وعلى موقفه من وجدانيات الاخرين ونظرته الى الشعر واللغة والاخلاقيات وايمانه بفلسفة الشعر .

وهذا مقطع من احدى قصائد الديوان :

جئت اليك كما يجيء النهر الى البحر
ضحيت في آن واحد بمجراي وجبالي
هجرت كل شيء من اجلك
.. اصدقائي وطفولتي
كل قطرة من ماء حياتي
تملحت بملح فضائك الواسع
بددت شمسك فولكلوري
ملكت دمي واحلامي وجنوني
وهبتك ذاكرتي كخصلة من شعر
لم أعد انام الا في ثلوجك
هجرت سريري وطردت امهاتي الساحرات
وتخليت منذ أمد بعيد عن اساطيري

الحقيبة الأدبية

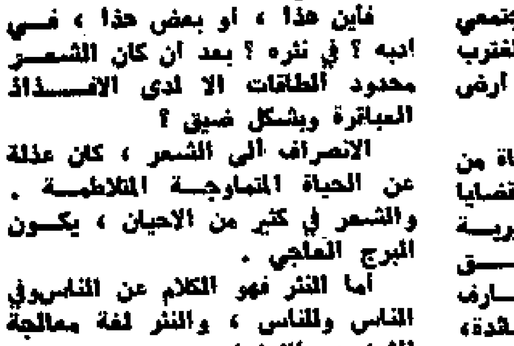
● مجلة « الشورى » الفكرية التي تصدر في الجمهورية العربية الليبية منذ ثلاث سنوات معنية بشؤون الفكر القومي ، فاجأت « القراء » بعدد فبراير الاخير ، باضافة « الملحق الادبي » الى مادة المجلة . وبذلك ربحت الصحافة الادبية منبرا ادبيا جديدا اضيف الى المنابر الثقافية في الصحافة المتخصصة . وقد بدأت « الشورى » عامها الرابع بالاعلان عن هذا الملحق وقد ضم الملحق الادبي الاول قصائد شعرية ودراسة عن شعر محمود درويش وقصة قصيرة ، ثم دراسة عن الموسيقى العربية ، ثم دراسة عن الفن والواقع ، وعن الفن الشعبي ، ومكتبة الشورى حول ديوان في بيادر الريح والصمت والمطر .. دراسة وتعليق ..

● في الذكرى الاربعين بعد الالف الماضية على وفاة « المتنبي » ، كتب الشاعر العربي المهجري « زكي قنصل » قصيدة مطولة صدرت في العام الماضي بعنوان : « المتنبي في ذكراه الاربعين بعد الالف زفرة الشعر في محنة لبنان » . والمهم في القصيدة التي تبلغ حوالي مائة واربعين بيتا من الشعر انها اتخذت موقفا من الاحداث اللبنانية ، وربما كانت هي القصيدة الاولى من نوعها التي تخوض هذا النوع من الشعر المهجري السياسي الحديث الذي يشبه الحاضر بماضي التراث في ادب المتنبي وسيرته .

● من المسرح العالمي صدر عن سلسلة وزارة الاعلام الكويتية ترجمة جديدة لمسرحية شكسبير « يوليوس قيصر » ترجمة الدكتور محمد عواد العسيلي ومراجعة الدكتور محمد اسماعيل الموافي ، وتقوم السلسلة بترجمة جديدة متكاملة لمسرح شكسبير تتميز بالحفاظ على روح الاصل .. الموضوع بالانكليزية ومتانة ودقة الترجمة بالعربية . ثم تعمل على شرح كل مسرحية وظروفها واصولها عند شكسبير وتأثره باحداثها للوصول الى فلسفته التي تحتل مركز الوسط في تفكير الانكليز الفني ، فهي متغيرة ومتجددة عندهم من جيل الى جيل . وتترجم السلسلة شكسبير من طبعة « آردن » الانكليزية المزودة بالدراسات الجديدة عن ادب شكسبير المتجدد مع الزمن .

الهجرة الى الأميركات وأدباء المهاجر

الريحاني



جبران



بقلم الأديب السوري يوسف خياط

ارتباط أدب المهجر بالهجرة هو ارتباط الرجوع الى الاصل والسبب . فلو لم تقم الهجرة ، لما كان هذا الادب الذي نشأ كما تنشأ النباتات من تحت ركام الثلوج ، بعد أن تمخضت بها الاعاصير والاحداث ؟

الادب المهجري نتاج هجرة طويلة ، وقيام في بلاد غريبة نائية عن الاوطان والاهل والتقاليد والاعراف الموروثة . ونتاج تجارب ذاتية ومعاناة ، لدى اناس في أكثريتهم الغالبة ، لم يدرسوا الادب ويحفظوا التراث ويأخذوا المعارف في المعاهد والجامعات ، ويتلقوا اللغة والبيان والعروض عن فقهائها وشيوخها العلماء .

وهم في أغلبيتهم مهاجرون من طبقات الوسط وما دون ذلك ، وصلوا الى المهاجر طلبا للرزق ، كما يصل النازحون في الوادي الى الواحات ، طلبا للكلأ والماء .

ويختلفون عن أهل البوادي الرحل ، في أن المهاجرين الى الأميركات الثلاث ، لم يحملوا معهم مالا ولا نعما او رزقا ونسبا ، ولم يذهبوا اليهـا بعدة مهنهم وصنعاتهم ، حتى وفي اغلب الاحيان ومطلقها ، بدون الزوجة والاولاد .

وما تلبث وقد بدت لهم أمواج الحياة الجديدة بسيولها العارمة الكاسحة ، أن تزول عن وجوههم بسمات الاماني ليحل محلها العزم المديد والساعد المفتول والصبر على الكدح الموصول .

وادباء المهجر . لم يقصدوا في اغلبيتهم ان يصبحوا شعراء وكتابا .

وما اتوا اليه وفي حقائبهم المؤلفات والمدونات ودواوين الشعر وكتب التراث . بل اتوا وهم لا يفقهون من اللغة ابسط قواعدها . وربما لم يسمعوا بالمتنبي وأبي العلاء . فمن اي بيئة اتوا ؟ وما هي خصائصها ؟ ومن اي البلاد خرجوا وما هي اوضاعها ؟

اسئلة لا بد من الاجابة عليها ، للدخول في فهم الادب المهجري وادباء المهجر الذين ما لبثوا بعد عقدين او ثلاثة من هجرتهم ان ملأوا اسماع الشرق العربي بآدابهم ، واسماع الغرب كله بمؤلفاتهم .

يعود تاريخ الهجرة الى الاميركتين ، وبخاصة الى الولايات المتحدة — نيويورك ، والى البرازيل — ريو دي جانيرو وسان باولو ، الى اواخر القرن التاسع عشر .

ليس هناك مراجع تاريخية رسمية او شبه رسمية ، او مما لا يعتور التشكيك ، في التواريخ الجادة لاوائل المهاجرين .

وليس من المهم بحال ان نهتدي الى تاريخ أول من هاجر من العرب الى الاميركات ، فليس هو بقائد حملة أو مكتشف أو بأديب له علاقة بتطور الادب المهجري ونموه .

وأما أول الادباء المهجريين الذين وصلت الينا اخبارهم ، فكان لويس صابونجي ، الذي سجل وصوله الى نيويورك بقصيدة تاريخها العام ١٨٧٢ واسماها « النحلة » ووصف فيها « سنترال بارك » .

وثاني الادباء الذين هاجروا ، هو ميخائيل رستم والد الشاعر المشهور أسعد رستم ، لا نعرف بالضبط تاريخ وصوله وان يكن في العقد التاسع ايضا من القرن المنصرم ، وقد اصدر ديوانه « الغريب في الغرب » بنيويورك عام ١٨٩٥ .

وبعد هذين الاديبين ، لم نسمع باديب او بنشاط أدبي طيلة عقدين من الزمن ، ما عدا الازجال والشعر العامي على السن القوالين .

الهجرة الى البرازيل

وتتالت موجات الهجرة ، وقد نشبت الثورة العرابية في مصر . فلجأ اللبنانيون والسوريون المقيمون في مصر الى البواخر التي نقلتهم الى فرنسا وايطاليا مجانا ، وكان ذلك في عام ١٨٨٢ ومنهم من تابعوا رحيلهم الى الاميركات وكندا . ومن هؤلاء المهاجرين من مصر ، خرج عدد من الادباء .

اما ما يقوله المؤرخون ، وربما اجتهادا أو نقلا وبالاسناد ، فهو ان من هاجر الى نيويورك للاقامة هو انطون البشعلاني اللبناني وذلك في عام ١٨٥٤ .

كذلك جعلت مذابح الستين من القرن المنصرم اعدادا كبيرة وجماعات وعائلات تهاجر من سوريا ولبنان . ويجدر هنا أن نشير الى هجرة اللبنانيين والسوريين الى البرازيل ، لانها حوت اكبر عدد من ادباء المهجر . فالهجرة اليها قديمة ، ترجع الى اواخر القرن التاسع عشر ، [illegible] ويعود تعاظم عدد المهاجرين اليها الى حادثتين تاريخيتين هما :

فشل ثورة يوسف كرم في لبنان ، مما نتج عنها هرب جانب من جنوده الى اميركا الجنوبية .

وزيارة الامبراطور البرازيلي دون بيدرو الثاني للبنان وتشجيعه اللبنانيين على النزوح الى بلاده ووعده بمساعدتهم وشملهم برعايته الامبراطورية . وكان هذا الامبراطور يتقن العربية ، وقد تلقى عددا من الكتب هدايا ، منها كتب وقع على عبارات اهدائها الشيخ ابراهيم اليازجي .

وقد نجم عن هذه الزيارة الامبراطورية ، توقيع اتفاقية الهجرة أو — معاهدة المهاجرة — كما يسمونها ، بين الحكومة العثمانية وحكومة البرازيل .

اما بالنسبة لاقدمية الاغتراب العربي الى الاميركات الثلاث ، فربما سبق الفلسطينيون ، اللبنانيين والسوريين في الهجرة اليها ، وبخاصة جمهوريات الاكوادور وكولومبيا والبيرو والاوروغواي والتشيلي ، وذلك انهم كانوا في البدء يحملون الى تلك البلاد للتجارة ، المسابح والايقونات والتعاويذ والصلبان المصنوعة في فلسطين ، فيبيعونها الى الاهلين المتعبدين الكاثوليك .

وكانت الهجرة السورية واللبنانية ، تتعاظم اثر الاحداث السياسية ، التي تشكل اخطارا على ارواح القاطنين او على حرياتهم . وكانت موجات الهجرة تخرج من المناطق التي يكثر فيها الفقر والعوز وقلة العمل والمورد كما تخرج من الاقليات الطائفية ، التي تتعرض في ذلك الحين للاضطهاد والتضييق .

وبالاجمال ، كان المضطهدون من اجل مبادئهم السياسية وعقائدهم النظرية او الحزبية ، يهاجرون الى مصر ، فيعملون في جو من الحرية النسبية ، في الصحافة والادب والفكر .

وهؤلاء لا يحسبون في عداد المهاجرين الذين نتحدث عليهم وعلى ادبهم في موضوعنا هذا .

واذا أمعنا النظر في هويات المهاجرين السوريين مثلا ، وجدنا ان عددا كبيرا منهم ، خرج من الجبال القريبة من الساحل السوري ، كما نجد عددا لا يستهان به خرج من حمص وحماه ، اكثر بكثير مما خرج من دمشق وحلب .

ويعود السبب في ذلك ، للوضع السياسي والمعاشي ، وليس لكثرة أو قلة عدد السكان .

والمعروف ان ضغوطا طائفية في الزمن العثماني ، تحدث في تلك الجبال وذلك بالنسبة لوجود اقليات مذهبية فيها ، كما كان ذلك في حمص وحماه وطرطوس ، زد على ذلك ضيق العيش والرزق وقلة العمل والتكسب .

وانعطافا على هذه النسبة من المهاجرين نجد أن ما من مدينة في سوريا ولبنان ، اعطت العدد الذي اعطته حمص من ادباء المهجر . وما ظهر في المهجر من ادباء حمصيين لم يظهر مثلهم عددا من جبال الساحل السوري وطرطوس .

والسبب في ذلك ، يعود الى وجود مدارس كثيرة فيها ، تدرس العربية وعددا من اللغات الاجنبية ، علما بان كثيرين من ابناء حمص في المهاجر ، وصلوا اليهـا وهم دون الدراسة الاعدادية ، وبعضهم دون الابتدائية ، وبعض آخر يجهل قواعد لغة الضاد جهلا تاما .

ايكون الجو الثقافي النسبي فيها ؟ ام للعاصي الذي تغنوا به كثيرا ، سلطان الوحي على شعرائهم بالفطرة أولا وبالمراس اخيرا ؟ كما ان هـذه الظـاهرة ما تزال للآن سارية في حمص ، فانها تضارع اية مدينة أخرى بعدد أبنائها على اختلاف فنونهم ، من حيث الكم والعدد .

الاضطهاد العثماني الطائفي والمذهبي والسياسي يضاف اليه ابان الحرب الكونية الاولى وقبلها ، سوق السوريين واللبنانيين الى الجندية ، وارغامهم بالقوة والارهاب على الخدمة في جيوش تركيا ونفي الناس المتمردين الى الاناضول حتى اشتهر القول بان الداخل في جيش تركيا مفقود والخارج منه مولود .

والسخرة التي كانت السلطات العثمانية تجريها في الناس ، فترغمهم على حفر الخنادق وشق الطرقات دون أجر ولا مردود .

والضرائب والغرامات التي تفرضها على الفلاحين وعلى العقارات ، بشكل جائر تنوء تحت اثقاله اكتاف الناس ، والتي تؤدي جبايتها الى صدامات دامية بين رجال السلطة والناس .

تحكم رجال الدين في بعض المناطق في سوريا ولبنان — وخاصة في لبنان — وسيطرتهم على الفلاحين واستغلالهم .

الاقطاعية ونفوذها وهي شكل من الاشكال الاقتصادية المتخلفة وكانت ذات السلطان على البلاد والعباد ، تستعبد الفلاحين وتنتهك اعراضهم وتسخر قواهم لمصالحها الخاصة الضيقة .

هذه وسواها عوامل موضوعية في المهاجرة . وثمة عوامل اخرى ، يصح أن نطلق عليها اسم « الطموح » وما في نفس الانسان من رغبات التحرر من جميع اشكال العبودية .

الطموح الى مجد المال والثراء والجاه ، والثراء في المفهوم المادي ، حقق المجد والجاه لكثيرين ، وهذا سبب آخر .

نجاح البعض في المهجر ، وانعكاسات هذا النجاح النازح على نفوس المقيمين ، ومحاولة التماثل به والتشابه بأعماله ، سبب من الاسباب الفرعية . فالتقليد يدفع الانسان الى تحقيق شيء ما كان ليحققه لو انه لم يترك سواه يقوم به وينجح .

وبعدئذ صار القريب يستحضر قريبه ، او يهاجر المقيم متشجعا بوجود مرتكز له ، في أخ او نسيب .

وبدت موجة جديدة من المهاجرة تتجمع لتنطلق الى مختلف بلاد الاميركات ، وذلك في اثر الاحتلال الفرنسي لسوريا ولبنان ، وقد تيقن الناس انهم خرجوا من حكم اجنبي ليدخلوا في حكم اجنبي .

وكانت سيول المهاجرة قد توقفت ابان الحرب الكونية الاولى ، فما كادت هذه تنتهي وما كادت تتكشف للشعبين النوايا الاستعمارية الفرنسية ، حتى استأنفت المهاجرة خروجها وبخاصة الى البرازيل ، على اعتبار انها بلاد ناهضة في النشاط الصناعي ومنفتحة على العالم ، تستورد منه اليد العاملة التي تحتاج اليها ، وليست بلادا صناعية متقدمة تحتاج الى الخبرات والمتخصصين . وقد ظلت البرازيل طيلة عقود كثيرة تستجلب الفلاحين والمزارعين وتوليهم الافضلية في قبولهم للاقامة الدائمة في بلادها ، علما بان ما من مهاجر عربي واحد دخل البرازيل بمهنة فلاح وعمل بها .

واننا لنلاحظ في تلك الموجات الاولى من الهجرات ، انها تكاد تقتصر على الرجال ، افرادا ، او عليهم وعلى ابناء صغار لهم ، ليكونوا لهم عونا على العمل ، وليشاركوا في السعي وكسب الرزق .

أما العنصر النسائي فلم يكن له اثر يذكر ، واعني به المرأة الزوجة ، لماذا ؟

الان اكثرهم كان عازبا ؟ يعود السبب الى أن المهاجر كان يذهب ليعود بعد فترة عامين او اكثر بقليل ، ولهذا فانه يترك الزوجة والاولاد ، وقليلون منهم صحبوا معهم ابناء واقل منهم صحبوا معهم زوجاتهم .

وتمضي الاعوام ، وتكر السنون ، وكان بالهجرة هذه قد ضربت بين النازح والمقيم ستارا من القطيعة والفراق ، لا هو المغترب عاد ، ولا هي الزوجة لحقت بزوجها .

ومن الغريب ، على ما يحدث من مآس كأثار لهذا الفراق ، ما يزال حتى الان كثيرون يهاجرون على ان يعودوا في اقصر الفترات ، لكنهم يغادرون زوجاتهم ولا يعودون ابدا كأنهم غراب نوح .

كواكب الادب

من هذا الوسط المهاجري ، سطعت كواكب الادب المهجري ونجومه .

لم يتخرجوا من مدرسة او جامعة — وان يكن بعضهم قد تعلم وكان متهيأ للادب بثقافة كبيرة — وبرزوا بعدتهم الادبية ، واستعدادهم الفني ، متزودين من الحياة تجارب ، ومن الممارسة اتقانا ، معتمدين اولا على الموهبة الذاتية وملكة الابداع في ذاتهم . وعلى الثقافة — ثانيا — ، التي يغتنمونها من شتى مجالاتها وساحاتها .

بعد أن استعرضنا تلك اللمحات عن تاريخ الهجرة واسبابها ومنتمياتها الاجتماعية ومستوياتها الثقافية . نعرض حياة الاغتراب في الاميركات الثلاث ، دون أن نهتم بتخصيص بلد او اسم اديب .

فالهجرة لم تكن هجرة أدباء ، وانما هجرة مواطنين ينتمون الى اوساط اجتماعية وطبقات عديدة ، يغلب عليها الوسط الفقير مادة وثقافة ، بل وانعدام المادة والثقافة في اغلب الاحيان .

الامل ، اول ما يولد في صدر الانسان ، وآخر ما يموت ، لولا الامل ، لقصرت الاعمار ودنت الاجال قبل مواعيدها (ما أضيق العيش لولا فسحة الامل) .

واذا تجاوزنا كل الاسباب والمسببات التي دفعت ألوفا بل صاروا أكثر من مليونين من العرب السوريين واللبنانيين على مدى قرن من الزمن ، يهاجرون الى البعيد الغريب من دنيا الله الواسعة ، وركزنا كلامنا هنا على موضوع الطموح ، دون سواه لمدنا الى الامل الذي عمر قلوب النازحين ، وقد تجسدت لهم ارض كولومبوس او كبرال او فرناندس عن متن باخرة او من شباك طائرة .

هذا الامل الذي ساوى بين الجميع ، على مدى مراحل هجرتهم وفتراتها الزمنية ، وعلى مختلف مستوياتهم واستعداداتهم النفسية . ما من فرد فيهم دخلها — أرض الاغتراب — يائسا قانطا ، بل دخلها وقلبه معمور بالاماني مقطون بالآمال .

وحديث الآمال ، هو حديث الطموح ، فهما جسدان بروح واحدة ، ويشقان في قصبة واحدة .

يقول ايليا ابو ماضي :

لبنان لا تعذل بنيك اذا هم
ركبوا الى العلياء كل سفين
لم يهجروك ملالة لكنهم
خلقوا لصيد اللؤلؤ المكنون
لما ولدتهم نسورا حلقوا
لا يقنعون من العلا بالدون
والنسر لا يرضى السجون وان تكن
ذهبا تكيف بمحابس الطين
الارض للحشرات تزحف فوقها
والجو للبازي وللشاهين

الطموح ، والعلا ، وصيد اللؤلؤ الثمين ، والنسور والجواء الشامخة ، والامل بالتحليق في عالم الاغتراب .

هؤلاء السوريون واللبنانيون احفاد من نزحوا من الجزيرة الى شواطىء الشام ، فبنوا الممالك ، والسفن وجابوا البحار والثغور .

ركبوا بذور المغامرة ملقاة على مدى عصور حتى نبتت بهذا الرعيل في أواخر القرن المنصرم .

نصحتك يا نفس لا تطمعي
وقلت حذار فلم تسمعي
فان كنت تستسهلين الوداع
كما تدعين ، اذا ودعي
رزمت الثياب ، فلم تحجمين ؟
وفيم ارتعاشك في اضلعي !!
سأقضي بنفسي حقوق العلى
وارجع ، فانتظري مرجعي

ويظل للرحيل ، مع كل الآمال ، رهبة وخشية ، تنتاب النفوس وتحيرها فتتردد . ويظل للسفر البعيد اثر في النفوس يخذلها مهما كان الطموح الى العلى قويا .

تختلف الهجرة اليوم الى الاميركات عنها في الماضي . والمعروف أن سيل الهجرة لم ينقطع حتى الان ، ولعله قد ازداد بعد الحرب العالمية الثانية الى يومنا هذا ، ولم يحد من طغيان موجاته الا ما اتخذته دول المهاجر من قرارات تحد من الهجرة أو تمنعها .

فالسفر الجوي قرب المسافات ، ووجود جاليات كثيرة العدد من العرب ، ما يزال مشجعا على المهاجرة ، حتى لتجد شوارع برمتها في بعض العواصم تذكرك بدمشق او بيروت ، من حيث المتاجر والمطاعم والاندية ، كما في ريو دي جانيرو ، شارع سينودوس باسوس ، وفي سان باولو شارع ٢٥ اذار وباجستة ... أما في الماضي ، فالهجرة كانت عملا قاسيا ، خاصة وان السلطة العثمانية التي وقعت معاهدة الهجرة مع البرازيل وسواها ، كانت لا تعمل بها ، وتمنع الهجرة منعا كليا ، فكان المهاجرون يغادرون بوساطة المهربين ، الذين يتقاضون أجورا مرتفعة ، ويشحنون الناس في مراكب البضائع ولا يضمنون وصولهم الى البلاد التي يقصدونها ، فقد تنزلهم باخرة حيث شاء لها ان تصل دون أن تتقيد بشرط او بقانون .

ولهذا فان كثيرين نزلوا في اميركا الجنوبية بدلا من الشمالية ، او عكس ذلك . زد على هذا سوء المعاملة الى آخر ما لسنا هنا بصدده .

واردت فقط التنويه الى أن الاغتراب في الماضي يبدأ من سلسلة العذاب ، يمر المغترب في حلقاتها الواحدة بعد الاخرى ، الى أن يصل الى بلاد يستقر فيها .. وتبدأ هنا مأساة من نوع جديد .

لا مال معهم ، ولا لغة يتفاهمون بها مع الوطنيين ، الشوق ، الحنين ، مرارة البعد ، ذكريات الماضي ، روحانية الشرق وقسوة الحياة هنا وصراع دائم وجري وراء لقمة العيش والرزق .

آلام النفس ومتاعب الجسد ، وشقاء الروح في عالم غريب ودنيا مجهولة ، الفقر من جديد ، والكدح من جديد ، البعد عن الاهل والحياة المعتادة والارض والبيت .

من هذا المنطلق المادي والنفسي يخرج الاديب ، ويطل اول اطلالته ، فهو مهاجر ، يسعى وراء لقمة العيش وقد تبخر من عقله ضباب المجد والعلى والاحلام الكبار .

اعمالهم ليست وظائفية ، سبل كسبهم الرزق ليست في اعمال ادارية او ثقافية . انها في التجارة ، وليست تجارة المحلات المفتوحة والدكاكين العامرة بالبضائع ، بل في نوع آخر ، هو التجوال بصندوق يسمونه « الكشة » فيه خردوات وسلع مماثلة ، يدورون بهـا على المنازل بين الاحياء والشوارع ، او في القرى والمزارع ، فيتسالون من كدح يومهم ما تيسر وقد حل الضنك باجسادهم وقصمت الحمولة ظهورهم ، وباتت نفوسهم في ضيق واسى ، اشد ايلاما من جسد لا يلبث أن يستريح .

يقول مسعود سماحة :

كم طويت القفار مشيا وحملي
فوق ظهري يكاد يقصم ظهري
كم قرعت الابواب غير مبال
بكلال وقد نصل وحدي
كم توغلت في البراري وقلبي
سابح مثل زورق في نهر
كم تعرضت للعواصف حتى
خلت ان الثلوج في القفر قبري
كم توسدت صخرة وذراعي
تحت راسي وخنجري فوق صدري

هذا بايجاز ، الملاح عن وضع المهاجرين ، فالحديث عن مآسيهم ومتاعبهم وشقائهم وعذابهم طويل طويل . بينهم من نظم فيه ، وبينهم من كتب . وأشعارهم مليئة بهذا التعبير عن حالاتهم المادية والنفسية ، في مختلف اطوار هجرتهم ، بين الفقر والغنى ، بين الشقاء والسعادة ، بين الفشل والتوفيق . الى سائر تلك الحالات والاوضاع .

ترجمات لسيرة الهجرة

انعكس عن تلك الاوضاع المادية للمهاجرين ترجمات موجزة وصادقة ، لسيرة الهجرة ، ويمكن ان تكون صورة واضحة لحالات متماثلة ، اشترك في ما حوته من ظلال والوان ، عدد كبير من المهاجرين ، ادباء وغير ادباء .

واذا اعتبرنا « ان الشعر مرآة العصر » الذي يظهر فيه ، كمنطق سليم ، وجدنا أن شعراء المهجر قد أرخوا لانفسهم دون ينتظروا من يؤرخ لهم ، فقصائدهم تناولت اوضاعهم وان يكن ذلك لدى بعضهم بتوسع ملحوظ ، وعند آخرين بلمحات ، وعند مجملهم على صعيد الشعر الوجداني ، وشعر الحنين والشوق والتساؤل .

الالم ظاهر في اشعارهم ، وكذلك وصف اوضاعهم الاقتصادية ، ولكن مما لا شك فيه انهم قصروا في اجمالهم ، عند سيرة المهاجر عامة ومغامرته ومخاطرته ، تلك السيرة الانسانية التي يمكن ان يكتب عنها ابناؤهم القصص والروايات الخالدة . كما يمكن لشعرائهم ان يخرجوها في ملاحم بشرية ، تتحدى الخيال بواقعيتها ، وتتغلب على كل صناعة الاخيلة والتصور والابتكار .

صحيح ان كبار شعراء المهجر ، نقلوا الى خارج نفوسهم ثوراتها الدفينة المتلجلجة والمتفجرة ، ونظموا في اوضاعهم الاقتصادية والنفسية ، لكنهم كانوا قلة ، واستعملوا الشعر وهو غير قادر على نقل التجارب البشرية واحداثها وصراعها في البيئة وابعادها الاجتماعية والسياسية .

الشعر لا يتسع لكل هذا في التعبير عن سيرة مثل الاسطورة ، لكن ابطالها من لحم ودم .

ان المطولات الشعرية المعروفة في الادب المهجري وهي تعد على اصابع اقل من اربع ايد ، تناولت البحث عن الحقيقة والسعادة والروح والنهاية والغيب ، وغير ذلك من امثالها ، فجاءت قاصرة عن واقع الحياة ، وعن موجوداتها .

وجميع هذه المعاني التي بحث عنها شعراء المطولات ، لو شاؤوا ، لما ركبوا اليها ، بساط الريح او ظهر الجان او جمل البادية ، او متن الروح المتسائلة .

انها هنا في الارض حولهم . تعيش معهم ويعيشون تحت ابراجها ، ما من بعيد في اسئلتهم الا وهو قريب منهم .

ما من ناء عليهم الا وهو في عقولهم وبين ظهراني مجتمعهم وفي الناس الذين يعايشونهم .

الا الوطن . الارض والاحباب ، كانوا بعيدين ...

— — —

ما انكره هنا ، هو التفاتة مليئة بالحب لهؤلاء الادباء ، ومليئة بالسود لكتاباتهم ، وكونه انتقاديا ، فهذا من باب الامانة العلمية التي تدفعني لاقدم في الامر رايي ، وما دخلت بعد في مجالات تقييم ادبهم ، لا من حيث التجديد ولا من حيث المقارنة .

وانما لي على هذا الادب الانساني الحي ، مآخذ ، بداتها بذكر التقصير في اخراج التجربة الذاتية بكل ابعادها الى الكلمات ، واعنيها سيرة المهاجر ، المادية .. من معاش ومجتمع واحداث .. والنفسية والعاطفية . وعلاقة المهاجر بابناء الشعب الذين يعايشهم .

لعل اتجاهاتهم الشعرية وانصراف اكثر اقلامهم عن النثر ، مسؤول عن هذا التقصير .

كما ثمة اسباب اخرى ، لا بد من تبينها ليكتمل هذا البحث ، وتثار جنباته .

والسؤال : لماذا كان انصرافهم عن النثر وهم يعيشون في بيئات غريبة تعتمد ثقافاتها على الكتابات النثرية وتبدع فيها ، وفي مقدمتها القصة والرواية ؟

— — —

انصراف ادباء المهجر عن النثر الى الشعر ، كان ظاهرة دامغة لهذا الادب ، منذ نشأته حتى اليوم . وذلك ، ان النثر الادبي يحمل الى وضع الاثار الفكرية المبنية على التجارب الذاتية والعيش الاجتماعي والسلوك المجتمعي وعلى التعايش البيئي ، بين المغترب العربي والشعب صاحب ارض الاغتراب .

وهذه عملية خوض غمار الحياة من زاوية الصميم الشعبي ومعالجة قضايا الانسان اليومية الحياتية والمصيرية ذات المدى الاطول . عملية خلق الانسان من خلال ، تكثيف المعارف والغوص الى اعماق الانظمة السائدة ، وتحليل قوانين تلك الانظمة ومدى قدرتها على النهوض بهذا الانسان او بهذا الشعب . كما هي عملية غوص نفسي في اعماق النفس البشرية ، والوقوف على تناقضاتها الحادة او التوافقية ، او على كليهما ، واستخراج هذه الى الظاهر الموجود .

وعملية تعايش الاديب مع الناس ، ليست من السهولة بحيث لا تكلفه سوى النظر ومن ثم تدوين الملاحظات .

لا . فان هذه من شأن اطباء الصحة ، يرون ويلاحظون ويكتبون الوصفات الطبية ، وعلى الله الاتكال .

اما عملية التعايش الادبي مع المجتمع فهي الانصهار في تيارات الامور الجارية ، والمعاناة الذاتية ، والارتباط الطبيعي بين حياة الاديب وحياة الشعب ، والاحساس به والمشاركة بآلامه وافراحه ، وبآماله ومطامحه .

فهل كان لهذا التعايش مثال في الادب المهجري ؟ احسب أن من ابرز مظاهر التقصير فيه ، كان الانفصام شبه التام بين ادباء المهجر والشعب الذي يعيشون معه في البلد الواحد .

واسباب ذلك ، تعود العزلة الشعرية لدى الاديب . والى الشعور بالانسحاق المكاني ، اي الاغتراب في ارض الاخرين ، وهذه عقدة كمنت في نفوس كثير من المغتربين الادباء .

واذا كان المكان غريبا ، كان القادم اليه غريبا ايضا ، وفي اكثر الاحيان يتولد لديه شعور بانه عابر مهما اقام وطالت اقامته ، وتأتي اللغة الاجنبية التي لا يتقنها ، والمعروف أن اغلبية ادباء المهجر ، لا يتقنون ، وما اتقنوا لغات الارض التي هاجروا اليها .

فغربة اللسان الى غربة المكان ، تدفع الاديب الى عزلة فكرية ونفسية وان كان اللقاء المجتمعي والمعيشي حادثا ، بينه وبين الناس ، الا انه يلتف في كتاباته على ذاته ، ويستعيد أيام ماضيه ويستحضر تصوراته ورؤياه وذكرياته عن الماضي ، ويقفز بهذا قفزة الزمن ، ويعود بفكره الى ارضه وزمانه وانسانه العربي ، فيكتب بهذا المفهوم ، وعن هذا المفهوم ، متقوقعا متمنكبا ضمن خيوطه . عدا ما في الكتابة العميقة ، عن الانسان وبيئته ومستقبليته ، وآلامه وشقائه وخيباته ، وعن أسباب كل هذا ، عدا ما فيها من صعوبة ومعاناة . وما تتطلبه من جهد وثقافة وتحديق نظر .

— — —

تقصير ادباء المهجر ، في استيعاب ثقافات الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها ، وربما عدم قدرتهم على الالمام بآدابها جعلهم يعيشون عزلة العقل المحدود الثقافة والمحدود المكان .

هذا ينطبق بشكل خاص ، على المراحل المتأخرة من الادب المهجري ، ففي البدء وفي أوائل هذا القرن ، وجد بينهم من كتب في النثر واكثر فيه وتوسع . مثل نعيمة وجبران والريحاني وبينهم من كتب في النثر اقل من هؤلاء . انما بمجموع الطرفين ، هم قلة تعد على الاصابع .

ونلاحظ ان المثقفين ثقافة رفيعة كانوا على صلات بآداب الشعوب الاخرى ، ويتقنون لغات اجنبية . هم الذين كتبوا في النثر . وقد ذكرناهم في السطور السابقة ونزيد عليهم ذكر نسيب عريضة .

كما نلاحظ ان اثنين منهم ، نعيمة والريحاني رجعا الى لبنان ، وعايشا الثقافات العالمية واما جبران ، فكان لا يكتب من بيئة محددة بل عن البيئة الانسانية عامة ، غير ما كتبه من روايات عن البيئة اللبنانية ، وذلك لنزعة فلسفية وروحانية في نفسه .

لكن اين الحضور المكاني ، في ادب المهجريين ؟ اين حضور الناس اهل بلاد الاغتراب في ادب المهجر ؟

اين الشعوب الاميركية والبرازيلية والارجنتينية ، في ادب المهجريين ؟ ما من شيء من هذا في ادب المهجر ، حتى ولا في ادب الناثرين الذين ذكرناهم نعيمة والريحاني وجبران وعريضة . فترة التعايش ، بين الاديب المهجري ، ومهجره ، كانت في اغلب الاحيان ، على مدى عمره وطول حياته او قصرها .

عاش الاديب كمواطن اجنبي ، في مختلف تطورات البلاد ، وكان فردا بين مجموعتها ، انعكست عليه تلك التطورات من حيث المتطلبات اليومية ، المعيشية والعملية ، ومن حيث المصير الاكثر امتدادا اي كان مرتبطا بمصير البلاد ، تقدمها او تخلفها ، وبالقوانين على ما فيها من خير للمجموع او شر للمجموع ، اي شقي منها وقاسى ، او سعد بها وهنا ...

شاهد التطورات السياسية وعاصرها على اختلاف اوضاعها وخصائصها ، من جيدة وسيئة ، من صالحة وغير صالحة .

فاين هذا ، او بعض هذا ، في ادبه ؟ في نثره ؟ بعد ان كان الشعر محدود الطاقات الا لدى الافذاذ العباقرة وبشكل ضيق ؟

الانصراف الى الشعر ، كان عزلة عن الحياة المتماوجة المتلاطمة . والشعر في كثير من الاحيان ، يكون البرج العاجي .

أما النثر فهو الكلام عن الناس وفي الناس وللناس ، والنثر لغة معالجة الشؤون والاوضاع .

والرواية والقصة ، هما ميدانه الاول في الادب ، لان الرواية كما يقول عنها مارون عبود : اول آداب الشعوب .

والرواية تنشأ عن تأثر الاديب بالبيئة والاحداث ، وعن تفاعله مع البيئة والاحداث . لقد حدث التأثر والتفاعل ولكن عن طريق الشعر ومع غياب الثقافة واللغات الاجنبية .

— — —

الأدب والمستقبل

بقلم محمد عبد الجبار

الزمن ، على راي انيشتين ، هو البعد الرابع للاشياء ، وفي تمتهـا الانسان . ومن خلال حركة الزمان سجل الانسان « احداثه » عبر تاريخه الطويل . ووعي الزمان علامة بارزة على الرقي الحضاري والعقلي .

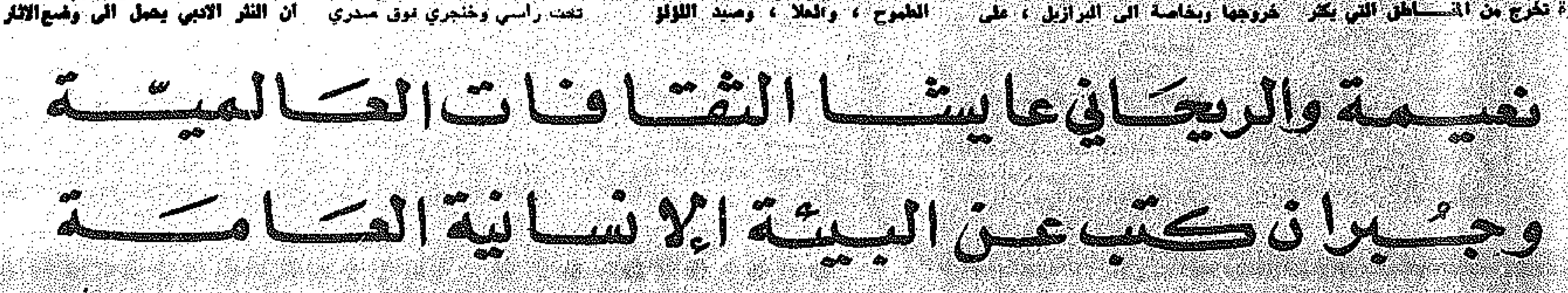
وحينما تتطور اشكال التعبير عند الانسان ليصل الى « اللغة » ذاتها الى اشكالها الادبية الراقية وهذا شاهد آخر على الرقي العقلي والحضاري ، فلا بد أن تتوافق تزاوجا بين « التطور الادبي » و « الوعي الزمني » ، من اجل أن يدخل الادب « في » الزمان ، بابعاده الثلاثة : الماضي ، والحاضر ، والمستقبل . يسافر الى الماضي لوعي « التاريخ » و « التراث » . وقد قال شاعر أن من وعى ما قد مضى ، فانما اضاف اعمارا الى عمره ! واستكشاف الماضي من المهام الخطيرة للادب لانها تتطلب « نقدا » و « انتقاء » ، وهذان عمليتان ليستا بالسهلتين قطعا . ويعيش في الحاضر ، بالوانه المختلفة ، ليكشف الغث والسمين ، القوة والضعف ، الكمال والنقص . ولا بد أن نقرر مع سارتر ان اكتشاف « مساوىء » الحاضر خطوة اولى نحو استشراف المستقبل والشوق اليه . وهذا يحمل نحو « الموقف المستقبلي » . وعبر هذه العملية يستطيع الادب تحقيق « التوصيل الزماني » بين الحاضر والمستقبل ، كما يقول برجسون .

والان .... المستقبل !

باستثناء مالتوس وغيره من الرماديين ، الذين لم يستطيعوا اكتشاف امكانات الحاضر وآفاق المستقبل الرحبة ، فان المفكرين والفلاسفة والسياسيين وعلماء الاجتماع وحتى المواطنين العاديين يتفقون في نظرتهم الى المستقبل ، عالميا وتاريخيا ، باعتباره نهاية « المطاف المظيم » للبشرية جمعاء منذ خلقها الله ، على عبارة « المستقبل الافضل » لوصف الزمن الاتي للانسان .

● فريق من الناس « يؤمن » بهذا المستقبل وبحتمية بزوغ فجره الوضاء يوما ما ، بغض النظر عن اسباب هذه الحتمية . وهؤلاء يعملون ، مع وعي الحتمية عندهم من اجل الاسراع في تحقيق ما يؤمنون بحتمية حدوثه مستقبلا . ويعد هذا الايمان القاطع حتى عند اتباع ماركس الذين « يفترض » فيهم الا يؤمنوا بالغيب . هذا ، فضلا عن اتباع الاديان خصوصا المؤمنين بفكرة « مهدي منتظر » يتحقق على يديه — عبر سلسلة من الاسباب الطبيعية — « المستقبل الافضل » . ولا حاجة بنا الى التذكير بان القرآن يعد المؤمنين بوراثة الارض وحكم العالم ، وهذا الوعد ، من وجهة نظر معينة ، يمثل التجسيد الامثل للمستقبل الافضل .

● وقطاع كبير من الناس ايضا يستقبل من هذا النوع ، ويتمنى حصوله ، مع ان العلم عندهم لم يصل الى درجة الايمان اليقيني . [illegible]



ردود سريعة

● يوسف يحيد يوسف عمودة ، ثانوية عولي للبنين : نحن نحترم مشاعرك تجاه حبيبك ، لكن تعبيرك عن هذه المشاعر لا يزال بدائيا ، وتستمد منه قصة حب عادية جدا بل وشخصية هذا قد تهمك وحدك اكثر مما تهم القراء ، مع ذلك ننصحك بكثيف المطالعة لتحسين الفني والمعنى قبل متابعة محاولاتك الكتابية .

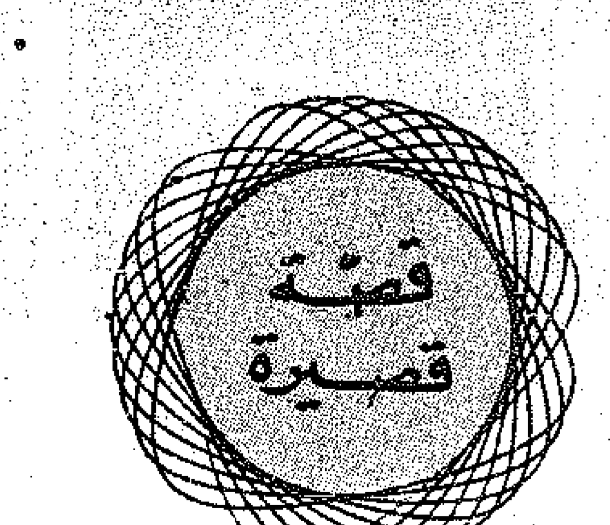
● عنان سميح سلامة ، السالمية : مقطوعتك يمكن نشرها قريبا بعد اجراء بعض التعديلات عليها . [illegible] قطعة واحدة ، فتابع محاولاتك وستصل اذا عرفت كيف تستفيد من المطالعة المختارة ، وذلك ان قراءة الروايات والقصص [illegible] تفيدك كثيرا ما دمت تهوى كتابة القصة .

● عبدالرحيم عبداللطيف شاكر الحلي ، القادسية : نقدر لك مشاعرك الوطنية النبيلة ، ونتمنى لو انك عبرت عنها بعبارات مختصرة مفيدة وباسلوب مركز مضبوط ، تابع محاولاتك ولكن لو بان الموضوع الجيد هو الذي لا يمكن حذف كلمة واحدة منه ، اما الموضوع الذي يمكن حذف الكثير منه [illegible] التسهيل والتكرار .

● الدكتور حسن طاهر [illegible] : [illegible]

رد خاص

[illegible]



الجدران الخلفية

بقلم
فتحي الحديدي

أسقط العجوز نظارته العتيقة الى ارنبة انفه وتوجه فورا الى الشرفة المفروشه بشمس الشتاء . وقبل ان يلتقط الجريدة ، فرك يديه جذلا ، ثم قال « سلامة » لزوجته مبتسما :

— يا سلام يا « ام عبده » لو تجهزين لي فنجانا من القهوة ليضبط دماغي .. طأطأت الزوجة براسها في طاعة وكأنها آلة ميكانيكية مضبوطة التوقيت لالف سنةمستقبلة وقالت :

— حاضر ..

انهمك« عم سلامة » في القراءة، بينما نهضت الزوجة المترهلة في بطء وكأنها سلحفاة افريقية عتيقة تستهلك عمرها في التسكع على البلاط الحجري . توجهت « ام عبده » الى المطبخ وعادت بالموقد الكحولي الصغير وغلاية القهوة وعلبة البن وفنجانين من البلاستيك الرخيص . راقبها زوجها وهي تهبط بهذه الادوات الى الارض تحت بقعة من ضوء الشمس ، ثم راقبها وهي تخرج الكبريت من جيب جلبابها لتشعل الموقد . اعاد عينيه الى الجريدة وقال مبتسما :

— عافاك الله يا ام عبده ، فقد اصبحت امراة « كركوبة » ، ومع ذلك فالحمد لله انك قد بلغت الستين وما زلت في الخدمةالزوجية كاحسن ما تكونين .. بل لقد زادتك الايام خبرة ..

رفعت الزوجة جفنيها المثقلين بوقع الزمن العاصف ، وشقت شفتيها عن ابتسامة خجولة وتمتمت :

— لم ابلغ الستين بعد ، اني في الخمسين ..

قهقه زوجها ضاحكا ، ثم نهض من مقعده ليدس اصبعه في لحم ابطها وقال وهو يداعبها :

— ما عاد يجدي يا امراة ان تنقصي من عمرك .. ومع ذلك فانت في نظري ما زلت في العشرين ..

قالت وهي تقلب القهوة على النار الهادئة :

— يا رجل يا منافق .. لو اني ما زلت في العشرين ، الان لماذا تنام بجواري كما لو اني كومة مهملة .. عاجلها زوجها وكأنه جنرالقديم كانت له امجاد :

— الحال من بعضه يا ام عبده .. ولعن الله الزمن الذيهد بصري ولم اعد اميز بين ظهرك والحائط . ولعل العطار يصلح ما افسده الدهر ..

سكتت الزوجة وتشاغلتبالقهوة



التي توشك ان تنضج على النار . اما سلامة فقد نقل عينيه الى الشارع ليراقب المارة ، ثم ما لبث ان صاح مهللا ليرد تحية القى بها اليه جاره الذي كان يعبر لحظتها داخلا البيت ، ثم التفت الى زوجته القابعة امامه وقال لها هامسا :

— ان جارنا « توفيق » هذا لا يساوي في نمتي اكثر من شلن ..

رمقته زوجته بطرفعينيها وقالت:

— من يسمعك وانت ترد تحية الرجل لا يظن انك تقول فيه هذه المقالة ..

واصل سلامة حديثه وكأنه لم يسمع شيئا :

— تتصورين يا ام عبده ..برغم ان هذا الرجل يشغل وظيفة مدير الحسابات في الجيش ، الا انى لا اراه الا محشورا بين ركاب الدرجة الثانية في الاتوبيس ، اي والله ، بل لقد سمعته مرة يجادل المحصل ليخفض له قيمة التذكرة ..

تصدت ام عبده بالمعارضة وقالت :

— ولكنه رجل محترم ، ولقد اخبرتني زوجته انهم في الجيش لا يستغنون عنه ابدا .. حتى ولو اخذ اجازة ..

— ماذا يفعلون في الجيش الان لو اخذ اجازة ؟..

— كثيرا ما ارى سيارة الجيش تاتي الى هنا وبها الجنود يحملون اوراقا يصعدون بها الى توفيق ليوقعها لهم .. الم اقل لك انهم لا يستغنون عنه حتى ولو كان في اجازة ؟..

قال سلامة وقد اوغر صدره هذا المديح الذي تكيله زوجته لجاره :

— حسنا .. ماذا يفعل الجيش الان لو ان توفيق هذا قد مات ؟..

قالت العجوز في اصرار :

— والله لست ادري .. ولكنهم لا يستغنون عن توفيق ابدا .. هكذا قالت زوجته ..

— يا امراة .. اسالك ماذا يفعل الجيش لو ان توفيق هذا قرر ان يموت او يستقيل ؟ هل يمتنع الجيش عن الحرب ؟.. ايعجز عن ان يجد ما يأكله ؟.. هل ينسحب الميدان ويجلس عند امه ؟..

— لماذا تصيح هكذا ؟.. ان زوجته هي التي قالت ذلك ..

استدار سلامه بمقعده غاضبا وحاول ان يثبت عينيه على السطور ولكنه فشل ، فواصل زمجرته :

— لا ادري كيف قضيت كل هذا العمر معك ؟.. حسبي الله ونعم الوكيل منك ومن جهلك .. ازهقتك يا امراة يذكرني بالوفاة الذي يمور بالمرضية ..

قالت الزوجة في كدر ، وهي لا تدرك انها تصب الوقود على نار العجوز الغيور :

— لقد بنى توفيق بيتا تشرف طبقاته الثماني على حديقة خضراء، بل وارسل ابنه الى لندن ليتعلم.. ذلك لانه لا يسرف ولا يتبهرج ، ولا بأس ان يحشر نفسه بين ركاب الدرجة الثانية ، ناهيك عن استقامته منذ ايام الشباب فهو لم يعرف من النساء الا زوجته ، ولم يعرف من الشراب الا ما تصنعه له يداها ، انه رجل ولا كل الرجال.. اما انت ..

تلف العجوز بالجريدة واستدار نحوها استعدادا للشجار :

— هه ؟.. انا ماذا ؟ اعرف منذ استيقظت ان صباحك كالقطران المغبر ..

— لا شيء .. لا شيء .. ان هي الا سنة وبعدها تحال للتقاعد ، ومثلما عشت مثلما تموت مثلما تبعث حيا .. اما توفيق فانه ..

زعق العجوز في عصبية :

— الله يخرب بيتك انت وتوفيق .. اليس على لسانك الا توفيق ؟

واصلت الزوجة وهي تلوح بيدها متعضة :

— ان زوجة توفيق مبسوطة .. ذلك انه يسعدها باستقامتهورجاحة عقله .. كما انها — على مدى عشرين سنة من الجوار — لم تقترض مني ولو عودا من الثقاب..

ضم سلامة قبضته ملوحا وانقلب وجهه الى جمرة وصاح كأنه اصيب بالفتاق :

— يا امراة لا تبطري بالنعمة.. ولعل الحيطان الخلفية تكون مغلقة على بلاوي ..

صاحت الزوجة وكأنها تنسي الغبار في وجه زوجها :

— اية نعمة تلك التي ارفل فيها ؟ انظر الى الصالون .. انه من ايام المماليك .. انظر الى غذائي .. انه يتوارى خجلا من القبقاب ، اما توفيق فانه لا يعود الى البيت الا وفي يده اكياس ووراءه حمال يئن بالسلال المثقلة بالثمار والدجاج المتدافع في صحة .. ان زوجته تلاحقه على الدرج لتحمل عنه اثقاله ..

— امس جئتك بكيس انا الاخر ..

— اكياس ؟ اتسمي هذه اكياسا ؟..

سكت العجوز من القهر ، لولا نجدة من السماء نزلت عليه عندما فارت القهوة على النار دون ان تنتبه زوجته اليها ، فصاح بها :

— القهوة فارت يا امراة .. طول عمرك وانت مسطولة ..

قالت وكأنها تمتص المفاجأة :

— خيرا ان شاء الله .. خيرا.

— اين الخير وانت لا تبصرين الا توفيق وما يحمله من اكياس ؟

قالت العجوز وهي تناوله فنجانه :

— انت تغار منه يا سلامة ..

تناول فنجانه بيد مرتعشة وقال :

— انا لا اغار منه .. بل اراهنك انه لص .. والا فمن اين جاء بالبناية التي يملكها ؟

— هكذا انت .. تبرر فشلك بالصاق الطين بغيرك .. ان راسك الاصلع لن تبدو لمعته الا اذا اطفئت الانوار ..

قال وهو يعاني من سخونة راسه المتوهجة :

— قطعا انه يسرق ..

— يسرق ماذا يا هذا ؟ انه مدير حسابات وليس امين مخزن . كما.. كما انه يركب الدرجة الثانية في الاتوبيس ..

— اراهنك انه يسرق ..

تهدلت العجوز وهي تصعبه ثم قالت بسخرية :

— يسرق ماذا ؟.. ايسرق دبابة ليتنزه بها في الشوارع ؟.. ام يسرق غواصة ليقضي بها نزهة بحرية لصيد الاسماك ؟.. ام لعله يقتني لنفسه مدفعا ليستمتع بقنص العصافير الهائمة .. او ربما استولى على طائرة ليزاحم بها الطابور امام شباك السينما .. الم اقل لك انك تلصق الطين بغيرك لتبدو انت لماعا ؟

قال وهو يجاهد الغرق في منطق زوجته المستفيدة من كل هذا الحريق :

— احسبي دخله ثم اطرحي منه نفقاته ، والفائض اضربيه في اثني عشر شهرا ثم اضربي الحاصل في عشرين سنة .. هاتي ورقة وقلما لاحسبها لك ..

قوست المراة حاجبيها وبدت كما لو انها غلقت الابواب على اصرار مسبق لرفض كل النتائج التي يحاول زوجها ان يثبتها ، فقالت على مهل :

— ربما كان توفيق يعمل في التجارة بجانب الوظيفة .. فهو شاطر ويستطيع ان يحيل التراب الى ذهب .. هكذا تقول زوجته..

انفجر صائحا وقد ضاع منه الحلم :

— عليك اللعنة انت وهو وهي..

شهقت المراة وهي تضرب بصدرها بكفها وصاحت :

— انسيتني يا سلامة بعد هذا العمر كله ؟

— لقد نكب هتلر في الحرب ونكبني بك اعظم ..

بحثت الزوجة في ملحقاتسلالة:

— هتلر ؟ من هتلر هذا ؟.. او .. انتقصد بلع الفار ؟.. لقد سمعت صبية تتركه علبة من الصفيح وتقول له « هت لر » ، وربما هتلر محرفة من « عات لر » لكن ماله بلع الفار ؟ اتقول انه هزم في الحرب ؟

اشاح بوجهه الى الشارع وتمتم :

— ملعون ابو الجهل ..

— ماذا تقول ؟

— لا .. لم اقل شيئا ..

— ولكني سمعتك تتمتم .. ولعلك تشتمني ..

— انا لم اشتمك .. ولكني كنت اقول ان بالع الفار هزم في الحرب ..

قالت وهي تجاهد الا ينقطع الحديث الذي يوشك زوجها ان ينهيه في حسم :

— لكن لماذا هزم بالع الفار في الحرب ؟

— والله لست ادري ، يمكنك ان تسأليه عندما ينادي على بضاعته في الشارع ..

— لكن توفيق لم يخبر زوجته وهي بالتالي لم تخبرني بهزيمة بالع الفار هذا .. مع اني اخبرتها امس انك تنام بجواري كما لو كنت كيسا من القطن المنحرف ..

التمعت عينا العجوز في خبث ، واتخذ لنفسه خطا اخر الهجوم ، فاتجه مباشرة لاثارة الوقيعة بين الجارتين ، فقال لها دون ان ينظر اليها :

— طبعا .. انها لئيمة ، فهي تعرف منك كل شيء ولا تعطيك الا بمقدار . فهي تارة تستعرض امامك ما يجلبه زوجها من اكياس لترقب في لذة ما تثيره في قاع عينيك المرتعشين من القناعة .. ثم .. ثم هي بعد ذلك تخدعك عندما حجبت عنك حكاية بالع الفار المهزوم .. كم انت طيبة يا ام عبده عندما تصبحين ضحية السوسان ..

شرحت ام عبده ، وبدا من شطوب عينيها انها تتارجح بين ان تصدق زوجها او تكذب الثنيها ، ولكنها وقعت في الشرك عندما قالت شاردة :

— فعلا .. لقد استدرجتني حتى بحت لها بوصفة العطار ..

صاح سلامة بزوجته ، ولكنه تمالك نفسه بسرعة وقال :

— ايه .. ؟ ماذا قلت لها ؟

— اخبرتها انك تحصل على وصفة من العطار تجلب الخشب علبة ... وصيك من ... العطار ...

ابتسم العجوز ... وقال بلهجة ...

— طبعا سالتك عن هذه الوصفة السحرية لتقدمها الى زوجها ؟

— كلا .. لقد اخبرتني ان زوجها ... لا ... ،

تجربها دون ان تنسب الفضل لك؟ انها لئيمة ..

واصلت « ام عبده » وهي تطأطيء الراس الى الارض :

— لقد اخبرتها ايضا بوصفة الجزار ..

— وايضا وصفة الجزار ؟

— نعم .. لقد اخبرتها ان صداقة نشأت بينك وبين الجزار جريا وراء السراب الذي زينه لك لتبتاع منه النخاع وخرزة البقر وخصية العجل وذيل الثور .. وتحدثتلها كيف انك تحمل اللفافة الثمينة في حرص وتدخل مباشرة الى المطبخ لتشاق المواقد ثم تشعل الموقد في عناية ، ثم حكيت لها كيف انك تسكب محتويات اللفافة في القدر لتغلي ، ثم تقلبه في صبر حتى يتحول الى شيء غليظ تتناوله.

قال العجوز متظاهرا باللامبالاة:

— سألتك طبعا عن المفعول الحي للوصفة ؟

— طبعا .. لقد اخبرتها انك ما ان يستقر جنبك على الفراش حتى تصحب بمنحوى اهل الكهف .. لكن .. لكن لماذا لم تخبرني حتى بحكاية « بالع الفار » المهزوم ؟

— والله لست ادري .. رغم انك بحت لها بأخفى الاسرار ..

— لقد انصبت في استغراق ، ولكنها بعد ذلك لم تبد اهتماما وكأن الامر لا يعنيها . بل صارحتني بان زوجها توفيق يسطيء رجولة لو وزعت على نساء الارض لكفاهن مؤونة المخاطرة وسوء البخت ..

— رغم الشيب الذي في راسه؟

— نعم .. رغم الشيب الذي في راسه ..

استدار سلامة ببصره الى الشارع في قهر ، وكف عن مواصلة الثورة والاثارة ، وفضل ان يطحن همومه بين اضراسه ، وعزف عن مشاغبة زوجته التي ترسع لثوب نوبه مثلما الحردة العلوية . ثم خطر له في لحظة انه حصان هزيل يقف بجوار حصان اصيل ، وان زوجته تستعرضهما في نشوة ،ولانها تعرف الملك نسيعة كلها فهي تضع اصبعها في جرحه وتثير منه النزف. تنهد سلامة في كدر ، واكتفى بان يراقب الشارع في توتر .

ابصر « سلامة » على البعد سيارة جيب عسكرية تدخل الشارع لتقف امام البيت ، وترجل منها بضعة جنود ومعهم ضابط كبير الرتبة . ورغم ان اهل الشارع قد تعودوا ان تحضر مثل هذه الكوكبة لترفع اوراقا من توفيق ، الا ان ما لفت نظر سلامه — هذه المرة — ان الجنود يتوجهم ضابط .. على انه اسقط الامر كله وعزا ذلك الى احتمال ان يكون هذا الضابط من اصدقاء توفيق وقد اختار هذا الوقت بالذات للزيارة . ومع ذلك فقد كانت حواسه كلها متوثبة لامر لا يدرك كنهه ، وظل يتشاغل بمراقبة المارة تحت الشرفة .. فجأة ..

انفجر هدوء البيت عن نواح وبكاء وضجة تنبعث من شقة توفيق . هرول سلامة وزوجته الى الباب لاستطلاع ما يجري في الشقة المقابلة ، وبين جمهرة الجيران وقف العجوزان ليراقبا الجنود وقد فتحوا الباب على مصراعيه ، ثم وهم يبعثرون محتويات البيت وكأنهم يبحثون عن فقاعة هواء في قاع البئر . راقب سلامة هذه الفوضى التي تقع في دار توفيق غير مصدق ، واستطاع ان يرسم على وجهه قناعا مزيفا يسيل منه خلاصة الحزن ..واختص احصانه العارم بالبهجة لتلك الكبوة التي حلت بالحصان الاصيل الذي روعه بصيته . دارت عينا سلامة بسرعة لتمسحا بيت توفيق من الداخل ، ثم لمح عدة اكياس مصفوفة على المنضدة وتمنى لو يبعثر الجنود محتوياتها . وفعلا لم تمض برهة حتى امتدت يد الجنود الى الاكياس يقلبونها ويمزقونها ، ولم يكن المسكوب من الكيس الاول الا تلك الاعشاب التي تعود ان يشتريها من العطار ، اما الكيس الاخر فقد تمزق عن ذيل الثور وخصية العجل وخرزة البقر .

اتجه سلامة الى جندي كان يقف بالقرب من الباب ، وقال له في تهدج مفرط :

— ان توفيق رجل طيب يا بني.. ولا شك انكم مخطئون ..

اجابه الجندي في حسم :

— لقد اختلس .. هذه تهمته ، ولقد فرضت الحراسة على كل ما يملك ..

هز سلامة راسه وعيناه تختلجان سرورا ، ثم نقل سلامه اقدامه متباطئا الى داخل الشقة ليصبح امام الضابط الكبير الرتبة، وامام الضابط هز راسه في حزن ناعم وقال :

— لهفي على ابنه الذي يتعلم في لندن ، انه سيحزن كثيرا ..

— ابنه ؟ ان توفيق ليس له ابناء ..

— كيف ؟ ان له ابنا ارسله الى لندن ليتعلم ..!

نظر الضابط الى توفيق وقال له بسخرية :

— اعندك اولاد يا توفيق ؟

ولكن توفيق خفضا براسه الى الارض ولم يجب . اما سلامة فقد دارت عيناه بسرعة بين الضابط وتوفيق والاكياس التي تبعثرت منها وصفة الجزار والعطار ، وادرك انه وقع على كنز ثمين لم تنفض اغلافه بعد ، وتوجه بسرعة الى توفيق غير عابىء بان يرحم ضعفه ويسأله :

— من ذا الذي في لندن يا توفيق ؟

— انه ابن اخي المتوفي .. وقد تبنيته ..

نظر سلامة الى الاكياس ، ثم الى توفيق وقال له :

— يعني ..؟

— نعم .. هو ما تظن ..

هز سلامه راسه ، ثم امسك بيد زوجته يجرهاالى داخل بيته ، ثم صفق الباب خلفه ، فلما ان اصبحا وحدهما ، رفع العجوز يده وهوى بها على وجه زوجته في صفعة قوية ، ثم نفض يده ، وعاد الى الشرفة ليقرا جريدته في هدوء .





أطروحة دكتوراه في الرواية العاطفية تتمة

أندريه جيد كان يستعين بالقاموس رغم فوزه بجائزة نوبل !

وبدو ان الرواية العاطفية على ضوء هذا التصور تمثل الوريث الشرعي لروايات التسلية التي تقوم أسسا على علاقة حب بين بطلين كلاهما خير في نقاء الملائكة . وهما يولدان بهذا النقاء ويعيشان فيه وينتهيان ايضا . لذلك فان عواطفهما لا يدخلها التردد ولا الصراع ولا القلق ولا التمزق .

وقد تعترض علاقة الابطال مجموعة من العوائق مرتبطة مثلا بالحرب او الجاسوسية اوالجريمة او تقاليد المجتمع ، وتزرع هذه العقبات في طريق الابطال الاخيار مجموعة من الابطال الاشرار يلخذ شرهم صورة مطلقة ايضا وكأنهم اشبه بالشياطين بحيث يولدون اشرارا ويعيشون للشر وينتهون عليه ايضا .

وبعد عديد من المغامراتينتصر الابطال الاخيار على اعدائهم ، ويتوجون في الوقت نفسه قصة حبهم .

هذا النوع من الرواية لايتعامل مع البشر العاديين فهم يعيشون مستقلين عن طبيعة بيئتهم ،ولانهم فوق مستوى البشر قد يحدث لهم ما لا يحدث للبشر العاديين ، ولا تخضع الاحداث في مثل هذا النوع من الرواية لمنطق البشر العاديين ولكنها تقبل القدر والمصادفة والاعجوبة وغير المتوقع .

وعن مراحل تطور القصة العاطفية المصرية في القرنالعشرين يقول الدكتور عبد المحسن :

يمكن ان تكشف البيئة التييختار مؤلفو هذا النوع من الرواية ابطالهم عن هذه المراحل وعن محاولة مؤلفها ارضاء ذوق قرائه.

ففي المراحل الاولى لهذا النوع من الرواية كان الحديث عن اية علاقة حب في البيئة المصرية امرا لا يجرؤ عليه كاتب ، فكانت الروايات تهرب من البيئة المصرية مثلا الى حكايات التاريخ القديم (الف ليلة وغيرها) او الى بيئات اجنبية ، فشاعتعناوين روايات مثل « فتاة اليابان » او « عذراء بولونيا » او « فتاة الالبان » .. وكان هذا الهروب يحقق للمؤلف عدم الاصطدامبالبيئة من ناحية وتقديم ما يريد منالغريب والعجيب دون اعتراض من احد .

اما الخطوة الثانية فاختار فيها المؤلفون ابطالا اجانب يعيشونعلى الارض المصرية ثم اشتدتجراتهم فتحدثوا عن ابطال من نصارى الشام ثم عن ابطال من المصريين .

وقد حاول كاتب مثل نقولا حداد في بداية هذه الخطوة من الرواية الحديث عن ابطال مصريين لكنه اعلن في بداية الرواية انه سينتقل بهم الى باريس !

وحين أصبحت البيئة المصرية ارضية صالحة لهذا النوع من الرواية ، كان البطل الخير غالبا مصريا فقيرا يتعلم ويحب ابنة احد الاغنياء الاتراك على الاغلب — وهذا الاب كان يمثل البطلالشرير الذي يحاول ان يحول بين علاقة الحب وبين الاكتمال ، فاذا نجح في ذلك لتعاطفنا مع قصة الحب ، واذا فشل وانهزم شمتنا به ايضا. وفي الحالتين نخرج من الرواية متأثرين . وفي ايامنا هذه زادت هذه الرواية من علاقتها بالزمان والمكان ، واختارت الابطالالاخيار من بين الفئات التي يهتم بها المجتمع كالسياسيين ورجالالجيش والمهندسين والاطباء ، وتقلص دور المصادفات والقدر ، كما قلت نسبة الغرائب والعجائب فيها ، وان ظلت احيانا لابطال هذا النوع من الرواية خصال الخير المطلق او الشر المطلق ، وظل همهم الاساسي الاصيل هو ان يحبوا ويحبوا .

ومن ابرز الروائيين الذين تلتقي اعمالهم بسمات كثر من هذا الاتجاه الاخير يوسف السباعي واحسان عبدالقدوس ثم نجيب محفوظ ويوسف ادريس بدرجةاقل بل اقل كثيرا .